



المؤتمر العلمي الدولي الأول (التربية البدنية ودورها في التنمية)

بناء - انجاز - تنمية

الجزء الأول



لجنة التحرير

د. عطية صالح عبدالرسول

أ. محمد عبدالله يونس أ. قاسم صالح جمعه

منشورات جامعة طبرق

2025

المؤتمر العلمي الدولي الأول
(التربية البدنية ودورها في التنمية)
بناء - انجاز - تنمية

منشورات جامعة طبرق

المشرف العام

أ.د. حسن علي حسن خير الله

رئيس جامعة طبرق

تنفيذ وإشراف

إدارة المكتبات والمطبوعات والنشر

مدير عام الإدارة

د. فوزي عمر الحداد

(حقوق الطبع والنشر والتوزيع)

محفوظة لجامعة طبرق - ليبيا

موقع الجامعة،

WWW.TU.EDU.LY

البريد الإلكتروني،

info@tu.edu.ly

هاتف:

00218927624331

فاكس:

00218927629577

اسم الكتاب

المؤتمر العلمي الدولي الأول

(التربية البدنية ودورها في التنمية)

بناء - انجاز - تنمية

الجزء الأول

لجنة التحرير

د. عطيه صالح عبد الرسول

أ. محمد عبد الله يونس

أ. قاسم صالح جمعه

لجنة التدقيق

د. هاشم ارحومة الضابط

د. سالم مرجان الدبوس

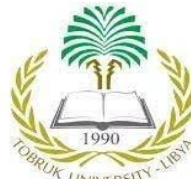
الطبعة الأولى 2024

رقم الإيداع:

2025 / 309

الترقيم الدولي:

978-9959-838-32-2



جامعة طبرق _ كلية علوم التربية البدنية والرياضة

المؤتمر العلمي الدولي الأول ((التربية البدنية ودورها في التنمية)) بناء – انجاز – تنمية (المجلد الأول)

لجنة التحرير

د. عطيه صالح عبد الرسول
أ. محمد عبدالله يونس أ. قاسم صالح جمعه

لجنة التدقيق

د. هاشم ارحومة الضابط د. سالم مرجان الدبوس

منشورات جامعة طبرق

2025



البرنامج العلمي للمؤتمر العلمي الدولي الأول
((التربية البدنية ودورها في التنمية))
بناء – انجاز – تنمية

كلية علوم التربية البدنية والرياضة جامعة طبرق

يوم السبت 9/11/2024م

الفترة الصباحية

الافتتاح الساعة 10:00-10:30

فهرس الأبحاث

- 5 فهرس الأبحاث:
- 9 كلمة رئيس اللجنة العليا للمؤتمر ورئيس الجامعة: أ.د. حسن علي حسن خير الله
- كلمة رئيس المؤتمر: د. محمد رجب سالم - استاذ مساعد. علوم التربية البدنية والرياضة جامعة طبرق - ستاذ مساعد. علوم التربية البدنية والرياضة جامعة طبرق 11
- 13 كلمة رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر:
- كلمة رئيس اللجنة التحضيرية: أ. محمد عبدالله يونس - أستاذ. علوم التربية البدنية والرياضة جامعة طبرق 16
- أثر استخدام الأسلوب التنافسي على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لتلاميذ التعليم الأساسي بمراقبة تعليم صبراتة: د. ميسرة الكيلاني العجيلي عاشور - كلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي بالجميل جامعة صبراتة 19
- أثر برنامج تأهيلي باستخدام التمرينات العلاجية وبعض الأجهزة في تحسين المدى الحركي لمفصل الكتف للأشخاص المصابين بتيبس الكتف: أ. إبراهيم نجيب العبيدي - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بنغازي 51
- أعراض الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة السلة بالدوري الليبي الممتاز: د. خالد جموم علي الجالي د. الصديق سالم خليفة السائح - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية 95
- الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بنغازي من وجهة نظر الطلبة: أ. عادل عمر صالح السحاتي - أ. فرج محمد سالم الفيتوري - أ. محمد علي طيوش أوريث - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي 121
- تأثير استخدام وسيلة تعليمية مقترحة في تعلم مهاره الشقلبة الامامية على اليدين وعلى حصان القفز لرياضة الجمباز لدى طلاب كلية التربية البدنية طبرق: أ. محمد عبدالله يونس / أ. قاسم صالح جمعة 143

- التشريعات الرياضية ودورها في تنمية وتطوير الرياضة (دراسة مقارنة): د. عبدالعزيز
يونس خالد يونس - عضو هيئة تدريس بالمعهد العالي للعلوم والتقنية/ أمساعد ... 169
الجهود الدولية والوطنية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي: د. منصور حمدي
مصطفى - أستاذ مشارك بقسم القانون الدولي العام - كلية القانون / جامعة طبرق . 191
الرياضة الرياضية المدرسية كوسيلة لتنمية المهارات الحياتية لدى تلميذات المغرب:
(دراسة كمية): د. عبد الكريم القنبي، أستاذ السوسولوجيا، كلية الآداب والعلوم
الإنسانية ظهر المهرز، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس المغرب - عبد المجيد
اوعدو، باحث في علم الاجتماع الرياضي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر
المهرز، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس المغرب - جواد روان، باحث في علوم
الصحة، كلية العلوم، جامعة ابن طفيل، القنيطرة المغرب 223
تأثير أسلوب التدريب البليومتري على بعض القدرات البدنية والحركية لدى فئة
الأواسط تحت 20 سنة لكرة القدم: أ. مروان عبدالعزيز أحمد مديش - عضو هيئة
تدريس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي 241
تقييم مستوى الموضوعية في الإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في
الإعلام الرياضي بليبيا: أ. فتحي منصور ناجي عضو هيئة تدريس بكلية التربية البدنية
وعلوم الرياضة جامعة مصراتة - أ. علي محمد الزعلوك عضو هيئة تدريس متعاون
بكلية الفنون والإعلام جامعة مصراتة 269
دور الإدارة الرياضية في إدارة الأزمات الرياضية ببعض النوادي الرياضية الجزائرية:
جباري وحيد 1، إيدر حسان 2، - 1 معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية،
جامعة العربي بن مهيدي، "أم البواقي (الجزائر) - 1 مخبر الاستجابات البيولوجية
والنفسية للنشاط البدني الرياضي، جامعة العربي بن مهيدي، "أم البواقي". (الجزائر)
..... 303
دور التربية البدنية والرياضة في مواجهة الظواهر والانحرافات السلوكية الدخيلة على
المجتمع: أ.د. اشرف عبدالمنعم احمد، منسق عام الاتحاد الشبابي لدعم مصر المنيا
- وزارة الشباب والرياضة / م. فتحي محمود شومان، رئيس الاتحاد الشبابي لدعم

- 335 مصر - وزارة الشباب والرياضة
- علاقة المزاج بمستوى أداء بعض مهارات الجمناستك الفني لطلاب الصف الرابع الإعدادي: م.د فاطمة كريم نعمة/ وزارة التربية/ المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ
- 365 1
- مدى ملائمة التشريعات الرياضية الليبية لأهداف التنمية المستدامة: أحمد بشير سالم عطية: باحث ماجستير بكلية القانون طرابلس - أ.د. بشير سالم عطية: أستاذ الدراسات العليا بالجامعات الليبية
- 381 مساهمة حصة التربية البدنية والرياضة في التحكم على سلوك التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة: (دراسة ميدانية على بعض متوسطات مدينة تقرت-الجزائر) - الدكتور: كواش رضا توفيق أستاذ محاضر - جامعة قاصدي مرباح ورقلة-الجزائر
- 407 مستوى الإبداع الإداري لصنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية في ليبيا: عمر علي المليان - محاضر مساعد، كلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي _الجميل، جامعة صبراتة
- 435

كلمة رئيس اللجنة العليا للمؤتمر ورئيس الجامعة
أ.د. حسن علي حسن خير الله

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وفضله ومنتته علينا تنجز المهمات، ونصلي
ونسلم على المبعوث رحمه للعالمين نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين

السادة والسيدات الكرام بإسمي واسم جامعة طبرق بجميع مكوناتها من أعضاء هيئة
تدريس وموظفين ومعيدين وطلبة نحياكم جميعا بتحية طيبة ومباركة من عند الله
فالسلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وأسعد الله أوقاتكم بكل خير.

ضيوفنا الأعزاء نرحب بكم أعظم ترحيب في جامعتكم ومدينتكم طبرق (طبرق دار
السلام العامرة) ونعتز بكم ومعكم في افتتاح هذا المحفل العلمي فأحللتم ونزلتم
سهلاً.

السادة الحضور الكريم إيماناً بدور جامعة طبرق، وتحقيقاً لرؤيتها ورسالتها في بناء
وتطوير وتوعية المجتمع، من خلال عقد الندوات والمؤتمرات العلمية، فأنا نسعى
ولازلنا نسعى وسنسعى دوماً في أن تكون جامعة طبرق منافسة وتزاحم كل الجامعات
في التطور والتقدم بالرغم من حداثة تأسيسها وصغر سنها إلا أننا عازمين بإرادة كل
منتسبي جامعة طبرق من موظفين وأساتذة وعمداء ومدراء وطلاب أن نكون في ركب
التنافس.

السادة الأعزاء الحضور الكريم إن في جامعة طبرق كوادراً بشرياً تسعى دوماً بأن تظهر
جامعتهم وبيتهم الثاني بأفضل ما يكون ففي كل مؤتمر أو محفل علمي بجامعة طبرق
أرى في وجوه تلك الشباب الحماس والصدق في القول والعمل هؤلاء الشباب هم
أصحاب الهمم الكبيرة أراهم دوماً وكأنهم يعملون في خلية نحل بروح العمل

الجماعي وخير مثال أمامكم هؤلاء القائمين على المؤتمر من عميد الكلية ومن رئيس وأعضاء اللجنة العلمية واللجنة التحضيرية فلهم جزيل الشكر والعرفان وفائق الاحترام والتقدير.

الأخوة والأخوات المشاركين

أخيراً لا يسعني في هذا المقام إلا أن نتقدم بجزيل الشكر والعرفان لكم بمشاركتكم الفاعلة ومساهماتكم الصادقة في مؤتمرنا هذا.
أملاً أن يحقق هذا المؤتمر أهدافه المنشودة وأماله المرجوة، وتطلعاته الكبيرة، ومن ثم الخروج بتوصيات وحلول للمشكلات والتحديات.

شكر لقدمكم جميعه وتسريفتكم لنا في هذا المؤتمر العلمي
شكر للمضيف والمشاركين
شكر للداعمين
شكر أبناء جامعة طبرق
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



كلمة رئيس المؤتمر

د . محمد رجب سالم

استاذ مساعد . علوم التربية البدنية والرياضة جامعة طبرق

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على خاتم الانبياء والمرسلين

السادة والسيدات الحضور الكريم أحييكم بتحية الاسلام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد أ.د. رئيس جامعة طبرق

السيد أ.د. وكيل الجامعة للشؤون العلمية

السيد. الكاتب العام

السادة عمداء الكليات وأعضاء هيئة التدريس ورؤساء وأعضاء لجان المؤتمر الجهات الراعية للمؤتمر ضيوفنا الكرام السادة الحضور.

يسعدني ويشرفني ان ارحب بكم في افتتاح المؤتمر الدولي الاول / التربية البدنية ودورها في التنمية / الذي تنظمه كلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة طبرق.

الحضور الكريم / ان الرياضة في مفهومها الحديث لم تعد ذلك النشاط العبيثي الخالي من أي معان او قيم سوى القيم البدنية التي تعد اهم مقوماتها والتي لازمت رحلتها الطويلة عبر العصور والحضارات الإنسانية/ فلقد اصبحت الرياضة جزءاً عضوياً من المنظومة الشاملة للدول والمجتمعات حيث ان العلاقة بين الرياضة وهذه النظم هي علاقة تنموية في المقام الاول وهي التي تصنع الترابط الاجتماعي والتوحد والتصدي للازمات برفع مناعة افراد المجتمع اتجاه التحديات العظيمة لتصبح الرياضة لغة عالمية يفهمها الجميع ويشارك الكل في الاستمتاع بها ، بل انها اصبحت صناعة تستطيع ان تخدمها الشعوب كأحد دعائم وركائز صنع التغيير والتنمية علي المستويين المجتمعي والاقتصادي.

وها نحن الان في أمس الحاجة لتلك التنمية تنمية الفرد والمجتمع ككل عل حد سواء.
الحضور الكريم / ان انعقاد هذا المؤتمر يشكل فرصة ثمينة لتبادل الخبرات والافكار
بين الباحثين والخبرات ولتعميق الحوار حول أهم القضايا التي تؤثر في مجتمعاتنا
والعالم ونحن اليوم على يقين بأن النقاشات والمداخلات التي ستطرح هنا ستسهم في
اثراء المعرفة ودفع عجلة التنمية والابتكار في مجال التربية البدنية.

الحضور الكريم / ان نجاح هذا المؤتمر لم يكن الا بفضل الجهود المبذولة من جميع
المشاركين والمنظمين وفي مقدمتهم السيد أ.د. حسن على خير الله رئيس جامعة طبرق
اشكره جزيل الشكر والعرفان لتذليل كافة الصعاب وازالة جميع العراقيل امام هذا
المؤتمر فله منى كل الشكر والتقدير و وكيل الجامعة للشؤون العلمية والكتاب العام.
وفي الختام بكل الحب أشكركم وبكل الرغبة متيقناً مسؤوليتكم وقدرتكم على تحقيق
ما دعيتم اليه.

وفقنا الله وإياكم الى ما يحبه ويرضاه

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



كلمة رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد / الأستاذ الدكتور رئيس الجامعة

السيد / الأستاذ الدكتور وكيل الجامعة للشؤون العلمية

السيد / الأستاذ الكاتب العام للجامعة

السادة / رؤساء وأعضاء اللجان بالمؤتمر

السادة / المشاركين والباحث

السادة / الضيوف الكرام

تحية طيبة وبعد...

لا شك أننا نعيش لحظات سوف تدون بأحرف من نور في تاريخ جامعة طبرق وكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وذلك لانطلاق فعاليات المؤتمر الدولي الأول لعلوم التربية البدنية والرياضة تحت عنوان (التربية البدنية ودورها في التنمية) تحت شعار (بناء - انجاز - تنمية) وتمثيل انعقاد هذه المؤتمر حديثاً عملياً وتربوياً مهماً في مجال علوم التربية البدنية والرياضية فهو المؤتمر الدولي الأول الذي يعقد بالمنطقة الشرقية في هذا المجال.

حيث تسعى كلية علوم التربية البدنية والرياضية جامعة طبرق من تنظيم هذا المؤتمر الى تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية والتي تدخل ضمن الأهداف العامة للمجتمع ومنطلقاته الفلسفية وذلك بالمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة للمجتمع ومحاولة لوضع مفهوم التربية البدنية والرياضة كمفهوم علمي متطور يعمل على (بناء وتطوير وتنمية المجتمع في كل المجالات حيث جاءت فكرة المؤتمر لتسليط الضوء على أهم المستجدات الرياضية ودورها في المجتمع وكذلك مناقشة القضايا التي تهم الجانب الرياضي ومواكبة التطور في طرق واساليب التدريسي والتدريب والادارة

الرياضية ومن ثم التعرف على الافكار والخطط الاستراتيجية المستقبلية ووضع رؤى مشتركة يمكن من خلالها تحقيق نهضة رياضية).

ومن هذا المنطلق تأتي كلية علوم التربية البدنية وعلوم الرياضة لتقدم مساهمتها في السعي لتحقيق استراتيجيات الجامعة في مجال نقل العلم والمعرفة ونشر ثقافة البحث العلمي ، الأمر الذي يتطلب الاهتمام بالمواضيع التي تهتم بالبيئة التعليمية في مجال التخصص وتنمية المجتمع ، والتي تساعد على زيادة القدرة الإنتاجية للفرد في شتى المجالات ، وتستند على الأسلوب العلمي في البحث والذي يُعتبر من أهم الدعامات الأساسية للوصول إلى تحقيق الأهداف المنشودة ومواكبة للتطور الهائل والمتسارع في مجال الرياضة.

وبناء على ذلك ، تم وضع ست محاور رئيسية للمؤتمر جاءت كالتالي :

- محور المناهج وطرق التدريس.

- محور التدريب الرياضي.

- محور علم النفس الرياضي.

- محور الإدارة في البرامج الرياضية.

- محور العلاج الطبيعي وتأهيل الإصابات.

- محور التغذية الصحية للرياضيين.

ووفقاً لهذه المحاور ، تم استلام (107) ملخص ، تم قبول (105) ملخصاً ، منها (27) لم ترد البحوث من الباحثين ، وتم استقبال عدد (78) بحثاً كاملاً ، وبعد عرض هذه البحوث للتقييم ، تم القبول النهائي (30) بحثاً ، وعدم قبول (42) بحثاً ، و(6) بحوث أحيلت للتعديل ولم ترجع من الباحثين وفقاً للوقت المحدد.

الحضور الكريم

فيما يلي أسرد عليكم إحصائية سريعة للمشاركين في المؤتمر من حيث الدول المشاركة ، وكذلك الجامعات الليبية ، حيث شاركت الجزائر بعدد (9) باحثين ، ومصر (3) باحثين ، والمغرب (3) باحثين ، والعراق باحث واحد.

اما من حيث المشاركين من الجامعات الليبية والجهات الاخرى كانت كالتالي:

- جامعة طبرق (5) باحثين.
 - جامعة بنغازي (12) باحث.
 - جامعة مصراتة (4) باحثين.
 - جامعة صبراتة (4) باحثين.
 - جامعة طرابلس (3) باحثين.
 - جامعة الزاوية (2) باحثين.
 - جامعة الجفارة باحث واحد.
 - جهات أخرى باحث واحد.
- وفي الختام لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر إلى رئاسة الجامعة ممثلة في السيد / رئيس الجامعة ، والسيد / وكيل الجامعة للشؤون العلمية ، والسيد / الكاتب العام على دعمهم اللامحدود للمؤتمر.
- والشكر موصول أيضاً إلى السادة / رؤساء وأعضاء اللجان بالمؤتمر ، وأخص بالذكر اللجنة العلمية والتي عملت بهمة عالية ، وإخلاص وحرص شديد ومهنية علمية لإنجاح هذا المحفل العلمي والوصول إلى مبتغاه.
- كما لا يفوتني أن أشكر المشاركين بالمؤتمر سواء على الصعيد المحلي ، أو الدولي وتحملهم مشاق السفر للمشاركة بالمؤتمر.
- وأخيراً أتقدم بالشكر والتقدير والأحترام لكل من دعم المؤتمر سواء مادياً او معنوياً او بكلمة طيبة او اتمنى لنا النجاح

والله ولي التوفيق

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

د. عطية صالح عبدالرسول

رئيس اللجنة العلمية للمؤتمر

كلمة رئيس اللجنة التحضيرية

أ. محمد عبد الله يونس

أستاذ. علوم التربية البدنية والرياضة جامعة طبرق

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسول الأمين، وعلى من تبعه بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

يسعدني أن أرحب بكم اليوم جميعاً في ختام المؤتمر العلمي الدولي الاول لكلية علوم التربية البدنية والرياضة بجامعة طبرق ، إنه لشرف لي ان اكون معكم في هذا الحدث الأكاديمي المميز الذي يهدف إلى تعزيز البحث العلمي وتبادل المعرفة بين الاكاديميين والباحثين من مختلف المؤسسات .

لقد ارتأت كلية علوم التربية البدنية والرياضة/ جامعة طبرق/ عقد مؤتمرها العلمي الدولي الأول بعنوان: (التربية البدنية ودورها في التنمية) تحت شعار/ بناء - انجاز - تنمية واستنهضت همم العلماء والباحثين على المستوى المحلي والدولي من أجل تحقيق أهداف المؤتمر وخدمة لعلوم التربية البدنية ودورها في التنمية قد شارك في هذا المؤتمر باحثون من جامعات عربية مختلفة منها: (مصر الجزائر العراق المغرب) كما شارك عدد من الباحثين في الجامعات المحلية . وقد بلغ عدد الأبحاث المقبولة بعد التحكيم 30 بحثاً .

إننا في هذا المؤتمر المبارك نتوجه بالشكر الجزيل إلى جميع العلماء والباحثين الذين لبوا دعوتنا وقدموا أبحاثهم دعماً لمسيرة التميز والعطاء، نسأل الله تعالى أن يجزل لهم العطاء على ما بذلوه.

ولا يفوتنا في هذا المقام أن نوجه الشكر والتقدير لرئيس الجامعة ووكيلها والكتاب العام واعضاء هيئة التدريس والموظفين على وقوفهم ودعمهم المتواصل في كل المحافل والمؤتمرات معكم وبكم نرتقي بجامعتنا إلى الأفضل .

كما نخصُّ بالشكر كل لجان المؤتمر على ما بذلوه من جهدٍ من أجل إنجاز المؤتمر. من رئاسة المؤتمر واللجنة العلمية والتحضيرية والاعلام والتوثيق والاستقبال والعلاقات وكل من ساهم ولو بكلمة فلكم كل التقدير والاحترام وفي الختام نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل مَنْ تقدَّم بالدعم المعنوي أو المادي من أجل إنجاز المؤتمر ونخصُّ بالذكر الجهات الداعمة وفندق دار السلام وفندق سان جورج على كل ما قدموه لنا .

أتمنى للمشاركين سلامة الوصول لديارهم آمين على أمل اللقاء بكم بيننا وفي مدينتكم طبرق دار السلام

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته



أثر استخدام الأسلوب التنافسي على تعلم بعض المهارات الأساسية بكرة السلة لتلاميذ التعليم الأساسي بمراقبة تعليم صبراتة

د . ميسرة الكيلاني العجيلي عاشور

كلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي بالجميل جامعة صبراتة

مخلص البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على أثر استخدام الأسلوب التنافسي على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ مرحلة الإعدادية "قيد البحث" على مستوى الأداء المهاري في كرة سلة (التمريرة الصدرية باليدين ، تنطيط الكرة)، تحديد الوسيلة الأفضل على مستوى مهارات كرة السلة الهجومية (قيد البحث)، استخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته لموضوع وطبيعة البحث، الذي يعتمد على القياس القبلي والبعدي لمجموعات البحث (مجموعة ضابطة ؛ ومجموعة تجريبية)، واشتملت العينة البحث الأساسية على جميع تلاميذ الصف السابع لمرحلة الإعدادية بعد استبعاد التلاميذ الأكبر سناً والمصابين بإصابات تمنعهم من الاشتراك في أجراء البحث والمقيدين بالفرق الرياضية وكثري التغيب حيث بلغ عدد عينة البحث الأساسية (60) تلميذ للدارسة الاستطلاعية (24) تلميذا للدارسة الأساسية، وتم توزيع عينة الدارسة الأساسية إلى مجموعتين، وكانت أهم النتائج ضرورة استخدام الأسلوب التنافسي لم لها تأثير إيجابي على تعليم المهارات في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

Abstract

"The Impact of Using the Competitive Method on Learning Some Basic Skills in Basketball"

Dr. Maysarah Al-Kilani Al-Ajeeli Ashour

The research aims to identify the impact of using the competitive method on learning some basic skills in basketball for preparatory stage students (under study) on the level of skill performance in basketball (chest pass with both hands, ball dribbling), and to determine the best method for offensive basketball skills (under study).

The researcher used the experimental method, as it is suitable for the subject and nature of the research, relying on pre and post measurements of the research groups (a control group and an experimental group).

The main research sample included all seventh-grade students of the preparatory stage after excluding older students, those with injuries that prevent participation in the research, and those enrolled in sports teams or frequently absent. The main research sample consisted of 60 students for the pilot study and 24 students for the main study.

The main study sample was divided into two groups, and the most significant result was the necessity of using the competitive method due to its positive impact on teaching basketball skills to preparatory stage students.

المقدمة وأهمية البحث:

إن نجاح عملية التدريس يعتمد علي جملة من العناصر والعوامل ضمنها الانسجام الموضوعي والتوافق العلمي ما بين الأهداف المرسومة وما سيتم تطبيقه علي أرض الواقع والميدان العلمي أثناء القيام بتنفيذ العملية التربوية وما يتم من خلالها في معالجة المواقف التعليمية باستخدام إدارة وتنظيم الدروس ومنها بل في مقدمتها دروس التربية الرياضية ، وحتى تشهد الفترة الحالية محاولات جادة لتطوير التعليم في جميع مراحله المخالفة لذا احتلت العملية التعليمية مكانا بارزا ضمن أولويات هذا التطوير باعتبارها عملية شاملة تتناول جميع الجوانب الشخصية للمتعلم بالتغير والتنمية عن طريق خلق وتهيئة مواقف تعليمية متعددة يتعرض فيها المتعلم لخبرات متنوعة تتفاعل فيها جوانب الأداء ولأدراك والوجدان معا بشكل متوازن.

وفي هذا الصدد يشير سعد زغلول (2014) أن المعلم التربية الرياضية يعد من المحاور الأساسية في العملية التعليمية بالمؤسسات التعليمية، حيث تتاح له الفرص التربوية الكثيرة التي لا تتحقق لكثير من المعلمين في المواد الدراسية المتخلفة، وعن طريقه يمكن الأخذ بيد المتعلمين إلى الطريق المقبول اجتماعيا، كما تلقي التربية علي كاهله عبئا مما يجعله مسئولا إلى حد كبير وبصورة مباشرة عند إعداد جيل سليم للوطن، وهذه المسؤولية الكبيرة والخطيرة بنفس الوقت تتطلب منه أن يكون جديرا بتلك المسؤولية، وذلك عن طريق العمل المتواصل لكي يهيئ التلاميذ في مختلف مراحل التعليم ومستقبلاً سليماً وهذا ينعكس علي تقدم الوطن. (7: 164)

ويرى أحمد أمين فوزي (2013) حيث أن مرحلة التعليم الأساسي تعتبر القاعدة الأساسية لتعلم المهارات باعتبارها مرحلة تكوين واكتساب ما قد يمارسه الفرد طوال حياته، أن مرحلة التعليم الأساسي تعتبر أفضل المراحل للتعليم الحركي كما أنها أفضل مرحلة للتخصص الرياضي في معظم أنواع الأنشطة الرياضية حيث أن متعلمي مرحلة التعليم الأساسي يتميزون بالنشاط الدائم وسرعة الحركة، فهم يمتلكون طاقة غير

محدودة، كما أنهم يميلوا إلى المخاطرة بممارسة مهارات صعبة ومركبة كما أنهم يهتموا برأي المعلم والزملاء وكذلك الإثابة والتشجيع. (1: 75)

وتشير مرفت علي، مصطفى السائح (2007) أن التحدي الأكبر الذي يواجه المعلم يتمثل في تصميم بيئة تربوية تراعي الفروق الفردية، وتساهم في زيادة مستوى تحصيل التلاميذ إذ يختلف التلاميذ في أنماط تعليمهم ومستواهم، ويتوقف اختيار بيئة المتعلم على تصميم خبرات التعلم التي تتمثل في كيفية تقييم العمل الحركي وعرض المهارة بطريقة مناسبة واستخدام كافة الوسائل والسبل التي من شأنها توضيح المهارة (9: 110).

ويري الباحث أن التدريس الجيد يعتمد على المبدأ العلمي في اختيار المحتوى في ضوء الأهداف والتعريف بالسياسات والنظريات العلمية الحديثة والتي يمكن توظيفها في المواقف المختلفة، والاهتمام بالذاتية والاتقاء بها عند تعلم الأنشطة الرياضية، مراعاة قوانين عملية التدريس، وقوانين التعلم، وقوانين تنمية القدرات البدنية عند تشكيل النشاطات التعليمية والتنظيمية.

وتكمن أهمية هذا البحث كونه يستخدم أحد الأساليب التعليمية التطبيقية الحديثة (أسلوب التعلم التنافسي) في تعليم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة السلة ولما لهذا الأسلوب من أثر إيجابي في تنمية وتطوير العملية التربوية.

مشكلة البحث:

من خلال ملاحظة الباحث لعمل بعض مدرسي التربية البدنية في معظم المراحل الدراسية وخاصة المرحلة الإعدادية، ومن خلال متابعتي لعملية التطبيق الميداني لطلبة الصفوف الرابعة في كلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي وجدوا بأن هناك مشكلة تتمثل في أن مدرس التربية البدنية في هذه المدارس هو المحور العملية التربوية فهو المسؤول عن مراحل التدريس الثلاث (مرحلة ما قبل التدريس ومرحلة التدريس

ومرحلة ما بعد التدريس) واقتصر دور التلميذ فقط على تلقي المعلومات والأوامر من المدرس دونما أي تفاعل مع مختلف مواقف الدرس التعليمية، وهنا تكمن مشكلة البحث، وهذا ما يتعارض مع وجهة النظر التربوية الحديثة التي تتمثل في أن التلميذ (المتعلم) هو المحور العلمية التربوية، لذا أرتأى الباحث استخدام الأسلوب التنافسي علي تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ مرحلة الأساسي، في محاولة لإيجاد الحلول الملائمة لهذه المشكلة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى الأهداف التالية:

- 1- التعرف على أهم وأبرز الطرائق والأساليب المتبعة في التدريس التربية البدنية.
- 2- الكشف عن أثر الأسلوب التنافسي في تعليم لبعض المهارات الأساسية لكرة السلة لتلاميذ التعليم الأساسي بمراقبة تعليم صبراته.
- 3- التعرف على أي الأسلوبين التقليدي لمدرس المادة أو الأسلوب لتنافسي له الأثر الأكبر في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة السلة.

فروض البحث:

- 1 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار البعدي بين المجموعة الضابطة التي تستخدم الأسلوب التقليدي لمدرس المادة والمجموعة التجريبية التي تستخدم (الأسلوب التنافسي) في مهارة المحاور (الطبطة).
- 2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار البعدي بين المجموعة الضابطة التي تستخدم الأسلوب التقليدي لمدرس المادة والمجموعة التجريبية التي تستخدم (الأسلوب التنافسي) في مهارة التمريرة الصدرية.

3 - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار البعدي بين المجموعة الضابطة التي تستخدم الأسلوب التقليدي لمدرس المادة والمجموعة التجريبية التي تستخدم (الأسلوب التنافسي) في مهارة التصويب من الثبات بيد واحدة من الكتف.

مصطلحات البحث:

التعلم التنافسي: هو أسلوب التي تضع التلميذ في مواقف لعب حقيقية وتمكن التلميذ من تقييم أداء الجماعة التي ينتمي إليها بالنسبة لأداء الجماعات الأخرى التي تشاركه العمل نفسه (تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة:

تعتبر الدراسات المرتبطة ذات أهمية خاصة لأنها تلقي الضوء على كثير من المعالم التي تفيد البحث الحالية، كما تبرز العلاقة بين الدراسات ببعضها البعض وعلاقتها بالبحث الحالي:

1- دراسة - بدير السيد بدير (2006) (3) - التدريب بأسلوب المنافسة على مستوى الإداء البدني والفني لناشئ كرة القدم، وهدف البحث - التعرف على تأثير التدريب بأسلوب المنافسة على مستوى الأداء البدني والفني لناشئ كرة القدم، المنهج التجريبي - العينة 85 طالبة في الصف الأول متوسط، وأهم النتائج: وجود تحسن واضح في كلا المجموعتين التجريبية والضابطة إلا أنه كان التحسن واضح في المجموعة التجريبية أداء ما قورنت بالمجموعة الضابطة.

2- دراسة - محمد عوض راضي (2010) (8) تأثير استخدام أساليب التنافسي في تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للناشئين، وهدف البحث: - التعرف على تأثير استخدام أساليب التنافسي (الذاتي - المقارن - الجماعي) في تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للناشئين، المنهج: - تجريبي - العينة تكونت عينة البحث من 24 لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من لاعبين منتخب الناشئين

بالبصرة للعام الدراسي 2009-2010، وأهم النتائج: - أظهرت النتائج أن الأساليب التنافسية الثلاثة (الذاتي، المقارن، الجماعي) حققت تقدماً في نتائج القياسات البعدية عن القبلية للمهارات الأساسية.

إجراءات البحث:

استخدم الباحث المنهج التجريبي وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين، تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياس القبلي والبعدي للمجموعتين.

مجتمع وعينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة عشوائية قوامها (20) تلميذ من تلاميذ مدرسة أسماء بنت أبي بكر، العام الدراسي 2023 - 2024 والبالغ قوامها (60) تلميذ، الذين تتراوح أعمارهم من (10-12) سنة من مرحلة التعليم الأساسي (الشق الثاني) (الصف السابع) يمثلون نسبة 20٪ من المجتمع البحث وتم تقسيم عينة البحث إلى مجموعتين أحدهما تجريبية قوامها (20) تلميذ والأخرى ضابطة قوامها (20) تلميذ وتم إيجاد التجانس لعينة البحث الكلية وكذا التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني، الوزن) ويعتبر التكافؤ هو القياس القبلي وتم في يومي 13، 14 - 10 - 2024.

صدق الاختبارات:

أ- الصدق التجريبي:

تم إيجاد الصدق التجريبي بطريقة المقارنة الطرفية من خلال تطبيق الاختبارات القدرات الحركية والمهارات الأساسية في كرة السلة على عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها 24 تلميذ، وتم ترتيب درجاتهم ترتيباً تنازلياً لتحديد الأرباع الأعلى ولأرباع الأدنى في ترتيب تطبيق الاختبارات، كما تم حساب دلالة الفروق بينهم باستخدام اختبار (ت) ويوضحها جدول (1).

جدول رقم (1)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) بنسبة الارباعين الأعلى ولادني لاختبارات القدرات الحركية والمهارية الأساسية في كرة السلة (قيد البحث)

المعامل الصدق	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	الأرباع الأدنى ن = 6		الأرباع الأعلى ن = 6		الدلالات الإحصائية الاختبارات	المختبرات
			± ع	س	± ع	س		
0.898	*6.44	0.22	0.06	1.09	0.06	1.31	اختبار الوثب العمودي لسارجنت.	القدرات البدنية
0.864	*5.43	0.36	0.14	2.55	0.09	2.91	اختبار دفع كرة طبية لأطول مسافة (متر)	
0.875	*5.73	0.87	0.37	4.97	0.06	4.11	اختبار العدو 30 متر من الوضع البدء العالي (الزمن ث)	
0.871	*5.61	8.00	2.59	34.50	2.35	42.50	اختبار اللمس السفلي والجاني (عدد-30ث)	
0.836	*4.81	3.00	0.98	13.17	1.17	16.17	اختبار الخطو الجاني (عدد-30ث)	
0.894	*6.32	2.67	1.03	7.33	0.16	10.00	اليد اليميني (درجة-5 تصويبات)	
0.911	*7.00	2.33	0.82	5.67	0.37	8.00	اليد اليسرى (درجة-5 تصويبات)	
0.919	*7.38	1.97	0.50	10.00	0.42	8.03	اختبار الدوائر المرقمة (الزمن ث)	
0.858	*5.29	6.17	2.25	34.33	1.76	40.50	1- اختبار التمرير علي الدوائر متداخلة (نقط-30ث)	المهارات الأساسية في كرة السلة
0.856	*5.24	2.29	1.03	24.51	0.28	22.23	2 - اختبار التمرير علي حائط (15 تمريره) (ث)	
0.851	*4.39	1.67	0.75	10.83	0.55	12.50	3 - التمريرة الصدرية (بين الخطين) (عدد-20ث)	
0.953	*9.92	3.46	0.40	20.10	0.75	16.64	4 - المحاورة في خط مستقيم. (ث)	
0.931	*8.06	2.17	0.52	0.67	0.41	2.83	5 - اختبار الرمية الحرة (عدد-20ث)	

* قيمة ت عند مستوي (0.01) = 2.54

يتضح من جدول (1) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قياسات القدرات البدنية والمهارية الأرباع الأعلى والأدنى لصالح الأرباع الأعلى عند مستوى (0,1) حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة ما بين (9,2:4,8) ومعامل الصدق بين (-) مما يؤكد أن كل من الاختبارات البدنية والمهارية تتسم بالصدق التمييز وأنها تستطيع التمييز بين المستويات المختلفة لجميع الاختبارات مما يدل على صدقها.

ب- ثبات الاختبارات:

تم حساب ثبات الاختبارات (قيد البحث) بطريقة التطبيق وإعادة التطبيق على عينة البحث الاستطلاعية المشار إليها مسبقاً بنفس الشروط والمواصفات وبفاصل زمني قدره يومان، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة (ت) الأرباع الأعلى والأدنى لاختبارات القدرات البدنية والمهارات الأساسية في كرة السلة

المتغيرات	الدلالات الإحصائية	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		الفرق بين المتوسطين		قيمة ت	معامل الثبات
		س	ع ±	س	ع ±	س	ع ±		
القدرات البدنية	اختبار الوثب العمودي لسارجنت	1.19	0.09	1.19	0.07	0.01	0.07	0.59	0.918
	اختبار دفع كرة طبية لأطول مسافة	2.73	0.16	2.72	0.12	0.01	0.13	0.41	0.903
	اختبار العدو 30 متر من الوضع البدء العالي (الزمن ث)	4.49	0.37	4.49	0.31	0.01	0.36	0.07	0.899
	اختبار للمس السفلي والجانبى (عدد-30ث)	38.21	3.48	37.88	2.33	0.33	2.53	0.65	0.879
	اختبار الخطو الجانبى (عدد-30ث)	14.63	1.35	14.50	0.88	0.13	1.12	0.55	0.928
	اليد اليمنى (درجة-5 تصويبات)	8.75	1.29	8.67	1.24	0.08	0.97	0.42	0.933
	اليد اليسرى (درجة-5 تصويبات)	6.71	1.00	6.67	0.87	0.04	0.91	0.22	0.903
	7 - اختبار الدوائر المرقمة (الزمن ث)	9.07	0.81	9.16	0.64	0.09	0.53	0.83	0.916
المهارات الأساسية في كرة السلة	1- اختبار التمرير علي الدوائر متداخلة (نقط-30ث)	37.17	2.82	36.92	1.98	0.25	1.98	0.62	0.928
	2- اختبار التمرير علي حائط (15 تمريره ث)	23.42	1.05	23.40	0.75	0.01	0.87	0.08	0.910
	3 - التمريرة الصدرية (بين الخططين) (عدد-20ث)	11.50	0.83	11.67	0.64	0.17	1.01	0.81	0.889
	4 - المحاورة في خط مستقيم. (ث)	18.45	1.40	18.56	1.10	0.11	0.87	0.61	0.917
	5 - اختبار الرمية الحرة (عدد-20ث)	1.58	0.93	1.46	0.83	0.13	0.61	1.00	0.900

قيمة (ت) عند مستوي (0,01) = 2.54

يتضح من الجدول (2) وجود دالة إحصائية عند مستوى (0,01) بين قيمة معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني لجميع الاختبارات (قيد البحث) مما يؤكد ثباتها وبذلك يكون قد تحقق للاختبارات الخصائص التي تؤهلها كأداة موثوق بها للتطبيق على عينة البحث الأساسية.

أدوات البحث:

القياسات.

الاختبارات.

أولا القياسات:

- العمر الزمني: تم حسابه من خلال تاريخ ميلاد تلميذ.
- الطول: تم قياسه باستخدام جهاز الرستاميتز لأقرب سنتيمتر.
- الوزن: تم قياس الوزن باستخدام الميزان الطبي لقياس الوزن لأقرب كيلو جرام.

اختبارات القدرات الحركية المرتبطة بمهارات كرة السلة:

القدرات البدنية:

بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة، لكل من حسني خليل (2007) احمد علي (2005)، فاطمة بسيوني (2005)، محمد صبحي (2004)، محمد علاوي، محمد رضوان (2001)، زينب أبوبكر ودلال علي (1994) لتحديد أهم القدرات البدنية المرتبطة بالمهارات الأساسية لكرة السلة (قيد البحث) وتم استخلاصها كالتالي: (القدرة العضلية للذراعين - القدرة العضلية للرجلين - السرعة - المرونة - الرشاقة - الدقة - التوافق)

قام الباحث بحصر الاختبارات لكل قدرة من هذه القدرات لعرضها على خبراء كرة السلة وطرق التدريس، وعددهم (16) ممن لهم خبرة لا تقل عن (10 سنوات) لتحديد انسب الاختبارات لكل قدرة حركية والجدول رقم (3) يوضح نسبة اتفاق الخبراء حول الاختبارات الأنسب للقدرات الحركية المرتبطة بمهارات كرة السلة (قيد البحث).

جدول رقم (3)

النسب المئوية لاتفاق الخبراء حول اختبارات القدرات الحركية الخاصة ببعض المهارات الأساسية في كرة السلة

القدرات الحركية	رقم الاختبار	الاختبارات	نسبة الاتفاق	
			التكرار	نسبة الموافقة %
القدرة العضلية للرجلين	1	اختبار الوثب العمودي لسارجنت.	30	88.24
	2	اختبار الوثب العمودي من الوقوف وركبتين مثنيتان نصفاً.	21	61.76
	3	الوثب العريض من الثبات.	20	58.82
القوة العضلية للذراعين	1	اختبار الانبطاح المائل ثني الذراعين.	19	55.88
	2	اختبار الشد لأعلي علي العقلة.	22	64.71
	3	اختبار رمي كرة ناعمة لأقصى مسافة.	18	52.94
	4	اختبار دفع كرة طبية (2 كجم) من الحركة.	17	50.00
	5	اختبار دفع كرة طبية (2 كجم) باليدين لأطول مسافة ممكن.	31	91.18
السرعة	1	اختبار العدو 30 متر من البدء العالي.	29	85.29
	2	اختبار العدو 30 متر من وضع البدء العالي.	20	58.82
	3	اختبار العدو 50 متر.	22	64.71
	4	اختبار عدو 40 متر.	25	73.53
المرونة	1	اختبار ثني الجذع من الوقوف.	23	67.65
	2	اختبار اللمس السفلي والجانب.	28	82.35
	3	اختبار مرونة المنكبين.	21	61.76
الرشاقة	1	اختبار الانبطاح المائل من الوقوف.	23	67.65
	2	اختبار جري الزجراج.	20	58.82
	3	اختبار الخطو الجانبي.	29	85.29
	4	اختبار الجري المتعرج.	20	58.82
الدقة	1	اختبار التصويب علي مربعات متداخلة.	30	88.24
	2	اختبار التصويب باليد علي دوائر متداخلة.	18	52.94
	3	اختبار تصويبه الرمية الحرة.	19	55.88
التوافق	1	اختبار رمي واستقبال الكرات.	21	61.76
	2	اختبار الدوائر المرقمة.	31	91.18
	3	اختبار نط الحبل.	16	47.06

العبارات المظللة لم يتم اختيارها

يتضح من جدول (3) والخاص بالتكرار والنسبة المئوية والأهمية النسبية لاستطلاع رأى الخبراء في مدى مناسبة الاختبارات البدنية لقياس القدرات البدنية لعينة البحث. إن نسبة موافقة الخبراء على الاختبارات تراوحت ما بين (47.06٪ إلى 91.18٪) وقد تم اختيار الاختبارات التي بلغت نسبة الموافقة عليها (75٪) فأكثر وهي:

جدول رقم (4)

القدرات الحركية لكرة السلة (قيد البحث)

1	القدرة العضلية للرجلين	اختبار الوثب العمودي لسارجنت (سم)
2	القدرة العضلية للذراعين	اختبار دفع كرة طبية لأطول مسافة (متر)
3	السرعة الانتقالية	اختبار العدو 30 متر من الوضع البدء العالي (الزمن ث)
4	المرونة	اختبار اللمس السفلي والجاني (عدد-30 ث)
5	الرشاقة	اختبار الخطو الجاني (عدد-30 ث)
6	دقة	اليد اليميني (درجة-5 تصويبات) اليد اليسرى (درجة-5 تصويبات)
7	التوافق	اختبار الدوائر المرقمة (الزمن ث)

يتضح من جدول (4) أن اختبار رسم علامتين لقياس المرونة حصل على نسبة 81٪، فيما حصل اختبار رمي الكرات لقياس التوافق العضلي العصبي واختبار الوثب العريض من الثبات لقياس القوة الانفجارية للرجلين على نسبة 73٪، وحصل كل من اختبار الجري المكوكي (40 م) لقياس الرشاقة واختبار الجري (30 م) لقياس السرعة واختبار رمي الكرة الطبية زنة (3 كجم) من الجلوس على نسبة 63٪، فيما حصل اختبار الرمي على خطوط مستقيمة لقياس الدقة واختبار الانبطاح المائل لقياس قوة الذراعين على نسبة 55٪، علماً أنه تم تقريب النسب إلى أقرب 1-2.

اختبارات المهارات الأساسية لكرة السلة:

بالرجوع إلى المراجع العلمية تم اختيار أهم الاختبارات التي تقيس المهارات الأساسية لكرة السلة من خلال:

اختبار عدد (4) اختبارات لكل مهارة في كرة السلة.

وضع (4) اختبارات لكل مهارة في كرة السلة في استمارة لاستطلاع رأي الخبر.
عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء في كرة السلة والاختبارات والمقاييس وعددهم (16) خبير ممن لهم خبرة لا تقل عن (10) سنة وذلك لتحديد أهم الاختبارات الخاصة بالمهارات الأساسية لكرة السلة (التمريرة الصدرية، المحاورة، التصويب من الثبات بيد واحدة من الكتف).

وفي ضوء آراء الخبراء تم تحديد الاختبارات التي حصلت على اعلي نسبة، وجدول (5) يوضح النسب المئوية لاتفاق آراء الخبراء على الاختبارات التي تقيس المهارات الأساسية في كرة السلة، وجدول (5) يوضح النسب المئوية لآراء الخبراء حول الاختبارات التي تقيس المهارات الأساسية لكرة السلة (قيد البحث).

جدول رقم (5)

النسب المئوية لاتفاق آراء الخبراء على الاختبارات التي تقيس المهارات الأساسية لكرة السلة (قيد البحث)

م	المهارة	الاختبارات التي تقيس المهارة	وحدة القياس	النسبة المئوية
1	التمريرة الصدرية	- اختبار الدوائر المتداخلة - اختبار العشر تمريرات - اختبار الـ (15) تمريرة - اختبار المربع	(عدد) (ث) (ث) (عدد 5)	85% 8% 8% 0%
2	المحاورة	- اختبارات سرعة المحاورة بين الحواجز - اختبار المحاورة بالأرقام - اختبار المحاورة الزجراجي - اختبار المحاورة بخط مستقيم	(ث) (درجة) (ث) (ث)	77% صفر% 15% 8%
3	التصويب من الثبات	- اختبار الخمس رميات - اختبار الـ (15) رمية - اختبار الـ (20) رمية - اختبار الـ (30د)	(درجة) (درجة) (درجة) (درجة)	8% 15% 69% 8%

يتضح من جدول (5) أن نسبة آراء الخبراء تراوحت ما بين (0 ٪ إلى 85 ٪)، وقد تمكن الباحث من حصر أهم الاختبارات التي حصلت على أعلى نسبة من آراء الخبراء وقد تم استبعاد الاختبارات التالية: (التمريرة الصدرية)، اختبار المربع، اختبار الـ (51) تمريرة، اختبار العشر تمريرات، (المحاورة)، المحاورة بالأرقام، اختبار المحاورة بخط مستقيم، اختبار المحاورة، (التصويب من الكتف بيد واحدة)، اختبار الخمس رميات، اختبار الـ (30د)، اختبار الـ (20) رمية. و جدول (6) يوضح الاختبارات التي حصلت على أعلى نسبة من آراء الخبراء.

جدول رقم (6)

النسب المئوية لاتفاق آراء الخبراء على الاختبارات المستخلصة التي تقيس المهارات الأساسية (قيد البحث)

م	المهارة	الاختبارات التي تقيس المهارة	وحدة القياس	النسبة المئوية
1	التمريرة الصدرية	اختبار الدوائر المتداخلة	(عدد)	%85
2	المحاورة	اختبار سرعة المحاورة بين الحواجز	(ث)	%77
3	التصويب من الثبات	اختبار الـ (20) رمية	(درجة)	%69

يتضح من جدول (6) أن اختبار التمريرة الصدرية (اختبار الدوائر المتداخلة) حصل على أعلى نسبة من آراء الخبراء وهي (85٪) لقياس سرعة ودقة التمريرة الصدرية، ثم اختبار المحاورة بين الحواجز لقياس سرعة المحاورة والذي حصل على نسبة مئوية 77٪ من آراء الخبراء، ثم اختبار (20) الرمية من منطقة الرمية الحرة لقياس دقة التصويب من الثبات، والذي حصل على نسبة 69٪ من آراء الخبراء، وقد ارتضى الباحث هذه الاختبارات لأنها حصلت على أعلى نسبة وفقاً لآراء الخبراء.

المعاملات العلمية للاختبارات المستخدمة في البحث:

– معامل الثبات للاختبارات (قيد البحث)

قام الباحث بتطبيق الاختبارات الخاصة بالقدرات البدنية والمهارات الأساسية (قيد البحث) على عينة الدراسة الاستطلاعية وقوامها (18) تلميذ، ومن خارج العينة الأساسية، وقد طبق القياس الأول في الفترة من 20، 21 - 10 - 2023، والقياس الثاني 26، 27 - 10 - 2023 بفارق زمني (7) أيام على نفس العينة في نفس الظروف، وجدول (7) يوضح معامل الارتباط (ر) لاختبارات القدرات البدنية.

جدول (7)

معامل الارتباط (ر) لاختبارات القدرات البدنية والمهارات الأساسية بطريقة إعادة الاختبار
ن = 20

م	القدرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط (ر)
			ع	م	ع	م	
1-	القوة الانفجارية للرجلين	متر	0.19	2.06	2.11	0.21	0.80
2-	القوة الانفجارية للذراعين	متر	0.25	3.00	3.08	0.22	0.68
3-	السرعة	ثانية	0.23	5.57	5.55	0.25	0.85
4-	الدقة	عدد	0.96	5.00	5.14	0.86	0.74
5-	الرشفة	ثانية	0.36	13.64	13.52	0.55	0.86
6-	التوافق العضلي والعصبي	درجة	1.09	11.85	11.92	1.14	0.72
7-	قوة الذراعين	عدد	1.16	11.14	11.21	0.97	0.78
8-	المرونة	عدد	1.40	23.14	22.85	1.29	0.77
م	المتغيرات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		معامل الارتباط (ر)
			ع	م	ع	م	
1-	التمريرة الصدرية	عدد-ثانية	1.38	39.28	39.28	1.20	0.91
2-	المحاورة	ثانية	0.29	13.60	13.59	0.28	0.99
3-	التصويب من الثبات	درجة	0.91	8.28	8.28	0.72	0.79

قيمة (ر) الجدولية عند مستوى الدلالة الإحصائية $0.05 = 0.532$

يتضح من جدول (7) أن جميع قيم معامل الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) لجميع اختبارات القدرات البدنية، حيث أشارت نتائج الجدول أن هذه القيم تراوحت بين (0.68: 0.85) بينما قيمة (ر) الجدولية (0.532) وهذا يشير على أن معامل الارتباط قوي بين التطبيقين الأول والثاني، مما يشير على ثبات اختبارات

القدرات البدنية ، ويتضح من جدول (7) أن جميع قيم معامل الارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى (0.05) لجميع الاختبارات للمهارات (قيد البحث)، إذ أشارت نتائج الجدول أن هذه القيم تراوحت بين (0.79 : 0.99) بينما قيمة (ر) الجدولية (0.532) وهذا يشير على أن معامل الارتباط قوي بين التطبيقين الأول والثاني، مما يشير على ثبات الاختبارات للمهارات (قيد البحث).

تنفيذ البرنامج:

أولاً: القياس القبلي:

تم إجراء القياس القبلي على تلاميذ عينة البحث في الفترة من 3-1-2024 لغاية 9-2024-1

ثانياً: الفترة ما بين القياسين:

تم التأكد من تطبيق حصة التربية البدنية في المدرسة بانتظام حسب الجداول الموجودة بالمدرسة طيلة فترة انتظام الدراسة، وكان هناك التزام من المدرسين والتلاميذ في تنفيذ حصة التربية البدنية، وقد تم تنفيذ حصص التربية البدنية في مدى (16) أسبوع بواقع حصتين تربية بدنية في الأسبوع وقد بلغ عدد الحصص الأسبوعية (22) طيلة الفصل الدراسي، دون التدخل في تقسيمها وتوزيعها الزمني. (أي وفق ما هو متبع بالمدرسة).

ثالثاً: القياس البعدي :

بعد الانتهاء من تنفيذ البرامج التدريسية في المدرسة وقبل البدء في الامتحانات النهائية تم إجراء القياسات والاختبارات الثانية بنفس ترتيب القياسات والاختبارات في القياس الأول وببنفس الشروط الزمنية والمكانية في الفترة من 26-3-2024 لغاية 30-3-2024.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية:

مقاييس النزعة المركزية (المتوسط الحسابي، الوسيط، الانحراف المعياري، معامل الالتواء).

- اختبار T test للمجموعة الواحدة وللمجموعتين.
- معامل ارتباط بيرسون.
- النسبة المئوية للتحسن والفروق.
- تحليل التباين (ANOVA) في اتجاه واحد.
- اختبار اقل فرق معنوي LCD.

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج الفرض الأول. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار البعدي بين المجموعة الضابطة التي تستخدم الأسلوب التقليدي لمدرس المادة والمجموعة التجريبية التي تستخدم (الأسلوب التنافسي) في مهارة المحاور (الطبقة).

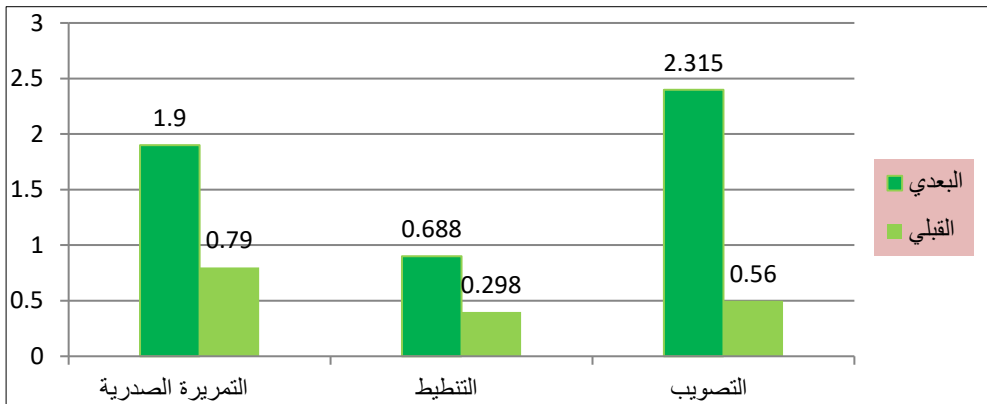
جدول (8)

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ونسب التحسن للمجموعة التجريبية الأول في المتغيرات المهارية قيد البحث

ن = 20

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية الاختبارات
		ع ±	س	ع ±	س	ع ±	س	
91.63	*38.35	3.05	33.75	2.64	70.58	2.04	36.83	اختبار التمرير علي الدوائر متداخلة (درجة)
30.27	*31.87	0.76	7.03	0.72	16.20	0.80	23.23	اختبار التمرير علي حائط (ثانية)
53.96	*19.02	1.14	6.25	0.94	17.83	0.79	11.58	التمريرة الصدرية (بين الخطين) (عدد مرات)
29.01	*18.44	1.01	5.38	0.80	13.15	1.15	18.53	المحاورة في خط مستقيم. (ث)
325.00	*13.61	1.38	5.42	1.38	7.08	0.78	1.67	اختبار الرمية الحرة (درجة)

*معنوي عند مستوى 0.01 = 2,20



شكل (1)

متوسطات القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات لكرة السلة

يتضح من الجداول رقم (8) والشكل (1) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوي 0,01 بين كل من درجات القياس القبلي والقياس البعدي للمجموعة التجريبية الأولى والتي استخدمت الأسلوب التنافسي على مستوى أداء المهارات الأساسية في كرة السلة قيد البحث (التمريرة الصدرية، المحاورة، التصويب من الكتف بيد واحدة) التي استخدم الأسلوب التنافسي وذلك لصالح القياس البعدي، وهذا يدل على أن استخدام الأسلوب التنافسي يعطي نتائج أفضل من استخدام الأسلوب التقليدي لمدرس المادة في مهارة الطبطة.

ويعزز الباحث هذا التحسن في مستوى الأداء المهارى لصالح المجموعة التجريبية إلى التعلم التنافسي الذي يتيح الفرصة لتلميذ للاشتراك بإيجابية في العملية التعليمية مما يساعد علي تحسين مستوى أدائهم وزيادة دافعتهم نحو التعلم وجعلهم قادرين على الاستمرار في العمل لتحسين مستوى الأداء.

وهذا ما أكدته إيمان عباس (2013) أن التنافس يثير الفرد ليبدل أفصي جهد لديه، وهو في محاولة دائمة كي يفوز على زملائه الذين يتسابقون معه، وهو يصارع الآخر للوصول للهدف قبله، ويتنافس مع زملائه لتحقيق الهدف الذي عادة يتوصل إليه سوي التلميذ واحد أو عدد قليل من التلاميذ. (2 : 227).

الفرض الثاني. وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار البعدي بين المجموعة الضابطة التي تستخدم الأسلوب التقليدي لمدرس المادة والمجموعة التجريبية التي تستخدم (الأسلوب التنافسي) في مهارة التمريرة الصدرية.

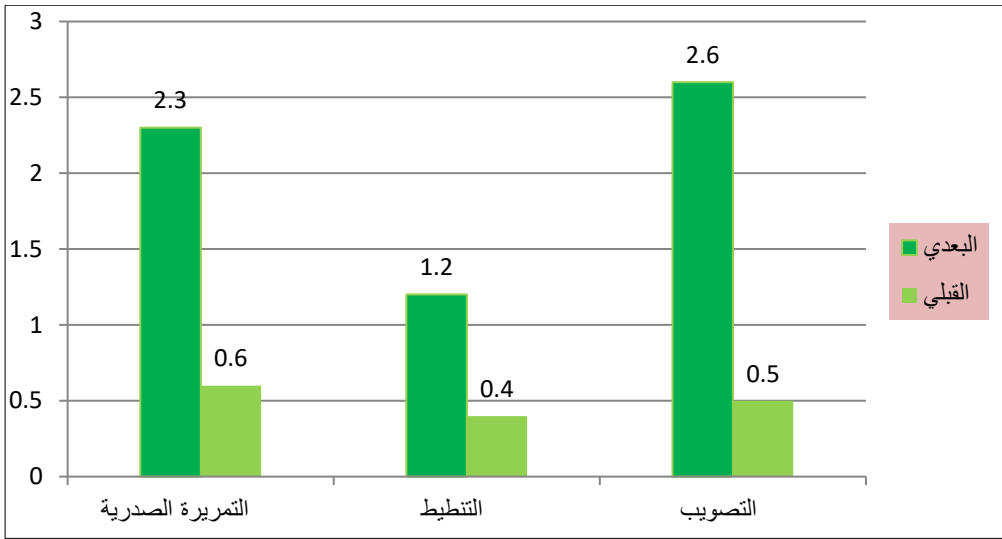
جدول (9)

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ونسب التحسن للمجموعة التجريبية الثانية في المتغيرات المهارية قيد البحث

ن = 20

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية الاختبارات
		± ع	س	± ع	س	± ع	س	
90.63	*35.32	3.05	31.73	2.84	60.57	1.04	26.63	اختبار التمرير علي الدوائر متداخلة (درجة)
29.24	*31.77	0.76	6.03	0.72	15.18	0.79	24.21	اختبار التمرير علي حائط (ثانية)
52.93	*19.02	1.14	6.25	0.94	12.83	0.79	12.58	التمريرة الصدرية (بين الخطين) (عدد مرات)
28.02	*17.43	1.01	5.38	0.80	12.15	1.15	17.43	المحاورة في خط مستقيم. (ث)
318.00	*13.61	1.38	5.42	1.35	6.04	0.78	1.67	اختبار الرمية الحرة (درجة)

*معنوي عند مستوى 0.01 = 2,20



شكل (2)

متوسطات القياسين البعديين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات لكرة السلة

يتضح من الجدول (9) وشكل (2) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في جميع المهارات الأساسية لكرة السلة (التمريرة الصدرية، المحاورة، التصويب من الكتف بيد واحدة) لصالح المجموعة التجريبية.

ويرجع الباحث تلك الفروق بين القياسين القبلي، والبعدي للمجموعة التجريبية الثانية إلى استخدام الأسلوب التنافسي له تأثيرا إيجابيا على مستوى أداء المهارات الأساسية في الكرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

وهذا ما أكدته إيمان عباس (2013) أن التنافس مبارزة شعورية ينشد فيها الفرد أو الجماعة للحصول على منافع مقابل فرد أو جماعة أخرى وبانه شكل من أشكال التفاعل الداخلي المتضمن الكفاح من أجل الوصول إلى الأهداف الصعبة وقد يكون مباشرة أو غير مباشرة، شخصي أو غير شخصي ويميل إلى الابتعاد عن استخدام القوة أو العنف. (2: 19).

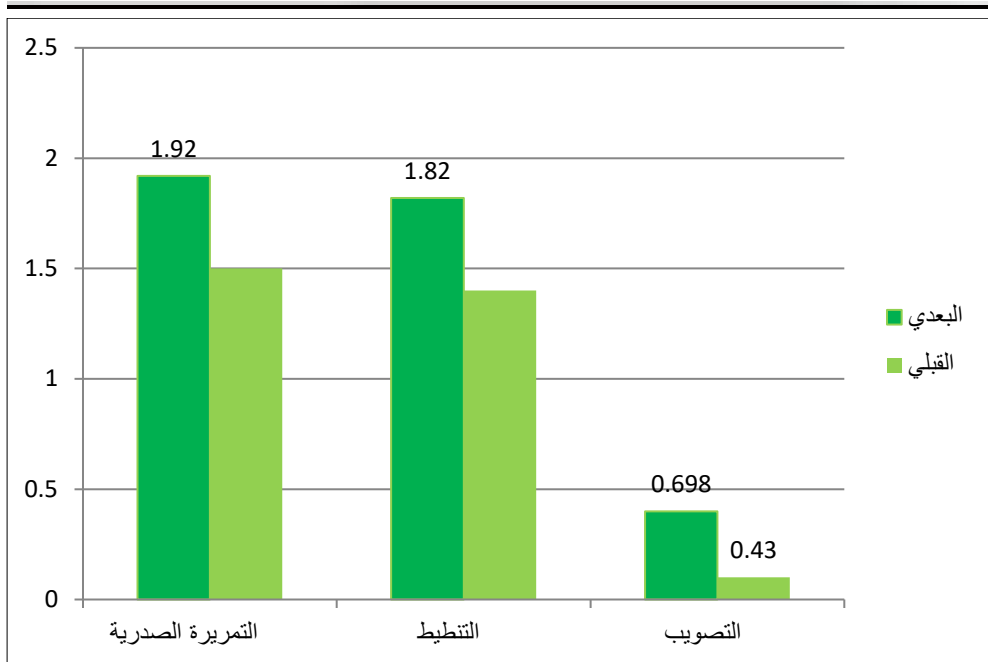
جدول (10)

الفروق بين القياسين القبلي والبعدي ونسب التحسن للمجموعة التجريبية الثالثة في المتغيرات المهارية قيد البحث

ن = 12

نسبة التحسن %	قيمة ت	الفرق بين المتوسطين		القياس البعدي		القياس القبلي		الدلالات الإحصائية الاختبارات
		± ع	س	± ع	س	± ع	س	
93.61	*41.33	2.08	30.73	2.59	72.55	3.08	31.77	اختبار التمرير علي الدوائر متداخلة (درجة)
32.25	*29.82	0.77	6.05	0.70	17.17	0.80	21.27	اختبار التمرير علي حائط (ثانية)
59.95	*18.09	1.17	7.35	0.90	19.79	0.79	12.55	التمريرة الصدرية (بين الخطين) (عدد مرات)
28.06	*17.45	1.04	6.48	0.91	14.20	1.25	19.65	المحاورة في خط مستقيم. (ث)
427.00	*15.55	1.44	6.32	1.35	8.05	0.88	2.35	اختبار الرمية الحرة (درجة)

*معنوي عند مستوى 0.01 = 2.20



شكل (3)

القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة في المتغيرات المهارات قيد البحث

يتضح من الجدول (10) والشكل (3) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية $0,01 =$ 2,20 بين كل من درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية الثالثة التي استخدمت الأسلوب التنافسي على مستوى أداء المهارات الأساسية لكرة السلة قيد البحث (التمريرة الصدرية، المحاورة، التصويب من الكتف بيد واحدة) وذلك لصالح القياس البعدي.

ويرى الباحث أن التعلم التنافسي يجعل التلميذ في حالة تصحيح دائمة لأدائه درجاته مع درجات أفضل تلميذ ، ومن هنا فإن التعلم التنافسي يستخدمه التلميذ لتحقيق أهدافه الفردية ، وقد قام الباحث عند تنفيذ وحدات برنامج التعلم التنافسي بتحديد مخرجات التعلم المطلوبة ثم يوكل اليهم مهام التنافس وفي نهاية الدرس يقوم بترتيب أسماء التلاميذ مع تقديم التعزيز للتلاميذ الذين أنجزوا المهام بالدقة والسرعة

التي مكنتهم من التفوق علي الآخرين ، زمن هنا نميز التعلم التنافسي بأن التلميذ يواجهون مواقف أكثر تحديا في الجماعة التي يتسابقون فيها.

وقد يرجع هذا التحسن في مستوى الأداء المهاري إلى أن التعلم التنافسي يساعد التلميذ علي الوصول إلى الهدف فيكون من الممتع أن تكسب بدلا من الخسارة من موقف التعلم.

وهذا ما أوضحه سليم حسن جلاب (2012) أن التعلم التنافسي الذي يعمل التلميذ ضد بعضهم بعضا من أجل تحقيق هدف معين حيث يكافا من أجل أن يكون أفضل من زملائه الآخرين في الصف ويحتفل التلميذ بنجاحه الخاص.

وهذا ما اتبعه الباحث عند تنفيذ البرنامج بالسماح للتلاميذ بان يتنافسوا مع بعضهم البعض بحيث يراقب كل منهم أداء الآخر، يسمح لكل تلميذ للتعرف على مستوى أدائه مقارنة بالآخرين، كما اهتم بالتشجيع اللفظي والمادي لإذكاء التنافسي بينهم، وتعزيز التلاميذ الذين يعملون بشكل أفضل، كما عمل على تبديل مراكز التلاميذ على اللوحة في نهاية الدرس. (4 : 58)

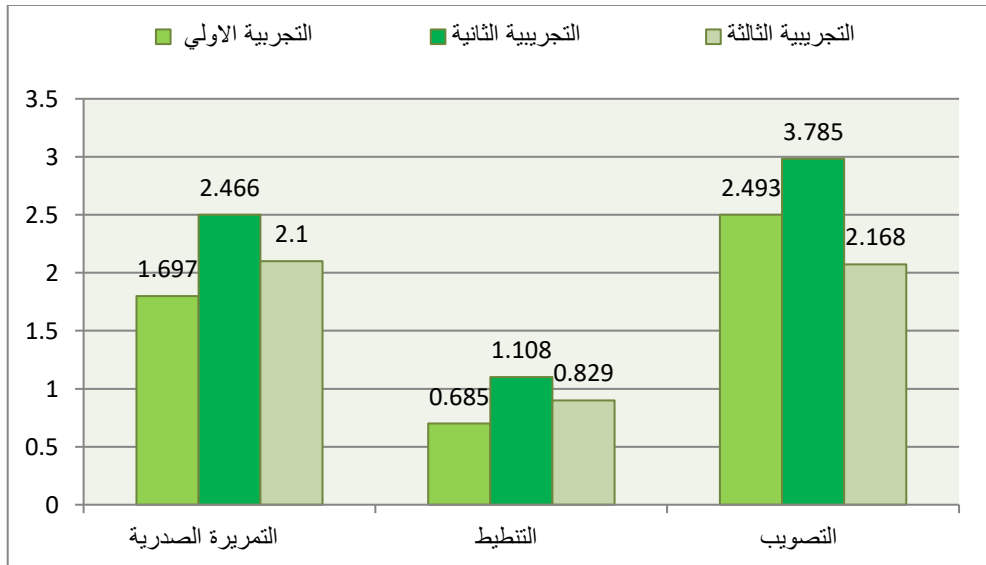
الفرض الثالث: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اختبار البعدي بين المجموعة الضابطة التي تستخدم الأسلوب التقليدي لمدرس المادة والمجموعة التجريبية التي تستخدم (الأسلوب التنافسي) في مهارة التصوير من الثبات بيد واحدة من الكتف.

جدول (11)

المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ونسبة التحسن، وقيمة (ت) للفروق بين القياسين البعدين للمجموعات التجريبية الثلاثة في اختبارات المهارات لكرة السلة (قيد البحث)

م	المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن 12)		المجموعة الضابطة (ن 12)		فروق المتوسطات	قيمة (ت)
			ع	م	ع	م		
-1	التمريرة الصدرية	عدد-ثانية	74.52	6.459	61.47	2.148	11.08	7.321
-2	المحاورة	ثانية	9.24	0.386	10.78	0.242	1.58-	-10.281
-3	التصويب من الثبات	درجة	12.11	0.781	10.18	0.877	2.27	6.187

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى دلالة إحصائية $(0.01) = 2.54$



شكل (4)

متوسطات القياسين البعدين للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبارات المهارات لكرة السلة

يتضح من الجدول رقم (11) وشكل (4) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.01 بين درجات مجموعات البحث الثلاثة في جميع المتغيرات المهارية (التمريرة الصدرية، المحاور، التصويب من الكتف بيد واحدة) والتي استخدمت الأسلوب التنافسي وذلك لصالح القياس البعدي.

ما قد يرجع التحسين إلى التشجيع التلميذ داخل كل مجموعة أثناء المواقف التنافسي التعليمي، على أن تبذل كل مجموعة أقصى جهدها لتحصل على التفوق على المجموعات الأخرى، وكان لابد من تشجيع الفائزون من خلال التعزيز الفوري المباشر لتحقيق الهدف من التعلم التنافسي.

وفي هذا الصدد أكدت نتائج العديد من الدراسات منها دراسة طاهر حسن وصلاح مصطفى (2000) وفاء لبيب (2002)، منذر حسين (2005) أكدت على فاعلية التعلم التنافسي في تحقيق أفضل أداء مهاري كما أن استخدام التدريبات التنافسية أدت إلى تحسين والارتقاء المهاري وزيادة سرعة السباحين وزمن السباحة الكلي كما ساعد على تنمية كافة القدرات التوافقية وأظهرت نتائج دراسة عادة مؤيد (2009) أثبتت أن أساليب التنافس ساعدت على تطوير مستوى الأداء والأبداع على بساط الحركات الأرضية التوافقية ، ودراسة مروة أحمد (2010) أثبتت أن التعلم التنافسي أدى إلى تحسين الأداء في مهارات (التمرير لأعلى للأمام ، والإرسال الموجه من الأسفل. (5)، (11)، (6)، (10)، (12).

الاستنتاجات:

- 1- يسهم برنامج التعلم التنافسي في زيادة فعالية التعليم.
- 2- التعلم من خلال برنامج التعلم التنافسي له أثر كبير في تحسين المهارات الأساسية في كرة السلة (قيد البحث) لتلاميذ الصف السابع الإعدادي.
- 3 - أن استخدام الأسلوب التنافسي أدى إلى تفوق أفراد العينة المستخدمة له وفي جميع المهارات قيد البحث.

-
- 4 - أن برنامج التعلم التنافسي له أثر إيجابي في اكتساب التلاميذ اتجاهات إيجابية نحو طريقة التعليم التنافسي (الفردى - الزوجى - الجماعى) وعدم شعورهم بالملل.
- 5 - أن استخدام أساليب التدريس الحديثة في التدريس التربية البدنية ذو تأثير إيجابي في تفعيل دور التلاميذ واستثارة ميولهم نحو المساهمة الفاعلة في تنفيذ الدرس.
- التوصيات:

- 1 - تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التنافسي في تدريس المهارات الأساسية في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- 2 - أهمية استخدام الأساليب الحديثة في تدريس التربية البدنية ومنها الأسلوب التنافسي لما له من أثر فعال في تحسين عملية تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة السلة.
- 3 - ضرورة توافر الساحات والملاعب والأدوات والتجهيزات الرياضية لغرض تنفيذ الدرس بشكل جيد لتحقيق أهدافه.
- 4 - أهمية حث مدرس التربية البدنية على استخدام الأساليب الحديثة في التدريس لما لهذه الأساليب من دور مهم في تنمية وتحسين عملية التعلم والابتعاد عن تطبيق الأسلوب التقليدي والمتبع حالياً.
- 5 - إجراء مزيد من الدراسات والبحوث المختلفة عن التعلم التنافسي في تدريس المهارات الأساسية للألعاب المختلفة، وذلك للارتقاء بالعملية التعليمية.

المراجع:

- 1 - احمد أمين فوزي: سيكولوجية التعلم للمهارات الحركية الرياضية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر. الإسكندرية 2013.
- 2 - إيمان عباس الخفاف: التعلم التعاوني كلية التربية الأساسية جامعة المستنصرية، 2013.

-
- 3 - بدير السيد بدير: تأثير التدريب بأسلوب المنافسة على مستوى الأداء لبدني والفني لناشئ كرة القدم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، 2006.
- 4 - سليم حسن جلاب: تأثير أسلوب التنافسي الذاتي في تطوير تعلم المهارات الأساسية الفنية بالكرة الطائرة، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية جامعة الأنبار، 2012.
- 5 - طاهر حسين، وصلاح مصطفى: تدريبات تحسين الأداء بأسلوب التنافس للارتقاء بشكل الأداء المهاري والسرعة لدي سباحي (200م) مفرد متنوع بحث منشور، المجلة العلمية للتربية الرياضية، كلية التربية للبنين بالهرم، جامعة حلوان، 2000.
- 6 - غادة مؤيد شهاب أحمد: تصميم ألعاب صغيرة باستخدام أساليب التنافس وتأثيرها في تطوير واحتفاظ مستوى الأداء الفني والتفكير الإبداعي على بساط الحركات الأرضية في الجسم ناستك، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 2009.
- 7 - محمد سعد زغلول: الرياضة المدرسية في ظل منظومة الجودة الشاملة والاتجاهات التربوية المعاصرة والنظرة المستقبلية، ط1 مركز الكتاب للنشر، طنطا، 2014 م.
- 8 - محمد عوض راضي: تأثير استخدام أساليب التنافسي في تعليم بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للناشئين، رسالة غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة، 2010.
- 9 - مرفت علي، مصطفى السائح: الموسوعة العلمية المدخل إلى طرائق تدريس التربية الرياضية، ط1، ماهي للنشر والتوزيع وخدمات الكمبيوتر، جامعة الإسكندرية، 2007.

-
- 10 - مروة احمد عامر: فعالية استخدام أسلوب التنافس على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الإسكندرية، 2010.
- 11 - منذر حسين محمد عبدالله: تأثير التمرين البطيء والتنافسي المقارن والجماعي في تعلم وتحسين زمن أداء فعالية 100 مترمشي رياضي لذوي الإعاقة العقلية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية جامعة بغداد 2009.
- 12 - وفاء لبيب محمد: تأثير التعلم بالأسلوب التنافسي على فعالية الأداء في سباحة، مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، جامعة المنيا، المجلد الخامس عشر، العدد الرابع، أبريل 2002.



أثر برنامج تأهيلي باستخدام التمرينات العلاجية وبعض الأجهزة في تحسين المدى الحركي لمفصل الكتف للأشخاص المصابين بتيبس الكتف

أ. إبراهيم نجيب العبيدي

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة بنغازي

ملخص البحث:

تجلى أهمية الدراسة في التعرف على تأثير برنامج تأهيلي مقترح باستخدام التمرينات وبعض الأجهزة العلاجية في تحسين المدى الحركي لمفصل الكتف للمصابين بتيبس مفصل الكتف. استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين الضابطة والتجريبية باتباع القياسات (القبلية-البعدية) للمجموعة التجريبية. تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وكان قوامها (24) مصابا من الذين يترددون على مركز بنغازي الطبي وتراوح أعمارهم ما بين 25-45 سنة. قام الباحث بتقسيم عينة البحث على مجموعتين متكافئتين (ضابطة وتجريبية)، بواقع (12) مصابا لكل مجموعة حيث اتبع البرنامج العلاجي التقليدي مع المجموعة الضابطة وذلك بقسم العلاج الطبيعي بمركز بنغازي الطبي في حين تم تطبيق البرنامج التجريبي المقترح مع المجموعة التجريبية، وقد أظهرت نتائج البحث أن هناك تأثيرا إيجابيا للبرنامج التأهيلي أدى إلى حدوث لتقليل درجة الألم لحالات تيبس مفصل الكتف، وأيضا تحسين المدى الحركي لمفصل الكتف لحالات تيبس مفصل الكتف، لذلك فإن الباحث يوصي بضرورة تطبيق البرنامج التأهيلي المقدم باستخدام الأجهزة المختلفة مثل (الأشعة تحت الحمراء، الموجات فوق الصوتية، إلخ) قيد البحث على المصابين بتيبس مفصل الكتف، كذلك وضع برامج تأهيل وقائي للحد من الإصابات المختلفة لمفصل الكتف.

الكلمات المفتاحية: الكتف، تيبس الكتف، البرنامج التأهيلي.

Abstract:**The effect of a rehabilitation program using therapeutic exercises and some devices in improving the range of motion of the shoulder joint for people with shoulder stiffness**

The importance of the study is evident in identifying the effect of a proposed rehabilitation program using exercises and some therapeutic devices in improving the range of motion of the shoulder joint for those suffering from shoulder joint stiffness. The researcher used the experimental method by designing the control and experimental groups, following the measurements (pre-post) of the experimental group. The sample was chosen intentionally and consisted of (24) patients who frequented the Benghazi Medical Center, and their ages ranged between 25-45 years. The researcher divided the research sample into two equal groups (control and experimental), with (12) patients for each group. He followed the traditional therapeutic program with the control group in the Physical Therapy Department at Benghazi Medical Center, while the proposed experimental program was applied with the experimental group. The results of the research showed that there is a positive effect of the rehabilitation program, which led to a reduction in the degree of pain in cases of shoulder joint stiffness, and also an improvement in the range of motion of the shoulder joint in cases of shoulder joint stiffness. Therefore, the researcher recommends the necessity of applying the presented rehabilitation program using various devices such as (infrared, ultrasound, etc.) on those suffering from shoulder joint stiffness, as well as developing preventive rehabilitation programs to reduce various injuries to the shoulder joint.

Keywords: Shoulder, Shoulder Stiffness, Rehabilitation Program.

مقدمة البحث:

يتوقف نجاح عمليات التطور في الدول المتقدمة على مدى كفاءة مواردها البشرية، ولعل من أهم المظاهر البارزة التي ظهرت في مرحلة التقدم الذي يعيشه العالم الحالي هو دور الطب الرياضي في إعادة وتأهيل المصابين، ذلك لأنه لا يسبب المضاعفات الجانبية أثناء استخدام أي من وسائله خاصة الحركية منها مما يقدم الرعاية المثلى للإنسان والمحافظة عليه كثروة وطنية.

مما لاشك فيه أن هذا التطور جاء نتيجة تزايد الإصابات بشكل ملحوظ خلال السنوات الأخيرة ويفسرها بعض الباحثين على أن هذه الزيادات جاءت نتيجة اختلاف بعض العوامل المرتبطة بالإصابة ومنها عوامل خارجية وداخلية وأخرى ذاتية، ووفقاً لهذا المفهوم فإن من الواضح أن عدم التوازن العضلي والتوقيت غير الملائم الناتج عن التوافق العضلي العصبي الخاطئ وعدم كفاءة القوة العضلية ومشاكل المرونة للزيادة في العمر والمشاكل الأخرى المرتبطة بالتركيب الجسماني تعد من الأسباب الأولية للإصابة، يستدعي ذلك توفير العلاج الذي يبعد المضاعفات ويزيد من حالة التكيف والتهيؤ لأداء متطلبات الحياة.

يذكر عماد الدين إيهاب (2021: 24) أن انتشار معدل الإصابات في المجال الرياضي ظاهرة تستدعي انتباه جميع العاملين في الحقل الرياضي وعلى كافة مستويات الممارسة الرياضية، وعلى الرغم من التقدم في مختلف العلوم الطبيعية واتباع أساليب جديدة في العلاج والتأهيل، وتوفير المتخصصين من الأطباء وأخصائيي العلاج الطبيعي وأخصائيي الإصابات الرياضية، إلا أن الإصابات لا تزال منتشرة في جميع الأنشطة الرياضية وبشكل يؤثر بصورة سلبية على مستوى الأداء.

يشير عبد العظيم العوادلي (2004: 53) إلى أنه عند إصابة الشخص بتيسر مفصل الكتف، يشعر بالعديد من المعاناة والآلام، ولا يمكن الحصول على حركة كاملة، وذلك لأن عظم اللوح يصبح غير قادر على الدوران مع تقيد حركة المفصل للخارج

وللأعلى. يرجع عدم قدرة اللوح على الدوران إلى تيبس المفصل والتصاقه وتثبيته بالعضد.

يوضح عماد الدين إيهاب (2021: 32) بأن علاج وتأهيل إصابة تيبس مفصل الكتف يتم بمعرفة فريق طبي يشتمل (الطبيب المختص، أخصائي العلاج الطبيعي، أخصائي التأهيل الحركي، أخصائي التدليك الرياضي) خلال فترة زمنية معينة تختلف من إصابة إلى أخرى حسب درجة وشدة الإصابة.

تعد عملية التأهيل للعودة بالفرد للنشاط الذي يمارسه بعد حدوث الإصابة من أهم العمليات التي يجب أن تتم بكل حرص ودقة، وأن يتعاون أخصائي العلاج الطبيعي والمصاب ومدرّب اللياقة البدنية (التأهيل)، حتى يتمكن الفرد من العودة إلى المستوى الذي كان عليه قبل الإصابة، وعليه فإن هنالك مبادئ هامة للتأهيل بعد الإصابة والتي تمر بعدة مراحل مختلفة والمبادئ العامة المستخدمة في مختلف هذه المراحل، والتي يمكن أن تستخدم بشكلها الحركي أو بشكلها الطبيعي، إلا أن كلتا الحالتين واجبهما تقديم الخدمات العلاجية للأفراد المصابين كلا حسب طبيعة إصابته.

ترى إقبال رسمي (2008: 62) أن هناك العديد من الوسائل التأهيلية المختلفة مثل (الأشعة تحت الحمراء، الموجات فوق الصوتية، الخ) والتي تستخدم ضمن البرنامج التأهيلي لإصابة تيبس مفصل الكتف والتي تعمل على تخفيف الألم الناتج عن الإصابة، واستعادة وظيفة الجزء المصاب، المساعدة في عملية الالتئام، مساعدة الشخص على التقليل من شدة الإصابة، مساعدة الشخص على فهم ميكانيكية ومسببات الإصابة ومن ثم تجنب تكرار الإصابة.

تختلف إصابة مفصل الكتف ما بين الخلع والكسر والتمزق والشد العضلي وتقع هذه الإصابات بمكونات مفصل الكتف من العظام والأوتار والأربطة والأعصاب والشرابين والأوردة حيث أن هذه المكونات معرضة للإصابة والتلف والتمزق في حالة إصابة مفصل الكتف، ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث في وضع برنامج تأهيلي

مقترح لعلاج إصابة تيس مفصل الكتف والذي يجعله قادرا على أداء النشاط الخاص بهذا المفصل والعود به إلى الحركة الطبيعية للمفصل خلال فترة زمنية قصيرة، ذاك أن حركة الطرف العلوي تعتمد بشكل أساسي على سلامة وفاعلية هذا المفصل.

مشكلة البحث:

إن مفصل الكتف من أكثر المفاصل عرضة لحدوث الإصابات، والتي تحدث بصورة كبيرة نتيجة للإفراط في الممارسة أو لتكرار الأداء لفترات طويلة، فهو من مفاصل واسعة الحركة بل أكثرها حركة كما أنه يتسم بمرونة فائقة، لذا فهو يتعرض للضغط الحركي الناتج عن كثرة الحركة والأداء باستمرار أعلى المستوي الأفقي للكتف خاصة حركات الرمي واللقف والدوران، فهو مفصل يتكون من تمفصل خمس مفاصل منفصلة يجب أن تعمل معا في آن واحد بتناغم وتوافق تام. عماد الدين إيهاب (2019: 87).

تشير دونا تيلي (Donatelli، 2012: 144) أن قلة الحركة في مفصل الكتف ينتج عنها تغير في تركيبة المفصل والأنسجة الرخوة المحيطة بها، وتكوين الالتصاقات داخل الكبسولة، وأن كبسولة المفصل غنية بالتعصيب، فتصبح أي حركة مؤلمة؛ ويؤدي تجنب الألم إلى الاستمرارية الذاتية لطبيعة المشكلة مع زيادة القيود على حركة المفاصل.

يذكر جوب الك (Jube.ak ، 2005: 91) أن هناك قواعد رئيسية لفهم ميكانيكا عمل الكتف وتتمثل في: أن مفصل الكتف يأتي من العضلات ومن توزيع مكونات الكتف وخاصة عظمة القص، الثبات الموجود يأتي من العضلات ومن توزيع مكونات الكتف وخاصة عظمة القص، أثناء الحركة يحدث تنازل داخل المفصل الكتفي لموازنة المطالبة المناسبة للثبات والحركة، أن الكتف ليس مفصلا واحدا ولكنه يتكون من مجموعة من العظام الكتفية والصدرية، الكتف الكامل هو كتف قد

وصل إلى المدى الأقصى من (180°) درجة إلى الأعلى، وأن القوة والثبات في الأنسجة الرخوة ضروري لتحقيق متطلبات الأداء.

من خلال اطلاع الباحث على المراجع العلمية والدراسات السابقة التي أتيت في هذا المجال، وجد أن التمرينات التأهيلية مع بعض أجهزة العلاج الطبيعي لها دور فعال في تحسين بعض الإصابات المختلفة لمفصل الكتف الذي لا تستدعي حالاتهم التدخل الجراحي، ومن خلال اهتمام الباحث بدراسة أفضل الطرق العلمية والتقنيات الحديثة لتأهيل هذه الإصابات وعودة مفصل الكتف المتيسر للحالة الطبيعية بقدر ما هو ممكن وفي أسرع وقت، دفع ذلك الباحث للقيام بهذا البحث العلمي.

أهمية البحث:

1. تعد إحدى المحاولات العلمية لدراسة تأثير برنامج تأهيلي باستخدام التمرينات العلاجية وأجهزة العلاج الطبيعي على مفصل الكتف المصاب بالتيبس.
2. قد يسهم هذا البرنامج التأهيلي في تأهيل تيبس مفصل الكتف وخفض الألم.
3. كما يمكن أن يلعب هذا البحث دوراً في مجال التأهيل البدني والطب الرياضي.

أهداف البحث:

1. إعداد برنامج تأهيلي مقترح مع استخدام بعض التمرينات العلاجية في علاج مفصل الكتف المتيبس لدى الأشخاص المصابين.
2. معرفة أثر البرنامج التأهيلي المقترح في علاج تحسين المدى الحركي لمفصل الكتف المتيبس لدى الأشخاص المصابين.

فروض البحث:

- 1- يوجد تأثير إيجابي للبرنامج التأهيلي المقترح باستخدام بعض الأجهزة والتمرينات العلاجية في تحسين المدى الحركي لمفصل الكتف.
- 2- عدم وجود تأثير إيجابي للبرنامج التقليدي العلاجي المطبق على مجموعة البحث الضابطة.

3- وجود فروق معنوية بين نتائج القياسات البعدية لمجموعتي البحث (الضابطة والتجريبية) لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات العلمية الواردة بالبحث:

1. الكتف (Shoulder): هو مفصل من نوع الكرة والوقب النموذجي (مفصل كروي حقي) وذلك يعني أن رأس عظم العضد كروي تماما ويستقر في الحفرة الحقانية الضحلة العمق لعظم الكتف وهذه الحفرة الحقانية تتعمق قليلا بوجود حزمة دائرية من النسيج الليفي الغضروفي يحيط بحافتها. عماد الدين، إيهاب محمد (2021: 56).

2. تيبس الكتف (Frozen Shoulder): تيبس مفصل الكتف أو تصلب الكتف أو تجمد الكتف جميعها تستخدم لتصف حالة المحدودية الشديدة لحركة مفصل الكتف التي يرافقها آلام، وينتج عنها محدودية شديدة لوظيفة المفصل وهذه الحالة عادة تمر بمراحل متعددة أولها مرحلة الألم والذي يحدث دون سبب واضح ثم يبدأ المستوى الحركي بالانخفاض تدريجيا، ويقل الألم أيضا بحيث تصبح لاحقا الشكوى الرئيسية هي محدودية الحركة والوظيفة. إقبال رسمي (2008: 19).

3. التمرينات التأهيلية (Rehabilitation Exercises): أحد وسائل العلاج البدني الحركي الرياضي بغرض توظيف الحركة المقننة الهادفة سواء على شكل تمرينات أو أعمال بدنية أو مهارية وذلك للعمل على استعادة الوظائف الأساسية للعضو المصاب وتأهيله بدنيا للعودة بكفاءة لممارسة النشاط الرياضي أو اليومي. صديق عبد الباسط (2013: 57).

- الدراسات السابقة:

1. دراسة سليم سميح (2019) بعنوان "تأثير استخدام التمرينات العلاجية وبعض أجهزة العلاج الطبيعي في تأهيل المصابين بتيبس مفصل الكتف الناتج عن التثبيت"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير استخدام التمرينات العلاجية وبعض أجهزة العلاج الطبيعي في تأهيل المصابين بتيبس مفصل الكتف الناتج عن

الثبت، واستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (13) مصاب، واشتملت أدوات الدراسة على جهاز الروستميتر وميزان طبي وجهاز الجينوميتر وجهاز اليزوكينيتك، وكانت أهم النتائج أن استخدام التمرينات العلاجية له تأثير ايجابيا أفضل وأسرع في خفض مستوى الألم، وتحسن القوة العضلية بشكل أفضل، وتحسن المدى الحركي في جميع الاتجاهات لمفصل الكتف وتحسن مرونة مفصل الكتف.

2. دراسة نونتيا شينسريمول وآخرون (2018) Nuntiy Chiensriwimol et al، بعنوان "إعادة تأهيل الكتف المتجمد: محاكاة التمرين ودراسة قابلية الاستخدام"، وهدفت الدراسة إلى إعادة تأهيل الكتف المجمدة من خلال برنامج تأهيلي، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي على عينة قوامها (12) شخص، واشتملت أدوات الدراسة على جهاز الروستميتر وميزان طبي ومقياس درجة الألم وجهاز الجينوميتر وجهاز الدينامو ميتر، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التأهيلي المستخدم أدى إلى تقليل درجة الألم وتحسين مرونة مفصل الكتف المتيبس وتقوية عضلاته للعينة قيد البحث.

3. دراسة هبة فتحي (2018) بعنوان "فاعلية برنامج بدني حركي علاجي على مصابي تيبس مفصل الكتف من مرضي السكر النوع 2"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج بدني حركي علاجي على مصابي تيبس مفصل الكتف من مرضى السكر النوع 2، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة قوامها (16) مصابة، واشتملت أدوات الدراسة على جهاز الروستميتر وميزان طبي وجهاز الجينوميتر وجهاز الدينامو ميتر، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التأهيلي المقترح له تأثير إيجابي على تحسن المدى الحركي في جميع الاتجاهات وظهر ذلك من خلال زيادة التحسن لمعدلات تغير القياسات التتبعية والقياسات البعدية عن القياسات القبلية بالإضافة إلى تحسن قوة العضلات القابضة والباسطة

والمقربة للكتف وظهر ذلك من خلال زيادة التحسن لمعدلات تغير القياسات التتبعية والقياسات البعيدة عن القياسات القبلية.

4. دراسة إسراء عطا (2017) بعنوان "تأثير برنامج تأهيلي باستخدام تقنية التسهيلات العصبية العضلية للمستقبلات الحسية مع بعض وسائل العلاج الطبيعي على مفصل الكتف المتيس لدى السيدات"، وهدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير برنامج تأهيلي باستخدام تقنية التسهيلات العصبية العضلية للمستقبلات الحسية مع بعض وسائل العلاج الطبيعي على مفصل الكتف المتيس لدى السيدات واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي علي عينة قوامها (8) مصابات، واشتملت أدوات الدراسة على جهاز الروستميتر وميزان طبي وجهاز الجينوميتر وجهاز الديناموميتر، وكانت أهم النتائج أن البرنامج التأهيلي باستخدام تقنية التسهيلات العصبية العضلية للمستقبلات الحسية مع بعض وسائل العلاج الطبيعي عمل على تقليل درجة الألم لمفصل الكتف المصاب بالإضافة إلى تحسين مرونته وتقوية عضلاته.

التعليق على الدراسات السابقة:

لقد تحصل الباحث على أربعة دراسات سابقة وتم ترتيبها من الاحداث الى الاقدم وفي ضوء ذلك استفاد الباحث منها في الفهم العميق لمشكلة البحث وتحديد الاهداف والتساؤلات بشكل دقيق وواضح، واطهرت جلي نتائج الدراسات السابقة أن استخدام التمرينات العلاجية له تأثير ايجابيا أفضل وأسرع في خفض مستوى الألم، وتحسن القوة العضلية بشكل أفضل، وتحسن المدى الحركي في جميع الاتجاهات لمفصل الكتف وتحسن مرونة مفصل الكتف.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

وبعد عرض الدراسات السابقة بالبحث، فقد استفاد الباحث من تلك الدراسات حيث كان لها الأثر الكبير في إثراء البحث، وفيما يلي بعض النقاط التي خرج بها الباحث من هذه الدراسات:

- 1) الاعتماد على نتائج الدراسات السابقة كأسس لتكوين وبناء فكرة البحث.
- 2) تحديد عنوان البحث والتعرف على كيفية صياغة أهدافه والفروض البحثية والاستفادة منها في الدراسة.
- 3) تحديد منهجية البحث بما يتلاءم مع إجراءاته.
- 4) تحديد أهم الأجهزة والأدوات التي تستخدم أثناء القياس.
- 5) التعرف على طرق تصميم البرامج التأهيلية المقننة من حيث الشدة والحجم، الاستفادة من التوصيات التي وضعها الباحثون في الدراسات.
- 6) اختيار الاختبارات المناسبة لأفراد عينة البحث.
- 7) الاستفادة من الإطار النظري والدراسات السابقة في مناقشة النتائج.
- 8) اختيار أنسب المعالجات الإحصائية لطبيعة إجراء البحث.

إجراءات البحث:

1. **منهج البحث:** استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين التجريبية والضابطة باتباع القياسات (القبلية-البعدية) للمجموعة التجريبية.
2. **مجتمع البحث:** يتمثل مجتمع البحث بجميع المترددين على مراكز العلاج الطبيعي بمدينة بنغازي والبالغ عددها (10) مراكز وفقا للإحصائية التي تحصل عليها الباحث من مركز الخدمات الصحية بنغازي.
3. **عينة البحث:** تم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، إذ اشتملت على جميع المترددين من الذكور المصابين بتيس مفصل الكتف بقسم العلاج الطبيعي في مركز بنغازي الطبي والبالغ عددهم (24) مصابا بنسبة مئوية بلغت 100٪ من عينة البحث وفقا للإحصائيات التي تحصل عليها الباحث وتتراوح أعمارهم ما بين 25-45 سنة. قام الباحث بتقسيم عينة البحث على مجموعتين متساويتين، بواقع (12) مصاب لكل مجموعة (المجموعة التجريبية) على وفق المنهج التأهيلي المقترح و(المجموعة الضابطة) على وفق المنهج التقليدي في قسم العلاج الطبيعي بمركز بنغازي الطبي.

تجانس أفراد العينة:

ولغرض التأكد من تجانس افراد العينة وصحة التوزيع الطبيعي بين افرادها استخدم الباحث معامل الاختلاف في متغيرات البحث كافة لدئ عينة البحث، حيث ظهر أن قيمة معامل الاختلاف لعينة البحث تتراوح بين (1.439-5.624) وهذا يعني حسن توزيع العينة وتجانسها وهي قيمة مقبولة وهو مبين في الجدول (1) وهذا يعني حسن توزيع العينة وتجانسها.

جدول (1)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم معامل الاختلاف لدي العينة في متغيرات البحث كافة

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف
1	الطول	سم	179.062	6.637	3.706
2	الوزن	كغم	80.062	3.732	4.661
3	العمر	سنة	32.375	1.821	5.624
4	الثني	درجة	169.875	2.446	1.439
5	المدة	درجة	39.937	1.481	3.708
6	التقريب	درجة	36.437	0.963	2.642
7	الابعاد	درجة	39.000	0.963	2.476

يوضح الجدول (1) تكافؤ العينة في المتغيرات كافة بتطبيق اختبار (T) على عينة البحث (المجموعتين التجريبية والضابطة) وعند مقارنة (T) المحسوبة مع نظيرتها (T) الجدولية عند درجة حرية (14) ومستوي دلالة (0.05) والبالغة (1.761)، وجد ان القيم المحسوبة جميعها اصغر من قيمة (T) الجدولية وعدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذه المتغيرات وذلك يعني أن العينة متكافئة وهو مبين في الجدول (2).

جدول (2)

تكافؤ المجموعتين في متغيرات البحث كافة

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيم (T)* المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	الطول	180.000	6.546	178.125	7.039	0.552	غير معنوي
2	الوزن	80.375	4.596	79.750	2.915	0.325	
3	العمر	32.500	2.070	32.250	1.669	0.266	
4	الثني	170.125	2.695	169.625	2.326	0.397	
5	المد	39.750	1.388	40.125	1.642	0.493	
6	التقريب	36.750	1.035	36.125	0.834	1.330	
7	الابعاد	170.750	1.669	169.750	1.035	1.440	

* (T) الجدولية تحت مستوي دلالة (0.05) ودرجة حرية (14) = 1.761

يتضح من جدول (2) أن القيم المحسوبة جميعها اصغر من قيمة (T) الجدولية وهي مؤشر عدم وجود فروق معنوية بين المجموعتين في هذه المتغيرات وهذا مما يشير الى تكافؤ مجموعتي البحث.

مجالات البحث:

المجال المكاني: قسم العلاج الطبيعي بمركز بنغازي الطبي.

المجال البشري: مجموعة من المصابين بإصابة تيبس مفصل الكتف من الرجال تتراوح أعمارهم بين (25-45) سنة.

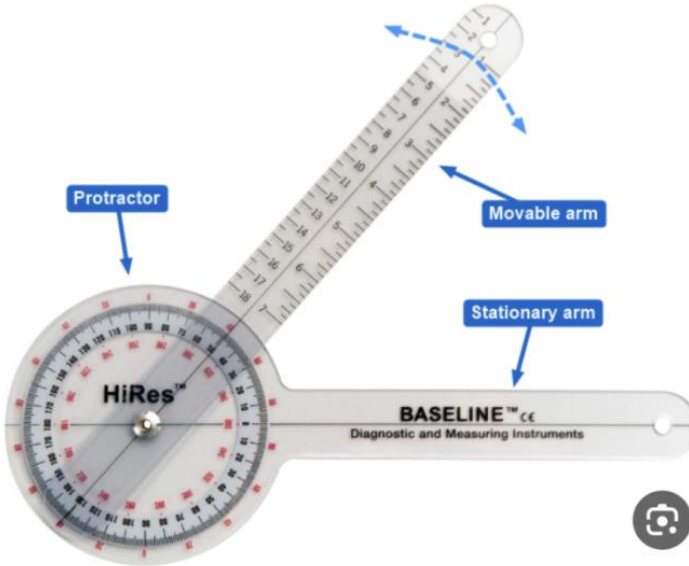
المجال الزمني: 2022-2023.

الأجهزة والأدوات المستخدمة:

- الاختبارات والقياس - جهاز الرستاميتير لقياس طول الجسم - ميزان طبي لقياس الوزن.

- أجهزة العلاج الطبيعي (أشعة تحت الحمراء، موجات فوق صوتية، تنبيه كهربائي S.(TEN

- جهاز الجينوميتر (Goniometry) لقياس المدي الحركي لمفصل الكتف.
- ساعة توقيت الكترونية - أوزان حديدية وأثقال مختلفة الوزن وكرات طبية - كادر العمل المساعد.



الشكل (1)

يوضح جهاز الجينوميتر لقياس زويا مفصل الكتف عند التباعد والتقريب والمد المفرد والرفع

القياسات والاختبارات المستخدمة في البحث:

اختبارات المدي الحركي

1- اختبار الشني (Flexion)

وضع المصاب: يكون المصاب في وضع الاستلقاء على الظهر وتكون الذراعان بجانب الجسم وموازيتين للخط الوسطي المنصف للجسم (أي مفصل الكتف في وضع الصفر) وراحة الكتف باتجاه الجسم.

طريقة القياس: ضع محور الجنيومتر تحت العظم الغرابي ومن الجهة الجانبية وذراعا الجنيومتر إحداهما موازية لعظم العضد (الذراع المتحركة) والأخرى موازية للخط الوسطي للجذع (الخط الأبطي الوسطي) (الذراع الثابتة)، يقوم المختبر بتثبيت الذراع الثابتة للجنيوميتر وتحريك الذراع المتحركة عن طريق مسك العضد وتحريك الذراع المصابة نحو الأمام الأعلى بأقصى مدى ثني وتقرأ الزاوية بين ذراعي الجهاز وهي تمثل زاوية الشني.

2- اختبار المد (Extension)

وضع المصاب: يكون المصاب في وضع الاستلقاء على الوجه، ويكون اتجاه الوجه معاكساً لجهة القياس، الذراعان بجانب الجسم وموازيتان للخط الوسطي المنصف للجسم وباطن الكف يكون باتجاه الجسم.

طريقة القياس: نضع محور الجنيومتر تحت العظم الغرابي وذراعي الجنيومتر إحداهما موازية لعظم العضد من الجانب الوحشي (الذراع المتحركة) والأخرى موازية للخط المار من منتصف الأبط (الخط الأبطي الوسطي)، يقوم المختبر بتثبيت الذراع الثابتة للجنيومتر، بينما تحرك الذراع المتحركة من الذراع المصابة نحو الخلف والأعلى بأقصى مدى وتقرأ الزاوية بين ذراع الجنيومتر وهي تمثل زاوية المد.

3- اختبار التقريب (Adduction)

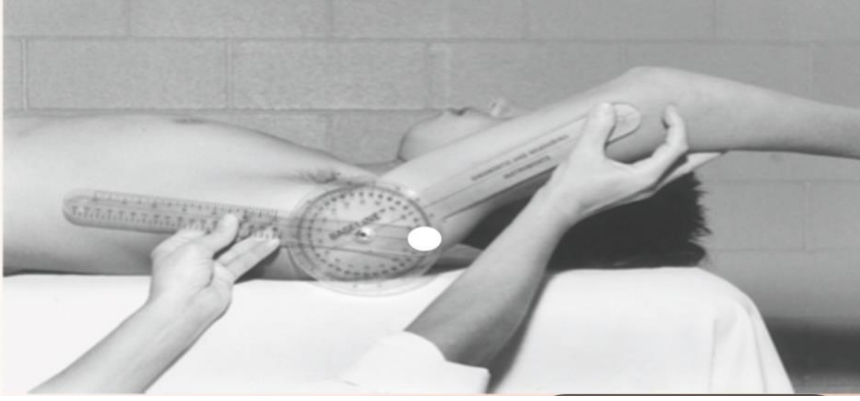
وضع المصباح: يكون المصباح في وضع الاستلقاء على الظهر والذراعان بجانب الجسم وموازيتان للخط الوسطي المنصف للجسم وباطن الكف متجهة نحو الأمام.

طريقة القياس: نضع محور الجينومتر أمام مفصل الكتف وبصورة موازية للعظم الغرابي، ذراعاً الجينومتر إحداهما موازية للجذع (الذراع الثابتة) والأخرى موازية للمحور الطولي لعظم العضد (الذراع المتحركة)، يقوم المختبر بتثبيت الذراع الثابتة وتحريك الذراع المتحركة مع الذراع المصابة عن طريق مسك الذراع المصابة وتحريكها نحو الأمام وللأعلى عن طريق مسكها من العضد وتحريكها أمام الصدر باتجاه الكتف الأخرى بأقصى تقريب وتقرأ الزاوية بين ذراعي الجينومتر وهي تمثل زاوية التقريب.

4- اختبار التباعد (Abduction)

وضع المصباح: يكون المصباح في وضع الاستلقاء على الظهر والذراعان بجانب الجسم وموازيتان للخط الوسطي المنصف للجسم وباطن الكف متجهة نحو الأمام.

طريقة القياس: نضع محور الجينومتر أمام مفصل الكتف بصورة موازية للعظم الغرابي، ذراعاً الجينومتر إحداهما موازية للجذع (الذراع الثابتة) والأخرى موازية للمحور الطولي لعظم العضد (الذراع المتحركة)، يقوم المختبر بتثبيت الذراع الثابتة وتحريك الذراع المتحركة مع الذراع المصابة عن طريق مسك الذراع المصابة من المرفق وتحريكها نحو الجانب والخارج وللأعلى بأقصى مدى تباعد ونقرأ الزاوية بين ذراعي الجهاز وهي تمثل زاوية التباعد سنثيا كير (Cynthia Clair، 1987: 28).



الشكل رقم (2)

يوضح طريقة قياس احدى زوايا مفصل الكتف وهي زاوية التقريب والتباعد

- خطوات تصميم البرنامج التأهيلي لحالات تيبس مفصل الكتف:

قام الباحث بالاطلاع على المراجع العلمية المتخصصة والدراسات السابقة بموضوع البحث وذلك بهدف تصميم البرنامج التأهيلي لحالات تيبس مفصل الكتف كالآتي:

1- تحديد الهدف من البرنامج التأهيلي:

- تقليل درجة الألم لحالات تيبس مفصل الكتف.
- تحسين المدى الحركي لمفصل الكتف لحالات تيبس مفصل الكتف.
- تنشيط الدورة الدموية لعضلات مفصل الكتف لحالات تيبس مفصل الكتف.

2- تحديد أسس البرنامج التأهيلي:

- أن يحقق محتوى البرنامج التأهيلي الهدف الذي وضع من أجله.
- ملائمة البرنامج التأهيلي لعينة البحث مع مراعاته للأسس العلمية.
- إمكانية تنفيذ البرنامج التأهيلي ومرونته وقبوله للتطبيق العملي.
- تناسب محتوى البرنامج التأهيلي مع الزمن الكلي وعدد الوحدات المحددة.
- التسلسل والاستمرارية في أجزاء البرنامج التأهيلي.
- التقنين السليم لمغيرات الحمل التأهيلي.
- مراعاة عامل الأمن والسلامة في اختيار التمرينات.

3- تحديد الإطار العام والتوزيع الزمني للبرنامج التأهيلي.

جدول (3)

الإطار العام والتوزيع الزمني للبرنامج التأهيلي

م	المحتوي	التوزيع الزمني
1	مدة البرنامج	شهرين ونصف
2	عدد الاسابيع	10 اسبوع
3	زمن الوحدة التأهيلية	من (40 ق) الى (50 ق)
4	العدد الكلي لوحداث البرنامج	30 وحدة
5	موعد تنفيذ الوحدات التأهيلية	ابتداء من 9 صباحا
6	ترتيب أجزاء الوحدات التأهيلية	أ. الجزء التمهيدي. ب. الجزء الرئيسي. ج. الجزء الختامي.
7	الحمل المناسب في البرنامج التأهيلي	متوسط

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة البحث الاستطلاعية خلال الفترة من 2023 / 2 / 3 إلى 2023 / 2 / 8 على عينة مكونة من (5) مصابين من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية وذلك بغرض التعرف على:

- التدريب على كيفية أخذ القياسات الخاصة بمرونة وقوة عضلات مفصل الكتف واختبار درجة الألم.
- التحقق من سلامة أجهزة القياس.
- التعرف على الزمن المناسب للوحدة التأهيلية ومدى تأثيرها على المصاب.
- التعرف على الصعوبات التي تواجه الباحث أثناء اجراء التجربة ومحاولة التغلب عليها.
- التأكد من ملائمة التوزيع الزمني لجلسة التأهيل الحركي وترتيبها طبقا لطبيعة ودرجة الإصابة.
- تدريب المساعدين المتخصصين على طبيعة عمل البحث ومجريات الاختبارات وترتيبها حسب احتياج البحث.

الدراسة الأساسية:

بعد أن تم تحديد افراد عينة البحث بمجموعتيها (التجريبية والضابطة)، قام الباحث بتطبيق الدراسة الأساسية للبحث في الفترة الزمنية من 2023 / 03 / 2 إلى 2023 / 05 / 16 على جميع أفراد العينة، وشد خضعت المجموعتان (التجريبية والضابطة) للظروف التأهيلية نفسها مع اختلاف وحيد لصالح (المجموعة التجريبية) من حيث إضافة تمرينات جديدة للمنهج التأهيلي الخاص بهم.

واشتمل البرنامج التأهيلي المقترح على اسلوب التدرج في شدة الحمل البدني والتدرج في صعوبة أداء التمارين للمفصل المصاب، إذ أن الغاية من هذه التمارين هي تقوية العضلات العاملة على مفصل الكتف وطاولة قوتها فضلا عن زيادة المدي الحركي

والمحاولة في إرجاع مداه الحركي إلى المدى الطبيعي وفي جميع اتجاهات الحركة (الثني، المد، التقريب، الأبعاد).

يوضح جدول (3) الإطار العام والتوزيع الزمني للبرنامج التأهيلي للعينة قيد البحث في ضوء المراجع العلمية والدراسات المرجعي، حيث أن مدة البرنامج التأهيلي (10) أسابيع، وكانت عدد الوحدات التأهيلية في البرنامج التأهيلي (30) وحدة بزمان (50) دقيقة، وكانت الوحدات التأهيلية تطبق صباحا باستخدام الحمل المتوسط.

الوسائل الإحصائية:

- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- اختبار*(T) للعينات المستقلة والمرتبطة.
- معامل الاختلاف (C.V).

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: عرض النتائج:

عرض نتائج الفرض الأول:

1- عرض نتائج اختبارات متغيرات المدى الحركي القبلية والبعدية للمجموع التجريبية.

جدول (4)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الحسابي للفروق وقيم الخطأ المعياري وقيم (T) المحسوبة والدلالة الإحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدي		الوسط الحسابي للفروق	قيم (T) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	الغني	170.125	2.695	177.785	2.167	7.750	10.333	*0.000
2	المد	39.750	1.388	44.375	0.744	4.625	11.014	*0.000
3	التقريب	36.750	1.035	39.500	0.755	2.750	8.775	*0.000
4	الابعاد	170.750	1.669	177.750	2.052	7.000	13.096	*0.000

* (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (7) = 1.505

يتضح من جدول (4) وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في متغير المدي الحركي، وكانت دلالات الفروق لصالح نتائج القياس البعدي.

عرض نتائج الفرض الثاني:

2- عرض نتائج اختبارات متغيرات المدي الحركي القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة

جدول (5)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الحسابي للفروق وقيم الخطأ المعياري وقيم (T) المحسوبة والدلالة الإحصائية لنتائج الاختبارات القبلية والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدي		الوسط الحسابي للفروق	قيم (T) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
1	الغني	169.620	2.326	173.000	2.618	2.618	5.665	معنوي
2	المدة	40.125	1.642	42.375	1.407	2.250	9.000	معنوي
3	التقريب	36.120	0.834	38.500	0.925	2.357	7.333	معنوي
4	الأبعاد	169.75	1.035	175.500	2.138	5.750	9.744	معنوي

* (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (7) = 1.595

يتضح من جدول (5) وجود فروق دالة إحصائية بين نتائج القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغير المدي الحركي، وكانت دلالات الفروق لصالح نتائج القياس البعدي.

3- عرض نتائج اختبارات متغيرات المدي الحركي للقياس البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

جدول (6)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم (T) المحسوبة والدلالة الإحصائية
لنتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث

ت	المتغيرات	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيم (T)* المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	الثني	177.875	2.167	173.00	2.618	4.057	معنوي
2	المد	44.375	0.744	42.375	1.407	3.552	معنوي
3	التقريب	39.500	0.7555	38.375	0.925	2.366	معنوي
4	الأبعاد	1.77.5	2.025	175.50	2.138	2.147	معنوي

* (T) الجدولية تحت مستوى دلالة (0.01) ودرجة حرية (16) = 1.761

ويظهر من النتائج المعروضة في الجدول (6) أن تطور المجموعة التجريبية أكبر من تطور المجموعة الضابطة وهذا يعني وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة الأولى التجريبية التي تعمل بالمنهاج المقترح.

ثانياً: مناقشة النتائج:

في ضوء نتائج البحث الإحصائية والأهداف والفروض يتم مناقشة النتائج كما يلي:

1- مناقشة نتائج الفرض الأول:

ظهرت النتائج في الجدول (4) وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة التجريبية في اختبارات المدى الحركي لصالح الاختبارات البعدية ويرجع سبب ذلك إلى فاعلية المنهج التأهيلي المقترح، إذ أن أهم ما يبتغيه الباحث هو إعادة تأهيل مفصل الكتف مستخدماً تمارين تأهيلية لتقوية العضلات العاملة في الكتف وبالتالي الحصول على مرونة المفصل الخاصة بالحركة ومن ثم زيادة فاعلية العمل لهذا المفصل فضلاً عن الانتقاء الصحيح لهذه التمارين

وتحديد النسب والتكرارات واعطاء الراحة المناسبة بين التمرينات. وهذا ما أكدّه عبدالله زكي (2001: 183) على أن "المنهج العلاجي له أثره الفعال في إعادة الجزء المصاب للعمل بصورة طبيعية بعد أن تتقن التمارين بشكل فعال ومؤثر واعتمادها على الأسس العلمية في التكرارات والأداء وفترات الراحة".

وقد أكدت ذلك أيضاً ميرفت يوسف (1997: 164) على أن "تمارين المدى الحركي كالثني والمد والتقريب والتباعد والدوران هي تمرينات قياسية لعملية إعادة وضع الكتف الطبيعي وان كل تمرين يعمل على عضلة خاصة أو مجموعة عضلات والتي تساعد على تثبيت مفصل الكتف وبالتالي الحصول على المدى الحركي الواسع".

ولقد اتبع الباحث قاعدة التدرج في زيادة حجم التمارين التي أدت إلى حدوث حالة التكيف على العمل بشكل تدريجي يضمن سلامة سير عملية التأهيل وفق مراحل متدرجة من البسيط إلى المعقد والذي يؤدي بدوره إلى ضرورة تأهيل وعودة المصاب إلى حالة ما قبل الإصابة قدر الإمكان وهذا ما أشار إليه كل من الدسوقي أشرف ومحمود مجدي (1999: 8) إلى أن "أهمية مراعاة التدرج في التمرينات الموضوعه من السهل إلى الصعب خاصة التمرينات التي تهدف إلى تحسين المدى الحركي".

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة سليم سميح (2019)، ونونيتا شينسريمول وآخرون Nuntiya Chiensriwimol et al (2018) على أن تطبيق البرنامج التأهيلي مع استخدام وسائل تأهيلية مختلفة مثل (الأشعة تحت الحمراء، الموجات الفوق صوتية، الخ) على حالات تيبس مفصل الكتف يعمل على عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الكتف المصاب والكتف السليم في (درجة الألم، المدى الحركي، القوة العضلية، الخ).

ويرى الباحث أن البرنامج التأهيلي له الأثر الفعال في إرجاع حالة الجزء المصاب إلى وضعها الطبيعي كونه يحتوي على أهداف منها زيادة نشاط الدورة الدموية، زيادة فعالية وقوة العضلات، القضاء على التشنجات العضلية، الإقلال من التليفات الموجودة حول المفصل.

2- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

وأظهرت النتائج في الجدول (5) وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في اختبارات المدى الحركي لصالح الاختبارات البعديّة ويرجع سبب ذلك إلى المنهاج التأهيلي الموضوع من قبل قسم العلاج الطبيعي بمركز بنغازي الطبي والذي كان له الأثر الإيجابي في إرجاع المفصل المصاب إلى وضعه الطبيعي وهذا ما يؤكده علاوي محمد (1992: 193) بأن "التمارين العلاجية تؤدي إلى تحسين مرونة الكتف والذراعين من خلال تهيئة العضلات للضغط على المفاصل الموجودة قربها لتحسين المرونة حيث يعد قصر العضلات وعدم مرونتها والتليفات هي من أهم العوامل المؤثرة على مرونة المفصل، وعليه يجب استخدام تمارين علاجية للتخلص من التليفات بالمفصل وزيادة مطاطية العضلة مؤكداً بذلك على مجموعة التمارين الخاصة بالمرونة وتمارين القوة من أجل إحداث التنمية المتزنة للمفصل."

ويرى الباحث أن التمارين التأهيلية للبروتوكول الموضوع من قبل قسم العلاج الطبيعي بمركز بنغازي الطبي كانت ذات فائدة فعالة في تخفيف الألم إذ إن زيادة قوة العضلات أدّى إلى سحب الأوتار وبالتالي الأربطة مما أدّى إلى رفع الضغط المسبب للألم وقد أكدت هذا ميرفت يوسف (1997: مرجع سابق: 68) أن "من أهم أهداف التمارين العلاجية هي علاج جزء من الجسم أصيب بأحد الإصابات أو الأمراض مما أدّى إلى ضعف أو عدم الحركة وبالتالي يجب وضع منهاج خاص تبعاً لتشخيص حالته ومدى احتياجه للحركات المختلفة من التمارين."

3- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

ويظهر من النتائج المعروضة في الجدول (6) ان تطور المجموعة التجريبية أكبر من تطور المجموعة الضابطة وهذا يعني وجود فروق معنوية ولصالح المجموعة الأولى التجريبية التي تعمل بالبرنامج المقترح ويعزو الباحث سبب هذا الفرق المعنوي ومستوى تطور المجموعة التجريبية بشكل رئيس إلى أهمية التمارين التأهيلية والتي تشكل دعامة كبيرة وأساسية للفرد، إذ أن استخدام التمارين البدنية العلاجية يعمل على توسيع الأوعية الدموية مما يزيد في تجهيز المنطقة بالأوكسجين، وأن أستخدم التمارين البدنية يزيد من الوحدات الحركية العاملة على المفصل وكذلك يعمل على حصول تكيف في تناوب عمل الألياف العضلية.

ومن هنا انطلق الباحث لإثبات حقيقة بحثه وهي مدى فائدة التمرينات التأهيلية ووضع البرنامج الخاص للمصابين وفق متطلبات ومقتضيات شدة الإصابة، وفي رأي الباحث ان من أهم اهداف التمرينات التأهيلية هي تقوية العضلات العاملة على الجزء المصاب وزيادة مرونتها والوصول إلى حركة الجزء المصاب إلى حالة أقرب للشفاء مع إستعادة التوافق العضلي والوصول بمستوى متطلبات الأداء لمنع حدوث تكرار الإصابة مع المحافظة على اللياقة الخاصة للفرد، وقد أكدت ذلك ميرفت يوسف (1997: مرجع سابق: 97) أن "من أهم اهداف التمرينات العلاجية هو الوصول بالفرد إلى المدى الحركي الطبيعي بالمفصل مع إستعادة حركة ورشاقة الجزء المصاب ورفع الكفاءة الوظيفية واستمرارية العمل بالجزء المصاب بدون تكرار حدوث الإصابة".

ويتفق هذا مع دراسة "دوزجين اي، وآخرون Duzgun" I، (2019)، ورهبار وآخرون، "Rahbar" (2022) M، et al التي أثبتت دراستهم أن هناك فروق ذات دلالة معنوية للمجموعة التجريبية في قياسات المدى الحركي لمرونة مفصل الكتف بصورة مباشرة نتيجة استخدام البرنامج التأهيلي المقنن.

وأن التطور والتحسين في المدى الحركي للعضلات التي تحيط بمنطقة الكتف فضلاً عن التطور الذي تحقق في المدى الحركي لمفصل الكتف يفسر التطور الذي صاحب نتائج الاختبارات البعيدة وهذا يتفق مع ما أشار إليه علي محمد (1998): (79) أن "انخفاض الآلام وزوالها زاد من الحماس والشعور بالثقة اثناء تأدية تمارين البرنامج وخاصة خلال الاختبار البعدي مما جعل الاختبارات تظهر تطوراً ملحوظاً."

الاستنتاجات:

في ضوء هدف البحث وفروضه وفي حدود طبيعة العينة واستناداً على المعالجات الإحصائية للنتائج وتفسيرها توصل الباحث إلى أن التأثير الإيجابي للبرنامج التأهيلي يؤدي إلى حدوث الآتي:

1. تقليل الألم لحالات تيبس مفصل الكتف.
2. تحسين المدى الحركي لمفصل الكتف لحالات تيبس مفصل الكتف.
3. تجنب التأثيرات السلبية المتمثلة في فقد الصفات البدنية والمضاعفات الناتجة عن التدخل الجراحي.

التوصيات:

1. ضرورة الاسراع بأداء التمارين عند الشعور بالألم في مفصل الكتف وعدم الاكتفاء بالعلاج الدوائي (المسكنات).
2. ضرورة اعتماد البرنامج التأهيلي المعد لتأهيل مفصل الكتف لما له من دور كبير في رجوع المفصل إلى حالته الطبيعية وبزمن قياسي.
3. توظيف وسائل العلاج الطبيعي والربط بينها في العملية التأهيلية لكونها أثبتت نتائج جيدة في علاج هذه الاصابة وتخفيف الآلام بنسبة عالية.

المراجع المستخدمة في البحث:

- 1- البسيوني، سليم سميح (2019): تأثير استخدام التمرينات العلاجية وبعض أجهزة العلاج الطبيعي في تأهيل المصابين بتيس مفصل الكتف الناتج عن الثيت، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة دمياط.
- 2- الدسوقي، أشرف ومحمود، مجدي (1999): برنامج تمرينات لتأهيل الظهر بعد الإنزلاق الغضروفي في المنطقة القطنية، بحث منشور، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا، مصر.
- 3- العوادلي، عبد العظيم (2004): الجديد في العلاج الطبيعي والإصابات الرياضية، ط2، دار الفكر العربي، القاهرة.
- 4- المحمدي، اسراء عطا (2017): تأثير برنامج تأهيلي باستخدام تقنية التسهيلات العصبية العضلية للمستقبلات الحسية مع بعض وسائل العلاج الطبيعي على مفصل الكتف المتيس لدى السيدات، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اسيوط.
- 5- حسام الدين، طلحة وغيده، محمد يحي (2013): بيوميكانيك الجهاز الحركي، ط1، مركز الكتاب الحديث، القاهرة.
- 6- رسمي، إقبال محمد (2008): الاصابات الرياضية وطرق علاجها، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 7- صديق، عبد الباسط (2013): قراءات حديثة في الاصابات الرياضية- برامج التأهيل والعلاج، ماهي للنشر والتوزيع، الاسكندرية.
- 8- عبد الله، زكي يحيي (2001): دراسة مقارنة بين ثلاث طرق في علاج إصابة الظهر القطني المبهم، أطروحة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة البصرة.
- 9- عماد الدين، إيهاب محمد (2021): أطلس الإصابات الرياضية والاسعافات الأولية، مؤسسة علم الرياضة للنشر ودار الوفاء لدنيا الطباعة، الاسكندرية.

10- علي، محمد فرج: برنامج مقترح لتأهيل المصابين بإصابات التحميل العالي في المنطقة المغربية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1998.

11- علاوي، محمد حسن (1992): علم التدريب الرياضي، ط1، ج1، دار المعارف، القاهرة.

12- فتحي، هبة السيد (2018): فاعلية برنامج بدني حركي علاجي على مصابي تيس مفصل الكتف من مرضى السكر النوع 2، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة بني سويف.

13- مروان، عبدالمجيد إبراهيم (2000): الإحصاء الوصفي والاستدلالي، ط1، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع..

14- ميرفت، يوسف السيد (1997): دراسات حول مشكلات الطب الرياضي، مطبعة الاشعاع، جامعة الإسكندرية.

15-Cyntia clair: Measurement of joint motion، F.A Davis company philadelphia، 1987.

16-Donatelli، R.A.(2012):physical Therapy of The Shoulder. Fifth edition. United states of America: Churchill Livingstone، an imprint of Elsevier Inc.

17-- Duzgun، I، Turgut، E، Eraslan، L، Elbasan، B، Oskay، D، & Atay، O. A. (2019): Which method for frozen shoulder mobilization: manual posterior capsule stretching or scapular mobilization?. Journal of musculoskeletal & neuronal interactions، 19 (3)، 311

18-Jube.A.K.(2005): Throwing injutieste the Shoulder, path one chances, diagnosis and treatment, professional presentation.

19-Nuhtiya Chiensriwimol, Pornchai Mongkolnam, Jonathan Chan (2018).Frozen Shoulder Rehabilitation: Exercise Simulation and Usability Study, Intermationl Conference Proceeding Series (ICPS), NOV; 20(4): 257-284.

20- Rahbar, M., Ranjbar Kiyakalayeh, S., Mirzajani, R., Eftekharsadat, B., & Dolatkah, N. (2022): Effectiveness of acromioclavicular joint mobilization and physical therapy vs physical therapy alone in patients with frozen shoulder: A randomized clinical trial. Clinical Rehabilitation, 36(5), 669-682.

مرفق (1)

البرنامج التأهيلي المقترح

المرحلة الأولى	الأيام	الجهاز	الوقت	هدف المرحلة الاولى
الأسبوع الأول والثاني	الاحد	أشعة تحت الحمراء موجات فوق صوتية تنبيه كهربائي T E N S	10دقيقه 5دقيقه 20دقيقه	*تخفيف مستوى الألم والتورم لمفصل الكتف. *تحسين الدورة الدموية في المنطقة المصابة. *وقاية وتحسين النغمة العضلية لعضلات المفصل. *تنمية المدي الحركي لمفصل الكتف المصاب
	الثلاثاء	أشعة تحت الحمراء موجات فوق صوتية تنبيه كهربائي T E N S	10دقيقه 5دقيقه 20دقيقه	
	الخميس	أشعة تحت الحمراء موجات فوق صوتية تنبيه كهربائي T E N S	10دقيقه 5دقيقه 20دقيقه	

ملاحظة: الأسبوع الثاني يكرر مثل الأسبوع الأول وتستخدم الأجهزة فقط.

المرحلة الثانية	اليوم	التمارين	مجموعات	تكرار	راحة بين تمارين	هدف المرحلة الثانية
الأسبوع 5،4،3	الاحد	1- من وضع الوقوف باتجاه الحائط يقوم مصاب برفع الذراع عن طريق أصابع اليد معا مساعدة المعالج. 2- من الجلوس رفع اليد الي أقصى مدى حركي ممكن 3- من جلوس (تشابك أصابع الكفين أمام الصدر) يؤدي المصاب حركة رافع الذراعين نحو الأعلى بأقصى مدى حركي ممكن ثم خفضهما	3	6	دقيقه	*تحسين المدى الحركي للمفصل. *تحسين القوة العضلية للعضلات المحيطة بالمفصل. *استعادة 50-60% من الحالة الطبيعية لمتغيرات (القوة العضلية-المدى الحركي) لمفصل الكتف.
	الثلاثاء	1- من وضع الوقوف باتجاه الحائط يقوم مصاب برفع الذراع عن طريق أصابع اليد معا مساعدة المعالج. 2- من الجلوس رفع اليد الي أقصى مدى حركي ممكن 3- من جلوس (تشابك أصابع الكفين أمام الصدر) يؤدي المصاب حركة رافع الذراعين نحو	3	8	دقيقه	

				الأعلى بأقصى مدى حركي ممكن ثم خفضهما		
	دقيقه	8	3	1- من وضع الوقوف باتجاه الحائط يقوم مصاب برفع الذراع عن طريق أصابع اليد معا مساعدة المعالج. 2- من الجلوس رفع اليد الي اقصى مدى حركي ممكن 3- من جلوس (تشابك أصابع الكفين أمام الصدر) يؤدي المصاب حركة رافع الذراعين نحو الأعلى بأقصى مدى حركي ممكن ثم خفضهما	الخميس	
	دقيقه	6	3	1- من وضع الوقوف باتجاه الحائط يقوم مصاب برفع الذراع عن طريق أصابع اليد معا مساعدة المعالج. 2- من الجلوس رفع اليد الي اقصى مدى حركي ممكن 3- من جلوس (تشابك أصابع الكفين أمام الصدر) يؤدي المصاب حركة رافع الذراعين نحو	الاحد	الاسبوع الرابع

				الأعلى بأقصى مدى حركي ممكن ثم خفضهما		
	دقيقه	8	3	1- من وضع الوقوف باتجاه الحائط يقوم مصاب برفع الذراع عن طريق أصابع اليد معا مساعدة المعالج. 2- من الجلوس رفع اليد الي اقصى مدى حركي ممكن 3- من جلوس (تشابك أصابع الكفين أمام الصدر) يؤدي المصاب حركة رافع الذراعين نحو الأعلى بأقصى مدى حركي ممكن ثم خفضهما.	الثلاثاء	
	دقيقه	8	3	1- من وضع الوقوف باتجاه الحائط يقوم مصاب برفع الذراع عن طريق أصابع اليد معا مساعدة المعالج. 2- من الجلوس رفع اليد الي اقصى مدى حركي ممكن 3- من جلوس (تشابك أصابع الكفين أمام الصدر) يؤدي المصاب حركة رافع الذراعين نحو	الخميس	

				الأعلى بأقصى مدى حركي ممكن ثم خفضهم.		
	دقيقة	10	4	1- من وضع (الوقوف) مسك بعصا خشبية باليدين الاثنتين بمستوى الكتف ورفع اليد السليمة حتى ترفع ييها اليد المصابة الي اعلى مدى ممكن. 2- من وضع (الوقوف) رفع الذراع المصابة جانباً بالدفع العصا الخشبية من الكف اليد الي اعلي مدى ممكن. 3- من وضع (الجلوس) ثني اليد من مفصل المرفق ورفعها جانباً الى اعلى مدى ممكن.	الاحد	الأسبوع الخامس
	دقيقة	10	4	1- من وضع (الوقوف) مسك بعصا خشبية باليدين الاثنتين بمستوى الكتف ورفع اليد السليمة حتى ترفع ييها اليد المصابة الي اعلى مدى ممكن. 2- من وضع (الوقوف) رفع الذراع المصابة جانباً بالدفع العصا الخشبية	الثلاثاء	

				من الكف اليد الي اعلي مدى ممكن 3-من وضع (الجلوس) ثني اليد من مفصل المرفق ورفعها جانباً الى اعلي مدى ممكن	
	دقيقة	8	3	1-من وضع (الوقوف)مسك بعضا خشبية باليدين الاثنتين بمستوى الكتف ورفع اليد السليمة حتى ترفع بيها اليد المصابة الي اعلي مدى ممكن. 2- من وضع (الوقوف) رفع الذراع المصابة جانباً بالدفع العصا الخشبية من الكف اليد الي اعلي مدى ممكن 3-من وضع (الجلوس) ثني اليد من مفصل المرفق ورفعها جانباً الى اعلي مدى ممكن 4- (تمارين البندول) يتم وضع الذراع السليمة عبر سطح (على سبيل المثال طاولة بينما يسمح للذراع المصابة بالتدلي يتم بعد ذلك تحريك الذراع بقطر	الخميس

ملاحظة: من الأسبوع الثالث إلى الأسبوع الخامس تستخدم الأجهزة في بداية الوحدة العلاجية لمدة 30 دقيقة الاولى ثم يتابع المصاب برنامج التمرينات العلاجية.

المرحلة الثالثة الاسبوع (8،7،6)	الاحد	الاسبوع السادس	1- هناك حاجة الى المنشفة قصيرة لأداء هذا التمرين يتم امساك الأطراف المقابلة للمنشفة عبر الظهر أفقياً يمسك الكتف المصاب بأسفل المنشفة يتم سحب المنشفة نحو أسفل الظهر بالذراع الاخر. 2- تمارين الثاني التجذيف: السرير مطلوب لهذه الخطوة استلقي على معدتك تحرك نحو حافة السرير بحيث يمكن للذراع المصاب ان يتدلى لأسفل تحرك اليدين بحركة دورانية للأمام وللخلف. 3- يقسم الى جزئين رفع اليد بالمقاومة: من وضع (الجلوس) مسك بجزام مطاطي ورفع اليد الى الأعلى وخفضها ورفعها الي اعلى مدى ممكن	10	دقيقه	هدف المرحلة الثالثة *استعادة المدى الحركي الكامل لمفصل الكتف. *استعاد 80-90% من الحالة الطبيعية (القوة العضلية- المدى الحركي) لمفصل الكتف. *تنمية الثبات لمفصل الكتف المصاب.

				4- نفس التمارين رافع الذراع جانباً بمقاومة الاستيك.	
	دقيقه	10	3	- هناك حاجة الى المنشفة قصيرة لأداء هذا التمرين يتم امساك الأطراف المقابلة للمنشفة عبر الظهر أفقياً بمسك الكتف المصاب بأسفل المنشفة يتم سحب المنشفة نحو أسفل الظهر بالذراع الاخر. 2- تمارين الثاني التجذيف: السرير مطلوب لهذه الخطوة استلقي على معدتك تحرك نحو حافة السرير بحيث يمكن للذراع المصاب ان يتدلى لأسفل تحرك اليدين بحركة دورانية للأمام وللخلف. 3- يقسم الى جزئين رفع اليد بالمقاومة: من وضع (الجلوس) مسك بحزام مطاطي ورفع اليد الى الأعلى وخفضها ورفعها الي اعلى مدى ممكن 4- نفس التمارين رافع الذراع جانباً بمقاومة الاستيك.	الثلاثاء

	الخميس	1- هناك حاجة الى المنشفة قصيرة لأداء هذا التمرين يتم امساك الأطراف المقابلة للمنشفة عبر الظهر أفقياً يمسك الكتف المصاب بأسفل المنشفة يتم سحب المنشفة نحو أسفل الظهر بالذراع الاخر. 2- تمارين الثاني التجذيف: السريير مطلوب لهذه الخطوة استلقي على معدتك تحرك نحو حافة السريير بحيث يمكن للذراع المصاب ان يتدلى للأسفل تحرك اليدين بحركة دورانية للأمام وللخلف. 3- يقسم الى جزئين رفع اليد بالمقاومة: من وضع (الجلوس) مسك بحزام مطاطي ورفع اليد الى الأعلى وخفضها ورفعها الي اعلى مدى ممكن. 4- نفس التمارين رافع الذراع جانباً بمقاومة الاستيك.	3	10	دقيقه

ملاحظة: الأسبوع السادس يتم فيه استخدام (الاشعة تحت الحمراء لتسخين المفصل لمدة 7دقائق- التيار الكهربائي E.M.S لتنشيط العضلة لمدة 3دقائق. تم زيادة الشدة في هذا الأسبوع ووضع كمادات ثلج بعد التمارين إذا كان هنالك آلم ثم تدليك بسيط لاستشفاء عضلات الكتف لمدة 5 دقائق.

الاسبوع السابع	الاحد	1- من وضع الجلوس على الكرسي والذراع المصاب بجانب سلم المتدرج يمسك المصاب بأعلى درجات السلم التي يستطيع الوصول اليها ويقوم بعدها بوقوف لدقيقه واحدة 2- من وضع الوقوف باتجاه الحائط يقوم مصاب برفع الذراع عن طريق رفع ثقل (1كجم) 3- من وضع (الوقوف)مسك استيك مطاط بالذراعين في اتجاه مستوى الكتف وفتح الذراعين وضمهما 4- من وضع (الوقوف)رفع الذراع جانباً بزيادة وزن (1كجم)	3	10	دقيقه
الثلاثاء		1- من وضع الجلوس على الكرسي والذراع المصاب بجانب سلم المتدرج يمسك المصاب بأعلى درجات السلم التي يستطيع الوصول اليها ويقوم بعدها بوقوف لدقيقه واحدة 2- من وضع الوقوف باتجاه الحائط يقوم مصاب برفع الذراع عن طريق رفع ثقل (1كجم). 3- من وضع (الوقوف)مسك استيك مطاط بالذراعين في اتجاه مستوى الكتف وفتح الذراعين وضمهما 4- من وضع (الوقوف)رفع الذراع جانباً بزيادة وزن (1كجم).	3	10	دقيقه
		1- من وضع الجلوس على الكرسي والذراع المصاب بجانب سلم المتدرج يمسك المصاب بأعلى			

	الخميس	3	10	دقيقه	درجات السلم التي يستطيع الوصول اليها ويقوم بعدها بوقوف لدقيقه واحدة. 2- من وضع الوقوف باتجاه الحائط يقوم مصاب برفع الذراع عن طريق رفع ثقل (1 كجم). 3- من وضع (الوقوف) مسك استيك مطاط بالذراعين في اتجاه مستوى الكتف وفتح الذراعين وضمهما. 4- من وضع (الوقوف) رفع الذراع جانباً بزيادة وزن (1 كجم).
	الاحد	3	10	دقيقه	1- من وضع الجلوس على الكرسي والذراع المصاب بجانب سلم المتدرج يمسك المصاب بأعلى درجات السلم التي يستطيع الوصول اليها ويقوم بعدها بوقوف لدقيقه واحدة. 2- من وضع الوقوف باتجاه الحائط يقوم مصاب برفع الذراع عن طريق رفع ثقل (1 كجم). 3- من وضع (الوقوف) مسك استيك مطاط بالذراعين في اتجاه مستوى الكتف وفتح الذراعين وضمهما. 4- من وضع (الوقوف) رفع الذراع جانباً بزيادة وزن (1 كجم).
	الثلاثاء	3	10	دقيقه	1- من وضع الجلوس على الكرسي والذراع المصاب بجانب سلم المتدرج يمسك المصاب بأعلى درجات السلم التي يستطيع الوصول اليها ويقوم بعدها بوقوف لدقيقه واحدة. 2- من وضع الوقوف باتجاه الحائط يقوم مصاب برفع الذراع عن طريق رفع ثقل (1 كجم). 3- من وضع (الوقوف) مسك استيك مطاط بالذراعين في اتجاه مستوى الكتف وفتح الذراعين وضمهما.

			4- من وضع (الوقوف)رفع الذراع جانباً بزيادة وزن (1كجم).		
			1- من وضع الجلوس على الكرسي والذراع المصاب بجانب سلم المتدرج يمسك المصاب بأعلى درجات السلم التي يستطيع الوصول اليها ويقوم بعدها بوقوف لدقيقه واحدة. 2- من وضع الوقوف باتجاه الحائط يقوم مصاب برفع الذراع عن طريق رفع ثقل (1 كجم). 3- من وضع (الوقوف)مسك استيك مطاط بالذراعين في اتجاه مستوى الكتف وفتح الذراعين وضمهما. 4- من وضع (الوقوف)رفع الذراع جانباً بزيادة وزن (1كجم).	الخميس	3 10 دقيقه

ملاحظة:1- إطالة لمفصل الكتف 2-تدليك للاسترخاء لمدة 5 دقائق.

الأسبوع التاسع: تعاد تمارين الاسبوع الثامن بشدتها وتكراراتها نفسها مع زيادة في تكرار الاداء للتمرينات لتصبح (15) ويعاد ثلاث مرات. **المرحلة الرابعة** الأسبوع (9)، (10) هدف المرحلة: استعادة القوة العضلية للعضلات العاملة على مفصل الكتف لأقصى درجة ممكنة، تحسين التوافق والتوازن، تنمية الحس العضلي العميق لمفصل الكتف.

الأسبوع العاشر: تعاد تمارين الأسبوع التاسع بالشد والتكرارات.

مرفق (2)

أسماء الخبراء المتخصصين في الإصابات والتأهيل الحركي الذين تم أخذ رأيهم في البرنامج المقترح.

ت	الاسم	التخصص	الدرجة العلمية	مكان العمل
1	د. توفيق عبد الكريم الحداد	الإصابات والتأهيل الحركي	الدكتوراه	جامعة بنغازي
2	د. يوسف عمران النجار	الإصابات والتأهيل الحركي	أستاذ مشارك	جامعة بنغازي
3	د. محمد سليمان المغربي	الإصابات والتأهيل الحركي	أستاذ مشارك	جامعة بنغازي
4	أ. خالد فرجاني الفيتوري	الإصابات والتأهيل الحركي	محاضر مساعد	جامعة بنغازي

مرفق (3)
البرنامج التقليدي

على كبر الفتح من
3/7/5

PHYSIOTHERAPY DEPT

Diagnosis

orthopedic	R.A	Post surgery
	O.A	Tendinitis
	post fracture	Muscle Tear
Neurology:	Hemiplegia	Hemiparesis
	CTS	L.B.P
	Facial palsy	C.P
	N.I	C.S
other		

c.c.:-
Lt. shoulder pain since
2 yrs. back

o/e:-
V.P.O.N
at Lt. shoulder

History:- HTN ☒
D.M ☒

Treatment/

Electrotherapy:	* T.R
Paraffin wax	
Hot pack / IR	* U.S. Massage
Cold pack	* Tens
Massage	
Tractions / walking and Balance	
Hydrotherapy:-	

new
18/12/2022
at Lt. shoulder

Exercise plan

Active Exercise of muscle
at Lt. shoulder
Strengthening Ex =
Strengthening Exercise of muscle
at Lt. shoulder (14 sessions)
Kinesio tape = 14 sessions
Approved Ex = 4/19/2022
(26/10/2022)

Dates of physical Therapy Assessment

Session No.	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10	11	12	13	14
Date	✓	✓	15	23	23	30	9	12	18	17	19	24	26	
Date		7	7	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10	10
Date	4	11	6	9	13	20	27	30	4	7	10	14	18	21
Date	10	11	11	11	11	11	11	11	11	12	12	12	12	12
Date	15	20	23	1	2	8	9							
Date	12	12	12	12	12	12	12							
Date														

Evaluation

(14 sessions)

Physicians Signature.....

(18/12/2022)

Dr. Zaki

أعراض الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة السلة بالدوري الليبي الممتاز

د. خالد جموم علي الجالي د. الصديق سالم خليفة السائح

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة الزاوية

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على أعراض ومظاهر الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة السلة في الدوري الليبي الممتاز، وشملت عينة البحث على (26) مدرباً من مدربي الدوري الليبي لكرة السلة البالغ إجمالهم (39) مدرباً للموسم 2023/2024م للدوري الليبي الممتاز لكرة السلة، استخدم الباحثان المنهج الوصفي "أسلوب المسح" حيث إنه ملائم لطبيعة البحث. وتوصل البحث إلى: اختلاف ترتيب أعراض ومظاهر الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة السلة للدوري الليبي الممتاز وكانت على النحو التالي: (نقص الإنجاز الرياضي، الإنهاك البدني، الإنهاك العقلي)، وعدم وجود فروق إحصائية في استجابات أفراد العينة في أعراض الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة السلة طبقاً لمتغير (المنطقة التدريبية).

Research Summary :

Symptoms of Burnout among Basketball Coaches in the Libyan Premier League

**Dr. Al-Siddiq Salem Khalifa
Al-Sayeh**

**Faculty of Physical
Education and Sports
University of Zawia Sciences**

**Dr. Khaled Jamoum Ali Al-
Jali**

**Faculty of Physical
Education and Sports
University of Sciences
Zawia**

Research objectives: Identifying the symptoms and manifestations of burnout among basketball coaches in the Libyan Premier League.

Study questions: What are the symptoms and manifestations of burnout among basketball coaches in the Libyan Premier League? Are there statistical differences in the responses of sample members in the symptoms of burnout according to the variable of the training region (western and eastern) among basketball coaches in Libya?

Search procedures: The researchers used the descriptive method (survey method) as it is appropriate to the nature of the research, the research sample included (26) coaches from the Libyan Basketball League, totaling (39) coaches for the 2023/2024 season of the Libyan Premier Basketball League.

Main results: The difference in the arrangement of symptoms and manifestations of burnout among basketball coaches in the Libyan Premier League was as follows: (Lack of athletic achievement, Physical exhaustion, Mental exhaustion). There are no statistical differences in the responses of the sample members regarding the symptoms of burnout among basketball coaches according to the variable (training area).

مقدمة البحث:

يُعتبر الاحتراق النفسي ظاهرة متزايدة في عالم الرياضة، حيث يتعرض المدربون لضغوط هائلة تتعلق بالأداء، والتوقعات العالية، ومتطلبات اللاعبين يُعد مدربو كرة السلة من بين الفئات الأكثر عرضة للاحتراق النفسي، نظراً لطبيعة اللعبة الديناميكية والتنافسية. يتطلب دور المدرب التوازن بين التحفيز والتوجيه، مما قد يؤدي إلى ضغوط نفسية كبيرة.

احتلت ظاهرة الاحتراق النفسي في المجال الرياضي دوراً كبيراً خاصة في مجال التدريب، واهتماماً بارزاً في الدراسات السيكولوجية على مدى السنوات الأخيرة وذلك لما تسببه من آثار سلبية تؤدي إلى سوء التوافق.

ويذكر إبراهيم (2014) (1) أن الضغوط التي تنتج عن المنافسات تلعب الدور الكبير في حياة المدرب الرياضي لارتباطها بسمات شخصية وسلوكية ودوافعه وحاجاته التي تفرضها الأنشطة الرياضية التي يمارسها إذ أنه لا يوجد نشاط رياضي يمارس دون أن يرتبط بالانفعالات والضغوط وحيثما وجدت المنافسات والمسابقات الرياضية وجدت تلك الضغوط والانفعالات التي تزيد من الأعباء والمتطلبات على كاهل المدرب في المجال الرياضي تظهر فيه الخبرات الانفعالية والتي يظهر تأثيرها على مكونات شخصية المدرب وعلى قدرته على التفاعل والتكيف مع المواقف المختلفة.

ويعتبر فرويد (2000 Freudinger) (4) أول من استخدم مصطلح الاحتراق النفسي وذلك من خلال دراسته لمظاهر الاستجابة للضغوط التي يتعرض لها المدربون وغيرهم من قطاع الخدمات، وتؤكد على الملتزمين والمخلصين هم أكثر عرضة للاحتراق.

ويرى ماسلاك (Maslack 2006) (18) أن المدرب حينما يواجه معوقات تحول دون قيامه بدوره بشكل كامل، فإن ذلك يؤدي إلى إحساسه بالعجز والقصور على تأدية العمل المطلوب منه مما يترتب عليه ضغوط نفسي، وتوتر عصبي يؤدي إلى تدني مستوى دافعية.

ويؤكد بدر (2009) (1) عندما يحدث ذلك تأخذ العلاقة التي تربط بين المدرب واللاعب بعيداً سلبياً له أثاره المدمرة على العملية التربوية ككل ويعتبر فقدان المدرب للاهتمام بالعمل عموماً وباللاعب خصوصاً، السلوك السلبي الرئيسي الناتج عن الحالة الاحتراق النفسي، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى أن يعمل المدرب لاجبه بطريقة آلية ودون اكتراث، وبالإضافة ذلك تنتاب المدرب حالات من التشاؤم واللامبالاة ومقاومة التغيير، وفقدان القدرة على الابتكار في مجال التدريب وغير ذلك من الظواهر السلبية.

ويرى كلاً من إبراهيم (1988) (7) وعلاوي (1999) (75) أن ظاهرة الضغوط النفسية تواجه العاملين في العديد من المجالات والتي منها مهنة التربية الرياضية، ولهذا فالعبء المهني للعاملين بالتربية الرياضية مملوء بالعديد من الضغوطات مما يؤدي على الأداء المهنية وأسلوب الحياة فيظهر العديد من المؤثرات النفسية التي تنعكس على القيام بواجبات المهنة على الوجه الأكمل، وتحدث المعاناة نتيجة العجز عن التكيف مع متغيرات البيئة فالضغط نتائج الصراع بين متطلبات المهنة وعدم القدرة على الوفاء بها مما يترتب على ذلك انخفاض ملحوظ في حجم العمل والشعور بعدم القدرة على التقدم ويتبعها شعور الفرد بالضغط النفسي الذي قد يصل إلى درجة اللامبالاة بمتطلبات العمل مع سرعة الغضب أو الإحساس باليأس مع انخفاض في مستوى الطاقة على العمل وتحمل أعباء كذلك صعوبة التركيز حول الذات وقد يصلو إلى عدم القدرة على القيام بالعمل.

تستهدف هذه الدراسة استكشاف أسباب الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة السلة، وتأثيره على صحتهم النفسية وأدائهم المهني. كما تسعى إلى تقديم توصيات عملية للحد من هذه الظاهرة، مما يساهم في تعزيز رفاهية المدربين وتحسين النتائج الرياضية. من خلال تحليل العوامل المساهمة في الاحتراق النفسي، نأمل في تسليط الضوء على أهمية الدعم النفسي والتوازن بين العمل والحياة الشخصية.

إن فهم الاحتراق النفسي ليس مجرد مسألة فردية، بل هو قضية تتعلق بالمجتمع الرياضي ككل. لذا فإن هذا البحث يسعى إلى تقديم رؤى جديدة تساهم في خلق بيئة رياضية أكثر صحة واستدامة.

مشكلة البحث:

إن الضغوط النفسية التي تنتج عن المنافسات تلعب دوراً كبيراً في حياة المدرب المهنية والعملية لارتباطها بسمات شخصية وسلوكية والتي تختلط بالمهنة ألا وهي المدرب وكل هذا يؤثر على المدرب الرياضي في تعامله مع الرياضيه، الأمر الذي يجعل المدرب في دوامة الخلط بين حياته اليومية ومهنته التي يزاوئها، وهذا ينعكس سلباً أو إيجاباً على هذه المهنة سواء في النتائج أو في التدريب أو في الوصول إلى ما يطمح إليه، ويتفق كل من بيتر (petro 1995) (65)، سلفا (silva 1999) (49) كوهين (chen 1999) (38) على أن مهنة التدريب الرياضي من أكثر المهن ارتباطاً بالضغوط النفسية إذ يرتبط عمل المدرب بالعديد من العوامل التي تتميز بالانفعالات كالقلق والتوتر وكذلك الاستثارة الفسيولوجية والنفسية والضغط النفسي والعصبي والتي تؤدي إلى إنهك قوى وطاقات المدرب، وتحرمه من الاستمتاع بحياته على الوجه الأكمل، كما يمكن إصابته ببعض الأمراض العضوية، ومن هنا برزت مشكلة الاحتراق النفسي للمدرب الأمر الذي دعا الباحثين لتناول هذه المشكلة بالدراسة والبحث.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على:

- 1- التعرف على أعراض ومظاهر الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة السلة في الدوري الليبي الممتاز.

تساؤلات البحث:

- 1- ما هي أعراض ومظاهر الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة السلة في الدوري الليبي الممتاز.
- 2- هل توجد فروق إحصائية في استجابات أفراد العينة في أعراض الاحتراق النفسي حسب متغير المنطقة التدريبية (الغربية والشرقية) لدى مدربي كرة السلة بليبيا.

مصطلحات البحث:

- **الضغوطات النفسية:** يعرفها إبراهيم (2014) (39) هو تلك الظروف الصعبة بالعلاقات المتشابكة والمركبة بين الفرد وكل ما يحيط به وترتبط معه العديد من العلاقات في محيط العمل وما يرتبط بنوعية هذه العلاقات من عدم التفكير الكافي أو التشجيع والتحفيز المناسب.

- **الاحتراف النفسي:** يعرفه راتب (2001) (48) هو حالة من الانتهاك العقلي والانفعالي والبدني يشعر بها المدرب الرياضي نتيجة للأعباء والمتطلبات الزائدة والمستمرة الواقعة على كاهل.

الدراسات المرتبطة:

دراسة جمال إمام السيد وجيهان حامد عبد الرحمن (2004) (3) دراسة بعنوان "الضغوطات المهنية وعلاقتها بأعراض الاحتراق النفسي لدى مدربي ألعاب القوى"

واستخدم الباحثان المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب المسيحي على عينة قوامها (40) مدرباً للألعاب القوى بالوجه البحري ومن أدوات البحث مقياس أسباب الضغوطات النفسية - مقياس أعراض الاحتراق النفسي للمدرب الرياضي، ومن أهم النتائج وجود علاقة ارتباطية بين الضغوطات المهنية ودرجة أعراض الاحتراق النفسي.

دراسة عجمي محمد عجمي (2005) (5) دراسة عنوانها "أسباب اختلاف الاحتراق النفسي بين مدربي كرة القدم دراسة مقارنة" واستخدام المنهج الوصفي متبعاً الأسلوب على عينة قوامها (78) مدرباً لكرة القدم بمنطقة الشرقية ومن أدوات البحث: مقياس أسباب الاحتراق النفسي للمدرب الرياضي ومن أهم النتائج أسباب الاحتراق النفسي لمدربي الناشئين (الأقل خبرة) هي خصائص المدرب وشخصيته ثم اللاعب ثم الإدارة العليا للفريق ثم وسائل الإعلام وأخيراً المشجعين، أما أسباب الاحتراق النفسي لمدربي الدرجة الأولى (الأكثر خبرة) هي اللاعب ثم وسائل الإعلام ثم المدرب وشخصية.

دراسة احمد محمود على بدر (2009) دراسة بعنوان "الاحتراق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية ومدة الخبرة للمدربين" واستخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسيحي على عينة قوامها (92) مدرباً من مدربي الناشئين والفريق الأول بمدينة الزقازيق بمصر ومن أدوات البحث قائمة الشخصية لجوردن ومقياس الاحتراق النفسي للمعلمين (سيدمان وراجر) ومن أهم النتائج أن المدربين الأقل خبرة أكثر المجموعات تعرض للاحتراق النفسي.

دراسة نادر احمد محمد عبد المنعم (2014) (10) بعنوان "الضغوطات النفسية وأعراض الاحتراق النفسي لدى مدربي الملاكمة بمصر" واستخدام الباحث المنهج الوصفي بالأسلوب المسيحي على عينة قوامها (92) مدرب لرياضة الملاكمة ومن أدوات البحث مقياس الضغوطات النفسية للمدرب الرياضي ومقياس اعرضاً

الاحترق النفسي للمدرب الرياضي، ومن أهم النتائج تأتي الأسباب المرتبطة بالإدارة العليا للاعبين من أهم الأسباب الضغوط النفسية وتأني نقض الإنجاز الرياضي من أهم أعراضها ومظاهر الاحتراق الرياضي لدى مدربي الملاكمة بمصر.

منهج وإجراءات البحث:

- منهج البحث:

اتبع الباحثان المنهج الوصفي باستخدام الأسلوب المسحي الذي "يعتمد على جمع المعلومات والحقائق ثم القيام بتحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره".

- مجتمع البحث:

تمثل مجتمع البحث في الأندية الليبية لكرة السلة في الدوري الممتاز والبالغ عددهم (13) نادي مقسم بين (7) في المنطقة الغربية و(6) في المنطقة الشرقية وتكون مجتمع البحث من (39) موزعين بين مدربين ومساعد مدربين ومعينين بدنيين.

- عينة البحث:

تم اختيار عينة إبحث بطريقة العمدية وتكونت من مدربي ومساعد مدربي والمعينين البدنيين للفرق الليبية للدوري الممتاز وكان عددها (26).

- حدود البحث:

الحدود الزمنية: للموسم 2023-2024 م.

الحدود البشرية: مدربي ومساعد مدربين والمعينين البدنيين.

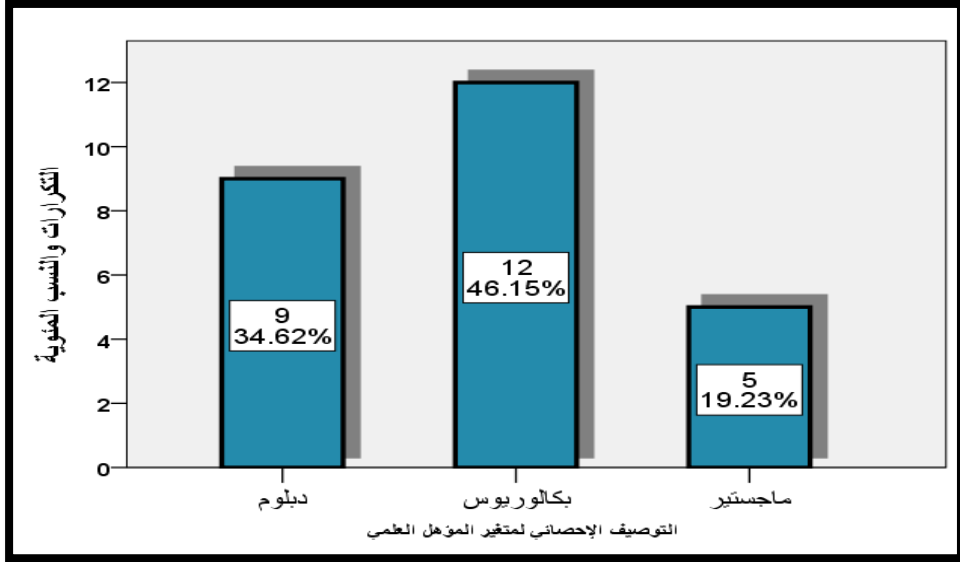
الحدود الموضوعية: أسباب ظاهرة الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة السلة بالدوري الليبي الممتاز.

- متغيرات البحث:
- أولاً: المتغيرات المستقلة:
- متغير المؤهل العلمي.

جدول (1)

التوصيف الإحصائي لعينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

متغير المؤهل العلمي	عينة الدراسة	النسبة المئوية
دبلوم متوسط	09	34.62%
ماجستير	5	19.23%
بكالوريوس	12	46.15%
المجموع	26	100 %



شكل (1)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث حسب متغير المؤهل

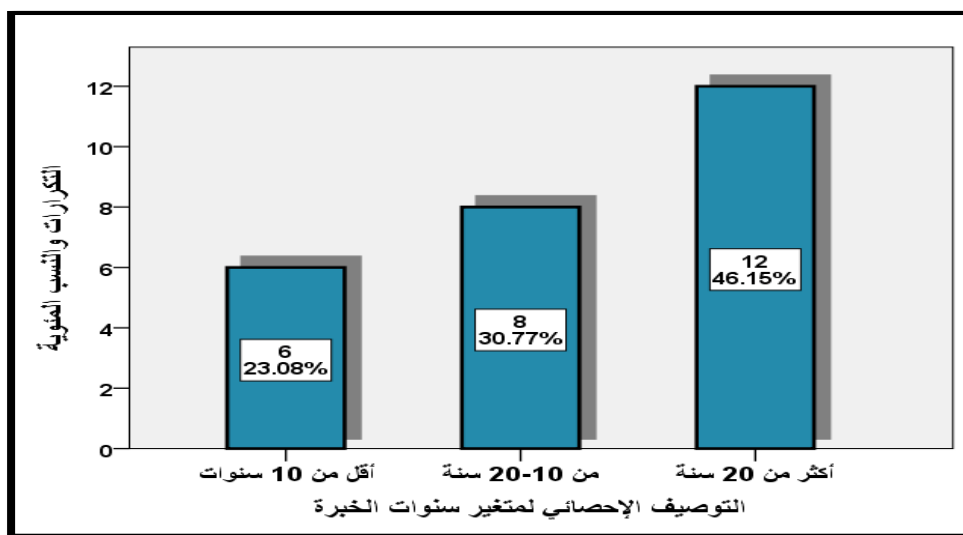
يتبين من الجدول (1) أن حجم عينة مدربي كرة السلة الليبي بلغ عددهم (26) مدرباً ومساعداً ومعدداً بدنياً.

- متغير سنوات الخبرة.

جدول (2)

التوصيف الإحصائي لعينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

متغير سنوات الخبرة	عينة الدراسة	النسبة المئوية
أقل من 10 سنوات	6	23.08%
من 10-20 سنة	8	30.77%
أكثر من 20 سنة	12	46.15%
المجموع	26	100 %



شكل (2)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث حسب متغير سنوات الخبرة

يتبين من الجدول (2) أن حجم عينة مدربي كرة السلة الليبي عددهم (26) مدرباً ومساعداً ومعدداً بدينياً.

ثانياً: المتغير التابع: يتمثل في (5) محاور أساسية:

أداة البحث:

هدف هذا البحث التعرف على أسباب ظاهرة الاحتراق النفسي لدى مدربي الدوري الليبي الممتاز لكرة السلة 2023 / 2024، ومعرفة الفروق فقد استخدم الباحثان في هذا البحث الاستبانة كأداة لجمع البيانات وقد تكونت الاستبانة من (3) أجزاء:

الجزء الأول: يختص ببعض البيانات الأولية الشخصية لأفراد عينة الدراسة.

الجزء الثاني: اختص هذا الجزء بقياس أسباب ظاهرة الاحتراق النفسي لدى مدربي الدوري الليبي الممتاز لكرة السلة وقد قام الباحثان باستخدام استبانة محكمة تضم أربعين فقرة (30) فقرة موزعة على (5) محاور رئيسي.

الجزء الثالث: استخدم الباحثان أسلوب الاستبانة لجمع البيانات نظراً لسهولة تطبيقها وتحليل نتائجها ولأنها تغطي جوانب كثيرة من موضوع البحث مقارنة بالأساليب الأخرى لجمع البيانات وتعتمد هذه الاستبانة في إعدادها على أساس سلم ليكارت الخماسي (Likert Scale) الذي يتكون في تحديد سلم الاستجابة من خمس مستويات على النحو التالي:

1- بدرجة كبيرة جداً (5) درجات.

2- بدرجة كبيرة (4) درجات.

3- بدرجة متوسطة (3) درجة.

4- بدرجة قليلة (2) درجتان.

5- بدرجة قليلة جداً (1) درجة واحدة.

من أجل تفسير النتائج اعتمد الباحثان على المتوسط الحسابي، المبين في الجدول التالي (2).

$$0.8 = \frac{4}{5} = \frac{1-5}{5} = \text{طول الفئة}$$

المتوسط الحسابي ودرجة التأثير

المتوسط الحسابي	درجة التأثير
1 - 1.80	قليلة جداً
1.81 - 2.66	قليلة
2.61 - 3.40	متوسط
3.41 - 4.20	كبيرة
4.21 - 5	كبيرة جداً

خطوات بناء الاستبانة:

- 1- استعان الباحثان بالمقياس التالي: قائمة راينر مارتينز 1987 (Martens).
- 2- تحديد محاور الاستبانة.
- 3- صياغة الفقرات لكل محور على حده.
- 4- عرض الفقرات المناسبة على خبراء في مجال التخصص لتحديد صدق المحتوى.
- 5- تطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية لتحقيق من الشروط العلمية.
- 6- تطبيق الاستبانة في صورته النهائية على العينة الأساسية.

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

قام الباحثان باستخدام الدراسة الاستطلاعية الأولى للتحقق من المعاملات الإحصائية الخاصة بأداة الاستبانة.

ثبات الاستبانة: لقد تم استخدام معامل الثبات لمحاور استبانة الدراسة بطريقة ألفا كرونباخ.

جدول (3)

يوضح معامل الثبات لمحاورين أداة البحث (الاستبانة)

معامل الفاكرونباخ	المحاور	رقم المحور
للمحورين	للفقرات	
50.7	الإرهاك العقلي	1
	الإرهاك البدني	2
	الإرهاك الانفعالي	3
	التغير الشخصي نحو الأسوأ	4
	نقص الإنجاز الشخصي	5

يتبين من خلال الجدول (3) أن جميع محاور أداة الدراسة تتميز بمعامل ثبات مرتفعة يتراوح ما بين (0.69 - 0.83) وأن الثبات الكلي للاستبانة وصل إلى (0.75) وهي نسبة ثبات عالية وتفي بأغراض البحث.

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية الثانية من أجل:

- 1 - معرفة نقاط القوة والضعف.
- 2 - تدريب المساعدين على العمل المطلوب منهم.
- 3 - معرفة الزمن المخصص للإجابة على الاستبانة.

الدراسة الأساسية:

قام الباحثان بإجراء الدراسة الأساسية بتاريخ 2024 / 4 / 3 إلى 2024 / 9 / 15.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استعان الباحثان بالحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك لتحليل بيانات البحث ويشمل المعاملات الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- الأهمية النسبية.
- درجة التأثير.

عرض ومناقشة النتائج:

- عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول.

أولاً: ماهي أعرض الاحتراق النفسي لدى مدربي الدوري الليبي للكرة السلة؟

جدول (4)

المتوسط الحسابي درجة التأثير والأهمية النسبية والترتيب لعبارات محور الإنهاك العقلي

م	الإنهاك العقلي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	عدم احترام اللاعب للمدرب بصورة كافية	2.35	47	قليلة	5
2	عدم تقدير اللاعبين للجهد الذي يبذله المدرب للارتقاء بمستوياتهم	3.62	72.4	كبيرة	1
3	وجود العديد من المشاكل والصراعات بين اللاعبين	2.96	59.2	متوسطة	3
4	تحقيق اللاعبين نتائج متواضعة أو كثرة الهزائم	3.08	61.6	متوسطة	2
5	محاولة بعض اللاعبين التكتل ضد المدرب	2.27	45.4	قليلة	6
6	عدم التزام اللاعبين بتعليمات المدرب في المنافسات الرياضية	3.04	60.8	متوسطة	4
	المتوسط الكلي	3.46		متوسطة	

يتبين من الجدول رقم (4) وعنوانه المتوسطات الحسابية والأهمية النسبية ودرجة التأثير والترتيب لفقرات محور الإنهاك العقلي حيث جاءت العبارة (2) عدم تقدير للاعبين للجهد الذي يبذله المدرب للارتقاء بمستوياتهم في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3.62 وبأهمية نسبية (47) بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (4) تحقيق اللاعبين نتائج متواضعة أو كثرة الهزائم بمتوسط حسابي 3.08 وأهمية نسبية 61.6 بينما جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (3) وجود العديد من المشاكل والصراعات بين اللاعبين بمتوسط حسابي 2.36 وأهمية نسبية 59.2، وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (4) وهي تحقيق اللاعبين نتائج متواضعة أو كثرة الهزائم بمتوسط حسابي 3.08 وأهمية نسبية 61.6، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (6) وهي عدم التزام اللاعبين بتعليمات المدرب في المنافسات الرياضية بمتوسط حسابي 3.04 وأهمية نسبية 60.8، كما تشير النتائج أن المتوسط الكلي للمحور الإنهاك العقلي 2.77 ودرجة متوسطة، وجاء ترتيب محور الإنهاك العقلي الثالث من حيث التأثير بين المحور بمتوسط حسابي 3.46 وبدرجة تأثير متوسطة.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب لعبارات محور الإنهاك البدني

م	الإنهاك البدني	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	النقد من وسائل الإعلام بصور يعتبرها المدرب قاسية	2.27	45.4	قليلة	6
2	شعور المدرب بأن بعض وسائل الإعلام تعمل على تضخيم أخطاء	3.04	60.8	متوسطة	5
3	إحساس المدرب بتحيز بعض وسائل الإعلام ضده أو ضد لاعبه	3.12	62.4	متوسطة	4
4	تجاهل بعض وسائل الإعلام المدرب	3.85	77.0	كبيرة	2
5	عدم اهتمام بعض وسائل الإعلام وجهة نظر المدرب	3.88	77.6	كبيرة	1
6	محاولة بعض وسائل الإعلام إلقاء مسئولية هزائم الفريق أو اللاعبين على المدرب بمفرده.	3.54	70.8	كبيرة	3
	المتوسط الكلي	3.94		كبيرة	

يتبين من الجدول رقم (5) وعنوانه المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب لعبارات محور الإنهاك البدني حيث جاءت العبارة (5) عدم اهتمام بعض وسائل الإعلام وجهة نظر المدرب في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3.88 وبأهمية نسبية 77.6 بدرجة كبيرة، بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (4) تجاهل بعض وسائل الإعلام المدرب بمتوسط حسابي 3.85 وأهمية نسبية 77.0 بدرجة تأثير كبيرة، بينما جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (3) محاولة بعض وسائل الإعلام إلقاء مسئولية هزائم الفريق أو اللاعبين على المدرب بمفرده بمتوسط حسابي 3.54 وأهمية نسبية 70.8 بدرجة تأثير كبيرة، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (1) وهي النقد من وسائل الإعلام بصور يعتبرها المدرب قاسية بمتوسط حسابي 2.27 وأهمية نسبية 45.4 ودرجة تأثير قليلة، وجاء ترتيب محور الإنهاك البدني في الترتيب الثاني من حيث درجة التأثير بين المحاور الخمسة بمتوسط حسابي كلي 3.94 وبدرجة تأثير كبيرة.

جدول (6)

المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب لعبارات محور الإنهاك الانفعالي

م	الإنهاك الانفعالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	الاحتفالات العدائية من يغض المتفرجين والتي تمس المدرب	2.23	44.6	قليلة	4
2	محاولة بعض المتعصبين التهجم أو الاعتداء البدني على المدرب	2.23	44.6	قليلة	5
3	محاولة بعض المتعصبين الاعتداء اللفظي على المدرب	2.23	44.6	قليلة	6
4	مقاطعة عدد كبير من المتفرجين للمباريات التي يشترك فيها الفريق الذي يدرسه المدرب	2.92	58.4	متوسطة	2
5	مطالبة بعض المتفرجين المتعصبين بتغيير المدرب عقب بعض الهزائم الطارئة	3.54	70.8	كبيرة	1
6	انقلاب المشجعين على الفريق الذي يدرسه المدرب وتشجيعهم اللاعبين المنافسين كإشارة إلى عدم رضاهم عن المدرب	2.23	44.6	قليلة	3
	المتوسط الكلي	3.08		متوسطة	

يتبين من الجدول رقم (6) وعنوانه المتوسط الحسابي والأهمية النسبية والترتيب لعبارات محور الإنهاك الانفعالي حيث جاءت العبارة (5) مطالبة بعض المتفرجين المتعصبين بتغيير المدرب عقب بعض الهزائم الطارئة في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3.54 وبأهمية نسبية 70.8 ودرجة تأثير كبيرة، بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (4) مقاطعة عدد كبير من المتفرجين للمباريات التي يشترك فيها الفريق الذي يدرسه المدرب بمتوسط حسابي 2.92 وأهمية نسبية 58.4 ودرجة تأثير متوسطة، بينما جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (6) انقلاب المشجعين على الفريق الذي يدرسه المدرب وتشجيعهم اللاعبين المنافسين كإشارة إلى عدم رضاهم عن المدرب بمتوسط حسابي 2.23 وأهمية نسبية 44.6 ودرجة تأثير قليلة، وجاء في الترتيب الرابع العبارة

رقم (1) وهي الهتافات العدائية من يغض المتفرجين والتي تمس المدرب بمتوسط حسابي 2.23 وأهمية نسبية 44.6 ودرجة تأثير قليلة، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (3) وهي محاولة بعض المتعصبين الاعتداء اللفظي على المدرب بمتوسط حسابي 2.23 وأهمية نسبية 44.6 ودرجة تأثير قليلة، وجاء ترتيب محور الإنهاك الانفعالي الترتيب الرابع من حيث درجة التأثير بين المحاور بمتوسط كلي 3.08 وبدرجة تأثير متوسطة.

جدول (7)

المتوسط الحسابي والأهمية النسبية ودرجة التأثير لعبارات محور التغير الشخصي نحو الأسوأ

م	محور التغير الشخصي نحو الأسوأ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	الشعور الداخلي للمدرب بعدم الأمان أو الاستقرار في عمله	2.85	57	متوسطة	3
2	حساسية المدرب الزائدة للنقد الذي قد يواجه إليه من الآخرين	3.12	62.4	متوسطة	2
3	إحساس المدرب بعدم قدرته على تحقيق المزيد من الإنجازات للفريق	2.38	47.6	متوسطة	4
4	شعور المدرب بعدم قدرتها على تحفيز ودفع اللاعبين نحو الارتقاء بمستوياتهم	1.96	39.2	قليلة	6
5	توفر بعض الصفات المعيبة لدى المدرب كالعصبية أو الانطوائية أو الديكتاتورية	2.38	47.6	متوسطة	5
6	تراكم بعض المشاكل المختلفة (أسرية/ شخصية/ أو مرتبطة باللاعبين) وعدم قدرة المدرب على معالجتها	3.31	66.2	متوسطة	1
	المتوسط الكلي	3.2		متوسطة	

يتبين من الجدول رقم (7) وعنوانه المتوسط الحسابي والأهمية النسبية ودرجة التأثير لعبارات محور التغير الشخصي نحو الأسوأ، حيث جاءت العبارة (6) تراكم بعض المشاكل المختلفة (أسرية/ شخصية/ أو مرتبطة باللاعبين) وعدم قدرة المدرب على معالجتها في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 3.31 وبأهمية نسبية 66.2 ودرجة تأثير متوسطة، بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (2) حساسية المدرب الزائدة للنقد الذي قد يواجهه إليه من الآخرين بمتوسط حسابي 3.12 وأهمية نسبية 62.4 بدرجة تأثير متوسطة، بينما جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم (1) الشعور الداخلي للمدرب بعدم الأمان أو الاستقرار في عمله بمتوسط حسابي 2.85 وأهمية نسبية 57.0، وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (3) وهي إحساس المدرب بعدم قدرته على تحقيق المزيد من الإنجازات للفريق بمتوسط حسابي 2.38 وأهمية نسبية 47.6 ودرجة تأثير متوسطة، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (4) وهي شعور المدرب بعدم قدرتها على تحفيز ودفع اللاعبين نحو الارتقاء بمستوياتهم الرياضية بمتوسط حسابي 1.96 وأهمية نسبية 39.2 ودرجة تأثير قليلة، وجاء ترتيب محور التميز الشخصي نحو الأسوأ في المرتبة الخامسة من بين المحاور من حيث درجة التأثير بمتوسط حسابي 3.02 ودرجة تأثير متوسطة.

جدول (8)

المتوسط الحسابي والأهمية النسبية ودرجة التأثير لمحور نقص الإنجاز الرياضي

م	محور نقص الإنجاز الرياضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب
1	إحساس المدرب بأن الإدارة العليا للفريق غير مقتنعة بكفاءته	2.38	47.6	قليلة	5
2	إحساس المدرب بأن الإدارة العليا للفريق لاتقد ره ماديا بصورة كافية	4.50	90.0	كبيرة جداً	1
3	تدخل بعض الإداريين في صميم العمل الفني للمدرب	3.19	63.8	متوسطة	4
4	رفض الإدارة العليا للفريق الاستجابة لبعض الطلبات الضرورية للمدرب	4.50	90.0	كبيرة جداً	2
5	شعور المدرب بأنه مهدد من الإدارة العليا للفريق بالاستغناء عنه	2.31	46.2	قليل	6
6	عدم منع الإدارة العليا للفريق اختصاصات ومسؤوليات كافية للمدرب	3.46	69.2	كبير	3
	المتوسط الكلي	4.07		كبير	

يتبين من الجدول رقم (8) وعنوانه المتوسط الحسابي والأهمية النسبية ودرجة التأثير لمحور نقص الإنجاز

الرياضي حيث جاءت العبارة (2) إحساس المدرب بأن الإدارة العليا للفريق لاتقد ره ماديا بصورة كافية في الترتيب الأول بمتوسط حسابي 4.50 وبأهمية نسبية 90.0 بدرجة تأثير كبيرة جداً، بينما جاءت في الترتيب الثاني العبارة رقم (4) رفض الإدارة العليا للفريق الاستجابة لبعض الطلبات الضرورية للمدرب بمتوسط حسابي 4.50 وأهمية نسبية 90.0 بدرجة تأثير كبيرة جداً، بينما جاءت في الترتيب الثالث العبارة رقم

(6) عدم منح الإدارة العليا للفريق اختصاصات ومسؤوليات كافية للمدرب بمتوسط حسابي 3.46 وأهمية نسبية 69.2 بدرجة تأثير كبيرة، وجاء في الترتيب الرابع العبارة رقم (3) وهي تدخل بعض الإداريين في صميم العمل الفني للمدرب بمتوسط حسابي 3.19 وأهمية نسبية 63.8 بدرجة تأثير متوسطة، وجاء في الترتيب الأخير العبارة رقم (5) وهي شعور المدرب بأنه مهدد من الإدارة العليا للفريق بالاستغناء عنه الرياضية بمتوسط حسابي 2.31 وأهمية نسبية 46.2 بدرجة تأثير قليلة، وجاء ترتيب محور نقص الإنجاز الرياضي الأول من حيث التأثير بين باقي المحاور بمتوسط حسابي كلي 4.07 ودرجة تأثير كبيرة.

عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني:

أظهرت نتائج جداول رقم (4) و(5) و(6) و(7) و(8) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.05 بين أبعاد مقياس الاحتراق النفسي للمدرب كرة السلة، وبملاحظة نتائج الجداول السابقة يتضح وجود فروق دالة إحصائية بين الأسباب المرتبطة بمحور نقص الإنجاز الرياضي وبين باقي الأسباب ولصالح الأسباب المرتبطة بمحور نقص الإنجاز الرياضي وبين الأسباب المرتبطة بالإرهاك البدني وباقي الأسباب المرتبطة حيث جاء الترتيب الأول محور نقص الإنجاز الرياضي بدرجة تأثير كبيرة ومتوسط حسابي بلغ 4.07 وجاء في الترتيب الثاني من حيث الأسباب الاحتراق ودرجة التأثير محور الإرهاك البدني بمتوسط حسابي كلي لكل العبارات المحور 3.94 ودرجة تأثير كبير وجاء في الترتيب الثالث من حيث أسباب الاحتراق لمدربي كرة السلة بالدوري الليبي محور الإرهاك العقلي بمتوسط حسابي كلي 4.36 ودرجة تأثير متوسط وجاء في الترتيب الرابع من حيث التأثير وأسباب الاحتراق النفسي محور الإرهاك الانفعالي بمتوسط حسابي كلي 3.08 ودرجة تأثير متوسط وجاء في الترتيب الخامس والأخير من حيث الأسباب الاحتراق النفسي محور التغير الشخصي نحو الأسوأ.

ويرجع الباحثان ظهور أعراض الاحتراق النفسي لدى مدربي الدوري الليبي لكرة السلة إلى شعور المدرب بضعف في الطاقة البدنية وإحساس بالتعب والتوتر والعصبية والتعامل السلبي مع الآخرين ونقص التركيز نتيجة مما تضعف من قدراته على اتخاذ القرار وتحدث لديه استجابات نفسية سلبية تصل إلى حد الإجهاد البدني والانفعالي والعقلي نتيجة تعرض المدرب لكثير من المواقف الضاغطة المتكررة أثناء عمليتي التدريب والمنافسة، ولا يستطيع المدرب التكيف في المواقف الضاغطة عليه، ويؤدي إلى الاحتراق النفسي، ويؤدي ذلك للاعتزال وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج كلاً من جمال إمام السيد وجيهان حامد عبدالرحمن (2004) (3) ودراسة عجمي محمد عجمي (2005) (5) على أنه كلما زادت نسبة الضغوط النفسية كلما زادت ظهور أعراض الاحتراق النفسي لدى مدربي الأنشطة الرياضية.

جدول (9)

نتائج الفروق في استجابات أفراد العينة لأعراض الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة السلة في ليبيا لمتغير (المنطقة التدريبية).

المحور	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	f	مستوى الدلالة
الإرهاك العقلي	الغربية	3.02	1.1.1	0.189	0.668
	الشرقية	3.08	0.459		
الإرهاك البدني	الغربية	3.13	0.697	0.022	0.884
	الشرقية	3.13	0.714		
الإرهاك الانفعالي	الغربية	2.87	0.745	1.693	0.206
	الشرقية	2.94	0.574		
التغير الشخصي	الغربية	2.90	0.179	9.708	0.108
	الشرقية	3.07	0.643		
نقص الإنجاز	الغربية	2.72	0.572	0.106	0.748
	الشرقية	2.80	0.692		

يتبين من الجدول (9) عدم وجود فروق في استجابات أفراد العينة في أعراض الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة السلة طبقاً لمتغير (المنطقة التدريبية). حيث تراوحت قيم مستوى الدلالة (Sig) ما بين (0.108 – 0.326) وهذه القيم أكبر من مستوى الدلالة (0.05). وتتفق نتائج هذا البحث مع دراسة نادر أحمد محمد (2014) (10) ودراسة جمال أمام السيد وجيهان حامد عبد الرحمن (2004) (3) بوجود علاقة ارتباطية بين الضغوطات النفسية المهنية ودرجة أعراض الاحتراق النفسي. وبالنسبة لمتغير الخبرة التدريبية لإفراد عينة البحث متفاوتات في جدول رقم (2) مختلفة الخبرة فكانت (6) مدربين خبرتهم اقل من (10) سنوات بنسبة 23.08٪ و(8) مدربين خبرتهم تتراوح من (10 : 20) سنة بنسبة 30.77٪ وكان (12) مدرب خبرتهم من (20) سنة فأكثر بنسبة 46.15٪ وللخبرة المدرب دور كبير في التغلب على الكثير من المصاعب والمشاكل التي يتعرض لها المدرب ومنها الضغوطات النفسية والاحتراق النفسي كما توصل إليه احمد محمود بدر (2009) (4) حيث يذكر أن المدرب في السنوات الأولى مهنة التدريب يكون اهتمام المدرب منصبا على محاولة النجاح في عمله ولكنه سرعان ما يكتشف أنه لا يلقي من التقدير المادي أو المعنوي مع ما يتناسب مع الجهد المبذول وفي هذا الإطار يؤكد ستون (stone 1987) (67) أن المدربين المبتدئين يصادفهم العديد من المشكلات في النادي منها ما يتعلق بالإدارة الأندية ومنها ما يتعلق باللاعبين ومنها ما يتعلق بكم التدريب وما إلى ذلك، مثل هذه المشكلات وغيرها قد تؤدي بالعديد من المدربين إلى آثار سلبية وتضعه تحت عديد من الضغوط العصبية والنفسية.

الاستنتاجات:

1- اختلاف ترتيب أعراض ومظاهر الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة السلة في الدوري الليبي الممتاز بدرجات متفاوتات من حيث التأثير الأكثر وكان ترتيب المتغيرات على النحو التالي:

أ. نقص الإنجاز الرياضي.

ب. الإنهاك البدني.

ج. الإنهاك العقلي.

د. الإنهاك الانفعالي.

هـ. التغير الشخصي نحو الأسوأ.

2- لا توجد فروق إحصائية في استجابات أفراد العينة في أعراض الاحتراق النفسي لدى مدربي كرة السلة طبقاً لمتغير (المنطقة التدريبية).

التوصيات:

في ضوء النتائج وحدود البحث يوصي الباحثان بما يلي:

- 1- توفير الدعم النفسي وإنشاء برامج للدعم النفسي للمدربين.
- 2- التدريب على إدارة الضغوط وتنظيم ورش عمل لتعليم تقنيات إدارة الضغوط والتعامل مع الاحتراق النفسي.
- 3- تعزيز ثقافة التواصل المفتوح بين المدربين والإدارة لمناقشة التحديات النفسية.
- 4- إجراء تقييمات دورية لمستويات الاحتراق النفسي بين المدربين لتحديد الحاجة إلى تدخلات إضافية.
- 5- تشجيع التوازن بين العمل والحياة اليومية لتحقيق توازن صحي للمدربين.

المراجع:

- 1- بدر محمود أحمد (2009) "الاحتراق النفسي وعلاقته بالسمات الشخصية ومدة الخبرة للمدربين". مجلة التربية البدنية، كلية التربية البدنية بجامعة الزاوية. العدد السابع.
- 2- راتب كامل أسامة (2001): الإعداد النفسي للناشئين، دليل للإرشاد والتوجيه للمدربين وأوليا الأمور، دارا لفكر العربي، القاهرة.
- 3- السيد أمام جمال. وعبد الرحمن حامد جيهان (2004) "الضغوطات المهنية وعلاقتها بأعراض الاحتراق النفسي لدى مدربي ألعاب القوى" مجلة بحوث التربية الرياضية. المجلد (37) والعدد (66)، كلية التربية الرياضية للبنين جامعة الزقازيق.
- 4- أبو القاسم على زكية (2007): وضع اختبارات لقياس مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي للمهارات الهجومية في كرة السلة لطلاب كلية التربية البدنية، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية.
- 5- عجمي محمد عجمي (2005) "أسباب اختلاف الاحتراق النفسي بين بعض مدربين كرة القدم دراسة مقارنة" مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد (83) العدد (68) كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة الزقازيق.
- 6- زهران عبد العزيز ليلي (1991): الأصول العلمية والفنية لبناء المناهج في التربية الرياضية، دار زهران للنشر والتوزيع، القاهرة.
- 7- ابراهيم عثمان ليلي (1998): الرضاء الوظيفي وعلاقته ببعض السمات الشخصية لدى دارسات التربية الرياضية للمرحلتين الإعدادية والثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- 8- علاوي حسن محمد (1999): سيكولوجية الاحتراق للاعب والمدرّب الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

9- علاوي حسن محمد (1999): موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

- 10- Cohen; (1999) M. using motivation theory as a frame work for teacher education Journal of teacher education، 3.
- 11- Freud: (2000): the development of Alexander L. Empowerment Measure- communication Education. Macmillan -publishing Co، New York. 45.
- 12- Pixie. M (1995) coping skies. completeive trait Anxiety and playing statues Moderating Effects on the Life darees Injury Brown Communications، Inc Madisonp.
- 13- Silva، J: analysis of training stress in Completeive Athletics journal of applied Sport psychology journal of sport & exercise، psychology، vol، 19.

الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بنغازي من وجهة نظر الطلبة

أ. عادل عمر صالح السحاتي أ. فرج محمد سالم الفيتوري أ. محمد علي طيوش أوريث

كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي

haadhtay@gmail.com fangefaitor80@gmail.com adehkehaty2@gmail.com

ملخص البحث

يسعى الباحثون من خلال هذا البحث إلى التعرف على

1- مستوى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم
الرياضة بجامعة (بنغازي، والمرج).

2- الفروق بين مستوى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية
وعلوم الرياضة بجامعة (بنغازي، والمرج).

حيث اشتملت عينة البحث على (110) طالب من كليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة
جامعة بنغازي (بنغازي - المرج)، وتم تطبيق استبيان تقييم الطالب لعضو هيئة تدريس
من إعداد وتصميم مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة أفريقيا للعلوم الإنسانية
والتطبيقية رقم النموذج: م. ج. ت (4)، وأشارت النتائج إلى:

- إن مستوى الأداء التدريسي لدى عضو هيئة التدريس من وجهة نظر الطلبة
جاءت بدرجة جيد جدا.

- وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين كل من أعضاء هيئة
التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بنغازي، وأعضاء هيئة التدريس
بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرج في الأداء التدريسي في بعض
العبارات، ولا توجد فروق دالة إحصائية في بعض العبارات الأخرى.

الكلمات المفتاحية: الأداء التدريسي - عضو هيئة التدريس - جامعة بنغازي.

Abstract

The teaching performance of the faculty member in the faculties of physical education and sports sciences at the University of Benghazi

From the students' point of view

The researchers seek through this research to identify

-1The level of teaching performance of the faculty member in the faculties of physical education and sports sciences at the University of (Benghazi, and Marj).

-2The differences between the level of teaching performance of the faculty member in the faculties of physical education and sports sciences at the University of (Benghazi, and Marj).

The research sample included (110) students from the faculties of physical education and sports sciences at the University of Benghazi (Benghazi - Marj) and the student evaluation questionnaire for the faculty member was applied, prepared and designed by the Office of Quality Assurance and Performance Evaluation at the University of Africa for Humanities and Applied Sciences, Model No.: M. J. T.(4)

The results indicated that:

-1The level of teaching performance of the faculty member from the students' point of view was very good.

-2There are statistically significant differences at a significance level of 0.05 between the faculty members of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, Benghazi, and the faculty members of the Faculty of Physical Education and Sports Sciences, Marj, in teaching performance in statements While there are no statistically significant differences in statements

Keywords :Teaching performance, Faculty member, University of Benghazi.

المقدمة وأهمية البحث:

إن الأداء التدريسي يأتي على رأس ما يقوم به أعضاء هيئة التدريس من أدوار حيث تنبع أهميته من تأثيره المباشر على تحصيل الطلاب، فبقدر ما يتميز به هذا الأداء بقدر ما يرتفع مستوى تحصيل الطلاب، كما أن الأداء التدريسي من أهم المعايير التي يُعتمد عليها في بيان تميز الأستاذ، وتؤكد الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة تنمية مهارات التدريس لدى أستاذ الجامعة عبر تقييم أدائه (الشيخ والفهد 2020 / 436) ومن أجل إدارة العملية التعليمية بكافة مكوناتها والتحكم في طبيعة التفاعلات فيما بينها وتقييمها بشكل مستمر حتى تصل إلى تحقيق الأهداف المرجوة من ذلك لا بد من رفع مستوى كفاءة أعضاء هيئة التدريس وتوظيفها وتوجيه مهاراتهم لتحقيق تعلم أفضل، وأداء أكثر فاعلية بما يتناسب وقدرات المتعلمين وخصائصهم في مختلف المستويات التعليمية. (عطية 2014: ص 188)

إن وظيفة التدريس الجامعي من أهم الوظائف التي تؤديها الجامعات وأكثرها فاعلية في إعداد الطلبة للحياة المستقبلية إذ تزودهم بالمعارف التخصصية والاتجاهات السلوكية الايجابية والقيمة وكل المهارات العلمية والعملية اللازمة لتأهيلهم كي يصبحوا أعضاء فاعلين في خدمة المجتمع وان مقياس تفوق الجامعة يعتمد على امتلاكه على أعضاء هيئة تدريس مؤهلين تأهيلا عاليا وتوفر لهم جميع الظروف والإمكانيات من جو أكاديمي ملائم وخدمات مختلفة تساهم في جودة العملية التعليمية كي تكون قادرة على تلبية حاجات ومتطلبات التنمية. (فروهوالد وولفانج 2003: 135)

ويمثل أعضاء هيئة التدريس حجر الزاوية في هيكل البناء الجامعي، فهم يشكلون أهم عوامل الإنتاج في الجامعة، وهم في الوقت ذاته العامل المهم في تحقيق أهداف التعليم الجامعي من خلال دورهم الأكاديمي والتربوي، وبالنسبة للمهام التي يقومون بها فقد اتفقت جميع الأنظمة الجامعية على المهام الآتية التدريس، والبحث العلمي، والإرشاد الأكاديمي، والمشاركة في اللجان العلمية، وخدمة المجتمع في مجال

اختصاصه، وتقديم الاستشارات العلمية، والإسهام في التعليم المستمر والمؤتمرات، وإعداد الخطط الدراسية ومناهج المفردات وتطويرها، والتأليف في مجال الاختصاص. (العجيلي، 2013، 71 - 72)

ويعد الطالب الجامعي هو محور العملية التعليمية والمستفيد الأول من الخدمات الجامعية لذا كان من الضروري اخذ آرائه ومعرفة وجهة نظره حول فاعلية العملية التعليمية والأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس وذلك بعيدا عن العوامل الشخصية التي تتأثر بطبيعة الطالب وشخصيته وعلاقته بالأستاذ. (أبو الحاج 2019: 242)

ومما ينبغي التأكيد عليه إن تقييم الطلاب لأعضاء التدريس يفيد في تقوية التواصل وزيادة التفاعل بين الأعضاء والطلاب ويشجع الطلاب على إبداء آراءهم ويدفعهم إلى تحمل المسؤولية لإصدار أحكامهم ويعطيهم الثقة في أنفسهم ومن ثم فقد شاع استخدام أسلوب تقييم الطلاب لأداء أعضاء هيئة التدريس في كثير من الجامعات الأمريكية والأوربية وبعض الجامعات العربية.

ويعتبر استخدام تقييم الطلاب المصدر الأساسي للمعلومات حول المعلمين لأنه المتلقي المباشر لمحدثته لعضو هيئة التدريس في البيئة الصفية أثناء شرحه وطريقته وأسلوبه التدريسي لمحتوى المادة العلمية ومدى تحقيق الأهداف التربوية. (الخشيلة 2000: 107-127)

مشكلة البحث:

أن مستوى الجامعات يتحدد بمستوى كفاءة وعلم وخبرة أساتذتها، فعنصر هيئة التدريس يعتبر من أهم عناصر النظام التعليمي الجامعي، باعتباره الموجه والباحث في العملية التعليمية، كما أن نوع التعليم الذي تقدمه الجامعات على اختلافها، يعتمد إلى حد كبير على صفات وكفايات وأصالة أعضاء هيئة التدريس فيها. (عطية، 2014، 187)

وقد حظي تقييم أداء أعضاء هيئة التدريس بالجامعة باهتمام كبير في معظم جامعات الدول المتقدمة وخاصة في أمريكا وبريطانيا وكندا وفرنسا وكذلك في بعض جامعات الدول العربية. (منير 2002: 48)

وإذا ما أريد الوقوف على مدى نجاح أي نظام تربوي فلا بد من البدء بعضو هيئة التدريس، ودراسة مستوى تمكنه للوفاء بواجباته الجامعية وامتلاكه عدداً من المهارات الأساسية التي تساعد على أداء مهماته.

وأن تأثر الطالب بالأداء التدريسي سواء كان ايجابيا أو سلبيا فإنه يشكل علاقة تسجل لدور عضو هيئة التدريس في حياة الطالب ومدى التأثير الذي ينتجه هذا الدور في مسيرته وتعلقه بالمؤسسة التربوية من عدمه، وان لهذا الدور أثر على حالة الطالب كشخص ملتزم بالتواجد في هذه المؤسسة التعليمية ضمن توقيتات معينة لإنجاز واجباته الدراسية، ومن هنا تبرز أهمية البحث في دراسة الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بنغازي (بنغازي، المرج)

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث للتعرف على:-

- 1- مستوى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة (بنغازي، والمرج).
- 2- الفروق بين مستوى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة (بنغازي، والمرج).

تساؤلات البحث:

- 1- ما هو مستوى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة (بنغازي، والمرج).
- 2- هل توجد فروق في مستوى الأداء التدريسي بين أعضاء هيئة التدريس بكلتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة (بنغازي، والمرج).

المصطلحات المستخدمة في البحث:

الأداء التدريسي: هو نوع من أنواع السلوك الصادرة من المعلم والتي يعبر عنها بأنشطة وتطبيقات مختلفة التي تساعد على إعطاء مادته التعليمية لطلابه بحيث يحقق أهدافه التعليمية. (شعيب 2024، ص 321)

عضو هيئة التدريس: كل من يقوم بالتدريس في الجامعة من حملة شهادة الدكتوراه أو الماجستير ويساهم في تحقيق أهداف الجامعة. (الجنابي 2009: ص 7)

الدراسات السابقة:

دراسة: بهاء عبد الغفور شاكر محمود (2021)

خصائص شخصية التدريسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتهم، هدفت الدراسة إلى التعرف على شخصية التدريسي من وجهة نظر الطلبة، إيجاد الفروق في خصائص شخصية التدريسي من وجهة نظر الطلبة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسحي فيما بلغ عدد أفراد العينة (40) طالبا وطالبة، وأهم النتائج تمتع التدريسي بخصائص إيجابية تزيد من التفاعل بينه وبين طلبته مما يساهم بنجاح عملية التدريس.

دراسة: نورة بنت ناصر بن صالح العويّد (2020)

واقع كفايات أعضاء هيئة تدريس أصول التربية في جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز من وجهة نظر طالبات الجامعة، هدفت إلى التعرف على واقع كفايات أعضاء هيئة تدريس أصول التربية من خلال معرفة واقع (الكفايات التعليمية، الكفايات الشخصية، كفايات خدمة الجامعة والمجتمع، كفايات البحث العلمي) استخدمت الباحثة المنهج الوصفي اشتملت العينة على (331) طالبة.

وكانت أهم نتائج توافر الكفايات التعليمية لأعضاء هيئة تدريس أصول التربية وبدرجة عالية، بشكل عام، وبمتوسط بلغ (3.95 من 5.00) وتمثلت أبرز هذه الكفايات في تعزيز الاتجاهات الإيجابية للوطن عند الطالبات.

دراسة: عباس حسين مغير وآخرون (2015)

توافر معايير الجودة في أداء تدريسي لأقسام العلوم العامة/ كليات التربية الأساسية من وجهة نظر طلبتهم، والهدف من هذه الدراسة تقصي مدى توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي؛ وبالتالي تحقيق جودة التعليم من وجهة نظر الطلبة، المنهج الوصفي اشتملت العينة على 200 طالباً لغرض تبيان مدى توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي وكانت أهم النتائج توافر معايير الجودة في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، في أقسام العلوم العامة لكليات التربية الأساسية بجامعة بابل مقبولة.

دراسة عبد العزيز بن رشيد العمرو (2014)

جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الحائل من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم (دراسة تقييمية)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على معايير جودة الأداء التدريسي اللازم توفرها لأعضاء هيئة التدريس. تحديد مستوى جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس والتعرف على الفروق بين مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وتم استخدام المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة قوامها 613 طالب وطالبة، وكانت أهم النتائج: إن مستوى جودة الأداء التدريسي لمؤشرات معيار التخطيط للتدريس – المهارات الأدائية لتنفيذ التدريس والتقويم لدى عضو هيئة التدريس جاءت بدرجة جيد جداً، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية فيما يتعلق بجودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.

دراسة ابتسام حسين الجعفري (2002)

أراء طالبات الدراسات العليا في التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القرى، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أراء الطالبات الدراسات العليا الماجستير في الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القرى، وتم استخدام المنهج الوصفي وطبقت الدراسة على عينة قوامها 43 طالب وطالبة، وأهم النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطالبات حول الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من الذكور والإناث، وأظهرت النتائج: وجود فروق

ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات الطالبات حول الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس من الإناث تعزى لاختلاف الكليات

إجراءات البحث:

- منهج البحث:

استخدم الباحثون المنهج الوصفي بأسلوب المسح الميداني وذلك لجمع البيانات الخاصة بالبحث.

- مجتمع البحث:

كافة طلبة كليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي (بنغازي -المرج) الذين جددوا قيدهم للعام الجامعي 2023 / 2024م، والمقيدين بالسنة الثالثة والرابعة والبالغ عددهم (325).

- عينة البحث:

تم اختيار العينة بالطريقة العمدية من طلاب كليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي (بنغازي -المرج) ونسبة مئوية قدرها (33.84%).

جدول (1)

توصيف أفراد العينة

النسبة المئوية	العدد	الكلية
54.55%	60	بنغازي
45.45%	50	المرج
100%	110	المجموع الكلي

- أدوات ووسائل جمع البيانات:

تم استخدام استبيان تقييم الطالب لعضو هيئة تدريس من إعداد وتصميم مكتب ضمان الجودة وتقييم الأداء بجامعة أفريقيا للعلوم الإنسانية والتطبيقية رقم النموذج:

م.ج. ت (4)

- الدراسة الاستطلاعية:

أقيمت الدراسة الاستطلاعية في الفترة من 2024/5/5 م إلى 2024/5/15 م على عينة من طلبة كليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة (بنغازي، والمرج) والبالغ عددهم (15) خمسة عشر طالب من داخل مجتمع البحث، ومن خارج العينة الأساسية.

الهدف منها: استخراج معامل ثبات المقياس وصدقه.

أولاً: الثبات:

قام الباحثون بالاعتماد على طريقة ألفا كرونباخ لإيجاد معامل الثبات وذلك بهدف إيجاد الثبات لاستمارة الاستبانة لمعرفة مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة (بنغازي، والمرج)، من وجهة نظر طلبة كليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة (بنغازي، والمرج)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (2)

يوضح معامل الثبات لاستمارة الاستبانة قيد البحث (ن=15)

ت	الاستبانة	معامل الثبات ألفا كرونباخ
1	مستوى الأداء التدريسي	0.80

تبين النتائج أن القيمة الموضحة لمعامل ألفا كرونباخ لأداة جمع البيانات أكبر من 0.70 وهي عالية وتدلل على ثبات المقياس.

ثانياً الصدق:

قام الباحثون بالاعتماد على طريقة المقارنة الطرفية (الصدق التمييزي) وذلك بهدف إيجاد الصدق لمستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة (بنغازي، والمرج)، من وجهة نظر طلبة كليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة (بنغازي، والمرج)، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (3)

يوضح معامل الصدق لاستمارة الاستبانة قيد البحث (ن=15)

قيمة المعنوية	قيمة t. test	درجة الحرية	استمارة الاستبانة
0.00	8.161-	8	مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة (بنغازي، والمرج)

تبين النتائج أن القيمة المعنوية أقل من قيمة (0.05)، وهذا يدل على وجود فروق بين المجموعتين في المقارنة الطرفية وهو ما يدل على قدرة المقياس على التفريق بين الأقل والأعلى من الدرجات وهذا يثبت صدق أداة جمع البيانات وأنها فعلاً تقيس الظاهرة قيد الدراسة.

- المعالجات الإحصائية:

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS النسخة (21) حيث تم استخدام المعاملات التالية.

- الوسط المرجح.
- الوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- قيمة T.
- قيمة P.V.

- عرض ومناقشة النتائج:

في ضوء هدف الدراسة والذي ينص على معرفة مستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة بنغازي، والمرج ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم استخدام الوسط الحسابي المرجح والانحراف المعياري

والترتيب والاتجاه العام لكل عبارة من عبارات الاستبانة والجداول التالية توضح ذلك.

1 - اعتماد ميزان تقديري وفقاً لمقياس تقسيم ليكرت الخماسي

جدول (4)

يوضح اعتماد ميزان تقديري وفقاً لمقياس تقسيم ليكرت الخماسي

الاتجاه العام	الوسط المرجح	الاستجابة
ضعيف	$1.80 > 1$	ضعيف
مقبول	$2.60 > 1.80$	مقبول
جيد	$3.40 > 2.60$	جيد
جيد جداً	$4.20 - 3.40$	جيد جداً
ممتاز	$4.20 <$	ممتاز

وعليه سوف نستخدم الوسط المرجح لإجابات العينة على العبارات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي بغرض معرفة اتجاه آراء العينة

أولاً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الأول:

الذي ينص على: ما هو مستوى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة (بنغازي، والمرج).

جدول (5)

يوضح الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة (بنغازي والمرج) والتكرارات والنسب المئوية والوسط الحسابي المرجح والاتجاه العام لآراء العينة

ن=110

الترتيب	الاتجاه العام	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاستجابات					النسبة والتكرارات	عبارات الأداء التدريسي	رقم العبارة
				ضعيف	مقبول	جيد	جيد جداً	ممتاز			
1	جيد جداً	0.81	4.09	1	1	22	49	37	ك	تعريف الأستاذ	1
				0.9	0.9	20.0	44.5	33.6	%	بمحتوى المقرر الدراسي	
5	جيد جداً	0.99	3.85	2	6	34	33	35	ك	تعريف الأستاذ بأهداف المقرر الدراسي	2
				1.8	5.5	30.9	30.0	31.8	%		
2	جيد جداً	1.04	3.95	1	11	23	33	42	ك	القدرة التدريسية	3
				0.9	10.0	20.9	30.0	38.2	%	لعضو هيئة التدريس	
3	جيد جداً	0.93	3.91	0	10	23	44	33	ك	أسلوب عضو هيئة التدريس في المحاضرة	4
				0.0	9.1	20.9	40.0	30.0	%		
12	جيد جداً	1.16	3.68	3	16	30	25	36	ك	تقبل عضو هيئة التدريس أسئلة الطلبة	5
				2.7	14.5	27.3	22.7	32.7	%		
9	جيد جداً	1.03	3.73	1	17	20	45	27	ك	كفاية الأمثلة المستخدمة في المحاضرة	6
				0.9	15.5	18.2	40.9	24.5	%		
11	جيد جداً	1.03	3.71	0	17	27	37	29	ك	مرونة عضو هيئة التدريس في التعامل مع الطلبة	7
				0.0	15.5	24.5	33.6	26.4	%		
4	جيد جداً	1.09	3.88	3	10	25	31	41	ك	حث عضو هيئة التدريس الطلبة على المشاركة في المحاضرة	8
				2.7	9.1	22.7	28.2	37.3	%		
8	جيد جداً	1.02	3.75	1	14	26	40	29	ك	كفاية نظام التقييم المستخدم اختبارات	9
				0.9	12.7	23.6	36.4	26.4	%		

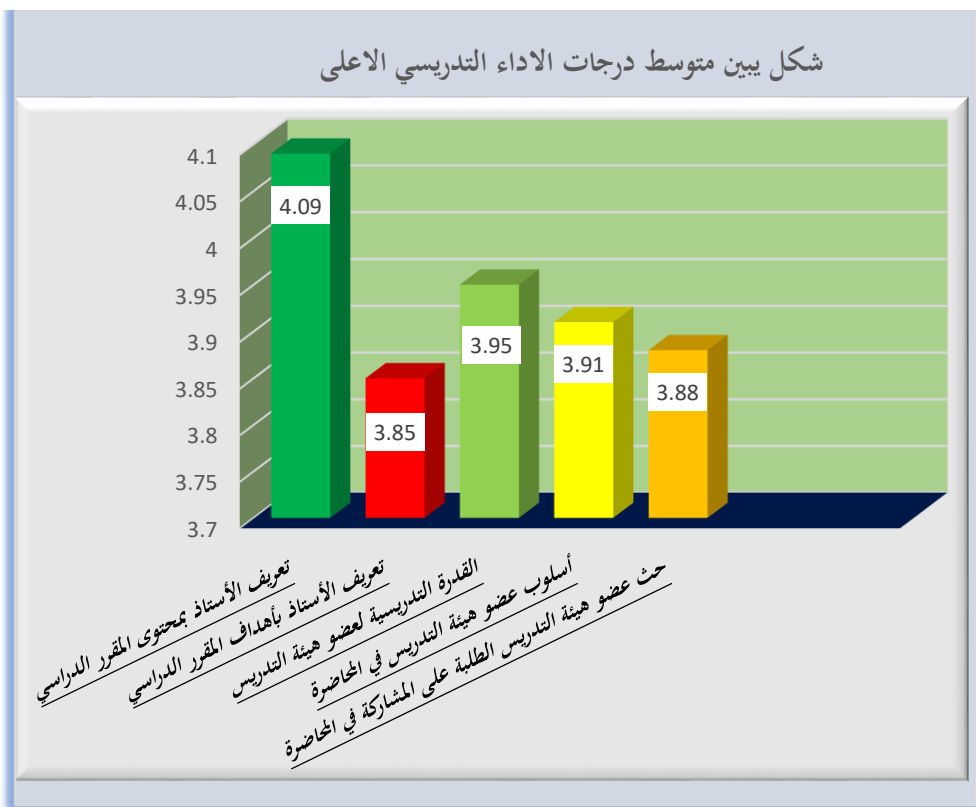
رقم العبارة	عبارات الأداء التدريسي	النسبة والتكرارات	الاستجابات					الاحساس الوسيط	الانحراف المعياري	الاتجاه العام	الترتيب
			ممتاز	جدا جيد	جيد	مقبول	ضعيف				
	وواجبات وبحوث علمية.... الخ										
10	وضوح كتابة عضو هيئة التدريس على السبورة	ك %	29	38	33	3	7	3.72	1.08	جدا جيد	10
			26.4	34.5	30.0	2.7	6.4				
11	تحديد عضو هيئة التدريس كتاب منهجي ومرجع	ك %	23	32	33	20	2	3.49	1.07	جدا جيد	14
			20.9	29.1	30.0	18.2	1.8				
12	إعلان عضو هيئة التدريس نتائج الاختبارات للطالب في موعدها	ك %	27	40	23	17	3	3.65	1.09	جدا جيد	13
			24.5	36.4	20.9	15.5	2.7				
13	الالتزام عضو هيئة التدريس بمقررات المقرر	ك %	31	36	31	10	2	3.76	1.02	جدا جيد	7
			28.2	32.7	28.2	9.1	1.8				
14	الالتزام عضو هيئة التدريس بالحضور وإعطاء المحاضرة في موعدها	ك %	31	36	30	13	0	3.77	0.99	جدا جيد	6
			28.2	32.7	27.3	11.8	0.0				
	الوسط المرجح الكلي للاستبانة							3.78	0.48	جدا جيد	

يتضح من الجدول (5) إن متوسط العام لمستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة (بنغازي - المرج) قد بلغ (3.78)، وباتجاه عام (جيد جداً)، وجاءت العبارات كلها بمستوى (جيد جداً)، وتباينت المتوسطات بين (3.49 - 4.09)، حيث جاءت في أعلى المتوسطات العبارات (تعريف الأستاذ بمحتوى المقرر الدراسي، ثم يليها القدرة التدريسية لعضو هيئة

التدريس، بعد ذلك أسلوب عضو هيئة التدريس في المحاضرة، وحث عضو هيئة التدريس الطلبة على المشاركة في المحاضرة، وتعريف الأستاذ بأهداف المقرر الدراسي)، بمتوسط قد بلغ ما بين (3.85 - 4.09)، وباتجاه عام (جيد جداً)، والشكل رقم (1) يوضح أعلى المتوسطات لمستوى الأداء التدريسي الذي يتميز به عضو هيئة التدريس، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى كفاءة وتميز وخبرة ومستوى أعضاء هيئة التدريس بكلتي التربية البدنية وعلوم الرياضة (بنغازي - المرج)، ويضيف الباحثون بأن هذه النتيجة لطبيعة عمل أعضاء هيئة التدريس بالكلية وامتلاكهم العديد من المهارات التدريس والكفاءة المهنية والقدرة على إعداد المحاضرات والالتزام بالتوصيف المعد للمواد الدراسية من حيث المعرفة والفهم والمهارات الذهنية العلمية والمهنية والعامة والمنقولة وطرق التعليم والتعلم والتقييم وإعداد الخطط والمنهج وتحديد الأهداف وربطها بالأنشطة التعليمية ونتيجة ذلك تمكن عضو هيئة التدريس من مادته العلمية.

حيث أشار عبد الكريم (2006) إن المعلم الكفاء هو الذي يستطيع أن يقدم الجديد باستمرار، ويعرف الكثير من مداخل وأساليب التدريس المباشر وغير مباشر وأنه من خلال التدريس يجب أن يكون موقف المتعلم ايجابيا وليس سلبيا، نشطا وفعال ولا ليس مستقبلا لكل ما يلقي عليه. واتفقت هذا النتائج مع دراسة كل من بهاء عبدالغفور شاكر محمود (2021)، ودراسة نورة بنت ناصر بن صالح العويّد (2020) ودراسة عباس حسين مغير وآخرون (2015)، ودراسة عبد العزيز بن رشيد العمرو (2014)، وحصلت العبارات (تحديد عضو هيئة التدريس كتاب منهجي ومرجعي، ثم إعلان عضو هيئة التدريس نتائج الاختبارات للطالب في موعدها) على أقل المتوسطات حيث جاءت ما بين (3.49 - 3.65) وباتجاه عام (جيد جداً). ويعزو الباحثون ذلك لضعف الإمكانيات وعدم توافر الدعم اللازم من الجامعة لعضو هيئة التدريس والمكتبات بالكتب المتنوعة التي تخدم العلمية التعليمية بكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة (بنغازي والمرج)

وبهذا نكون قد أجبنا عن التساؤل الأول الذي ينص على ما هو مستوى الأداء التدريسي لعضو هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة (بنغازي، والمرج).



شكل (1)

يبين متوسط درجات الاداء التدريسي الأعلى الذي يتميز به عضو هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة (بنغازي*المرج)

ثانياً: عرض ومناقشة نتائج السؤال الثاني:

الذي ينص على: هل توجد فروق في مستوى الأداء التدريسي بين أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة (بنغازي، والمرج)

جدول (6)

يبين دلالة الفروق في الأداء التدريسي بين أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي

رقم	عبارات الأداء التدريسي	الكلية	عدد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	الفرق بين المتوسطين	قيمة T	قيمة P.V
1	تعريف الأستاذ	بنغازي	60	4.07	0.89	- 0.05	0.34	0.73
	بمحتوى المقرر الدراسي	المرج	50	4.12	0.69		-	
2	تعريف الأستاذ بأهداف المقرر الدراسي	بنغازي	60	3.88	0.98	0.08	0.44	0.67
		المرج	50	3.80	1.03			
3	القدرة التدريسية لعضو هيئة التدريس	بنغازي	60	4.07	0.99	0.27	1.35	0.18
		المرج	50	3.80	1.09			
4	أسلوب عضو هيئة التدريس في المحاضرة	بنغازي	60	4.13	0.79	0.49	2.78	0.01
		المرج	50	3.64	1.03			
5	تقبل عضو هيئة التدريس أسئلة الطلبة	بنغازي	60	3.93	1.13	0.55	2.56	0.1
		المرج	50	3.38	1.12			
6	كفاية الأمثلة المستخدمة في المحاضرة	بنغازي	60	3.90	0.97	0.38	1.95	0.05
		المرج	50	3.52	1.07			
7	مرونة عضو هيئة التدريس في التعامل مع الطلبة	بنغازي	60	3.98	0.91	0.60	3.20	0.00
		المرج	50	3.38	1.07			
8		بنغازي	60	4.05	0.99	0.37	1.75	0.08

قيمة P.V	قيمة T	الفرق بين المتوسطين	الانحراف المعياري	المتوسط	عدد العينة	الكلية	عبارات الأداء التدريسي	
			1.19	3.68	50	المرج	حث عضو هيئة التدريس الطلبة على المشاركة في المحاضرة	
0.13	1.53	0.30	0.87	3.88	60	بنغازي	كفاية نظام التقييم	9
			1.16	3.58	50	المرج	المستخدم اختبارات وواجبات وبحوث علمية.... الخ	
0.61	0.512	0.11	1.19	3.77	60	بنغازي	وضوح كتابة عضو	10
			0.94	3.66	50	المرج	هيئة التدريس على السبورة	
0.42	0.81	0.17	1.06	3.57	60	بنغازي	تحديد عضو هيئة	11
			1.09	3.40	50	المرج	التدريس كتاب منهجي ومرجعي	
0.36	0.92	0.19	1.07	3.73	60	بنغازي	إعلان عضو هيئة	12
			1.13	3.54	50	المرج	التدريس نتائج الاختبارات للطالب في موعتها	
0.09	1.74	0.34	1.03	3.92	60	بنغازي	التزام عضو هيئة	13
			0.99	3.58	50	المرج	التدريس بمفردات المقرر	
0.00	3.81	0.68	0.93	4.08	60	بنغازي	التزام عضو هيئة	14
			0.95	3.40	50	المرج	التدريس بالحضور وإعطاء المحاضرة في موعتها	

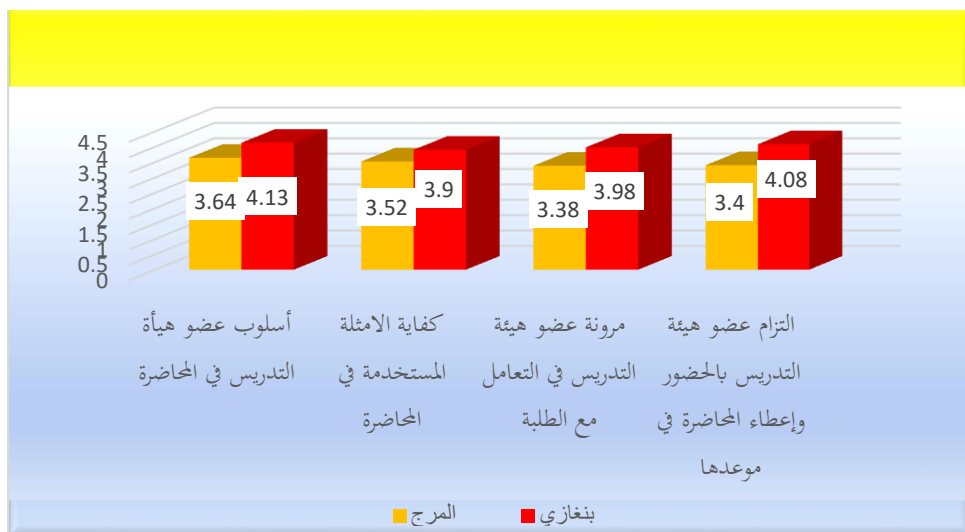
يتضح من الجدول (6) والشكل رقم (2) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ببنغازي، وأعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة المرج في الاداء التدريسي حيث بلغت قيمة (T) في العبارات (أسلوب عضو هيئة التدريس في المحاضرة، مرونة عضو هيئة التدريس في التعامل مع الطلبة، التزام عضو هيئة التدريس بالحضور وإعطاء المحاضرة في موعدها) ما بين (2.78 - 3.81) وبمستوى معنوية ما بين (0.00 - 0.01) وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)، بينما جاءت العبارة (كفاءة الأمثلة المستخدمة في المحاضرة) بفروق ضعيفة حيث بلغت قيمة (T) (1.95) وبمستوى معنوية (0.05).

ويعزو الباحثون ذلك إلى مرونة أغلب أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة ببنغازي في التعامل مع الطلبة والاهتمام الشخصي بهم وأسلوبهم في المحاضرات وذلك من خلال عدة أساليب يستخدمونها وأيضاً نتيجة تلبية احتياجات الطلبة يترك لديهم انطباعات إيجابية وهم بالطبع يقدرّون هذا النوع من التفاعل لأنه يشجعهم ويحفزهم وكذلك بسبب الاحتكاك المباشر بالطلبة من خلال المحاضرات العملية والأندية والأكاديميات الرياضية، ومحاولة أعضاء هيئة التدريس لحل مشاكلهم التي تؤثر على مسيرتهم العلمية والحديث معهم ومحاولة إيجاد الحلول ومساعدتهم بقدر المستطاع، ولتأجيل بعض الأساتذة الامتحانات لسبب أو آخر للطلبة والسماح لهم بمناقشة بعض الأمور المتعلقة بهم في حدود المسموح به، وكذلك تقدير ظروف الطلبة الشخصية مما يخلق لديهم الإحساس بالرضا ولاسيما أسلوب أعضاء هيئة التدريس في المحاضرات وتقديم المحتوى يجعلها تفاعلية وجذابة لهم مما يساهم في استفادة الطلبة في المحاضرات وكذلك يجعلهم قادرين على طرح الأسئلة ومحاولة طرح الأفكار الجديدة والاستماع لهم، وحرص أداراة الكلية والأساتذة لحضور أغلبية المحاضرات في مواعيدها وعدم التغيب عنها إلا لظرف طارئ ويعتذرون عن إلقائها قبل موعدها مما يعزز ثقة الطلبة بأساتذتهم لتقديرهم طلبتهم وأعلامهم عن تغييهم فيجعلهم منضبطين ومهتمين مما يعزز لديهم الشعور بالتقدير والاستقرار الأكاديمي.

بينما لا توجد فروق دالة إحصائية في العبارات رقم (1، 2، 3، 5، 8، 9، 10، 11، 12، 13) حيث بلغت قيمة (T) ما بين (-0.34 - 2.56) وعند مستوى معنوية ما بين (0.08 - 0.73) وهي قيم غير دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05).

فيعزو الباحثون ذلك إلى المستوى المتقارب في الأداء الأكاديمي بين الأساتذة في كليتي بنغازي والمرج وهذا يدل على الالتزام بمعايير الجودة لكلا الكليتين، أو نتيجة تبني أعضاء هيئة التدريس لنفس القيم والمبادي والأساليب المتشابهة بينهم في التعامل مع الطلبة، ورضا الطلبة بشكل عام عن الأداء التدريسي في كلا الكليتين وهذا ما اتفق مع دراسة كلا من بهاء عبد الغفور (2021) ودراسة نورة بنت ناصر (2020) ودراسة عبد العزيز بن راشد العمر (2014) ودراسة الجعفري (2002).

وبذلك نكون قد أجابنا عن التساؤل الثاني الذي ينص على: هل توجد فروق في مستوى الأداء التدريسي بين أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بجامعة (بنغازي، والمرج)



شكل (2)

يبين الفروق في متوسط درجات الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة

- الاستنتاجات:

في حدود عينة البحث وخصائصها والإمكانات المتاحة وفي ضوء الأهداف والتساؤلات التي وضعها الباحثون والأدوات المستخدمة وما تم تنفيذه من إجراءات لتحقيق أهداف البحث، ومن خلال التحليل الإحصائي للبيانات أمكن التوصل للاستنتاجات الآتية:

- 1- إن متوسط العام لمستوى الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة (بنغازي - المرج) جاءت العبارات كلها بمستوى (جيد جدا).
- 2- وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى دلالة 0.05 في العبارات رقم (4، 7، 14) بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بنغازي، المرج في الأداء التدريسي ولصالح كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بنغازي
- 3- لا توجد فروق دالة إحصائية في العبارات رقم (1، 2، 3، 5، 8، 9، 10، 11، 12، 13). بين كل من أعضاء هيئة التدريس بكليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة بنغازي، المرج في الأداء التدريسي.

- التوصيات:

- استناداً على ما تم التوصل إليه من نتائج وفي ضوء أهداف البحث يوصي الباحثون بما يلي:
- الاهتمام بالتقييم المستمر لجودة اداء عضو هيئة التدريس والاستفادة من الخبرات والتجارب الرائدة.
 - تحديد المشاكل التي تعيق جودة الأداء التدريسي والعمل على حلها.
 - ضرورة اطلاع أعضاء هيئة التدريس على نواحي القصور في أدائهم حتى تكون تغذية راجعة تساعد على تلافيها مستقبلاً.
 - على عضو هيئة التدريس التنوع في طرق التدريس وعدم الاعتماد على طريقة واحدة.

- إقامة ندوات وورش عمل على الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.
- إجراء دراسات حول الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.
- تكريم أعضاء هيئة التدريس المتميزين في الأداء التدريسي.
- التواصل بشكل ايجابي مع الطلبة.
- قبول الاختلاف في الرأي داخل القاعات الدراسية.
- توفير شبكة إنترنت للتواصل أعضاء هيئة التدريس لتوفر لهم الدراسات والمراجع الحديثة.

المراجع:

1	أبو الحاج، عبدالرحمن عبدالعزیز (2019) ، المجلة التربوية، كلية التربية، جامعة سوهاج، (67)، 237 - 270
2	الجعفري ابتسام حسين (2002) أراء طالبات الدراسات العليا في التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بجامعة القرى المجلة التربوية ، م (16) ، ع (64)
3	الجنابي، عبدالرزاق شنين 2009 تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في الجامعة وانعكاساته في جودة التعليم العالي كلية التربية للبنات/ جامعة الكوفة، بحث منشور، بمؤتمر الجودة في جامعة الكوفة.
4	الخنيلة، هند ماجد (2000) المهارات التدريسية العلمية والمثالية كما تراها الطالبة في جامعة الملك سعود، مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، مكة المكرمة، م (12)، ع (2)، ص (107-127)
5	الشيخ، بسيوني إسماعيل والفهيد، خالد عبدالرحمن (2020) تقويم الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء في ضوء معايير التميز في التدريس الجامعي مجلة كلية التربية، كلية التربية جامعة بنها، 31 (121)، ص 420 - 479

6	العجيلي، محمد صاج) (2013)	التعليم العالي في الوطن العربي، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
7	العمرو، عبدالعزيز بن رشيد (2014)	جودة الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس في برنامج الدبلوم العام في التربية بجامعة الحائل من وجهة نظر المتعلمين أنفسهم (دراسة تقييمية)، دراسات عربية في التربية وعلم النفس جامعة حائل، السعودية، ص 55- 83
8	العويد، نورة بنت ناصر بن صالح (2020)	مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد الرابع، الجزء الثاني، بحث منشور، 2020م.
9	شعيب، عائشة عبدالله (2024)	(الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية في السنة الأولى من المرحلة الثانوية بمدينة سرت من وجهة نظر الطالبات المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد الثالث، العدد الثاني، يوليو، 2024، جامعة سرت ص 321)
10	عبدالكريم، محمود عبدالحليم (2006)	ديناميكية تدريس التربية الرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة
11	عطية، عماد محمد) (2014)	التعليم العالي تاريخه، فلسفاته، بيئة الحرم الجامعي، الطبعة الأولى، الدار العالمية للنشر والتوزيع، الهرم.
12	فروهوالد وولفجانج (2003)	ثقافة المعرفة أم سوق المعرفة ، حول الأيدلوجية الجديدة للجامعة" مجلة فصلية للتربية المقارنة، مكتب التربية الدولي، اليونيسكو- جنيف، م (23) ، ع (125).
13	محمود، بهاء عبدالغفور شاكر (2021)	خصائص شخصية التدريسي بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من وجهة نظر طلبتهم، جامعة سمراء كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، بحث منشور
14	مغير، عباس حسين و آخرون، 2015	توافر معايير الجودة في أد402. ريسي أقسام العلوم العامة/ كليات التربية الأساسية من وجهة نظر 402. هم - جامعة بابل، ص 392 - 402.
15	منير، محمد 2002	الاتجاهات الحديثة في التعليم الجامعي المعاصر وأساليب تدريسه، عالم الكتب، القاهرة.

تأثير استخدام وسيلة تعليمية مقترحة في تعلم مهاره الشقلبة الامامية على اليدين
وعلى حصان القفز لرياضة الجمباز لدى طلاب كلية التربية البدنية بطبرق

أ.محمد عبدالله يونس mohammed.younis@tu.edu.ly

أ.قاسم صالح جمعة gasim.salih@tu.edu.ly

يهدف البحث إلى معرفة تأثير استخدام وسيلة تعليمية (فيديوهات) في تعليم مهارة الشقلبة على اليدين وعلى حصان القفز لرياضة الجمباز لطلاب كلية التربية البدنية، العينة : المجتمع على طلاب كلية التربية البدنية. تم اختيار عينة عشوائية قوامها (30) طالباً ، المنهج التجريبي مجموعتين تجريبية وضابطة، استخدم الباحثان : الاختبارات البدنية والاختبارات المهارية ، وتوصلا للاستنتاجات التالية: إن لاستخدام وسيلة الفيديوهات التعليمية تأثير إيجابي في تعليم أداء مهارة الشقلبة على اليدين حصان القفز ويوصي الباحثان :استخدام وسيلة تعليمية الفيديوهات في التعليم تلعب دوراً كبيراً في تحسين أداء مهارة الشقلبة على اليدين وعلى حصان القفز لرياضة الجمباز.

الكلمات المفتاحية: الشقلبة على اليدين وعلى حصان القفز – الوسائل التعليمية.

The Effect of Using a Suggested Educational Methods in learning the Skill of the Front Handspring and on Vault in Gymnastics for the Students of the Faculty of Physical Education of Tobruk.

**Mr. Mohammed Abdalla Younis
Qasim Salah Jummah**

Mr.

Abstract

This research aims to investigate the impact of using educational method (videos) in teaching the skill of front handspring and on vault in gymnastics for the students of the Faculty of Physical Education. The sample: students from the Faculty of Physical Education where a random sample of 30 students was selected. The experimental approach: the study used two groups: an experimental group and a control group. The researchers used physical tests and skill tests. They found that the use of visual aids has a positive impact in teaching the skill of handspring and vault. The researchers recommend that the use of visual aids in education play a big role in improving the performance of the skill of front handspring and on vault in gymnastics.

Key words: handspring and on vault - educational methods.

المقدمة ومشكلة البحث :

مما لا شك فيه أن العالم اليوم يمر بتطور هائل على جميع الأصعدة، وخاصة استخدام التكنولوجيا في الجانب العلمي لما له من أهمية كبرى في تطور الأمم، كما أن التعليم يعد من الركائز المهمة لي الدول.

أن تكنولوجيا التعليم تؤدي إلى المرونة في عملية التعليم بالإضافة إلى أهمية استخدام الكمبيوتر في المجال الرياضي حيث يمكن استخدام الكمبيوتر في تعلم الأنشطة الحركية وذلك خلال تحليل الحركات والمهارات التي يحتويها البرنامج الدراسي أو خطط التدريب وتحديد المهارات الفنية لهذه الرياضات وطريقة التعلم والتدريب المناسبة لها، ويسهم في تسهيل وتبسيط عمليات التعلم للمهارات الحركية، إضافة إلى اختصار وقت عملية التعليم مما يساعد على الارتقاء بالعمليات التعليمية. (شرف ، 2000)

أن الحاسب الآلي يبرز دوره الإيجابي بدرجة كبيرة في العملية التعليمية في المجال الرياضي، وخاصة عند تصميم برامج تعليمية مرئية توفر الوقت، والجهد، وتساعد المتعلم على فهم، وإدراك المهارة المراد تعلمها (السيد، محسن حسيب، 2006)

وتشير جاد نقلاً عن ديفيد، بيير إلى أن برامج الحاسب الآلي متعددة الوسائط تعمل على تجويد عملية التعليم، وتقديم عروض أكثر تفاعلاً، وتنسيقاً، وتكاملاً بين عناصرها من صوت وصورة ورسوم متحركة ، مما يزيد من تذكر المتعلم للمعلومة وتحدث تطوراً في بيئة التعلم (جاد، 2000).

أن الوسائط المتعددة من العوامل التي تؤثر بإيجابية في المتعلم، وأن استخدام المعلم لها بصورة متنوعة يسهم في تحقيق نوعية أفضل من التعلم (حسن، 1991).

وتشير عفاف عبد الكريم: أنه من مهام المعلم الحديث جعل المتعلم يتحرك من موقف السلبية إلى موقف المواجهة والمشاركة الإيجابية لتنمية التفكير والكشف عن المبادئ والإسهام في حل المشكلات. (عبدالكريم، 1994)

ويرى سلطان وعادل: أن "الرسوم المتحركة تمتاز بأنها قابلة للفهم والاستيعاب بسهولة وسرعة، وهذا كله يجعلها جذابة ومشوقة للمتعلمين الأطفال، وبالتالي إمكانية توظيفها في العملية التعليمية". (سلطان وعادل ، 2005)

من خلال عمل الباحثين بتدريس مادة الجمباز لطلاب كلية علوم التربية البدنية والرياضة جامعة طبرق ظهرت مشكلة البحث، وهي ضعف وبطء التعلم لمهارات الجمباز، ووجود استجابة ضعيفة من الطلاب للأساليب، والاستراتيجيات التعليمية المتبعة في التدريس، وضعف في الأداء المطلوب، وعدم تحقيق النتائج المطلوبة من العملية التعليمية، ومن هنا جاءت الفكرة للباحثين لاستخدام التكنولوجيا في التدريس لخلق بيئة مناسبة، وجاذبة للطلاب، وتغيير الأجواء داخل المحاضرات، ولكون التكنولوجيا تساهم في عملية تقدم الأمم.

هذا ما جعل الباحثين يقومون بهذا البحث باستخدام الفيديوها التعليلية، ومعرفة أثرها على الناحية المهارية وسرعة التعلم لمهارة الشقلبة على اليدين وعلى حضان القفز كمهارة تتطلب قدرا من اللياقة البدنية والتصور الحركي للعينة قيد البحث.

وترى ولنكسون وهليلر: أن الوسائط المتعددة باستخدام الحاسوب في مجال التربية الرياضية لا زالت غير منتشرة كما في التخصصات الأخرى كالرياضيات والعلوم واللغة الإنجليزية، والتي اثبتت الدراسات فاعليتها في العملية التعليمية (wilkson & Hiller , 1999)

ومن المشاكل التي تواجه معلم التربية الرياضية والمتعلقة بالأساليب وغيرها، جاءت فكرة البحث في محاولة مواكبة الاتجاهات الحديثة ، وتوفير قدر كبير من المعلومات حول الوسائط في تدريس المهارات.

ويعزو الباحثان هذا الضعف إلى عدم ملائمة أسلوب التدريس وكذلك عدد الطلاب، واتباع طرق وأساليب التدريس التقليدية في التدريس، لذا ارتأى الباحثان في التفكير في تطبيق بعض الأساليب الحديثة التي قد تعين في التدريس بطريقة أفضل، الأمر الذي يساعد الطلبة في تحسين الأداء المهارى المطلوب.

أهداف البحث :

يهدف البحث إلى:

1- التعرف على تأثير استخدام الفيديوهات التعليمية في تعليم مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين وعلى حضان القفز لرياضة الجمباز لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية.

2- بناء وتصميم برنامج تعليمي باستخدام وسيلة تعليمية (الفيديوهات التعليمية).

فروض البحث:

1- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في تعليم مهارة الشقلبة الأمامية على اليدين وعلى حضان القفز لرياضة الجمباز لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية.

2- توجد فروق دالة إحصائية بين القياس القبلي، و البعدي لدى المجموعة التجريبية في تعليم مهارة الشقلبة الامامية على اليدين وعلى حضان القفز لرياضة الجمباز لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية.

3- توجد فروق بين نسب التحسن للبرنامج التعليمي باستخدام الفيديوهات التعليمية، والاسلوب التقليدي "المتبع" في تعليم مهارة الشقلبة الامامية على اليدين وعلى حضان القفز لرياضة الجمباز لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية.

مصطلحات البحث:

برنامج الوسائط :

برنامج حاسب آلي متعدد الوسائط يتضمن عروضاً لفظية، وغير لفظية- نصوص مكتوبة، صور ثابتة، صور متحركة، موسيقى، وتتكامل مع بعضها في شرح الخبرات التي تتفق بتعليم المهارات معطية فرصاً للتفاعلية بين المتعلم، وبين الخبرات لتعليمها (سلامة ، 2001)

الشقبة الأمامية على اليدين :

من الوقوف ثم الاقتراب بخطوات متسارعة من حصان القفز يتم الارتقاء ثم طيران، والارتكاز باليدين على حصان القفز، مرجحة الرجل الخلفية الحرة مع الدفع، والهبوط على الأرض بالقدمين معاً، الأمشاط أولاً ثم الكعبين مع ثني الركبتين قليلاً. (تعريف إجرائي)

الدراسات السابقة :

1-دراسة(سلامة ، 2001): تهدف إلى التعرف على تأثير استخدام الحاسب الآلي متعدد الوسائط على تعليم بعض مهارات رياضة الجمباز، واستخدم المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (30) مبتدئاً من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي وتم اختيارهم بطريقة عمدية تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية، ومن أهم النتائج ان طريقة التعليم بواسطة الحاسب الآلي متعدد الوسائط أكثر فعالية وإيجابية للمتعلمين عن الطريقة التقليدية لتعليم المهارات قيد البحث، والتعليم بواسطة الحاسب الآلي متعدد الوسائط لبعض مهارات رياضة الجمباز أسهم إلى نتائج أفضل من تعلمها بالطريقة التقليدية.

2-دراسة (فوزي، 2003): تهدف إلى تصميم برنامج باستخدام الحاسب الآلي لانتقاء الناشئات من سن 11-14 سنة في الكرة الطائرة، واستخدمت المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (18) ناشئة لتطبيق البرنامج و(15) ناشئة من خارج عينة البحث للتعرف على صلاحية البرنامج، ومن أهم النتائج ان الكمبيوتر ساعد في نجاح البرنامج لانتقاء الناشئات في المدارس.

3-دراسة (دسوقس ، 2005): تهدف إلى التعرف على تأثير استخدام الحاسب الآلي (الكمبيوتر) على تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانوية، واستخدمت المنهج التجريبي، وبلغ حجم العينة (60) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية ثم قسموا إلى مجموعتين متساويتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، ومن أهم النتائج أن استخدام الوسائل التكنولوجية ساعدت طالبات المجموعة

التجريبية على اكتساب المهارات في الكرة الطائرة وكان لها تأثير أكبر من الطريقة التقليدية، كما أثبت فاعلية في توجيه الطالبات نحو التعليم وزيادة دافعيتهن للتعليم.

4-دراسة (زغلول و كامل ، 1995) : تهدف الى التعرف على أثر استخدام بعض الوسائط المتعددة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على تعلم مهارتي التمرير من أعلى باليدين للأمام والإرسال من أسفل في الكرة الطائرة ، وكذلك التحصيل المعرفي ، وأراء وانطباعات التلاميذ نحو استخدام الوسائط المتعددة ، واستخدم المنهج التجريبي ، وبلغ حجم العينة (60) تلميذا من تلاميذ مدرسة صلاح سالم الإعدادية تم اختيارهم بالطريقة العشوائية قسموا إلى مجموعتين متساويتين إحداهما ضابطة والأخرى تجريبية ، ومن أهم النتائج توجد فروق في مستوى الأداء المهارى لمهارتي التمرير من أعلى باليدين للأمام والإرسال المواجه من أسفل بين المجموعتين ولصالح التجريبية ، توجد فروق في التحصيل المعرفي بين المجموعتين ولصالح التجريبية ، نسبة التحسن في أراء وانطباعات المجموعة التجريبية أعلى من الضابطة نحو استخدام أسلوب الوسائط المتعددة.

5-دراسة (Hoekema, 1992) : تهدف لمعرفة أثر إعادة استخدام الوسائط المتفاعلة (الأفلام التعليمية، الأفلام الثابتة، الكتب، المجلات) على التحصيل المعرفي، واختيرت العينة من الصفوف الأولى للمدارس الأمريكية من (7 : 12) سنة باستخدام المنهج التجريبي بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وكانت أهم النتائج تفوق الطلاب الذين درسوا بالوسائط التفاعلية في التحصيل المعرفي بواسطة برنامج الوسائط على أقرانهم الذين درسوا بالطريقة التقليدية.

6-دراسة (Jambor & weekes, 1995) : تهدف للتعرف على تأثير فعالية شرائط الفيديو عند تعليم مهارات التربية الرياضية، وتم استخدام المنهج التجريبي لعينة 30 طالباً من طلبة الكلية من المراحل المختلفة، واسفرت أهم النتائج عن كون التصوير الحركي للطلاب يساعد على تنمية مهارات الأداء الحركي، والشرح على الصور مفيد في تقويم أدائهم والأداء بصفة عامه.

7-دراسة (janelle, 1997) : تهدف التعرف على تأثير التغذية المرتدة عن طريق شرائط الفيديو وسط التعليم الذاتي وأجريت هذه الدراسة لبحث هل يمكن للمشارك الذي يحكم موعد أداء التغذية المرتدة أن يحتل عن ذلك الذي يستقبل تغذية مرتدة مكثفة أثناء تعلم حركة مركبة ، واستخدم المنهج التجريبي ، وكان حجم العينة (48) طالب تم توزيعهم على ثلاثة مجموعات (الاولى تستخدم التغذية المرتدة على فترات من الاداء) و(الثانية تستخدم التغذية المرتدة المكثفة قبل وبعد الاداء) و(الثالثة الضابطة) وقد اسفرت اهم النتائج إلى اعطاء فرصة للتحكم في التغذية المرتدة فالمتعلم عادة يحتاج إلى تغذية مرتدة أقل لاكتساب المهارات والقدرة على الاحتفاظ بها عن المجموعات الأخرى.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

استخدم الباحثان المنهج التجريبي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة واتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

مجتمع وعينة البحث :

اشتمل مجتمع البحث على طلاب كلية علوم التربية البدنية والرياضة جامعة طبرق في العام الجامعي 2023 / 2024م والبالغ قوامها (80) طالباً، وقد قام الباحثان باختيار عينة عشوائية قوامها (30) ثلاثون طالباً وتم تقسيمهم إلى مجموعتين متكافئتين ومتساويتين قوام كل منها (15) طلاب.

وقد قام الباحثان بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث في متغيرات (السن - الطول - الوزن) وبعض الاختبارات البدنية (30م عدو- جري ارتدادي 4 × 10م)، و (الاداء المهارى) ، وكما يوضح في الجدول (1) (2) (3).

جدول (1)

تكافؤ مجموعتي البحث في بعض المتغيرات (السن، الطول، الوزن) $n=30$

المتغيرات	المجموعة الضابطة $n=15$		المجموعة التجريبية $n=15$		قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	قيمة الاحتمالية
	س	$\pm$ ع	س	$\pm$ ع			
العمر	19.8667	1.12546	19.9333	1.09978	-0.164	-0.0667	0.871
الطول	1.6620	0.04427	1.6567	0.04419	0.330	0.0053	0.744
الوزن	64.8000	4.42719	64.8000	4.42719	0.000	0.000	1

معنوي عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول (1) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعات، وذلك من خلال القيم الاحتمالية أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) في متغيرات النمو العمر، الطول، الوزن، حيث إن القيمة الاحتمالية للعمر (0.871)، والطول (0.744)، والوزن (1) أكبر من مستوي الدلالة الإحصائية (0.05)، مما يدل على تكافؤ المجموعات في متغيرات النمو.

جدول (2)

تكافؤ مجموعتي البحث في بعض (الاختبارات البدنية) $n=30$

المتغيرات	المجموعة الضابطة $n=15$		المجموعة التجريبية $n=15$		قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	قيمة الاحتمالية
	س	$\pm$ ع	س	$\pm$ ع			
30م عدو	10.0607	1.35861	10.012	1.52469	0.075	0.0393	0.941
جري ارتدادي $\times 4$ 10م	8.3333	2.55417	7.000	3.25137	1.249	1.3333	0.222

معنوي عند مستوى 0.05

كما يتضح من خلال الجدول (2) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، حيث إن القيم الاحتمالية لـ 30 م عدو (0.941)، جري ارتدادي 4 × 10 م (0.752)، أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية في الاختبارات البدنية (0.05)، مما يدل على تكافؤ عينات البحث في الاختبارات البدنية.

جدول (3)

تكافؤ مجموعتي البحث في الاداء المهارى لمهارة الشقلبة على اليدين وعلى حسان القفز ن=30

المتغيرات	المجموعة الضابطة ن=15		المجموعة التجريبية ن=15		قيمة الفرق بين المتوسطين	قيمة الاحتمالية
	س	±ع	س	±ع		
مهارة الشقلبة الامامية على اليدين وعلى حسان القفز	6.333	2.288	6.466	2.065	-0.167	0.868

معنوي عند مستوى 0.05

كما يتضح من خلال الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات، حيث إن القيمة الاحتمالية لمهارة القلبة (0.868) أكبر من مستوى الدلالة الإحصائية في الاداء المهارى (0.05)، مما يدل على تكافؤ عينات البحث في الاداء المهارى.

أدوات و قياسات البحث :

القياسات :

اعتمد الباحثان على مصادر أساسية لجمع البيانات في البحث وهي كالتالي :

1- تحليل الوثائق : قام الباحثان باستخراج العمر الزمني للطلاب والحالة الصحية.

2- الأجهزة والأدوات : استخدم الباحثان الأجهزة والأدوات الآتية :

- الرستاميتير: Rest meter لقياس الطول لأقرب سم.

- الميزان الطبي: لقياس الوزن لأقرب كغم.

- شريط قياس: لقياس المسافة لأقرب سم.

- ساعة إيقاف: لقياس الزمن لأقرب ثانية.

- بعض الاقماص لاستخدامها في الاختبارات.

الاختبارات المستخدمة:

-الاختبارات البدنية.

-الاختبارات المهارية .

اولاً: الاختبارات البدنية :

لتحديد الاختبارات البدنية التي تقيس الصفات البدنية الأكثر أهمية للمهارات، قام الباحثان بإعداد استمارة بها أهم الاختبارات، ثم قام الباحثان بتوزيع استمارة الاختبارات على الخبراء لتحديد أهم الاختبارات المناسبة، وتم تحديد الاختبارات المناسبة عن طريق النسبة المئوية لآراء الخبراء كما موضح في جدول (4).

جدول (4)

النسبة المئوية و التكرار لآراء الخبراء حول الاختبارات البدنية للتكافؤ بين مجموعات البحث قبل التجربة

رقم	الاختبار	التكرار	النسبة
1	اختبار السرعة عدو 30 متر.	7	70 %
2	الجري الارتدادي 10×4 م.	8	80 %

صدق الاختبارات البدنية :

للتأكيد على صدق الاختبارات، قام الباحثان باستخدام صدق المحتوى عن طريق عرض الاختبارات على الخبراء في بعض الجامعات والمتخصصين في مجال التربية البدنية، حيث تم توزيع استمارات الاختبارات على الخبراء لأبداء آرائهم وبعد استرجاع الاختبارات من الخبراء، توصل الباحثان إلى الشكل النهائي للاختبارات مع مراعات الاقتراحات والملاحظات المشار إليها من قبل الخبراء.

ثبات الاختبارات البدنية :

تم حساب ثبات الاختبارات البدنية وذلك بتطبيق الاختبار وإعادة تطبيقه على عينة المجتمع البحث وخارج العينة الأساسية للبحث قوامها (5) طلبة، وذلك لإيجاد معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني على العينة نفسها وتحت الشروط نفسها وبعد أربع أيام من التطبيق الأول والجدول (5) يوضح معامل الثبات بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات البدنية وذلك في الفترة من 16-17 / 12 / 2023 إلى 12 / 20-21 / 2023 م.

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين التطبيق الأول والثاني ومعامل الثبات
الاختبارات البدنية

الاختبار	التطبيق الأول ن=5		التطبيق الثاني ن=5		الفروق بين المتوسطين	معامل الثبات
	س	± ع	س	± ع		
العدو 30 سرعة زمن	5.7380	0.44936	5.6140	0.41452	0.124	0.892
الجري 10×4 رشاقة	5.3760	0.59214	5.1940	0.57592	0.182	0.812

يتضح من جدول (5) أن قيمة معامل الثبات بين التطبيق الأول، و الثاني تراوحت بين (0.108 و 0.892) كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الأول و الثاني مما يدل على ثبات الاختبارات.

ثانياً : الاختبارات المهارية :

قام الباحثان بعرض الاختبارات على الخبراء، وقد وافقوا على مناسبة الاختبارات للمرحلة السنية قيد البحث، وللتأكد من صدق، وثبات الاختبارات المهارية ثم تطبيق على عينة من مجتمع البحث، ومن خارج العينة الأصلية وذلك في الفترة من 16-17 / 12 / 2023 إلى 20-21 / 12 / 2023م.

المعاملات الإحصائية للاختبارات المهارية في البحث الحالي :

أ-الصدق :

للتأكيد على صدق الاختبارات، قام الباحثان باستخدام صدق المحتوى عن طريق عرض الاختبارات على الخبراء في بعض الجامعات، والمتخصصين في مجال التربية البدنية، حيث تم توزيع استمارات الاختبارات على الخبراء لإبداء آرائهم وبعد استرجاع الاختبارات من الخبراء، توصل الباحثان إلى الشكل النهائي للاختبارات مع مراعات الاقتراحات والملاحظات المشار إليها من قبل الخبراء.

ب- الثبات :

لحساب الثبات الاختبارات المهارية استخدم الباحثان إعادة الاختبارات وذلك بتطبيق الاختبارات على مجموعة من مجتمع البحث، ومن خارج عينة البحث الأصلية، قوام كل منها (5) طلبة، والجدول التالي (6) يوضح النتيجة :

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري بين التطبيق الأول والثاني ومعامل الثبات
الاختبارات المهارية

الاختبار	التطبيق الأول ن=5		التطبيق الثاني ن=5		الفروق بين المتوسطين		معامل الثبات
	س	± ع	س	± ع	س		
الاختبار المهارى	3.400	2.07	3.200	1.923	0.2000		0.840

يتضح من جدول (6) أن قيمة معامل الثبات بين التطبيق الأول و الثاني (0.840) كما يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيق الأول، والثاني مما يدل على ثبات الاختبارات.

البرنامج المقترح :

هدف برنامج الوسائط التعليمية :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام الفيديوهات التعليمية في تعليم مهارة الشقبة الامامية على اليدين وعلى حضان القفز لرياضة الجمباز لطلاب المرحلة الثالثة كلية علوم التربية البدنية، جامعة طبرق .

أسس البرنامج :

- ان يتمشى البرنامج مع خصائص الطلاب.
- أن يراعى البرنامج التسلسل المنطقي المنظم في العرض.
- أن يراعى البرنامج الفروق الفردية بين الطلاب.
- ان تتحدى محتويات البرنامج بما يسمح باستثارة دافعيتهم للتعلم .
- أن يراعى البرنامج احتياجات الطلاب .
- أن يتيح البرنامج الفرصة للمشاركة والممارسة لكل طالب.
- أن يراعى البرنامج توفير الإمكانيات والأدوات والمكان المناسب لتنفيذ البرنامج.

محتوي البرنامج :

تم تحليل محتوى مادة التعليمية من خلال المقرر، وكذلك تحديد جوانب التعلم المختلفة بها، وذلك بالرجوع إلى المراجع العلمية في مجال تعليم الجمباز.

خواص الوسائط التعليمية المتعددة المستخدمة في البرنامج التعليمي والإمكانات المتاحة:

قام الباحثان بالتعرف على الخصائص المختلفة للوسائط التعليمية المتعددة بصفة عامة من حيث مميزاتها وطرق وحدود استخدامها للموائمة بين نوع العمل المطلوب وهذه الخواص وبناء على هذا تم الاتفاق على استخدام الوسائط التالية :

1- **فيديوهات التعليمية :** تم استخدام فيديوهات التعليمية بها الأداء الأمثل لمواقف أداء المهارى (قيد البحث) وبالتصوير العادي والبطيء لتوضيح مراحل الأداء المهارى لكل مرحلة من المراحل بهدف عرضها على الطلاب.

2- **العرض :** تم عرض المادة التعليمية بواسطة جهاز العرض بروجكتر حيث تتضمن المراحل الأداء المهارى لكل مرحلة من مراحل الاداء.

3- **الأجهزة والأدوات التعليمية اللازمة لتنفيذ البرنامج :** قام الباحثان بالإلمام بالإمكانات المتاحة من حيث المكان والأجهزة والآلات التعليمية وبناء على ذلك تم الاستعانة بما يلي :

-جهاز فيديو ، وإعداد التوصيلات اللازمة.

- فيديوهات التعليمية موضح عليها أداء المهارى للمهارة .

-جهاز عرض بروجكتر يوضح الحالات التعليمية .

-جهاز الكمبيوتر.

الموقف التعليمي : وقد رأى الباحثان في تنفيذ البرنامج ما يلي:

- تم صياغة محتوى البرنامج بالفديوهات ملتزماً بالتسلسل المنطقي الاداء المهارى قيد البحث.

- تم عرض محتويات البرنامج على (5) متخصصين في مجال طرق التدريس وقد أكدوا صلاحية البرنامج ومحتواه العلمي والفني وكذلك صلاحيته لتحقيق هدف البحث.

- تم إعداد حجرة الوسائط المتعددة قريبة من صالة حتى يخرج الطالب بعد المشاهدة للتطبيق العملي في أقل زمن ممكن.

- روعي عند دخول الطلاب لمشاهدة الوسائط على أن كل طالب يقوم بالمشاهدة تستغرق زمن قدره (5 ق).

- بعد مشاهدة طالب للفيديوهات يقوم بالخروج للصالة وأداء الوحدة التعليمية كما هي محددة بالبرنامج.

الإطار العام لتنفيذ البرنامج :

تكون مدة البرنامج التعليمية شهرين وقسمت إلى (16) محاضرة بواقع محاضرتان اسبوعياً وبذلك استغرق تنفيذ هذه محاضرات زمن المحاضرة (1:30) ساعة (8) محاضرات لكل مجموعه التوزيع الزمني للمحاضرات :

تم التوزيع على النحو التالي : الجزء الإداري (5ق)، الإحماء والإعداد البدني (15) دقيقة. الجزء الرئيسي (التعليمي والتطبيقي) (65) دقيقة، الختام (5 ق).

دراسة استطلاعية للبرنامج :

قام الباحثان بتجريب بعض وحدات البرنامج على عينة قوامها (10) طلاب من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الاصلية، وذلك بهدف التأكد من مدى مناسبة البرنامج لقدرات الطلاب، ومدى تفهمهم اداء المهارة واستيعابهم له، واختبار صلاحية المكان المستخدم.

- تم الاستعانة ببعض الزملاء في أخذ القياسات القبليّة - البعديّة.

عملية التقويم :

من أجل تقويم فاعلية الفيديوهات التعليمية والأسلوب التقليدي قام الباحثان بتقسيم المهارة إلى ثلاث مراحل رئيسية (التمهيدية - الاساسية - النهائية)، حيث تم توزيع

الدرجات لكل مرحلة من المراحل كل على حدة بما يتفق مع الدرجة النهائية.

خطوات تنفيذ التجربة :

القياس القبلي :

قبل البدء في تنفيذ التجربة قام الباحثان بإجراء القياس القبلي للاختبارات قيد البحث في الفترة من 2023 / 12 / 23 م إلى 2023 / 12 / 24 م.

تنفيذ البرنامج :

تم تدريس المجموعتين التجريبية والمجموعة الضابطة بمهارة الشقلبة الامامية على اليدين وعلى حصان القفز لرياضة الجمباز في الفترة من 2024 / 1 / 1 إلى 2024 / 2 / 29 م.

القياس البعدي :

بعد انتهاء المدة المحددة لتنفيذ التجربة قام الباحثان بإجراء القياس البعدي للاختبارات المهارية الشقلبة الامامية على اليدين وعلى حصان القفز وبنفس الشروط التي اتبعت في القياس القبلي وذلك في الفترة من 2024 / 3 / 3 م إلى 2024 / 3 / 4 م.

المعالجات الإحصائية :

تمت المعالجات الإحصائية عن طريق الحاسب الآلي باستخدام البرنامج الاحصائي

(s.p. s. s).

1- المتوسط الحسابي

2- الانحراف المعياري

3- أسلوب التجزئة النصفية

4- اختبار T

أولاً: عرض النتائج:

سوف يستعرض الباحثان نتائج البحث وفقاً للترتيب التالي :

1- توجد فروق داله إحصائيا بين القياس القبلي والبعدي لدى المجموعة الضابطة في تعليم مهارة الشقلبة الامامية على اليدين وعلى حصان القفز لرياضة الجمباز لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية.

الجدول (7)

دلالة الفروق بين المجموعة الضابطة في القياس البعدي في الأداء المهاري

ن = 15

المتغير	المجموعة الضابطة القياس القبلي ن 15=		المجموعة الضابطة القياس البعدي ن 15=		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	قيمة الاحتمالية
	س	ع ±	س	ع ±			
الشقلبة الامامية على اليدين	2.800	1.264	3.933	1.505	-1.133	-2.495	0.019

معنوي عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق (7) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث إن القيمة الاحتمالية (0.019) أصغر من مستوى الدلالة (0.05)

2- توجد فروق داله إحصائيا بين القياس القبلي و البعدي لدى المجموعة التجريبية في تعليم مهارة الشقلبة الامامية على اليدين وعلى حصان القفز لرياضة الجمباز لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية.

الجدول (8)

دلالة الفروق بين المجموعة التجريبية في القياس البعدي في الأداء المهارى

$$n = 15$$

المتغير	المجموعة التجريبية القياس القبلي ن 15=		المجموعة التجريبية القياس البعدي ن 15=		الفرق بين المتوسطين	قيمة ت	قيمة الاحتمالية
	س	± ع	س	± ع			
الشقلبة الامامية على اليدين	2.866	1.407	5.866	1.505	-3	-5.638	0.000

معنوي عند مستوى (0.05)

يتضح من الجدول السابق (8) ما يلي :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث إن القيمة الاحتمالية (0.0001) أصغر من مستوي الدلالة (0.05)

3- توجد فروق بين نسب التحسن للبرنامج التعليمي باستخدام وسائط متعددة والاسلوب التقليدي "المتبع" في تعليم مهارة الشقلبة الامامية على اليدين وعلى حصان القفز لرياضة الجمباز لطلاب المرحلة الثالثة كلية التربية البدنية.

الجدول (9)

نسبة التحسن المئوية للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية قيد البحث

الاختبار	المجموعة التجريبية		نسبة التحسن	المجموعة الضابطة		نسبة التحسن
	القياس القبلي	القياس البعدي		القياس القبلي	القياس البعدي	
الشفقة الامامية على الالدين	2.866	5.866	%104.68	2.800	3.933	%40.46

نسبة التحسن المئوية للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة في الالاء المهارى قىء البحث.

الانىاء : مناقشة الالائء :

يلائء من ءءول (7) وءوء فروق ذااء ءلالة إءصائىة بىن مائوسطى القياسىن القبلى والبعءى للمجموعة الضابطة فى الالائباراء المهارىة قىء البحث ولصالء القياس البعءى ءىء أن قىمة (ت) المءسوبة أكبر من قىمة (ت) الءءولىة عئء مسائى 0.05 وهذا يءل على الأاىر الإىءابى للأسلوب القلىءى على تعلم المهاراء قىء البحث.

وىعزو الباءان هاءا الأءءم إلى أن الأسلوب القلىءى والذى يعائم على الشراء اللفظى للمهاراء المائوب تعلمها وقىام المءلم بأءاء نموءء للمهاراء والالارار من المائعلم مع قىام المءلم بلاءىء الأءاء للمائعلمىن أثناء عملىة المائعلم كل هاءا ألاء الفرصة الءىءة للمائعلم كى يائعلم بشكل ءىء وىافق ذاك مع ما أشار إلىه (Lusden Joan , 1987) إلى أن المءلم عئءما يعطى المائعلم فكرة واضءة من الالاء فإن ذاك يءءل أءاءه أكثر فاعلىة.

ويعزو الباحثان أيضاً هذا التقدم لأفراد المجموعة الضابطة إلى أن الانتظام والاستمرار في الممارسة والتعلم مع قيام المعلم بتقديم مجموعة من التدريبات المتدرجة من السهل إلى الصعب والممارسة من المتعلم وتعديل وتصحيح الأخطاء من المعلم إضافة إلى التنافس المستمر بين المتعلمين لتقديم الأفضل كل ذلك لاشك يتيح للمتعلم فرصة مما يؤثر إيجابياً في كفاءة الأداء المهارى.

وفي هذا الصدد يذكر (قادوس ، 1993) : أن المتعلم الذي يدرك المهارة المتعلمة إدراكاً كاملاً يكون قادر على أدائها بالطريقة الصحيحة ، ويذكر (علاوي و رضوان ، 1994) : أن التصور يلعب دوراً هاماً في عملية التعلم الحركي ففي حالة استطاعة المتعلم على أداء المهارة الحركية و شرحها فإنه يدل على أنه قد تمكن من تصورها ، وبذلك يتحقق الفرض الأول للبحث.

كما يتضح من نتائج جدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث ولصالح القياس البعدي حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية عند مستوى 0.05 مما يدل على التأثير الإيجابي للتعليم بواسطة الوسائل الايضاحية على تعلم المهارات الحركية قيد البحث.

ويعزو الباحثان هذا التقدم لأفراد المجموعة التجريبية إلى الأسلوب التعليمي (الفيديوهات التعليمية) الذي تضمن في تصميمه تأدية المهارة تحت إشراف المعلم والذي كان يقوم بالتوجيه للمتعلمين ، وأن المتعلمين قد اكتسبوا كيفية الأداء الجيد بأنفسهم دون التركيز على عامل السرعة في الأداء وإشراف قليل من المعلم مما ساعده على إتاحة وقت كاف لتقويم المتعلمين أثناء الأداء ، وهذا ما يؤكد (بن دادي ، لويزة ، و سعدون ، 2016) : إلى أن استخدام التكنولوجيا التعلم (الفيديو) يسهم بشكل كبير في تعليم مهارة التصوير بكرة السلة وهذا واتفقت البحث مع دراسة كلا من: (Hoekema, 1992) ، (janelle, 1997) و (Jambor & weekes,

(1995 يؤكدُه (علاء، 2006): إلى ان استخدام تكنولوجيا التعلم (الرسوم المتحركة) لها تأثير إيجابي على المتغيرات قيد تلك الدراسات، كما يؤثر على فعالية الطريقة التعليمية ويزيد من تشويق وإيجابية المتعلمة ويحفزها على اكتساب المهارات المطلوبة بصورة أكثر فعالية مما تمكن المتعلم على الفهم السريع، وبذلك يتحقق الفرض الثاني للبحث.

يتضح من جدول (9) أن نسبة التحسن في الاداء المهارى قيد البحث للمجموعة التجريبية أعلى من المجموعة الضابطة ، حيث تراوحت نسبة التحسن للمجموعة التجريبية ما بين 2.866 ٪ إلى 5.866 ٪. بينما تراوحت للمجموعة الضابطة ما بين 2.800 ٪ إلى 3.933 ٪. فنجد أن نسبة التحسن للمجموعة التجريبية كانت كالتالي (الشقلبة على اليدين بلغت النسبة 104.68 ٪)، بينما نجد أن المجموعة الضابطة بلغت نسبتها كالتالي (الشقلبة على اليدين بلغت النسبة 40.46 ٪)، ويرجع الباحثان هذا التحسن إلى استخدام التعليم بواسطة الوسائل الايضاحية حيث أنه إيجابيا على تعلم المهارات قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة (زغلول و كامل ، 1995) : إلى أن أثر استخدام بعض الوسائط المتعددة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي على تعلم مهارتى التمرير من أعلى باليدين للأمام والإرسال من أسفل فى الكرة الطائرة، وكانت نسبة التحسن فى آراء وانطباعات المجموعة التجريبية أعلى من الضابطة نحو استخدام أسلوب الوسائط المتعددة، وبذلك يتحقق الفرض الثالث للبحث.

المستخلصات :

فى ضوء أهداف البحث، وفى حدود فروض البحث، وإجراءاته، وفى ضوء المعلومات، والنتائج التى توصل إليها البحث وفى ضوء المعالجات الإحصائية تم استخلاص الآتى:

1- ساهمت استخدام الوسائط التعليمية فى تعليم مهارة الشقلبة الامامية على اليدين وعلى حصان القفز لرياضة الجمباز لصالح القياس البعدي.

2- ساهمت استخدام الوسائل التعليمية في تعليم الشقبة الامامية على اليدين وعلى حصان القفز لرياضة الجمباز لصالح القياس البعدي.

3- كما ساهم استخدام الاسلوب التقليدي في تعليم مهارة الشقبة الامامية على اليدين وعلى حصان القفز لرياضة الجمباز لصالح القياس البعدي.

4- وجود نسبة تغير بين القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية، كما إن هناك نسبة تحسن للمجموعة الضابط لصالح القياس البعدي.

5- تؤثر الفيديوهات التعليمية بشكل كبير في عملية التعلم، كما أثر الاسلوب التقليدي في عملية التعليم أيضاً.

التوصيات :

في ضوء أهداف البحث ونتائجه وفي حدود خطة وعينة البحث وبناءً على ما تم استخلاصه، يوصى الباحثان بما يلي :

1- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب عند وضع البرامج التعليمية الخاصة برياضة الجمباز.

2- الاهتمام باستخدام الأدوات والوسائل الأجهزة الحديثة في عملية التدريس.

3- توفير الأجهزة والأدوات التي يمكن استخدامها في تنفيذ البرامج بجميع المؤسسات التعليمية.

4- القيام بدراسات مشابهة على بعض الألعاب المختلفة.

5- استخدام أساليب ووسائل مختلف في العملية التعليمية.

المراجع:

- النبوى عبد الخالق سلامة. (2001). تأثير استخدام الحاسب الآلي متعدد الوسائط على تعليم مهارات رياضة الجمباز. ص 6، القاهرة: رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين.
- سالم علاء. (2006). تأثير برنامج مقترح للتصور العقلى على تحسين مستوى دقة التصويبة الثلاثية للاعبى كرة السلة، رسالة ماجستير غير منشورة ص 29 ، جامعة المنصورة ، كلية التربية الرياضية. غير منشورة.
- سلطان ، و عادل. (2005). تكنولوجيا التعليم و التدريب ص 129. عمان: دار الثقافة.
- شرين محمد دسوقس. (2005). تأثير استخدام الحاسب الالى (الكمبيوتر) على تعليم بعض مهارات الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الثانوية. القاهرة: رسالة ماجستير ، غير منشورة و كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان.
- صلاح السيد قادوس. (1993). الأسس العلمية الحديثة للتقويم في الأداء الحركي ص 18 ، مكتبة النهضة المصرية. القاهرة.
- عبد الحميد شرف. (2000). تكنولوجيا التعليم فى التربية الرياضية "ص 10 ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- عفاف عبد الكريم. (1994). التدريس للتعليم فى التربية البدنية والرياضة ص 142 (المجلد الطبعة الثانية). الاسكندرية: منشأة المعارف.
- محسن حسيب السيد. (2006). تأثير التغذية الراجعة المرئية على مستوى اداء بعض المتغيرات البدنية والمهارية للتلاميذ الصم وضعاف السمع بالمرحلة الاعدادية ص 15. جامعة الاسكندرية: المؤتمر العلمي التاسع لعلوم التربية البدنية و الرياضية ، 8-10 نوفمبر.
- محمد حسن علاوي ، و محمد نصر الدين رضوان. (1994). اختبارات الأداء الحركي ص 99 (ط 3). القاهرة : دار الفكر العربي.
- محمد سعد زغلول ، و يوسف محمد كامل. (1995). أثر استخدام الوسائط المتعددة على مهارتى التمرير من أعلى والإرسال المواجه من أسفل فى الكرة

الطائرة، لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، المجلد السابع ، العدد الاول ، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان ..

- منال محمد فوزى. (2003). تصميم برنامج باستخدام الحاسب الالى لإنتقاء الناشئات من سن 11-14 سن فى الكرة الطائرة. القاهرة : رسالة ماجستير و غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات.

- منى محمود جاد. (2000). فاعلية برامج الكمبيوتر متعدد الوسائط القائمة على الرسوم و الصور المتحركة فى تعليم المهارات الحركية ص 2 " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم تكنولوجيا التعليم كلية التربية جامعة حلوان.

- نبيلة محمد حسن. (1991). دراسة لفاعلية استخدام الوسائط التعليمية المتكاملة و غير المتكاملة والتقليدية فى تدريس مهارات البالية ص 27 . جامعة الاسكندرية : رسالة دكتوراه ، غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنات.

- Hoekema، J. (1992). The muit ،and leff of multimedia platforms Educational technology ، May 1992 ، p. 28 – 31.
- Jambor، E.، & weekes، E. (1995)..(1995)Video tape feedback make it more effective ، journal of physical education ، Recreation، AND DANCE U.S.A 66(2).
- janelle، c. (1997). (1997) Maximizing Performance feedback effectiveness through videotpe reply and self contimued learning enviromment Oexer Sport.(84).
- Lou، S. M. (2000). The Effects of Three Styles of Teaching on university student`s Performance. <http://Ericir، Sys.Edu/Pluels Cgi>.
- Lusden Joan ، M. G. (1987). Coaching an effective bhavioeal approach ، college publishing. Toronto 65-67.
- wilkson ، & Hiller. (1999). The Effects of volleyboll softwaer on female Junionr High scool students volleyboll performance physical Educator -56(4)8_202.

التشريعات الرياضية ودورها في تنمية وتطوير الرياضة (دراسة مقارنة)

د. عبدالعزيز يونس خالد يونس

عضو هيئة تدريس بالمعهد العالي للعلوم والتقنية / أستاذ

ملخص الدراسة:

مما لا شك فيه أن التشريعات الرياضية من العناصر الأساسية في النهوض بالرياضة وتطويرها، حيث تساهم في وضع الأسس القانونية التي تنظم ممارسة الرياضة وتحكم علاقات الأطراف المختلفة.

كما تسهم التشريعات الرياضية في تعزيز النزاهة والأخلاقيات في مجال الرياضة، وتحقيق العدالة والمساواة بين الجميع، ولذلك فهي تعتبر أحد العوامل الرئيسية في تطوير بنية الرياضة والاستثمار في هذا المجال، مما يسهم في تحسين مستوى الأداء الرياضي وتحقيق الأهداف المرجوة.

كما أن التشريعات الرياضية تحد من استخدام المنشطات وتعزز الأخلاقيات الرياضية، وتلعب دوراً حيوياً في خلق بيئة قانونية وأخلاقية سليمة، تكون التشريعات الرياضية داعماً رئيسياً للشرائح الاستراتيجية وتنفيذ الأنظمة والسياسات الرياضية.

Abstract

Undoubtedly, sports legislation is a cornerstone in the advancement and development of sports. It provides the legal framework that governs the practice of sports and regulates the relationships between various parties involved.

Sports legislation also contributes to enhancing integrity and ethics in sports, achieving justice and equality for all. Therefore, it is considered one of the main factors in developing the sports infrastructure and investing in this field, which contributes to improving the level of sports performance and achieving the desired goals.

Moreover, sports legislation limits the use of doping and promotes sports ethics. It plays a vital role in creating a sound legal and ethical environment, and sports legislation is a key supporter of strategic partnerships and the implementation of sports systems and policies.

مشكلة الدراسة:

- تتمحور مشكلة هذه الدراسة في جملة من التساؤلات والتي من أهمها:
- 1- هل التشريعات الرياضية الليبية الحالية كافية لدعم وتنمية وتطوير الرياضة؟
 - 2- ما هو مدى الوعي لدى الكثيرين من العاملين في المجال الرياضي بأهمية التشريعات الرياضية في تنمية وتطوير الرياضة؟
 - 3- ما هي العوامل التي تعيق تطبيق التشريعات الرياضية الحالية في دعم وتطوير الرياضة؟
 - 4- ما هي الكيفية التي يمكن من خلالها تحسين دور التشريعات الرياضية لتكون أكثر فاعلية في دعم التنمية الرياضية؟

أهداف الدراسة:

نهدف من وراء بحثنا دور التشريعات الرياضية في تنمية وتطوير الرياضة توضيح الأهداف التالية:

- 1- تهدف هذه الدراسة إلى تعزيز الروح الرياضية والقيم الأخلاقية، مما ينعكس إيجاباً على المجتمع ككل.
 - 2- بيان دور التشريعات الرياضية على وضع قواعد واضحة لممارسة الأنشطة الرياضية.
 - 3- حماية الحقوق، مما يعزز من ثقة الأطراف المختلفة في النظام الرياضي.
 - 4- تهدف التشريعات الرياضية إلى وجود برامج لتطوير الرياضة وتوفير الدعم اللازم لها.
- وبناءً على ما سبق يظهر الهدف من دراسة موضوع التشريعات الرياضية كأساس قوي يمكن من خلاله تطوير وتحسين القطاع الرياضي بكافة جوانبه.

أهمية الدراسة:

يمكن أجمال أهمية هذه الدراسة في الآتي:

- 1- من شأن التشريعات الرياضية تحسين الظروف الصحية والأمان.
- 2- التشريعات الرياضية تجعل المسابقات الرياضية أكثر تنظيماً وعدلاً، مما يساهم في تحسين جودة الأحداث الرياضية.
- 3- الاستثمار في المرافق والمنشآت الرياضية، يعزز من قدرة المجتمعات على استضافة الفعاليات الرياضية الكبرى.
- 4- تعزيز المشاركة في الأنشطة الرياضية على مختلف المستويات، يساهم في تحسين الصحة العامة وتعزيز الترابط الاجتماعي.

منهج الدراسة:

سنستخدم في هذه الدراسة المنهج المقارن وذلك باعتبار أن ليبيا تعتبر من الدول ذات التشريعات الرياضية الضعيفة ومقارنتها مع بعض التشريعات المتقدمة، والتي من خلال تشريعاتها الرياضية تقدم برامج تشجع للشباب والحث على المشاركة في الأنشطة الرياضية من خلال توفير المرافق والدعم، وهذا ما نحاول أن نحث المشرع الليبي من أجل الوصول إلىه من خلال بيان موقف التشريعات الرياضية المقارنة.

تقسيم خطة الدراسة:

سنقسم هذه الدراسة إلى مطلبين وذلك على النحو الآتي

المطلب الأول: علاقة القانون بالرياضة.

المطلب الثاني: دور التشريعات الرياضية في التنمية والتطوير.

المطلب الأول

علاقة القانون بالرياضة

تعدّ علاقة القانون بالرياضة علاقة جوهرية في تنظيم وتطوير الرياضة على مختلف المستويات، سواء المحلية أو الدولية، وتتجلى هذه العلاقة في بعض النقاط الرئيسية والتي يمكن الإشارة إليها من خلال تقسيم هذا المطلب إلى فرعين وذلك على النحو الآتي:

الفرع الأول: مراحل التشريعات الرياضية في ليبيا والقانون المقارن.

الفرع الثاني: مكافحة الفساد الرياضي وأثره على التنمية في القانون الليبي والمقارن.

الفرع الأول

مراحل التشريعات الرياضية في ليبيا والقانون المقارن ودورها في التنمية.

لا يخفى على أحد أن التشريعات الرياضية في ليبيا مرت بعدد من المراحل باعتبارها تمثل إطاراً قانونياً هاماً لتنظيم القطاع الرياضي، وضمان سير الأنشطة الرياضية بشكل

منظم وعادل، حيث تسعى الدولة من خلال هذه التشريعات إلى حماية حقوق الرياضيين والأندية والاتحادات، وتعزيز ممارسة الرياضة كحق أساسي للمواطنين وبناءً على ذلك سنشير في هذا الفرع من الدراسة إلى أهم التشريعات الرياضية في ليبيا ومقارنتها بالتشريعات المقارنة وبيان دورها في التنمية.

أولاً: مراحل التشريعات الرياضية في ليبيا ودورها في التنمية:

مر التشريع الرياضي في ليبيا بعدد من المراحل لعل لا يسع المقام لذكرها جميعاً، إلا أننا سنحاول أن نقف على أهمها مع الإيجاز فيها، حيث بدء التشريع الرياضي في ليبيا بصدر القانون رقم (3) لسنة (1968) بإصدار قانون أندية الرياضة والشباب والذي يحتوي على "44 مادة مقسمة على سبعة أبواب" وكخطوة أولى في مجال التشريعي الرياضي في ليبيا يعتبر هذا القانون مقبولاً من الناحية الرياضية والتنموية وذلك استناداً على الزمن الذي تم فيه إصدار هذا القانون.

وانتظر المتابعين والمهتمين بالشأن القانوني والرياضي في ليبيا قرابة "سبعة عشر عاماً" من أجل إصدار تشريع جديد يواكب التطور التنموي الرياضي الحاصل في المجتمعات، حيث صدر قرار اللجنة الشعبية العام رقم (470) لسنة (1985م) بشأن إعادة تنظيم أمانة الرياضة الجماهيرية وجاء هذا القرار في اثنتي عشر مادة، كما أن هذا القرار لم يأتي بالشيء الجديد، بل على العكس تماماً حيث لم يحمل في طياته أيّاً من التطورات الرياضية والمجتمعية والتنموية.

وفي العام (2006) صدر القرار رقم (77) لسنة (2006) بتقرير بعض الأحكام في شأن اختصاصات اللجنة الشعبية العامة لقطاع الشباب والرياضة، وبعد ست سنوات من هذا القرار صدر قرار مجلس الوزراء رقم (231) لسنة (2012) بشأن اعتماد الهيكل التنظيمي واختصاصات وزارة الشباب والرياضة وتنظيم جهازها الإداري.

ولعل آخر ما توصل إليه المشرع الليبي في المجال الرياضي هو إصداره لقانون الرياضة رقم (23) لسنة (2023) والذي يحتوي على (194 مادة) مقسمة على سبعة أبواب، ويعتبر هذا القانون خطوة في الاتجاه الجيد باعتباره يساهم في وضع إطار قانوني واضح

لتنظيم الأنشطة الرياضية في ليبيا، مما يساعد في تطوير الرياضة وتحسين أدائها، فقد اشتمل هذا القانون على برامج لدعم المواهب الشابة وتطويرها، مما يساهم في تكوين جيل جديد من الرياضيين المتميزين، ولا يفوتنا أن ننوه إلى أن هذا القانون وضع آليات لمكافحة الفساد في المؤسسات الرياضية، مما يعزز الشفافية والنزاهة وتطوير دور التنمية الرياضية.

إلا أن ما يؤخذ على هذا القانون هو البيروقراطية في المؤسسات الرياضية، مما قد يعيق سرعة اتخاذ القرارات وتنفيذ البرامج، كما أنه وعلى الرغم من النص على دعم الأندية، إلا أن توافر التمويل الكافي قد يشكل تحدياً، خاصة في ظل الوضع الراهن، بالإضافة إلى أن هذا القانون قد يواجه صعوبات في التنفيذ على أرض الواقع بسبب نقص الكفاءات أو الفساد الإداري، مما يقلل من فعاليته.

ثانياً: التشريعات الرياضية في القوانين المقارنة ودورها في التنمية:

سنشير في هذا الجانب من الدراسة عن دور التشريع الرياضي في جمهورية مصر العربية، وعن الكيفية التي من تم خلالها ساهم في تطور حركة عجلة التنمية والتطوير في هذا المجال.

حيث لعبت هذه التشريعات دوراً محورياً في التنمية من خلال دعم انتشار الرياضة في المدارس والجامعات، مما ساعد في تكوين جيل من الشباب المهتمين بالرياضة واللياقة البدنية.

بالإضافة إلى تشجيع الاستثمار في الرياضة والبنية التحتية الرياضية ساهم في تحفيز الاقتصاد المحلي من خلال خلق فرص عمل واستضافة البطولات الدولية، كما ساهمت هذه التشريعات في تعزيز السياحة وذلك من خلال القوانين التي تدعم استضافة البطولات الرياضية الدولية، وهو ما أسهم في النمو الاقتصادي، ولعل هذا الأمر هو ما أغفله المشرع الليبي في كثير من تشريعاته الرياضية.

ونشير إلى أن علاقة القانون بالرياضة في مصر على مدى تاريخها مرات بثلاث مدارس رئيسية: الأولى: وهي التي كانت سائدة منذ ثورة 23 يوليو 1952، وعبرت عن

وجودها بوجود كيان حكومي معنى بالرياضة ومقدم للخدمة الرياضية المدعومة على نحو يناظر تلك المقدمة في مجالي التعليم والصحة، وتمثل هذا الإطار التشريعي في قانون الهيئات الشبابية والرياضية رقم 77 لسنة 1975، والذي نظم العمل الرياضي في مصر لمدة 42 سنة⁽¹⁾.

أما الثانية: فتعطى الأولوية للرياضة كنشاط أهلي تديره هيئات رياضية لها جمعياتها العمومية المستقلة ومجالس إدارتها المنتخبة، وتركز هذه المدرسة على ضرورة استقلالية الحركة الرياضية المصرية بمعزل تام عن وزارة الشباب والرياضة التي ينبغي إلغاؤها، وإعطاء جميع اختصاصاتها للجنة الأولمبية، وهي المدرسة السائدة في الولايات المتحدة ودول أوروبا الغربية، والتي يناصرها بعض المتخصصين في مجال الرياضة في مصر.

والثالثة: وهي التي تمزج بين وجود دور إشرافي للدولة ممثلة في وزارة الشباب والرياضة وبين ضمان استقلالية الحركة الرياضية، وتنهض هذه المدرسة على فكرة التمكين المتبادل، وتؤكد العلاقة التكاملية بين مؤسسات الدولة والنشاط الرياضي، والتي ظهرت ملامحها بجلاء في نهاية عام 2017 من إصدار قانون الرياضة الجديد رقم 71 لسنة 2017، الذي أعطى الهيئات الرياضية الحق في وضع نظمها الأساسية الخاصة بها من خلال جمعيات عمومية تنعقد لذلك الغرض⁽²⁾.

(1) يوسف ورداني، السياسة العامة للرياضة في مصر، مقال منشور على موقع مركز الأهرام للدراسات السياسية الاستراتيجية، تاريخ نشر المقال 2019-6-19، ساعة وتاريخ الدخول: الاحد 2024/08/18 الساعة 12:10،

<https://acpss.ahram.org.eg/News/16928.aspx>

(2) المرجع السابق.

الفرع الثاني

مكافحة الفساد الرياضي وأثره على التنمية في القانون الليبي والمقارن.

مما لا شك فيه أن الفساد في الرياضة مسألة عامّة، حيث تستثمر البلدان في الرياضة ، وتروج لفوائدها الصحيّة والتعليميّة والاجتماعيّة، ولذلك يجب على الحكومات والمنظّمات الرياضيّة كما الرياضيين أن يلتزمون بتطوير وتنفيذ سياسات شاملة لمكافحة الفساد في الرياضة وذلك لضمان أن تبقى قوّة من أجل إحقاق السلام والتنمية وبناءً على ذلك سنقسم هذا المحور من الدراسة إلى قسمين.

أولاً: دور الفساد الرياضي في عرقلة التنمية في القانون الليبي والمقارن:

ستحدث في هذا الجانب من الدراسة عن بعض أساليب الفساد والتي متى دخلت على الرياضة بجميع أنواعها تسببت في عرقلتها وتطورها، وبناءً على ما يتسبب به الفساد في الرياضة فإنه حتماً سيؤدي إلى عرقلة النمو والتطور في المجال الرياضي خاصتاً، وباقي المجالات المرتبطة بالرياضة عامةً.

فالشخص المهتم والمطلع على المجالين القانوني والرياضي يعرف تماماً أن هذه الأسباب واحدة إلا أن حجمها يختلف من دولة إلى أخرى، فلو نظرنا إلى أسباب الفساد الرياضي في ليبيا خاصتاً وفي القوانين المقارنة لوجدنا من أهمها التلاعب بنتائج المباريات والذي ينتشر في الدوري الليبي بشهادة لاعبين ومدربين، واستخدام المنشطات المعززة من الأداء، ومن أهم أساليب الفساد الرياضي أستخدم العنف والشغب في الملاعب من أجل التأثير على نتائج المباريات والمنافسات وهذا الأمر يكاد لا تخلو منافسة رياضية في ليبيا منه⁽¹⁾.

(1) دعاء محسن عثمان، الحماية الجنائية للمنافسة الرياضية، مجلة الرياضة والقانون، العدد "1"، 1 يناير، سنة 2023، ص268.

وبناءً على ما سبق يتضح جلياً ما يفعله الفساد الرياضي بالتنمية، وهو بذلك من أكبر المعوقات التي تقف في وجه التنمية الرياضية في العديد من الدول، بما في ذلك ليبيا، فعندما يتسلل الفساد إلى المؤسسات الرياضية، فإن الموارد المالية التي من المفترض أن تُستخدم في تطوير البنية التحتية الرياضية وتدريب الرياضيين يتم تحويلها بشكل غير قانوني، مما يؤدي إلى ضعف الأداء الرياضي.

كما أن الفساد يُقلل من ثقة الجمهور والمؤسسات في النظام الرياضي، مما يؤدي إلى تقليل الاستثمار في الرياضة من قِبَل القطاع الخاص والمجتمع، وبالتالي يُضعف من قاعدة الدعم اللازم لتطوير الرياضة، وهذه الأمور وغيرها ستؤدي حتماً إلى عدم تكافؤ الفرص ومحاباة أشخاص أو فرق معينة على حساب الآخرين، مما يُعيق المنافسة العادلة.

ثانياً: أساليب مكافحة الفساد الرياضي في القانون الليبي والمقارن:

بادي ذي بدء نشير إلى أن قانون الرياضة الليبي رقم 23 لسنة 2023 حمل في طياته بعض الأساليب من أجل مكافحة الفساد الرياضي بجميع أنواعه، والتي من بينها منع الأندية من إنفاق الأموال في أغراض غير رياضية، وتعزيزه لمبدأ الشفافية.

كذلك نص المشرع الليبي في المادة (145) من قانون الرياضة رقم (23) لسنة (2023) على أن (تتشأ اللجنة الليبية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي بموجب قرار من الجهة المختصة بالشأن الرياضي، ويكون لها الشخصية الاعتبارية، والذمة المالية المستقلة، وتتولى متابعة، وتنفيذ المواثيق الدولية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي داخل الدولة الليبية، ولها أن تتعاون مع المنظمة الدولية لمكافحة المنشطات في المجالات ذات الصلة، وعلى اللجنة رفع تقارير دورية للجهة المختصة بالشأن الرياضي، ويجب على جميع الهيئات، والمكونات الرياضية الالتزام بالرقم الدولي الخاص بالمنشطات، كما عليها الالتزام بالتوجيهات الصادرة عن اللجنة الليبية لمكافحة المنشطات)، إلا أن الواقع يقول إننا لم نرى هذه اللجنة على أرض الواقع، وبمعنى آخر يبدو أنه لم يتم إنشائها، وإن أنشئت فإنه لم نرى ثمار عملها.

ونشير إلى أن القوانين المقارنة أتت بأساليب أثبتت فاعليتها في مكافحة هذا النوع من الفساد، مثل إنشاء هيئات مستقلة لمراقبة الأنشطة الرياضية وضمان الالتزام بالقوانين والمعايير الدولية، تعزيز دور الإعلام في نشر الوعي حول الفساد وأثره على الرياضة، مما يساعد في رصد الانتهاكات، الالتزام باتفاقيات الأمم المتحدة لمكافحة الفساد، مما يتيح تبادل الخبرات والممارسات الجيدة.

فقد أنشأت الجزائر الأكاديمية الجزائرية لمكافحة الفساد في المجال الرياضي وهي إحدى القنوات والآليات الجديدة الحديثة والتي تعي بمعالجة الفساد في الرياضة الجزائرية، حيث تهدف هذه الأكاديمية إلى تنقية الوسط الرياضي من الممارسات اللاأخلاقية⁽¹⁾.

كما استحدثت المشرع الجزائري محكمة التحكيم الرياضي في العام (1999) من أجل أن تقوم هذه الهيئة القانونية بتسوية جميع النزاعات التي قد تنشأ بين أطراف الحركة الرياضية⁽²⁾.

ونشير إلى أن المشرع الليبي أشار إلى ذلك ضمن قانون الرياضة رقم (23) وبالتحديد نص المادة (المادة 160) والذي ينص على: (تنشأ بموجب أحكام هذا القانون هيئة مستقلة تسمى هيئة التحكيم الرياضي الليبي تكون لها الشخصية الاعتبارية، والذمة المالية المستقلة، تتولى تسوية المنازعات الرياضية التي قد تحدث داخل الأسرة الرياضية بين الأفراد أو الهيئات أو المكونات الرياضية، أو الجهات الخاضعة لأحكام هذا القانون، وذلك عن طريق الوساطة، أو التوفيق، أو التحكيم الرياضي)، إلا أن على الصعيد التنفيذي تظل هذه الهيئة غير موجودة.

كما استخدمت بعض الدول الإعلام الرياضي كآلية لمكافحة الفساد وذلك من خلال تسليط الضوء على أسباب الفساد الرياضي، متابعة الندوات والمؤتمرات التي تختص

(1) رشام جمال الدين، الآليات القانونية لتحقيق النزاهة ومكافحة الفساد في المجال الرياضي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد "16" العدد "1" سنة "2023"، ص 1044-1045.

(2) المرجع السابق، نفس الصفحة.

بموضوع الفساد الرياضي، تنظيم حملات توعية للراية العام لدعم مكافحة الفساد الرياضي⁽¹⁾.

ونشير إلى أن الأمم المتحدة من أجل تعزيز الأطر القانونيّة، والسياسيّة والمؤسّساتيّة قد حثت على التعاون الوطني بين أجهزة تنفيذ القانون، وسلطات العدالة الجنائيّة، والمنظّمات الرياضيّة أكثر فعاليّة، كما تكون زيادة تبادل المعلومات أمراً مهماً للغاية؛ من أجل الكشف عن الفساد في الرياضة والإبلاغ عنه من أجل مكافحته⁽²⁾.

المطلب الثاني

دور التشريعات الرياضية في التنمية والتطوير.

بالنظر للأهمية الكبرى التي وصلت إليها الرياضة حيث أصبحت الدول تعطي لها من الأهمية بمكان، من حيث التشييد وإقامة الهياكل والمراكز والمنشآت الرياضية، فلم تعد الرياضة تهتم بالجانب الترفيهي فقط، وإنما أصبحت تشارك فعلياً في عمليات التنمية وذلك وفق اطار قانوني منظم يحدد تنظيمها وتطويرها، وهذا ما سيتم توضيحه وذلك في فرعين على النحو الآتي:

الفرع الأول

دور التشريعات الرياضية في تنظيم القطاع الرياضي في القانون الليبي والمقارن.

نظراً لما وصلت إليه الرياضة من وسيلة مهمة في تحريك وتطوير عجلة التنمية، وبما أن الرياضة أصبحت صناعة تعتمد على الأسلوب العلمي واستخدام أحدث الأساليب نظراً لأنها تتعامل مع العنصر البشري، ولذلك أهتم العالم بوضع التشريعات والقوانين

(1) بورقة مختار، الإعلام الرياضي ودوره في مكافحة الفساد الرياضي، رسالة ماجستير، سنة 2016، ص59.

(2) تقرير دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فينا، حماية الرياضة من الفساد حماية نزاهة الرياضة بهدف استغلال قوتها الإيجابية، سنة 2021، تاريخ وساعة الدخول: 2024/08/28، الساعة
<https://unis.unvienna.org/unis/ar/pressrels/2021/uniscp1137.h>،5:23
.tml

الرياضية على المستوى الوطني والإقليمي والدولي، وذلك من أجل التشجيع والتنمية في المجال الرياضي وبناءً على ذلك سنقسم هذا الفرع إلى قسمين:

أولاً: دور التشريعات الرياضية في التشجيع على التنمية في المجال الرياضي في القانون الليبي والمقارن:

نشير في البداية إلى أن ما توصل إليه المشرع الليبي في المجال الرياضي بإصداره لقانون الرياضة رقم (23) لسنة (2023) هو خطوة في الاتجاه الصحيح؛ لما احتواه هذا القانون من مواد تشجع على التنمية والاستثمار في المجال الرياضي، وسنشير إلى بعضها على سبيل المثال لا الحصر، فتنص المادة "الثالثة" من هذا القانون على أنه: (تتخذ الدولة كل التدابير اللازمة لتوفير الإمكانيات المتاحة؛ لتفعيل الإدارة الرياضية، والرقى بها، وتوافر المنشآت والمرافق الرياضية؛ لممارستها، وتشجيع الاستثمار في شأنها).

كما تنص المادة "السابعة" في عدد من فقراتها على التشجيع والحث على التنمية والاستثمار الوطني والإقليمي والدولي فتنص هذه المادة في فقرتها " الثانية" على: (إنشاء، وتأسيس، وإشهار الاتحادات، والأندية، والهيئات والمكونات الرياضية، والتنسيق معها، والإشراف عليها، وتطوير برامجها بما يحقق أهداف كل منها، بما لا يخالف السياسة، والأهداف العامة للدولة، والتشريعات النافذة)، وتنص الفقرة "العاشرة" على: (التأسيس، أو المشاركة في تأسيس الشركات العاملة في المجال الرياضي، ووفق التشريعات النافذة).

فهذه النصوص وغيرها تمثل بعض الجوانب الأساسية لدور قانون الرياضة الليبي في دعم التنمية من خلال تحسين البنية التحتية الرياضية، وتعزيز الرياضة المجتمعية، وتطوير الكفاءات، وحماية حقوق الرياضيين.

أما على صعيد التشريعات المقارنة فقد اصدر المشرع العراقي القانون رقم (25) لسنة 2011 بشأن إنشاء وزارة الشباب والرياضة وحث في عديد من مواد هذا القانون

على جانب التنمية والاستثمار في المجال الرياضي ومن هذه النصوص المادة (الثالثة)، والمادة (الرابعة)⁽¹⁾.

وفي التشريع المصري صدر قانون الرياضة رقم (71) لسنة (2017) حيث ينظم هذا القانون الأنشطة الرياضية في مصر ويهدف إلى تعزيز مشاركة الشباب في الرياضة، كما ألزم هذا القانون الهيئات الرياضية بتقديم تقارير دورية عن أدائها المالي والفني، مما يعزز من الشفافية ويشجع على الاستثمار في القطاع الرياضي⁽²⁾.

وأصدر المشرع البرازيلي القانون (رقم 10.67) (لعام 2003) (قانون المشجعين): حيث يهدف هذا القانون إلى حماية حقوق المشجعين الرياضيين، مما يساهم في تعزيز بيئة رياضية أكثر عدالة ونزاهة، وبالتالي دعم النمو الاقتصادي من خلال زيادة حضور الجماهير وتحفيز الرعاية.

ومن أجل تعزيز مبدأ التنمية في المجال الرياضي أصدر المشرع في الولايات المتحدة الأمريكية: قانون الهواة الرياضي (لسنة 1978): ويهدف هذا القانون إلى تشجيع الرياضة على مستوى الهواة وضمان تمويلها، مما يعزز الصحة العامة والتنمية الاجتماعية من خلال الرياضة.

ونشير في هذا المقام إلى ما أشار إليه الاتحاد الأوروبي ضمن التوجيهات الأوروبية بشأن مكافحة الفساد في الرياضة: حيث تشمل هذه التوجيهات إجراءات لمكافحة التلاعب في نتائج المباريات والفساد المالي، مما يعزز الثقة في الأنظمة الرياضية ويحفز على الاستثمار في الرياضة، وبالتالي دعم التنمية الاقتصادية، واستحداث برنامج Erasmus+ Sport: ويهدف هذا البرنامج إلى تعزيز التعاون عبر الحدود في مجال

(1) محمود محمد منجود، دور التشريعات الرياضية في تطوير الرياضة وعلاقتها بالتشريعات الرياضية، مجلة المعهد العالي للدراسات الدولية، المجلد الرابع، العدد "13"، سنة 2024، ص 1102-1103.

(2) الجريدة الرسمية - العدد 21 مكرر (ب)- في 31 مايو سنة 2017، (وفقاً لآخر تعديل صادر في 17 يناير عام 2023)

الرياضة، وتبادل المعرفة والخبرات، مما يدعم التنمية المستدامة للرياضة في دول الاتحاد الأوروبي.

ومن خلال ذلك يتضح لنا الدور الذي تلعبه التشريعات الرياضية في تعزيز التنمية من خلال إنشاء أطر تنظيمية تشجع على المشاركة الرياضية، وتحفيز الاستثمار، وتعزيز الشفافية والمساواة، وتطوير البنية التحتية الرياضية. هذه الجهود تؤدي إلى تحقيق التنمية، وتعزز من مستوى الصحة العامة.

ثانياً: دور التشريعات الرياضية في التشجيع على التنمية في غير المجال الرياضي في القانون الليبي والمقارن:

لا غرو في أن التشريعات الرياضية تلعب دوراً مهماً في التنمية المجتمعية والاقتصادية والصحية والثقافية، من خلال وضع سياسات وبرامج تشجع على الاندماج الاجتماعي، تعزيز الصحة العامة، تحفيز الاقتصاد المحلي، وتعزيز الهوية الثقافية، إلا أن ذلك يقف على النظام الذي تتبعه كل دولة في تحديد أولوياتها الوطنية والاحتياجات الخاصة بمجتمعها.

فعلى صعيد التشريع الرياضي الليبي نجد أن المشرع الليبي حث على التنمية والاستثمار في غير المجال الرياضي وذلك من خلال نص المادة (153) من قانون الرياضة الليبي رقم (23) لسنة 2023 والذي ينص على أنه: (للهيئات، والمكونات الرياضية الأخرى المنشأة بموجب أحكام هذا القانون أن تقوم بعمليات استثمارية محدودة في الممتلكات والأنشطة التابعة لها؛ لدعم، وتطوير مواردها المالية، التي تساعد على تسير نشاطها الرياضي الاجتماعي الذي تعمل من أجله، وتعمل الدولة على تشجيع الاستثمار بمختلف أنواعه في نطاق خططها لتطوير الرياضة).

فمن خلال هذا النص نجد حرص المشرع الرياضي الليبي على (التنمية الاجتماعية) حيث تساهم الأنشطة الرياضية المدعومة من قبل التشريعات الرياضية في تعزيز الاندماج الاجتماعي بين مختلف الفئات، بما في ذلك الشباب والنساء والأشخاص

ذوي الإعاقة، وهذا يهدف إلى شيء غاية في الأهمية وهو تعزيز التماسك الاجتماعي وتقليل التوترات الاجتماعية.

وهذا ما أشار إليه المشرع الياباني ضمن القانون الأساسي للرياضة لسنة (2011) حيث ينظم هذا القانون مختلف جوانب الأنشطة الرياضية في اليابان، من تعزيز الرياضة على مستوى القاعدة الشعبية إلى دعم الرياضات الاحترافية، كما يهدف القانون إلى تحسين الصحة العامة وتعزيز التنمية الاجتماعية من خلال الرياضة.

إلا أننا لم نجد نصوص واضحة في مساهمة التشريع الرياضي في ليبيا في مجال التنمية السياحية باعتبار الرياضة أحد الوسائل المهمة للترويج السياحي، وانطلاقاً من أهمية السياحة الرياضية اتخذت منظمة السياحة العالمية عام "2004" عامًا للسياحة الرياضية، حيث أكدت منظمة السياحة العالمية واللجنة الأولمبية الدولية أن السياحة والرياضة أداتان قويتان للتنمية وزيادة الاستثمار⁽¹⁾.

وقد ساهم قانون الرياضة المصري رقم (71) لسنة (2017) في تنمية السياحة من خلال النص في العديد من مواده على تشجيع الاستثمار في المجال الرياضي، بما في ذلك استثمار القطاع الخاص في المنشآت الرياضية، مما يعزز من تطوير البنية التحتية التي تستقطب السياح، وكذلك تسهيل الإجراءات المتعلقة بها، مما يساهم في جذب الفعاليات الرياضية الكبرى التي يمكن أن تجذب السياح الأجانب⁽²⁾.

كما ساهم القانون الأساسي للرياضة الياباني لسنة (2011) في سياسات تحفيز استضافة الفعاليات الرياضية الدولية، واشتملت هذه السياسات على توفير تسهيلات وإعفاءات ضريبية؛ لجذب الفعاليات الرياضية الكبرى مثل الأولمبياد، مما يساهم في التنمية السياحية للبلاد.

(1) ليلي أسعد الفقي، وليمي عبدالسلام محمد، السياحة الرياضية ودورها في تنمية السياحة في ليبيا، بدون ناشر، بدون سنة، ص 7-8.

(2) انظر في ذلك نصوص المواد (39، 38، 53)

الفرع الثاني

دور التشريعات الرياضية في معالجة التحديات وتعزيز دور الرياضة في التنمية

كما أوضحنا سالفًا أن التشريعات الرياضية تلعب دورًا حاسمًا في المجال الرياضي ولا سيما في معالجة التحديات الرياضية من أجل تعزيز التنمية، وهذا الأمر يرجع إلى الشأن الكبير الذي وصلت إليه الرياضة الأمر الذي جعل كبار المفكرين يهتمون بها، ومن هنا لم يعد البحث في المجال الرياضي قاصرًا على باحثي علماء التربية البدنية والرياضة، بل تناول هذا المجال العديد من باحثي المجالات الأخرى⁽¹⁾.

وهذا ما دعانا في هذا الفرع من الدراسة إلى البحث في موضوع (رياضي قانوني اقتصادي) بغية الوصول إلى معالجة التحديات من أجل تعزيز دور الرياضة في التنمية، وهذه المعالجة تأتي من خلال تحسين المهارات وتطوير برامج التدريب، كما تسعى العديد من الحكومات إلى إعادة هيكلة سياساتها الرياضية من أجل هذا الغرض، ومن أهم هذه التحديات:

أولاً: القضاء على الأمية وترسيخ مبدأ حق ممارسة الرياضة للجميع: فالتشريعات الرياضية تكفل ضمان التعليم الجيد الشامل والمنصف وتعزيز فرص التعلم مدى الحياة للجميع، فحق المشاركة الرياضية الجيدة والنشاط البدني والتربية البدنية مكفولان كحق أساسي في وثائق مثل الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة، فالتربية البدنية عالية الجودة مهمة لمحو الأمية ويمكن أن تخلق أيضًا نتائج تعليمية أخرى⁽²⁾.

(1) عبد الكريم معزیز، الحماية القانونية وانعكاسها على نتائج رياضي المستوى العالي، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، سنة 2011-2012، ص 85.

(2) الناشر موقع: <https://www.sportanddev.org/ar>، عنوان المقال بعض الطرق المحددة التي يمكن أن تقوم الرياضة من خلالها في المساهمة بجدول أعمال 2030، تاريخ وساعة الدخول، 2024/08/31، الساعة 11:30.

ثانياً: تعزيز التنمية الدولية من خلال الرياضة: وفي هذه النهج تستخدم الرياضة كأداة للجمع ما بين جماعات متفرقة، وإعادة بناء المجتمعات المحلية في حالات ما بعد انتهاء النزاع⁽¹⁾.

ثالثاً: ومن أهم التحديات التي تسعى إليها الاتحادات الرياضية، مكافحة الفساد في المجال الرياضي من أجل تعزيز دور التنمية الرياضية، وبناءً على ذلك حيث تم استحداث مبدأ الحوكمة والذي يساهم في مكافحة الفساد في الأوساط الرياضية من خلال وضع قواعد صارمة من أجل حماية الرياضيين ومنع استغلالهم وضمان حقوقهم المالية⁽²⁾.

كما يساهم مبدأ الحوكمة في حماية حقوق الملكية الفكرية حيث تحمي التشريعات حقوق الملكية الفكرية للأندية والاتحادات الرياضية، وتمنع انتحال الهوية وهذا كله من شأنه.

رابعاً: تحسين البنية التحتية الرياضية: ويمكن معالجة هذا التحدي من خلال مساهمة التشريعات في تخصيص الموارد اللازمة لبناء وصيانة المرافق الرياضية، مما يوفر بيئة مناسبة للممارسين وللجماهير، كما تضع معايير للسلامة والجودة، مما يضمن أن تكون المرافق آمنة ومناسبة للاستخدام.

(1) سايمون دارنيل، الرياضة كوسيلة لتعزيز التنمية الدولية، الناشر: <https://www.un.org/ar/chronicle/article/20150>، تاريخ وساعة الدخول،

12:00 الساعة، 2024/08/31

(2) رشام جمال الدين، مرجع سابق، ص1050.

الخاتمة

وفي ختام هذه الدراسة وجدنا أن التشريعات الرياضية من الأدوات الأساسية لتحقيق التنمية والتطوير في قطاع الرياضة بشكل خاصة وباقي القطاعات الأخرى بشكل عامة، ويظهر بوضوح أنها ليست مجرد قوانين تنظم الأنشطة الرياضية، بل هي إطار شامل يدعم تطوير الرياضة على جميع المستويات، ولهذا تلعب هذه التشريعات دورًا حيويًا في تعزيز الاستثمار في الرياضة، وتحسين البنية التحتية، وتعزيز الشمولية والمساواة، ومكافحة الفساد، وتعزيز الصحة العامة، فمن خلال هذه الجوانب، يمكن للتشريعات الرياضية أن تساهم بشكل كبير في تحقيق التنمية المستدامة وتعزيز مكانة الدولة على الساحة الرياضية الدولية، وفي ختام هذه الدراسة توصلنا إلى جملة من النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

- 1- تواجه العديد من الدول والتي على رأسها (ليبيا) تحديات في تطبيق التشريعات الرياضية، أما بسبب نقص الوعي القانوني، أو بسبب عدم كفاية الموارد، أو نتيجة التغيرات السريعة في المشهد الرياضي مما يعيق عملية التنمية على المستوى الرياضي أو المرتبطة بها.
- 2- كما كشفت هذه الدراسة عن وجود فجوات تشريعية في بعض المجالات، مما يتطلب تطوير وتحديث القوانين واللوائح الرياضية الليبية أسوةً بباقي التشريعات المقارنة.
- 3- ومن أهم النتائج في هذه الدراسة وجدنا أن التشريعات الرياضية السليمة تساهم بشكل كبير في تنمية وتطوير الرياضة، من خلال توفير الإطار القانوني اللازم لحوكمة الأنشطة الرياضية، وجذب الاستثمارات، وتعزيز الشفافية والمساءلة.
- 4- ساعدت التشريعات الرياضية الداعمة، في التنمية الاجتماعية من خلال تعزيز التفاهم والاندماج بين مختلف فئات المجتمع، وكذلك في التنمية الاقتصادية من خلال خلق فرص عمل وجذب الاستثمارات.

-
- 5- تلعب التشريعات دورًا مهمًا في مكافحة الفساد، مما يزيد من نزاهة الرياضة وثقة الجماهير للاستثمار والتنمية في المجال الرياضي.
 - 6- تساعد التشريعات في تعزيز مشاركة جميع فئات المجتمع في الأنشطة الرياضية، بما في ذلك الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة (أصحاب الهمم).
 - 7- تؤكد التشريعات على أهمية الرياضة في تعزيز الصحة العامة والوقاية من الأمراض، مما يساهم في تقليل العبء على الأنظمة الصحية، وهذا من الأمور التنموية الجيدة على صعيد المنظومة الصحية.

ثانيًا: التوصيات:

- 1- يجب مراجعة التشريعات الرياضية بانتظام لضمان مواكبتها للتطورات العالمية في مجال الرياضة لتلبية احتياجات المجتمع على الصعيد الرياضي والتنموي.
- 2- أسوة بالتشريعات المقارنة يجب على المشرع الليبي توفير حوافز وضمانات للمستثمرين في قطاع الرياضة، مما يساهم في تحسين البنية التحتية وزيادة فرص التمويل.
- 3- تعزيز الآليات والقوانين التي تكافح الفساد في الرياضة وتضمن النزاهة والشفافية في تنظيم وإدارة الأنشطة الرياضية.
- 4- جب على الجهات المسؤولة عن الرياضة الحث على تعزيز الوعي بأهمية الرياضة للصحة العامة والتنمية الاجتماعية من خلال حملات توعية وبرامج تعليمية.
- 5- تعزيز التعاون مع المنظمات الدولية لتبادل الخبرات والتجارب في مجال التشريعات الرياضية والتنمية الرياضية.
- 6- رفع مستوى الوعي القانوني لدى جميع الأطراف المعنية بالرياضة، بما في ذلك الرياضيون، والإداريون، والاتحادات الرياضية.
- 7- صياغة نصوص تشريعية رياضية مرنة لقدرتها على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الاجتماعية والاقتصادية والرياضية.

ثبت المصادر والمراجع

1. محمود محمد منجود، دور التشريعات الرياضية في تطوير الرياضة وعلاقتها بالتشريعات الرياضية، مجلة المعهد العالي للدراسات الدولية، المجلد الرابع، العدد "13"، سنة 2024.
2. بورقة مختار، الإعلام الرياضي ودوره في مكافحة الفساد الرياضي، رسالة ماجستير، سنة 2016.
3. تقرير دائرة الأمم المتحدة للإعلام في فينا، حماية الرياضة من الفساد حماية نزاهة الرياضة بهدف استغلال قوتها الإيجابية، سنة 2021، <https://unis.unvienna.org/unis/ar/pressrels/2021/uniscp1137.html>.
4. دعاء محسن عثمان، الحماية الجنائية للمنافسة الرياضية، مجلة الرياضة والقانون، العدد "1"، 1 يناير، سنة 2023.
5. ليلى أسعد الفقي، و ليلى عبد السلام محمد، السياحة الرياضية ودورها في تنمية السياحة في ليبيا، بدون ناشر، بدون سنة.
6. رشام جمال الدين، الآليات القانونية لتحقيق النزاهة ومجابهة الفساد في المجال الرياضي، مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، المجلد "16" العدد "1" سنة "2023".
7. سايمون دارنيل، الرياضة كوسيلة لتعزيز التنمية الدولية، الناشر: <https://www.un.org/ar/chronicle/article/20150>.
8. عبدالكريم معز، الحماية القانونية وانعكاسها على نتائج رياضي المستوى العالي، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر 3، سنة 2011-2012.
9. بعض الطرق المحددة التي يمكن أن تقوم الرياضة من خلالها في المساهمة بجدول أعمال 2030، الناشر موقع: <https://www.sportanddev.org/ar>

10. يوسف ورداني، السياسة العامة للرياضة في مصر، مقال منشور على موقع مركز الأهرام للدراسات السياسية الاستراتيجية، تاريخ نشر المقال 2019-6-19،

<https://acpss.ahram.org.eg/News/16928.aspx>

11. قانون الرياضة الليبي رقم (23) لسنة (2023).
12. قانون أندية الرياضة والشباب الليبي رقم (3) لسنة (1968).
13. قرار اللجنة الشعبية العام رقم (470) لسنة (1985م) بشأن إعادة تنظيم أمانة الرياضة الجماهيرية.
14. القرار رقم (77) لسنة (2006) بتقرير بعض الأحكام في شأن اختصاصات اللجنة الشعبية العامة لقطاع الشباب والرياضة.
15. قرار مجلس الوزراء رقم (231) لسنة (2012) بشأن اعتماد الهيكل التنظيمي واختصاصات وزارة الشباب والرياضة وتنظيم جهازها الإداري.
16. قانون (المشجعين البرازيلي) (رقم 10.67) (لعام 2003).
17. قانون إنشاء وزارة الشباب والرياضة العراقي رقم (25) لسنة 2011.
18. قانون الرياضة المصري رقم (71) لسنة (2017).
19. : قانون الهواة الرياضي الأمريكي (لسنة 1978).
20. القانون الأساسي للرياضة الياباني لسنة (2011).



الجهود الدولية والوطنية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي

د. منصور حمدي مصطفى

أستاذ مشارك بقسم القانون الدولي العام

كلية القانون / جامعة طبرق

ملخص البحث:

انتشرت ظاهرة تعاطي المنشطات الرياضية بشكل واسع في العصر الحديث بين أوساط الرياضيين بهدف حصد الألقاب والحصول على الجوائز خلال المنافسات المحلية والقارية والعالمية، ونظراً لما لهذه المنشطات من أضرار خطيرة على صحة الرياضيين ومخالفتها للأصول التربوية والأخلاقية الرياضية فقد تضافرت الجهود الدولية والوطنية لمكافحتها. لذلك يهدف هذا البحث إلى التعرف على الجهود الدولية والوطنية المبذولة في مجال مكافحة المنشطات الرياضية، وبيان أهم العراقيل والتحديات التي تواجه سياسة محاربة تعاطي هذه المنشطات، ومحاولة وضع الحلول والمعالجات الكفيلة بالحد من هذه الظاهرة إلى أدنى مستوى ممكن، وتم الاعتماد على المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي، وذلك من خلال التطرق إلى تاريخ استخدام المنشطات الرياضية، ووصف وعرض ما هو موجود بالنصوص القانونية الدولية والوطنية المعنية بمكافحة المنشطات الرياضية، وتحليل مضمون تلك النصوص من خلال الملاحظة والتعليق، وذلك لبيان مدى كفايتها أو قصورها وكانت أهم الاستنتاجات: انه وعلى الرغم من الخطورة الكبيرة الناتجة عن استعمال الرياضيين للمنشطات فإن معظم الدول ومن بينها الدول العربية لا تعاقب اللاعب جنائياً على استعمال المنشطات، بل تكتفي بالعقوبات التأديبية المنصوص عليها في المدونة العالمية لمكافحة المنشطات الرياضية الصادرة عن الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات الرياضية لذلك جاءت أهم توصيات البحث بضرورة إصدار قانون جنائي خاص بمكافحة استعمال المنشطات الرياضية، والإتجار بها والمساهمة في تعاطيها، وعدم الاكتفاء بتوقيع العقوبات التأديبية المنصوص عليها في المدونة العالمية

لمكافحة المنشطات بل يجب أن يكون هناك بجانب هذه العقوبات التأديبية عقوبات أخرى جنائية مشددة من أجل تحقيق الردع العام والخاص توقيعها المحاكم الجنائية المختصة والمعنية بتطبيق القوانين الجنائية حتى يتم القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة أو الحد منها على الأقل.

الكلمات المفتاحية: المنشطات الرياضية، المدونة العالمية، الوكالة الدولية، المنافسات الرياضية، المسؤولية الجنائية.

summary

The phenomenon of doping in sports has spread widely in modern times among athletes, aimed at winning titles and obtaining huge financial rewards during local, continental, and global competitions. However, due to the serious harm these substances pose to the health of athletes and their violation of educational and ethical sports principles, both international and national efforts have come together to regulate sports and combat doping as we have outlined in this study.

Keywords: Sports doping, the global code, the international agency, sports competitions, criminal liability.

مقدمة:

تقوم الرياضة على مبدأ تكافؤ الفرص بين الرياضيين والنزاهة، وغايتها في ذلك نشر الأخلاق الرياضية، لذلك حرصت المواثيق العالمية والتشريعات الوطنية على حظر تعاطي المنشطات لتعارضها مع أخلاق الرياضة، فضلاً على ما ينتج من استعمالها من أضرار خطيرة على صحة الرياضيين، غير أن المؤسف اليوم أنه لا يكاد تخلو منافسة رياضية من اكتشاف حالات تعاطي المنشطات، بسبب الرغبة في الحصول على المكافآت والألقاب على حساب مبادئ النزاهة الرياضية.

أهمية البحث:

تظهر أهمية هذه الدراسة في التعرف على الجهود الدولية والوطنية المبذولة في مجال مكافحة المنشطات الرياضية، وبيان أهم العراقيل والتحديات التي تواجه سياسة محاربة تعاطي هذه المنشطات، ومحاولة وضع الحلول والمعالجات الكفيلة بالحد من ظاهرة تعاطي المنشطات الرياضية إلى أدنى مستوى ممكن.

أهداف البحث:

نرمي من وراء هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. بيان مفهوم المنشطات الرياضية وتاريخ استخدامها.
2. بيان أسباب استخدام المنشطات الرياضية وطرق تعاطيها والكشف عنها.
3. بيان أنواع المنشطات الرياضية وأسس تجريمها.
4. بيان المسؤولية القانونية المترتبة على استعمال المنشطات الرياضية.
5. معرفة الجهود الدولية والوطنية المبذولة لمكافحة المنشطات الرياضية وبيان دورها في منع استخدام هذه المنشطات والحد منها.

إشكالية البحث:

تتمثل إشكالية البحث من خلال طرح السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى فاعلية الجهود الدولية والوطنية المبذولة في مكافحة المنشطات الرياضية في الحد من استخدام هذه المنشطات في اللقاءات والمسابقات الرياضية المحلية والدولية.

منهج البحث:

لمعالجة هذا الموضوع، والإجابة على الإشكالية السابقة، فقد اعتمدنا المنهج التاريخي والوصفي والتحليلي، وذلك من خلال التطرق إلى تاريخ استخدام المنشطات الرياضية، وكذلك من خلال وصف وعرض ما هو موجود من النصوص القانونية الدولية والوطنية المعنية بمكافحة المنشطات الرياضية، وتحليل مضمون تلك النصوص من خلال الملاحظة والتعليق، وذلك لبيان مدى كفايتها أو قصورها من أجل الوصول إلى الحل المناسب لمعالجة كل عنصر من العناصر التي ستتطرق إليها.

خطة البحث:

للإجابة على الإشكالية السابقة، فإننا سنقسم دراستنا إلى مبحثين رئيسيين، وذلك على النحو التالي:

المبحث الأول: ماهية المنشطات الرياضية:

المطلب الأول: مفهوم المنشطات الرياضية وتاريخ استخدامها.
المطلب الثاني: أسباب استخدام المنشطات الرياضية وطرق تعاطيها والكشف عنها.
المطلب الثالث: أنواع المنشطات الرياضية وأسس تجريمها.
المطلب الرابع: المسؤولية القانونية المترتبة على استعمال المنشطات الرياضية.

المبحث الثاني: الجهود المبذولة لمكافحة استخدام المنشطات الرياضية"

المطلب الأول: الجهود المبذولة على المستوى الدولي.
المطلب الثاني: الجهود المبذولة على المستوى الوطني.
وينتهي البحث بخاتمة نستعرض فيها أهم النتائج والتوصيات التي خلصنا إليها من هذا البحث.

المبحث الأول

ماهية المنشطات الرياضية

تمثل مكافحة المنشطات الرياضية واحدة من أهم التحديات التي تواجه عالم الرياضة في العصر الحديث، لأن هذه القضية ليست مجرد مسألة تتعلق بالأخلاق والقيم الرياضية، بل هي أيضاً قضية تتعلق بالصحة العامة وسلامة الرياضيين⁽¹⁾.

ولبيان ماهية المنشطات الرياضية، سنقسم هذا المبحث إلى عدة مطالب: سنتناول في المطلب الأول مفهوم المنشطات الرياضية وتاريخ استخدامها، ونتعرض في المطلب الثاني لأسباب استخدام المنشطات الرياضية وطرق تعاطيها والكشف عنها، ونتحدث في المطلب الثالث عن أنواع المنشطات الرياضية، وأسس تجريمها، ونخصص المطلب الرابع للمسؤولية القانونية المترتبة على استعمال المنشطات الرياضية، وذلك على النحو التالي:

المطلب الأول

مفهوم المنشطات الرياضية وتاريخ استخدامها

نعالج في هذا المطلب تعريف المنشطات الرياضية، وذلك في الفرع الأول، ثم يُخصص الفرع الثاني لتاريخ استخدام هذه المنشطات.

الفرع الأول

تعريف المنشطات الرياضية

توجد تعريفات كثيرة للمنشطات الرياضية، بعضها صدرت عن المؤسسات الرياضية المتخصصة، وبعضها الآخر قال بها الخبراء والدارسون.

فقد عرفها المؤتمر الأوروبي للطب الرياضي (1963) بأنها: « استخدام مختلف

(1) محسن قدير المحترم، جريمة تناول المنشطات المحظورة في المسابقات الدولية والوطنية، مجلة الجامعة العراقية، العدد 64، ج2، (ب.ت)، ص581.

الوسائل الصناعية لرفع الكفاءة البدنية والنفسية للفرد في مجال المنافسات أو التدريب الرياضي مما يؤدي لحدوث ضرر صحي عليه، أو الإضرار بعدالة المنافسة الرياضية، كما يعرضه للعقوبات والجزاءات»⁽¹⁾.

وعرفت اللجنة الطبية التابعة للجنة الأولمبية الدولية المنشطات بأنها: « إدخال دواء ضمن قائمة ومجاميع العقاقير المحظورة رياضياً أو استخدامه بأي وسيلة أخرى ممنوعة »⁽²⁾.

كما عرفها الاتحاد الألماني الرياضي بأنها: « المواد الصناعية التي يتم استخدامها بهدف محاولة الارتفاع بالمستوى البدني والرياضي من خلال الاستعانة بوسائل غير طبيعية، ويتم الاستخدام عن طريق الحقن أو عن طريق الفم قبل مواعيد المسابقات أو خلالها بهدف الكسب غير المشروع »⁽³⁾.

أما على مستوى الفقهاء والباحثين في مجال المنشطات الرياضية فقد عرف البعض المنشطات الرياضية بأنها: « تناول شخص سليم مواد معينة بهدف الزيادة المصطنعة لقدراته بمناسبة مسابقة رياضية، بحيث يكون من شأن ذلك الإضرار بكيانه البدني والنفسي »⁽⁴⁾.

كما عرف البعض الآخر المنشطات بأنها: « أي مادة أو عقار يستخدم من قبل أناس أصحاء، وبكميات غير اعتيادية الغاية منها رفع أو تغيير الكفاءة البدنية والنفسية

(1) أسامة رياض، المنشطات والرياضة (أنواعها، أخطارها، الرقابة عليها)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998، ص 12.

(2) راشد حمد البلوشي، المسؤولية الجنائية عن استخدام المنشطات في المجال الرياضي - دراسة مقارنة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، المجلد 16، العدد 1، يونيو 2019، ص 313.

(3) خميس محمد المهيري وزايد علي زايد، مشروعية استعمال المنشطات الرياضية في المحافل الدولية والوطنية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، المجلد 20، العدد 1، مارس 2023، ص 558.

(4) محمود كبيش، المسؤولية الجنائية عن استعمال المنشطات الرياضية، ط 1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991، ص 23.

للرياضي للوصول إلى نتائج رياضية أفضل⁽¹⁾.

ويرى الباحث أن المنشطات الرياضية هي عبارة عن مواد أو عقاقير، سواء كانت صناعية أو طبيعية، يتم إدخالها إلى جسم الرياضي لغرض زيادة الكفاءة البدنية بشكل غير طبيعي للحصول على إنجاز رياضي أعلى وبطرق غير مشروعة، كما يؤدي استخدامها إلى أضرار بصحة الرياضي والإخلال بعدالة المنافسة الرياضية وتعريض نفسه للعقاب القانوني (تعريف إجرائي).

الفرع الثاني

تاريخ استخدام المنشطات الرياضية

أجمعت المصادر التاريخية الموثوقة على أن شعوب الحضارات الأولى كانت قد استخدمت المنشطات فعلاً، سواء كان هذا الاستخدام لأغراض رياضية أو لغايات أخرى، فمنذ حوالي 6000 عام كان الكهنة المصريين يقدمونها لملوكهم ليستطيعوا أداء المراسم الرياضية التي كانت تقام احتفالاً بتتويجهم، كما استخدمها أيضاً الصينيون القدماء قبل 3000 عام، حيث مضغوا نبات (فهيدرا) ليتمكنوا من السير مسافات طويلة على أقدامهم، كما استخدمها أيضاً قبائل شرق أفريقيا قبل أدايتهم لطقوسهم الدينية الوثنية لضمان الاستمرار في أداء تلك الطقوس لأطول فترة ممكنة تقرباً لتلك الآلهة المزعومة⁽²⁾.

وفي الدول الأوروبية كان مقاتلو (الفايكنك) أول من تعاطى المنشطات أثناء معاركهم الطويلة لزيادة وتيرة القوة والتحمل، واستخدم الهنود الحمر في قارة أمريكا الشمالية

(1) عماد عبد الجبار دنوب، الرياضة والمنشطات، مجلة الدواء العربي، عمان، الأردن، العدد الأول، السنة الخامسة عشر، حزيران 1996، ص 179.

(2) أسير هادي جاري، دراسة تحليلية لوقائع استخدام المنشطات الرياضية في ظل نظام العولمة، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد 24، العدد 2، 2012، ص 79.

(الكوكابين) أثناء المعارك أيضاً، وذلك لتجنب المحاربين الإحساس بالألم⁽¹⁾.

وفي العصر الحديث كانت أول حالة مسجلة عن استخدام المنشطات من قبل الرياضيين تعود إلى عام 1865 خلال مسابقات سباحة القنوات في هولندا، أما ثاني حالة سجلت كانت في الألعاب الرياضية عام 1879م في سباق الدرجات، وانتقلت العدوى في استخدام المنشطات من المجال الرياضي إلى المجال الحربي، فخلال سنوات الحرب العالمية الثانية استخدم الألمان عقاقير لتنشيط الطيارين والجنود المشاة خاصة أثناء الهجوم الليلي، واستخدم الجيش البريطاني عقار (الأمفيتامين) لزيادة الكفاءة القتالية للجنود⁽²⁾.

المطلب الثاني

أسباب استخدام المنشطات الرياضية وطرق تعاطيها والكشف عنها

سنتناول هذا المطلب في ثلاث فروع، وذلك على النحو التالي:

الفرع الأول

أسباب استخدام المنشطات الرياضية

لقد تعددت أسباب تعاطي المنشطات في المسابقات الرياضية طمعاً في الفوز، وحباً للشهرة وغيرها من الأسباب، ومما سرع من انتشار هذه الظاهرة تلك المبالغ الهائلة التي يحصل عليها الرياضيون، سواء من خلال الجوائز المالية والميداليات الذهبية والعقود الرياضية أو المشاركة في الإعلانات، إضافة إلى الدخول في مشاريع تجارية كالمطاعم وغيرها من الأنشطة التجارية، مستغلين شهرتهم على المستوى الرياضي بين فئات الشباب، وفي سبيل الفوز في المسابقات الرياضية وتحقيق المكاسب

(1) منوية يوسف، تعاطي المنشطات بين الإباحة والتجريم، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الشيخ العربي التيسبي، تيسه، الجزائر، 2018، ص 8.

(2) أسير هادي جاري، دراسة تحليلية لوقائع استخدام المنشطات الرياضية في ظل نظام العولة، مرجع سابق، ص 80.

الاقتصادية والاجتماعية والسياسية أصبح تعاطي المنشطات في الألعاب الرياضية هو الوسيلة لدى الكثيرين لتحقيق ذلك⁽¹⁾.

ومن بين الأسباب التي يغيب ذكرها علناً، سعي بعض الدول والفرق بطريقة ممنهجة إلى تشجيع رياضيها على تعاطي المنشطات، رغبة في رفع تصنيف الدولة في المحافل الدولية، حيث تشير تحقيقات ومحاكمات إلى ضلوع دول في عمليات ممنهجة ومضرة بصحة الرياضيين، مثلما هو الحال في محاكمة برلين الشهيرة التي انتهت سنة 2000 بإدانة مسؤولين اثنين بارزين في ألمانيا الشرقية سابقاً⁽²⁾.

الفرع الثاني

طرق تعاطي المنشطات الرياضية

هناك عدة طرق يتم بها تناول المنشطات الرياضية هي:

1. طريقة الحقن الوريدي (حقن الدم): وكثيراً ما تستخدم هذه الطريقة عند استخدام مواد الهيروين والمورفين.
2. عن طريق الفم: وهذه الطريقة هي الغالبة عند استخدام الأمفيتامينات.
3. أخذ المنشطات عن طريق الاستنشاق أو التدخين: إذ تؤخذ بعض المنشطات مثل الهيروين عن طريق التدخين خاصة عند وضعه مع مخدر الحشيش، بسبب مفعوله السريع على اللاعب، مثل تعاطي مادة البيتا بلوكرز ومشتقاته⁽³⁾.

(1) راشد حمد البلوشي، المسؤولية الجنائية عند استخدام المنشطات في المجال الرياضي، دراسة مقارنة، مرجع سابق، ص 314، 315.

(2) بومدين بن حليلة و د. ويس فتحي، مكافحة تعاطي المنشطات في المجال الرياضي، دراسة مقارنة، مجلة صوت القانون، المجلد الثامن، العدد 2، 2022، ص 96.

(3) راشد حمد البلوشي، المسؤولية الجنائية عند استخدام المنشطات في المجال الرياضي، دراسة مقارنة، مرجع سابق، ص 315، 316.

الفرع الثالث

طرق الكشف عن المنشطات الرياضية

يتم الكشف عن المنشطات بتحليل البول في البطولات الرياضية العالمية والأولمبية بطريقة التحليل اللوني والضوئي والإشعاعي، ويمكن أيضاً إجراء فحوص تكميلية عن طريق تحليل الدم أو اللعاب⁽¹⁾.

المطلب الثالث

أنواع المنشطات الرياضية وأسس تجريئها

ستعرض لهذا المطلب في الفرعين التاليين:

الفرع الأول

أنواع المنشطات الرياضية

هناك نوعين من المنشطات المحظورة دولياً حسب ما جاء بقرار اللجنة الطبية التابعة للجنة الأولمبية الدولية لسنة 1992، وكذلك حسب ما جاء في نشرة الاتحاد الدولي للرياضيين الهواة عام 1996، وهما:

أولاً: الأدوية المنشطة: وتشمل:

1. الأدوية المنبهة للجهاز العصبي: يعتبر عقار الأمفيتامين من أشهر العقاقير الدوائية المنبهة للجهاز العصبي، ويعمل على زيادة فعالية العمل العضلي.
2. العقاقير المخدرة والمهدئة للجهاز العصبي: يعتبر المورفين من أشهر العقاقير المخدرة والمهدئة للجهاز العصبي ويستخدم بهدف تقليل الشعور بالألم وزيادة قدرة تحمله، ويعتبر الخيار الجيد للرياضيين الذين يمارسون رياضات قتالية قد تسبب لهم الألم كرياضة الملاكمة.

(1) إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية بدولة الكويت، دراسة مستوى الوعي بخطورة استخدام المنشطات لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت (دراسة ميدانية)، يونيو 2022، ص 39.

3. **المنشطات الهرمونية البنائية:** يعد هرمون التستوستيرون أكثر استخداماً لدى الرياضيين، يؤدي إلى ارتفاع نسبة هذه الهرمونات في الدم إلى تعزيز القوة العضلية، ويتم استخدامه من قبل اللاعبين في رفع الأثقال والمصارعة، ويلجأ إليه لاعبو السباحة والدراجات وألعاب القوى⁽¹⁾.

ثانياً: المنشطات الصناعية: وتشمل:

1. **التنشيط بالدم:** وتتمثل هذه الطريقة بسحب كمية من دم الرياضي قبل المسابقة بفترة معينة تتراوح بين (250-500) سم³ لتتم معالجة هذا الدم ومن ثم الاحتفاظ به خلال تجميده، ثم يعاد حقن الرياضي به قبل السباق وتقوم هذه العملية على مبدأ أن سحب الدم من الرياضي يؤدي إلى تنشيط أجهزة الجسم وعلى رأسها القلب لاستعادة كمية الدم المسحوبة من الجسم⁽²⁾.

2. **مدرات البول:** تم حديثاً حظر هذه الطريقة دولياً، ويستخدمها الرياضيون لسببين هما:

أ. إنقاص الوزن بصورة سريعة، وذلك في الرياضات التي تحتاج إلى أوزان محددة للتنافس مثل رياضة الملاكمة والمصارعة ورفع الأثقال.

ب. تقليل تركيز المواد الممنوعة في بول الرياضي وسحبها من الجسم بهدف تفادي العقوبة المفروضة على هذا الاستخدام الممنوع.

3. **التقنيات المحظورة:** لقد ظهرت العديد من التقنيات المحظورة التي تحقق نفس هدف المواد والأساليب المحظورة السابقة كقسطرة الإدراج والتنشيط الجيني (لتعزيز الجينات)، كما يلجأ بعض الرياضيين المتعاطين للمنشطات إلى استخدام عقار يُدعى (عامل التخفي) والذي يعمل على إخفاء أثر تعاطي المنشطات من

(1) خميس محمد المهيري، زايد علي زايد، الجهود الدولية في مكافحة المنشطات الرياضية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، المجلد 20، العدد 2، يونيو 2023، ص 36، 37.

(2) محمد سليمان الأحمد، نضال ياسين حمد، المنشطات الرياضية من قاعدة الإباحة الجنائية إلى قانون الجريمة الرياضية، دراسة تحليلية، جبهة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص 77.

جسم الرياضي ولساعات عديدة، وذلك خلال عملية الفحص المخبري الهادفة لكشف تعاطي المنشطات الرياضية، وكذلك التنشيط الكهربائي للعضلات، والتنويم المغناطيسي⁽¹⁾.

الفرع الثاني

أسس تجريم استعمال المنشطات الرياضية

يستند تجريم استعمال المنشطات الرياضية في المسابقات الرياضية على عدة أسس، وهي:

أولاً: الأساس الصحي: تعتبر ظاهرة تعاطي المنشطات ظاهرة خطيرة طبيًا، تؤثر سلبًا على صحة المتعاطي، بل وتؤدي أحيانًا إلى الوفاة، وهذا يتعارض مع الهدف من ممارسة النشاط الرياضي الذي يرمى منه تنمية القدرات الجسدية والنفسية لأفراد المجتمع، وخصوصًا قطاع الشباب الذي يكون الدعامة الأساسية للتقدم والرفق، ناهيك عن أن استخدام المنشطات في المسابقات الرياضية يُعد بداية لإدمان المخدرات مما يترتب على ذلك من آثار مدمرة للكيان النفسي والجسدي للإنسان⁽²⁾.

ثانيًا: الأساس الأخلاقي والرياضي: أن الرياضي الذي يلجأ إلى استعمال مواد ووسائل من شأنها أن تزيد بطريقة مصطنعة في قدراته البدنية والذهنية يكون قد اعتدى على أخلاق المسابقة وشرف المنافسة واللعب النظيف وانتهك قيم الرياضة السامية، وأن ذلك يتعارض مع أهلية أدائه للمسابقة من جهة وإخلاله بالعدالة الرياضية من جهة أخرى⁽³⁾.

(1) خميس محمد المهيري، زايد علي زايد، مشروعية استعمال المنشطات الرياضية في المحافل الدولية والوطنية، مرجع سابق، ص 560، 561.

(2) أمانة فوزي سهم، التنظيم القانوني لتجريم المنشطات ودوره في حماية حقوق الإنسان الصحية والترفيهية، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، الجزء الثاني، 2022، ص 547.

(3) محمد سليمان ونضال ياسين، المنشطات الرياضية من قاعدة الإباحة الجنائية إلى قانون الجريمة الرياضية، مرجع سابق، ص 142.

فالرياضي هنا يعتبر مارس نوعاً من الغش والتدليس والخداع، الأمر الذي من شأنه أن يدمر القيمة الحقيقية للرياضة.

ثالثاً: الأساس الاجتماعي: يستند هذا الاعتبار إلى كون النشاط الرياضي حاجة وضرورة اجتماعية يُعنى بها أفراد المجتمع كافة وليس الرياضيين فقط، لذلك يُعد النشاط الرياضي حقاً من حقوق الإنسان التي تكفلت بحمايتها التشريعات الوطنية والمواثيق الدولية، كما أن الرياضة أصبحت نظاماً اجتماعياً له كيانه ونظامه الخاص، فلا يخفى على أحد ما وصلت إليه الرياضة من تنظيم من خلال شبكات تنظيمية وطنية ودولية، ومن خلال الأندية والاتحادات والمنظمات الدولية المعنية بالرياضة، لذلك أصبح لزماً بل ضرورة ملحة إيجاد تنظيم قانوني يحكم التنافس بين مختلف الرياضيين، ويعمل على ضبط التصرفات السلبية التي قد تصدر عن البعض وتؤثر في التنافس الحر والشريف، وتفرض الانضباط بين المتنافسين⁽¹⁾.

المطلب الرابع

المسؤولية القانونية المترتبة على استعمال المنشطات الرياضية

أن الانتشار الكبير لظاهرة استخدام المنشطات الرياضية في جميع دول العالم، إضافة إلى الأضرار الكارثية التي تحملها هذه الظاهرة معها في مختلف المجالات الصحية والأخلاقية والرياضية، جعل من إيجاد حل لهذه الظاهرة ضرورة ملحة جداً، وهذا الحل يتجسد بوضع قانون خاص وواضح يحدد المسؤولية القانونية والجنائية لاستخدام المنشطات الرياضية الواقعة على المستخدم والمعرض والمساهم بحدوث هذا الاستخدام⁽²⁾.

(1) راشد حمد البلوشي، المسؤولية الجنائية عن استخدام المنشطات في المجال الرياضي، مرجع سابق، ص 322، 323.

(2) خميس محمد المهيري، وزايد علي زايد، مشروعية استعمال المنشطات الرياضية في المحافل الدولية والوطنية، مرجع سابق، ص 562.

ويمكن تحديد مفهوم المسؤولية بصورة عامة بأنها التزام الشخص بما تعهد بالقيام به أو الامتناع عنه حتى إذا أخل بتعهده تعرض للمساءلة القانونية، لأنه لم يوف بالتزامه، وعندها يتحمل نتائج هذا النكوث.

أما المسؤولية الجنائية عن استخدام المنشطات الرياضية، فإن القوانين تجرم السلوك المتمثل في استعمال المنشطات المحظورة، كما فعل القانون البلجيكي والقانون الفرنسي الصادران عام 1965.

كما جُرمت بعض القوانين حيازة المواد المنشطة ورفض الرياضيين الخضوع إلى عمليات الفحص والرقابة الطبية للتأكد من عدم تعاطي هذه المواد أو تلك الوسائل المنشطة كما فعل القانون البلجيكي.

وامتدت المسؤولية الجنائية لتشمل المدرب الرياضي والمشرّف الصحي عند تدخلهما في جريمة الاستعمال أو اعتراضهما على إجراء الفحوصات الطبية، إيماناً من المشرع بأنه لا يكفي للقضاء على ظاهرة استعمال المنشطات الرياضية أو الحد منها على الأقل حماية الرياضي من نفسه فحسب، بل لابد من حمايته أيضاً من المحيطين به، حيث يكون الرياضي عرضة للإغواء أو المساعدة على استعمال المنشطات أثناء المسابقات أو فترات الاستعداد لها من أشخاص آخرين، إذ أن استعمال المنشطات في المنافسات الرياضية لم تعد تهم اللاعب وحده، بل يشاركه في ذلك آخرون مثل الإداريين، والمدربين، والأطباء، والصيادلة، وأخصائي العلاج الطبيعي، وحتى المشجعين المتحمسين، فقد يدفعهم هذا الحماس إلى تشجيع الرياضي على استخدام المنشط فامتد الحظر ليشمل الإسهام في استعمال المواد المنشطة⁽¹⁾.

ولقيام الجريمة في المسؤولية الجنائية لابد أن يتوفر الركن المادي والركن المعنوي سواء في حيازة المادة المنشطة أو قيام الرياضي بالامتناع عن إجراءات أخذ العينة، وأن

(1) راشد حمد البلوشي، المسؤولية الجنائية عن استخدام المنشطات في المجال الرياضي، مرجع سابق، ص 323، 324.

الركن المادي هو الذي يتمثل بسلوك الرياضي الذي يصدر منه ويكون فعله مخالفاً للقانون المفروض عليه أو الامتناع عن أفعال فرضها عليه القانون، والركن المعنوي هي جريمة مقصودة ولا بد أن يتوافر بها عنصرين وهما عنصر العلم والإرادة وهو أن يعلم اللاعب بطبيعة هذه المادة التي تناولها أو بيان اتجاه اللاعب إلى حيازة المادة وفي حالة قام شخص بوضع المنشط في ملابس اللاعب وبدون علمه بقصد إضراره فإنه في هذه الحالة لا يُسأل عن المنشط لانتفاء ركن القصد⁽¹⁾.

والجدير بالذكر أن العنف الناتج من الرياضي متعاطي المنشطات يقع تحت المسؤولية الجنائية المباشرة تحت التسبب في القتل أو الأذى الجسيم ولا يعفى من الجريمة بفعل الرياضة، لأنه ارتكب جرماً متعمداً بتعاطيه المنشطات التي زادت من قوته الحقيقية ويكون ذلك ظرفاً مشدداً للعقوبة⁽²⁾.

المبحث الثاني

الجهود المبذولة لمكافحة استخدام المنشطات الرياضية

إن مسؤولية مكافحة الاستخدام غير المشروع للمنشطات الرياضية تعتبر مسؤولية جماعية ولا بد أن تشارك فيها جميع الأوساط الرياضية سواء على المستوى الدولي أو على المستوى الوطني، إذ إن مخاطر استخدام المنشطات الرياضية تتعدى شخص اللاعب نفسه لتشمل المجتمع كله، لهذا وجدت العديد من الجهود الدولية والوطنية لمكافحة استخدام المنشطات الرياضية.

وعليه سنقسم هذا المبحث إلى مطلبين: نتناول في المطلب الأول الجهود المبذولة على المستوى الدولي لمكافحة المنشطات الرياضية، ونتعرض في المطلب الثاني الجهود المبذولة على المستوى الوطني لمكافحة المنشطات الرياضية.

(1) رؤوف عبيد، مبادئ القسم العام من التشريع العقابي، ط3، دار الفكر العربي، 1966، ص 186.
(2) خميس محمد المهيري، وزايد علي زايد، مشروعية استعمال المنشطات الرياضية في المحافل الدولية والوطنية، مرجع سابق، ص 569.

المطلب الأول

الجهود المبذولة على المستوى الدولي لمكافحة المنشطات الرياضية

يبدل المجتمع الدولي جهوداً كبيرة من أجل مكافحة المنشطات في مجال الرياضة، فبالإضافة لما تقوم به اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الرياضية في هذا المجال، فقد تم إنشاء آليات دولية لهذا الغرض، مثل الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات عام 1999، والمدونة العالمية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة لعام 2003، وكذلك توجت هذه الجهود بإصدار أهم وثيقة دولية في هذا المجال وهي الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة عام 2005⁽¹⁾.

وفي الفروع التالية ستعرض لأهم هذه المواثيق الدولية المتعلقة بمكافحة المنشطات في المجال الرياضي.

الفرع الأول

الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة

عقدت اللجنة الأولمبية الدولية في الثاني من فبراير عام 1999، المؤتمر العالمي الأول حول المنشطات في الرياضة في لوزان بسويسرا، إثر فضيحة المنشطات التي حدثت عام 1998 في مسابقات فرنسا الأولمبية، وقد أفضى هذا المؤتمر إلى إنشاء هيئة عالمية مستقلة مهمتها تنفيذ ومراقبة عملية مكافحة المنشطات في الرياضة وإدارتها بجميع أشكالها، وتعمل أيضاً على تحقيق الرؤية العالمية الهادفة إلى خلق بيئة رياضية عادلة خالية من المنشطات تمكن جميع اللاعبين في جميع دول العالم من التنافس بنزاهة، سميت هذه الهيئة بالوكالة الدولية لمكافحة المنشطات، وتتكون من ممثلين للحركة

(1) ماهر جميل أبو خوات، النظام القانوني الدولي لممارسة الألعاب الرياضية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة مدينة السادات، مجلد 3، عدد 2، 2017، ص 39.

الرياضية الأولمبية بما فيهم اللاعبين، بالإضافة إلى ممثلين عن السلطات العامة، وكان مقر هذه الوكالة في البداية في مدينة لوزان بسويسرا، حيث يوجد مقر اللجنة الأولمبية الدولية، ثم انتقلت إلى مقرها الدولي الحالي في مدينة مونتريال الكندية عام 2002⁽¹⁾. وتتمثل أهداف الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات وفقاً لميثاق إنشائها بالقيم الأساسية الآتية:

1. العدالة والإنصاف واحترام حقوق الرياضيين والتحلي بالنزاهة والموضوعية والشفافية والالتزام بأعلى المعايير الأخلاقية.
2. تطبيق أفضل الممارسات لتحقيق رؤية الوكالة ومحاربة كل من يتناول المنشطات الرياضية في سبيل الفوز.
3. إعطاء الثقة للرياضيين الذين يعتمدون على أنفسهم في تطوير قوتهم البدنية بالتركيز على الوحدات التدريبية والبرنامج الغذائي الصحي لكسب المنافسة بصورة مشروعة.
4. تتولى إنشاء قائمة العقاقير المحظورة والقيام بإجراءات كشف العينات وفيها يتم رصد المخالفين (متعاطي المنشطات) الذين حققوا المراكز الأولى بطريقة غير مشروعة وتقوم بمعاقبتهم وسحب الميداليات والجوائز المادية والمالية لإعطائها لمن يستحقها⁽²⁾.

(1) إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية بدولة الكويت، دراسة مستوى الوعي بخطورة استخدام المنشطات لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت، مرجع سابق، ص 50.

(2) خميس محمد المهيري وزايد علي زايد، الجهود الدولية في مكافحة المنشطات الدولية، مرجع سابق، ص 41.

الفرع الثاني

المدونة العالمية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة

لكي تتمكن الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات الرياضية من أداء عملها بالصورة الصحيحة، فلا بد من وجود دليل إرشادي، عليه أصدرت هذه الوكالة عام 2003 المدونة العالمية لمكافحة المنشطات الرياضية واعتبرتها الوثيقة العالمية والأساسية، التي يعتمد عليها البرنامج العالمي لمكافحة المنشطات.

فالمدونة عبارة عن وثيقة تنسيق سياسات ولوائح المنشطات في المنظمات الرياضية الدولية والوطنية، وتحدد المواد المحظورة، ونظام الاختبارات والمختبرات، والإعفاء لغرض الاستخدام العلاجي، وحماية الخصوصية والمعلومات الشخصية.

ووفقاً لديباجة المدونة، فإن هدفها الأساسي هو حماية حق الرياضيين في المنافسة العادلة والنزاهة، وتعزيز الصحة والإنصاف والمساواة للرياضيين في جميع أنحاء العالم، وضمان برامج منسقة وفعالة لمكافحة المنشطات على المستويين الدولي والوطني، فيما يتعلق باكتشاف المنشطات وردعها والوقاية منها⁽¹⁾.

وتحتوي المدونة على مجموعة من البنود الإلزامية مثل: ما يتعلق بالعقوبات والاستماع (والتحقيق)، وبنود أخرى مثل تلك المتعلقة بالنتائج المترتبة على الفرق الرياضية، وترك موضوع التطبيق لحرية الموقعين على المدونة⁽²⁾.

(1) محمد عادل عسكر، تطور قانون الرياضة وتسوية النزاعات الرياضية على ضوء القانون الدولي، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، دورية علمية محكمة، المجلد 10، العدد 2، يونيو 2024، ص 77، 78.

(2) راشد حمد البلوشي، المسؤولية الجنائية عن استخدام المنشطات في المجال الرياضي، مرجع سابق، ص 318.

الفرع الثالث

الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة

هي اتفاقية دولية تم تبنيها بموجب إشراف منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة (اليونسكو) بهدف تعزيز نزاهة الرياضة والحفاظ على صحة الرياضيين من خلال منع استخدام المنشطات غير المشروعة في المسابقات الرياضية، واعتمدت هذه الاتفاقية في الدورة الـ 33 للمؤتمر العام لليونسكو والمنعقد في باريس في أكتوبر عام 2005، ودخلت حيز التنفيذ في 1 فبراير 2007⁽¹⁾.

ولقد صادقت أو انضمت معظم دول العالم إلى هذه الاتفاقية، بما في ذلك دولة ليبيا، حيث صادقت ليبيا على هذه الاتفاقية بموجب قانون رقم (11) لسنة 2007، بشأن التصديق على المعاهدات والاتفاقيات والبروتوكولات الدولية المبرمة بين ليبيا والدول الأخرى وفي نطاق المنظمات الإقليمية والدولية.

وتمثل هذه الاتفاقية المرة الأولى التي وافقت فيها حكومات من شتى أنحاء العالم على تطبيق قوة القانون الدولي لمكافحة المنشطات، وتعتبر هذه خطوة مهمة نظراً إلى وجود مجالات خاصة، حيث تملك الحكومات وحدها الأساليب اللازمة للمضي قدماً في مكافحة المنشطات، وتساعد الاتفاقية أيضاً على ضمان فعالية المدونة العالمية لمكافحة المنشطات الصادرة عن الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات الرياضية، كما تعتبر الاتفاقية كدستور خاص يتعلق بمسائل تعاطي المنشطات في جميع جوانبه الوقائية والتدريبية والتطبيقية والتوعوية.

وبما أن المدونة العالمية لمكافحة المنشطات تعتبر وثيقة غير حكومية لا تنطبق إلا على الدول الأعضاء في المنظمات الرياضية، فإن الاتفاقية توفر الإطار القانوني الذي يمكن جميع حكومات الدول من معالجة مشكلة استخدام المنشطات التي توجد خارج نطاق الحركة الرياضية، وبالتالي فإن الاتفاقية تساعد على إضفاء الطابع

(1) محسن قدير المحترم، جريمة تناول المنشطات المحظورة في المسابقات الدولية والوطنية، مرجع سابق، ص 587.

الرسمي على القواعد والسياسات والمبادئ التوجيهية العالمية لمكافحة المنشطات
بُغية تأمين بيئة رياضية تتسم بالنزاهة والإنصاف لجميع الرياضيين⁽¹⁾.

وتضمنت هذه الاتفاقية عدد (43) مادة عالجت جميع المواضيع المتعلقة
باستخدام المنشطات الرياضية، ستعرض للبعض منها:

حيث نصت المادة (1) منها على أن الغرض من الاتفاقية هو تعزيز منع ومكافحة
تعاطي المنشطات في مجال الرياضة بهدف القضاء عليه.

كما أن المادة (3) منها حددت التزامات واضحة على عاتق الحكومات، فتتعهد الدول
الأطراف بما يلي:

أ. اعتماد تدابير ملائمة على المستويين الوطني والدولي تتماشى مع مبادئ المدونة.
ب. تشجيع جميع أشكال التعاون الدولي الرامية إلى حماية اللاعبين وأخلاقيات
الرياضة، وإلى تشاطر نتائج البحوث.

ج. تشجيع التعاون الدولي بين الدول الأطراف والمنظمات البارزة في مكافحة
المنشطات في مجال الرياضة، ولا سيما مع الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات.

وأيضاً نصت المادة (4/1) على علاقة الاتفاقية بالمدونة العالمية: « 1 - تنسيقاً
لتطبيق تدابير مكافحة المنشطات في مجال الرياضة، على المستويين الوطني والدولي،
تلتزم الدول الأطراف بمبادئ المدونة باعتبارها الأساس الذي تستند إليه التدابير
المنصوص عليها في المادة (5) من هذه الاتفاقية، ولا يوجد في هذه الاتفاقية ما يمنع
الدول الأطراف من اعتماد تدابير إضافية مكملية للمدونة».

ونصت المادة (5) على أنه من أجل تحقيق أهداف الاتفاقية تتعهد الدول الأطراف
باعتماد التدابير الملائمة، سواء في صورة تشريعات أو لوائح أو سياسات أو إجراءات
إدارية.

(1) منوية يوسف، تعاطي المنشطات بين الإباحة والتجريم، مرجع سابق، ص 51، 52.

كما بينت المادة (6) علاقة الاتفاقية مع الصكوك الدولية الأخرى، حيث نصت على: «لا تعدل هذه الاتفاقية حقوق الدول الأطراف والتزاماتها الناشئة عن اتفاقات أخرى مبرمة من قبل ومتماشية مع موضوع هذه الاتفاقية وغرضها، ولا يؤثر ذلك على تمتع دول أطراف أخرى بحقوقها أو على أدائها لالتزاماتها بموجب هذه الاتفاقية».

كما نصت المادة (1/8) على أنه: «يجب على الدول اتخاذ التدابير لتقييد توافر العقاقير والوسائل المحظورة بغية منع استخدام اللاعبين لها في مجال الرياضة، ما لم يستند استخدامها إلى إعفاء لأغراض علاجية...».

أما المادة (9) فتلتزم الدول بموجبها باتخاذ تدابير تستهدف أفراد الأطقم المعاونة للاعبين من مدربين ومشرفين وإداريين وأطباء أو غيرهم من العاملين في المجال الرياضية.

كما نصت المادة (19) على أن تتعهد الدول الأطراف بتشجيع تنفيذ البرامج والتدريب وإذكاء الوعي للرياضيين بشكل عام، وكذلك الأطقم المعاونة لهم. وأيضاً نصت المادة (24) على أن تتعهد الدول بتشجيع البحوث العلمية والطبية الخاصة بمكافحة المنشطات وبالتعاون مع المنظمات الرياضية.

كما أن هذه الاتفاقية ذيلت بملحقين يتمثلان في:

الملحق الأول: يتضمن المعيار الدولي لقائمة المحظورات.

الملحق الثاني: يتضمن معايير منح الإعفاءات لأغراض علاجية.

والخلاصة؛ فإن الموائيق الدولية لمكافحة المنشطات الرياضية تعد مركزاً هاماً في الجهود الرامية إلى تطوير المنظومة الرياضية وتحقيق نزاهة المنافسة والترويج لقيم النزاهة والصحة.

المطلب الثاني

الجهود المبذولة على المستوى الوطني لمكافحة المنشطات الرياضية

تنفيذاً لما نادت به الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة، ولما نصت المادة (5) خاصة، أصدرت العديد من دول العالم قوانين تحظر استخدام المنشطات الرياضية، وباستقراء هذه القوانين الوطنية المقارنة يمكن التمييز بين نوعين منها: أولاًها قوانين تُجرّم تعاطي المنشطات الرياضية بنصوص جنائية خاصة، وثانيها قوانين تحيل إلى المدونة العالمية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة⁽¹⁾.

وعليه سنقسم هذا المطلب إلى ثلاثة فروع: نتناول في الفرع الأول القوانين التي تُجرّم تعاطي المنشطات الرياضية بنصوص جنائية خاصة، ونعرض في الفرع الثاني للقوانين التي تحيل إلى المدونة العالمية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة، ونبين في الفرع الثالث موقف المشرع الليبي من تعاطي المنشطات الرياضية.

الفرع الأول

القوانين التي تجرم تعاطي المنشطات الرياضية بنصوص جنائية خاصة

ارتأى المشرع الجنائي في بعض الدول ضرورة التدخل لتجريم تعاطي المنشطات في المسابقات الرياضية، حيث لجأ إلى إصدار قوانين جنائية خاصة للعقاب على تعاطي المنشطات في المسابقات الرياضية، فلم تكفي هذه الدول بالعقوبات التأديبية التي تقرها اللجنة الأولمبية الدولية والاتحادات الرياضية لاستعمال المواد المنشطة في المسابقات الرياضية، كالحرمان من الاشتراك في المسابقة أو عدم اعتماد نتيجتها أو وقف المتسابق لفترة معينة.

ولعل من أقدم القوانين التي تبنت هذا النهج نذكر القانون البلجيكي لعام 1965، والقانون الفرنسي لعام 1965، ثم صدرت العديد من القوانين واللوائح من مختلف دول العالم، فعلى سبيل المثال أصدرت كل من إيطاليا وتركيا قوانين خاصة لمكافحة

(1) محمود كبّيش، المسؤولية الجنائية عن استعمال المنشطات الرياضية، مرجع سابق، ص 25.

تعاطي المنشطات في المسابقات الرياضية عام 1971، وأصدرت اليونان قانوناً مماثلاً في عام 1976، وأصدرت البرتغال قانوناً في عام 1979، كما أصدرت الجزائر القانون رقم 13 - 05 لسنة 2013، الخاص بتنظيم الأنشطة البدنية والرياضية وتطويرها، والمغرب أيضاً أصدرت القانون رقم 2-10 لسنة 2016 بشأن مكافحة المنشطات في المجال الرياضي⁽¹⁾.

فلقد تضمن مثلاً القانون البلجيكي سالف الذكر على نوعين من العقوبات الجنائية وهي عقوبات أصلية وعقوبات تبعية متمثلة بالحبس والغرامة أو إحدى هاتين العقوبتين:

فقد نصت المادة (1) منه على أنه: «يعاقب بالحبس مدة لا تقل عن ثمانية أيام ولا تزيد على ثلاثة أشهر وبغرامة من (26 - 2000 فرنك) أو بإحدى هاتين العقوبتين الرياضي الذي يحوز أو يستعمل مادة منشطة، ويعاقب بالعقوبة ذاتها كل من سهل للرياضي أو ساعده على هذا السلوك».

أما العقوبات التكميلية فقد أجاز القانون البلجيكي للمحكمة أن توقعها على الرياضي أو المساهم معه والتي تمثلت بالآتي:

1. يحظر على كل من حكم عليه عن جريمة حيازة مادة أو وسيلة منشطة أو استعمالها على وفق أحكام المادتين (7 فقرة 1 ومادة 1 فقرة 1) سواء بشكل نهائي أو مؤقت الاشتراك في أية مسابقة رياضية أو أن يساهم في تنظيمها أيًا كانت التسمية التي تطلق على هذه المسابقة.

2. جواز نشر الحكم على نفقة المحكوم عليه في الأماكن والصحف التي يحددها الحكم (المادة 7 فقرة 1)، وعدّ المشرع مخالفة الحظر السابق جريمة يعاقب عليها بالحبس مدة تتراوح بين شهر وثلاثة شهور (المادة 7 فقرة 2)⁽²⁾.

(1) وهيبة قرماش، جريمة تعاطي المنشطات وسبل ردعها على الصعيدين الوطني والدولي، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 6، العدد 2، 2021، ص 372 وما بعدها.

(2) أمانة فوزي سهم، التنظيم القانوني لتجريم المنشطات ودوره في حماية حقوق الإنسان الصحية والترفيهية، مرجع سابق، ص 556، 557.

الفرع الثاني

القوانين التي تحيل إلى المدونة العالمية لمكافحة تعاطي المنشطات

على الرغم من الخطورة الكبيرة الناتجة عن استعمال الرياضيين للمنشطات في الألعاب الرياضية، سواء على اللاعبين أنفسهم أو على النشاط الرياضي، نجد آسفين أن معظم الدول ومن بينها الدول العربية لا تعاقب اللاعب الرياضي جنائياً على استعمال المنشطات الرياضية، كما لا يُسأل المسهمين ولا المحرضين على تعاطي المنشطات الرياضية، بل تكفي هذه الدول بالعقوبات التأديبية المنصوص عليها في المدونة العالمية لمكافحة المنشطات الرياضية الصادرة عن الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات الرياضية بشأن فرض عقوبات تأديبية على الأفراد الرياضيين والفرق الرياضية والهيئات الرياضية.

حيث تضمنت المدونة العالمية لمكافحة المنشطات الرياضية عقوبات تأديبية رياضية في حق الأطراف الرياضية التي يثبت انتهاكها لقواعد مكافحة المنشطات الواردة في المدونة، قد تصل إلى الإيقاف مدى الحياة أو مدة أربع سنوات أو مدة ستين على حسب الحالة، وترتبط العقوبة الأصلية بعقوبة تبعية كشطب النتائج وسحب الميداليات⁽¹⁾.

ومن أهم النتائج التي يجب أن نستخلصها هنا هو ضرورة تدخل المشرع في كل الدول العربية لإصدار قانون جنائي يجرم استعمال المواد المنشطة في الألعاب الرياضية أو الإسهام فيها، مع التأكيد على أن المطلوب ليس توقيع عقوبة تأديبية ضد الرياضيين الذين يثبت استعمالهم للمنشطات أو المسهمين من خلال اللجان الوطنية المعنية بتطبيق المدونة العالمية، بل المطلوب هو توقيع عقوبة جنائية بغرض تحقيق الردع بنوعيه العام والخاص، إذ أن العقوبة الجنائية توقع من قبل المحاكم الجنائية المختصة

(1) أنظر المواد (10، 11، 12) من المدونة العالمية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة.

والمعنية بتطبيق القوانين الجنائية، لأن عملية تعاطي المنشطات في المنافسات الرياضية تتفق في أساسها القانوني مع جرمي تعاطي المخدرات وجرائم الإيذاء في القانون الجنائي⁽¹⁾.

الفرع الثالث

موقف المشرع الليبي من تعاطي المنشطات الرياضية

صادقت ليبيا على الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة بموجب القانون رقم (11) لسنة 2007 عزمًا منها للتصدي لهذه الظاهرة، ولكن المشرع الليبي مثله كمثل أغلب التشريعات العربية لم يصدر أي قوانين جنائية خاصة تنظم المسؤولية الجنائية على تعاطي المنشطات الرياضية، بل اكتفى بالعقوبات التأديبية المنصوص عليها في المدونة العالمية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة، والصادرة عن الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة بشأن فرض عقوبات تأديبية على الأفراد الرياضيين والفرق الرياضية والهيئات الرياضية.

حيث نظم المشرع الليبي موضوع تعاطي المنشطات الرياضية وفقاً للمواد (145، 146، 147) من القانون رقم (23) لسنة 2023 م بشأن الرياضة، والمادة (81) من القرار رقم 819 لسنة 2023 م بإصدار اللائحة التنفيذية لهذا القانون.

وستعرض هنا للجنة الأولمبية الليبية ودورها في مكافحة المنشطات الرياضية، وكذلك اللجنة الليبية لمكافحة تعاطي المنشطات:

أولاً: اللجنة الأولمبية الليبية:

تأسست هذه اللجنة عام 1962، ومن أهم مهام هذه اللجنة هي تبني وتنفيذ المدونة العالمية لمكافحة تعاطي المنشطات وبما يضمن توافق سياسات وقواعد اللجنة

(1) راشد حمد البلوشي، المسؤولية الجنائية عن استخدام المنشطات في المجال الرياضي، مرجع سابق، ص 325.

الأولمبية الليبية لمكافحة تعاطي المنشطات ومتطلبات العضوية و/ أو التمويل وإجراءات إدارة النتائج مع المدونة العالمية لمكافحة المنشطات واحترام دور ومسؤوليات اللجان الأولمبية الوطنية المدرجة في مدونة الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات.

ثانياً: اللجنة الليبية لمكافحة تعاطي المنشطات:

تم إنشاء هذه اللجنة وفقاً للمادة (145) من القانون رقم (23) لسنة 2023 بشأن الرياضة.

وتهدف اللجنة إلى الكشف عن المنشطات الرياضية والتوعية بها على المستوى الوطني في حدود القانون والقواعد والنظم الدولية واللوائح التي تضعها الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات⁽¹⁾.

ونحن نرى أنه على المشرع الجنائي الليبي - تحقيقاً للحكمة التشريعية للتجريم والعقاب وحمايةً لجسد الإنسان - تجريم تعاطي المنشطات الرياضية لكونها مادة ضارة تؤدي في النهاية إلى الإضرار بجسم الإنسان، بالإضافة إلى تحقيق العدالة بين المتنافسين في الألعاب الرياضية من خلال إيجاد منافسات نظيفة تحقق أهداف الرياضة السامية، بإيجاد نصوص قانونية ذات صفة جنائية تطبق على الرياضيين والمساهمين والمعرضين على تعاطي المنشطات في الألعاب الرياضية⁽²⁾.

(1) أنظر المواد (145، 146، 147) من القانون رقم 23 لسنة 2023 بشأن الرياضة، والمادة (81) من القرار رقم 819 لسنة 2023 بإصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم 23 لسنة 2023 بشأن الرياضة

(2) راشد حمد البلوشي، المسؤولية الجنائية عن استخدام المنشطات في المجال الرياضي، مرجع سابق، ص 326.

الخاتمة

من خلال بحثنا الذي يعالج موضوع الجهود الدولية والوطنية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي، توصلنا إلى أهم النتائج والتوصيات التي يمكن أن تسهم في الحد من ظاهرة تعاطي المنشطات الرياضية، وذلك على النحو التالي:

أولاً: النتائج:

1. تُعد ظاهرة تعاطي المنشطات الرياضية ظاهرة عالمية، انتشرت بشكل واسع في العصر الحديث بين أوساط الرياضيين، ويرجع ذلك إلى رغبة هؤلاء الرياضيين في الحصول على الميداليات والربح المالي الناتج عن الفوز في المنافسات الرياضية.
2. إن تجريم استعمال المنشطات الرياضية بكافة أنواعها أمر في غاية الأهمية، وذلك لما لها من آثار مدمرة على الصحة العامة لمتعاطيها، والتي قد تصل إلى حد التسبب بالوفاة، إضافة إلى تدميرها للقيمة الحقيقية للرياضة وتعيديها على أخلاق الروح الرياضية المتمثلة بالعدل والمساواة والمنافسة الشريفة.
3. أن دائرة التجريم في مجال تعاطي المنشطات الرياضية لا تقتصر على الرياضي المتعاطي للمنشط فقط، بل تتسع هذه الدائرة لتشمل كل من ساعد أو حرض الرياضي على استعمال المنشطات، سواء من المدربين أو المشرفين أو الإداريين أو الأطباء أو غيرهم من العاملين في المجال الرياضي.
4. تلعب المواثيق الدولية المعنية بمكافحة تعاطي المنشطات الرياضية دوراً حاسماً في تطوير المنظومة الرياضية على الصعيدين الوطني والعالمي، فهذه المواثيق تسعى إلى توحيد الجهود الدولية للتصدي لظاهرة تعاطي المنشطات وضمان نزاهة المنافسة وصحة الرياضيين من خلال فرض معايير دقيقة للكشف عن المنشطات وتحديد عقوبات فعالة والتي تسهم في تطوير بيئة رياضية نزيهة ومستدامة.
5. العقوبات التأديبية المنصوص عليها بالمدونة العالمية لمكافحة المنشطات في

مجال الرياضة، قد تكون ضد الأفراد الرياضيين، وقد تكون ضد الفرق الرياضية، وقد تكون ضد الهيئات الرياضية.

6. على الرغم من الخطورة الكبيرة الناتجة عن استعمال الرياضيين للمنشطات في الألعاب الرياضية، سواء على اللاعبين أنفسهم أو على النشاط الرياضي، نجد أن معظم الدول ومن بينها الدول العربية لا تعاقب اللاعب الرياضي جنائياً على استعمال المنشطات الرياضية، كما لا يُسأل المسهمين ولا المحرضين على تعاطي المنشطات الرياضية، بل تكتفي هذه الدول بالعقوبات التأديبية المنصوص عليها في المدونة العالمية لمكافحة المنشطات الرياضية الصادرة عن الوكالة الدولية لمكافحة المنشطات الرياضية بشأن فرض عقوبات تأديبية على الأفراد الرياضيين والفرق الرياضية والهيئات الرياضية.

7. يعفى الرياضي من أي مسؤولية قانونية عن تعاطي المنشطات في حالة الترخيص للأغراض العلاجية.

ثانياً: التوصيات:

1. ضرورة تدخل المشرع الوطني في جميع الدول ومن بينها ليبيا بإصدار قانون جنائي خاص بمكافحة استعمال المنشطات الرياضية، والإلتجار بها والمساهمة في تعاطيها، شأنها شأن المخدرات والمؤثرات العقلية، وعدم الاكتفاء بتوقيع العقوبات التأديبية المنصوص عليها في المدونة العالمية لمكافحة المنشطات الرياضية من قبل اللجان والاتحادات الرياضية الوطنية فقط، بل يجب أن يكون هناك بجانب هذه العقوبات التأديبية عقوبات أخرى جنائية مشددة من أجل تحقيق الردع العام والخاص توقعها المحاكم الجنائية المختصة والمعنية بتطبيق القوانين الجنائية حتى يتم القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة نهائياً أو الحد منها على الأقل.
2. ضرورة الاهتمام بالجوانب الوقائية والرقابية والعقابية لمكافحة تعاطي المنشطات الرياضية.

3. ضرورة الاهتمام ببرامج التوعية والتثقيف والإرشاد التربوي ونشرها بين الرياضيين وكافة فئات المجتمع، بهدف التعريف بخطورة استعمال المنشطات وأضرارها البدنية والنفسية والاجتماعية والقانونية.
4. على الدول تشجيع عقد المؤتمرات والندوات وورش العمل والدورات التدريبية والتكوينية والحلقات الدراسية الرامية إلى نشر الوعي بمخاطر المنشطات الرياضية بين الرياضيين والإداريين والمدربين والأطباء وغيرهم من العاملين في المجال الرياضي.
5. حث وسائل الإعلام الوطنية المختلفة على المشاركة الفعالة في خطط توعية وتثقيف الرياضيين والجمهور بأضرار استعمال المنشطات الرياضية الصحية والقانونية كونها جريمة يعاقب عليها القانون سواء للاعبين أو الإداريين أو المدربين أو الأطباء، وكل من يتعامل مع المنشطات الرياضية بصورة غير مشروعة.
6. نوصي بالتأكيد على دور الأسرة والتوعية الدينية في مجال مكافحة تعاطي المنشطات الرياضية.
7. التأكيد على دور المدرب في توجيه اللاعبين وتوعيتهم بالمخاطر البدنية والنفسية والقانونية الناجمة عن تعاطي المنشطات.
8. ضرورة تثقيف الأطباء والمرافقين للرياضيين والفرق الرياضية في المنافسات الدولية، والتأكد من إلمامهم الكافي بكافة القوانين واللوائح الخاصة بمكافحة استخدام المنشطات في البطولات والمسابقات الرياضية.
9. ضرورة مضاعفة الجهود الدولية والتعاون الدولي بين دول العالم كافة والمنظمات الرياضية من أجل مكافحة استعمال المنشطات الرياضية.
10. ضرورة الالتزام بالاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة، وتنفيذ أحكامها وإدخال مضمونها ضمن المنظومة القانونية الوطنية لدول العالم

-
- واعتمادها كخارطة عمل دائمة في مجال مكافحة المنشطات الرياضية.
11. ضرورة العمل على تدريس مادة قانونية تتضمن دراسة القوانين الوطنية والعالمية التي تحظر تعاطي المنشطات الرياضية وترتب المسؤولية القانونية على تعاطيها أو الإسهام فيها في كليات القانون والتربية الرياضية.
12. إنشاء مختبر وطني لكشف المنشطات الرياضية بدل الاعتماد على المختبرات الأجنبية.
13. التركيز على دور اللجان الرياضية الوطنية في التوعية بمخاطر تعاطي المنشطات الرياضية والرقابة عليها.

قائمة المراجع:

أولاً: الكتب:

1. أسامة رياض، المنشطات والرياضة (أنواعها، أخطارها، الرقابة عليها)، دار الفكر العربي، القاهرة، 1998.
2. رؤوف عبيد، مبادئ القسم العام من التشريع العقابي، ط3، دار الفكر العربي، 1966.
3. محمد سليمان الأحمد ونضال ياسين حمد، المنشطات الرياضية من قاعدة الإباحة الجنائية إلى قانون الجريمة الرياضية، دراسة تحليلية، جبهة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002.
4. محمود كبش، المسؤولية الجنائية عن استعمال المنشطات الرياضية، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1991.

ثانياً: الرسائل العلمية:

- منوية يوسف، تعاطي المنشطات بين الإباحة والتجريم، رسالة ماجستير، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة الشيخ العربي التيسي، تيسه، الجزائر، 2018.

ثالثاً: البحوث والمقالات:

1. إدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية بدولة الكويت، دراسة مستوى الوعي بخطورة استخدام المنشطات لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت (دراسة ميدانية)، يونيو 2022.
2. أسير هادي جاري، دراسة تحليلية لوقائع استخدام المنشطات الرياضية في ظل نظام العولمة، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة بغداد، المجلد 24، العدد 2، 2012.
3. أمّنة فوزي سهم، التنظيم القانوني لتجريم المنشطات ودوره في حماية حقوق الإنسان الصحية والتربوية، مجلة العلوم القانونية والسياسية، المجلد الحادي عشر، العدد الأول، الجزء الثاني، 2022.
4. بومدين بن حلّمة وويس فتحي، مكافحة تعاطي المنشطات في المجال الرياضي، دراسة مقارنة، مجلة صوت القانون، المجلد الثامن، العدد 2، 2022.
5. خميس محمد المهيري وزايد علي زايد، مشروع استعمال المنشطات الرياضية في المحافل الدولية والوطنية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، المجلد 20، العدد 1، مارس 2023.
6. خميس محمد المهيري وزايد علي زايد، الجهود الدولية في مكافحة المنشطات الرياضية، مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، المجلد 20، العدد 2، يونيو 2023.
7. راشد حمد البلوشي، المسؤولية الجنائية عن استخدام المنشطات في المجال الرياضي - دراسة مقارنة، مجلة جامعة الشارقة للعلوم القانونية، المجلد 16، العدد 1، يونيو 2019.
8. عماد عبد الجبار دنوب، الرياضة والمنشطات، مجلة الدواء العربي، عمان، الأردن، العدد الأول، السنة الخامسة عشر، حزيران 1996.

9. ماهر جميل أبو خوات، النظام القانوني الدولي لممارسة الألعاب الرياضية، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، جامعة مدينة السادات، مجلد 3، عدد 2، 2017.

10. محسن قدير المحترم، جريمة تناول المنشطات المحظورة في المسابقات الدولية والوطنية، مجلة الجامعة العراقية، العدد 64، ج 2، (ب.ت).

11. محمد عادل عسكر، تطور قانون الرياضة وتسوية النزاعات الرياضية على ضوء القانون الدولي، مجلة الدراسات القانونية والاقتصادية، دورية علمية محكمة، المجلد 10، العدد 2، يونيو 2024.

12. وهيبه قرماش، جريمة تعاطي المنشطات وسبل ردعها على الصعيدين الوطني والدولي، مجلة تفوق في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، المجلد 6، العدد 2، 2021.

الرياضة المدرسية كوسيلة لتنمية المهارات الحياتية لدى تلميذات المغرب (دراسة كمية)

د. عبد الكريم القنبي، أستاذ السوسولوجيا، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرارز، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس المغرب.

عبد المجيد اوعدو، باحث في علم الاجتماع الرياضي، كلية الآداب والعلوم الإنسانية ظهر المهرارز، جامعة سيدي محمد بن عبد الله، فاس المغرب.

جواد روان، باحث في علوم الصحة، كلية العلوم، جامعة ابن طفيل، القنيطرة المغرب.

الملخص:

تعتبر مادة التربية البدنية والرياضية عنصرا أساسيا في تنمية الأفراد وبناء المجتمعات على حد سواء، فهي تساهم في تعزيز الصحة البدنية والنفسية لدى المتعلمين والمتعلمات، وتجعلهم قادرين على الاندماج والمشاركة الفعالة داخل المجتمع من خلال مجموعة من الأنشطة البدنية والرياضية المتنوعة والممارسة في الحصص الدراسية، وأيضا من خلال المشاركات في مختلف البطولات المدرسية (محلية، إقليمية، جهوية، وطنية، ودولية)، والتي تكسبهم مجموعة من القيم والمهارات الأساسية الضرورية لمواجهة تحديات العصر والتكيف مع كافة الظروف. وفي هذا السياق، يعد تطوير المهارات الحياتية من خلال التربية البدنية والرياضية من أهم التوجهات الحديثة في المجتمعات الدولية، على اعتبار أن هذه المهارات تكتسب عبر التعلم التفاعلي أو التجارب المباشرة التي تعتمد التعامل مع الوضعيات المشكلة. نروم من خلال هذه الورقة البحثية استكشاف دور الرياضة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية لدى عينة مكونة من (104) متعلمة يتابعن دراستهن بالمستوى الثانوي بسلكيه (الإعدادي والتأهيلي)، وعلاقة ذلك بمجموعة من المتغيرات (السن، المستوى الدراسي، التخصص)، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لأهداف الدراسة، باستخدام تقنية الاستمارة، بحيث تم استخلاص النتائج وتحليلها بالأساليب الإحصائية المناسبة.

الكلمات المفتاحية: المهارات الحياتية، التربية البدنية والرياضية، الرياضة المدرسية.

Abstract:**School sports as a means of developing life skills among Moroccan students: A quantitative study**

Physical education and sport are considered an essential element in the development of individuals and building societies alike. It contributes to promoting physical and psychological health among learners, and makes them able to integrate and participate effectively within society through a variety of physical and sports activities practiced in the classroom, as well as through participation in various school championships (local, regional, national and international), which gives them a set of basic values and skills necessary to face the challenges of the age and adapt to all circumstances. In this context, the development of life skills through physical education and sports is one of the most important modern trends in international societies, considering that these skills are acquired through interactive learning or direct experiences that deal with problem solving situations. Through this research paper, we aim to explore the role of school sports in developing life skills among a sample of (104) male and female learners pursuing their studies at the secondary level (preparatory and qualification), and its relationship with a set of variables (age, School level, specialization). The analytical descriptive method was adopted for its suitability to the objectives of the study, using the questionnaire technique, so that the results were extracted and analyzed by appropriate statistical methods.

Keywords: Life Skills, Physical Education, School sport.

تعتبر الرياضة المدرسية جزءاً أساسياً من العملية التعليمية التعلمية، حيث تسهم بشكل كبير في تنمية الفرد على المستوى البدني النفسي والاجتماعي، إلى جانب حصص التربية البدنية والرياضية، ونقصد بالرياضة المدرسية مجموع الأنشطة الرياضية التي تمارس داخل المؤسسات التعليمية والتي تدخل في إطار أنشطة الجمعية الرياضية المدرسية، وتهدف بالأساس إلى إعداد المتعلمين والمتعلمات لممارسة النشاط الرياضي بانتظام، بحيث تصبح الحاجة لممارسة النشاط الرياضي متأصلة في نفوسهم في مراحل ما بعد الدراسة، وتسعى أيضاً إلى مساعدتهم على صقل مواهبهم الفنية والإبداعية، من خلال اختيار وممارسة نشاط رياضي معين تخصصي، بالإضافة إلى اكسابهم مجموعة من القيم والمبادئ والمهارات الكفيلة برفع مستوى وعيهم، ما يعود بالنفع على تنمية مجتمعاتهم. إضافة إلى ذلك، تأثر الرياضة المدرسية بشكل كبير على الصحة النفسية للمتعلمين والمتعلمات، فهي تساهم في تقليل مستويات القلق والتوتر لديهم، وتجعلهم يشعرون بالراحة النفسية وزيادة الثقة في النفس. وتساهم المشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية في تمكين المتعلمين والمتعلمات من تطوير مجموعة من المهارات الاجتماعية كالعمل داخل الفريق، التعاون وحل المشكلات بشكل جماعي. هذه المهارات الاجتماعية تلعب دوراً أساسياً في بناء علاقات إيجابية مع الزملاء، مما يعزز البيئة المدرسية بشكل عام.

وتحظى الرياضة المدرسية باهتمام كبير ومتزايد من طرف المسؤولين على قطاع التربية الوطنية بالمغرب، فإلى جانب الدور المهم الذي تلعبه في حماية المتعلمين والمتعلمات من مختلف الانحرافات السلوكية، فهي تعد مجالا خصبا لاكتشاف المواهب الرياضية الصاعدة، ومشتلا لصناعة الأبطال في مختلف الرياضات، وإعدادهم وصقل مواهبهم قبل الالتحاق بالأندية الرياضية الوطنية. ويتجلى هذا الاهتمام من خلال الإرادة المعبر عنها في العديد من المحافل الوطنية والدولية، والتي توجت بإحداث العديد من اللجان المركزية والوطنية، كان آخرها إنشاء الجامعة

الملكية المغربية للرياضة المدرسية، ومديرية الارتقاء بالرياضة المدرسية، والتي تسهر على وضع برنامج سنوي للنشاط الرياضي المدرسي وتتبع إنجازته وتقييمه.

يشكل موضوع الرياضة المدرسية محور اهتمام العديد من الباحثين والأكاديميين في مختلف التخصصات، نظرا لما لها من تأثيرات إيجابية على الجوانب البدنية والصحية والاجتماعية والنفسية لشخصية المتعلمين والمتعلمات، إلى جانب دورها المحوري في تنمية المهارات الحياتية لديهم، وجعلهم قادرين على مواجهة التحديات التي يمكن أن تواجههم في حياتهم الدراسية والمهنية، واكسابهم مجموعة من القيم والاخلاقيات التي تساهم في بناء مجتمع مدرسي إيجابي ومتعاون.

تعتبر تنمية المهارات الحياتية من خلال الرياضة المدرسية من بين الموضوعات التي يهتم بها الباحثون في مجال التربية البدنية والرياضة، ويشير تعريف منظمة الصحة العالمية للمهارات الحياتية إلى "القدرة على انتهاج سلوك تكيّفي وإيجابي يمكن الفرد من التعامل بفاعلية مع متطلبات وتحديات الحياة اليومية". كما أن منظمة الأمم المتحدة للطفولة اليونيسيف تعرّف المهارات الحياتية على أنها "مجموعة كبيرة من المهارات النفسية والشخصية والتواصلية التي تساعد الناس في اتخاذ قرارات مدروسة، والتواصل بفعالية وتنمية مهارات التأقلم وإدارة الذات التي من شأنها أن تؤدي إلى عيش حياة صحية ومنتجة" (منظمة الصحة العالمية، 1994).

كما أن منظمة اليونيسيف تعرف المهارات الحياتية على أنها "عبارة عن مهارات يمكن نقلها وتمكن الأفراد من التعامل مع الحياة اليومية والتقدم وتحقيق النجاح في المدرسة والعمل والمجتمع. وتتكون المهارات الحياتية من المهارات، والمواقف والقيم، والسلوك - التي يتم تعريفها على أساس قابلية التمكين التي تقدم للأفراد في حياتهم اليومية منافع اجتماعية وتجعلهم يساهمون في التغيير المجتمعي" (اليونيسف، 2021).

أبرزت العديد من الدراسات أهمية النشاط الرياضي في تنمية المهارات الحياتية لدى الشباب، فوفقا لما ذكره (هولت وآخرون 2017)، فقد لوحظ أن المشاركة الرياضية

بشكل منتظم تلعب دورا أساسيا في تنمية مجموعة من المهارات الحياتية مثل القيادة والعمل الجماعي وحل المشكلات ومهارات التواصل. كما أن المشاركة في الأنشطة الرياضية، لاسيما التنافسية منها، توفر فرصا حقيقية لتعزيز المهارات الحياتية لدى المشاركين (كيندلين وكاميري، 2019).

إشكالية الدراسة:

في ظل التحولات الاقتصادية والاجتماعية المتسارعة التي يشهدها العالم عامة، والدول العربية والمغاربية خاصة، تبرز أهمية تأهيل وتطوير قدرات الشباب والشابات، وإكسابهم المهارات الحياتية الضرورية للتكيف مع متطلبات الحياة الشخصية والمهنية. وفي هذا السياق، تشكل الرياضة المدرسية أداة تربوية يفترض أن تسهم في تنمية هذه المهارات، وذلك على اعتبار أنها تمثل مجالا خصبا يمنح للمتعلمين والمتعلمات تجربة التعلم عبر الممارسة داخل مجتمعات مصغرة (فرق أو مجموعات رياضية)، والتي تتطلب مهارات شخصية، واجتماعية، ونفسية لبلوغ الأهداف المشتركة بين أفرادها. وتعتبر المرحلة الثانوية مرحلة حاسمة في تعزيز وصقل المهارات الحياتية لدى هذه الفئة من المجتمع. ومن هذا المنطلق، يبدو التساؤل حول مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمات أمرا ملحا، خاصة في ظل التحديات التي تواجههن والتي تفرضها أدوارهن التقليدية ومشاركتهن في مختلف المجالات.

نسعى من خلال هذه الورقة البحثية، تسليط الضوء على مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلميذات السلك الثانوي، وذلك من خلال الإجابة على السؤال المركزي التالي:

ما مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلميذات السلك الثانوي بالمغرب؟

وتتناول من هذا السؤال المركزي الأسئلة الفرعية التالية:

◀ هل تساهم الرياضة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلميذات السلك الثانوي بالمغرب؟

◀ ما هي أهم المهارات الحياتية التي يمكن للرياضة المدرسية أن تساهم في تنميتها لدى تلميذات الثانوي بالمغرب؟

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

- الكشف عن مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلميذات الثانوي بالمغرب.
- تحديد أهم المهارات الحياتية الممكن تنميتها من خلال المشاركة في الرياضة المدرسية وفي مختلف البطولات المدرسية.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في تسليط الضوء على أثر المشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية وفي مختلف البطولات المدرسية في تنمية المهارات الحياتية لدى عينة من تلميذات السلك الثانوي بالمغرب، ومدى تأثير ذلك على مجموعة من الجوانب الشخصية والنفسية والاجتماعية.

الدراسات السابقة:

◀ العربية:

1- أجرى الباحث "عماد ساحلي (2017) دراسة هدف من خلالها إلى تحديد دور تدريس حل المشكلات في تنمية المهارات الحركية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية وكذلك في تنمية مهارات الاتصال والتواصل لديهم. واعتمدت الدراسة أسلوب الاستمارة، حيث تم استخدام المسح الوصفي التحليلي لعينة مكونة من (30) معلمًا. أظهرت النتائج أن التدريس من خلال أسلوب حل المشكلات يعزز تنمية مهارات الاتصال والتواصل لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وكذلك تنمية مهارات التفكير والاكتشاف لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

2- هدفت الدراسة التي أجراها "يوسف محمد الجراح (2019) إلى تقييم مستوى تنمية المهارات الحياتية باستخدام أساليب التدريس الحديثة للتربية البدنية لدى طلبة المرحلة الأساسية العليا في محافظة إربد من وجهة نظر المعلمين. استخدم الباحث تقنية الاستمارة لجمع البيانات. وتكونت عينة البحث من 243 معلم ومعلمة تربية بدنية في المرحلة الأساسية العليا من الدراسة. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن هناك فجوة في استخدام استراتيجيات التدريس الحديثة لمادة التربية البدنية من قبل المعلمين في تنمية المهارات.

3- هدفت دراسة "سميرة عرابي ومحمد قواريق (2020)، إلى تحديد مستوى المهارات الحياتية في المقررات العملية لدى طلبة كلية العلوم الرياضية في الجامعة العربية الأمريكية. تكونت العينة من 210 طالب وطالبة، وقد تم جمع البيانات من قبل الباحثين باستخدام تقنية الاستمارة. وقد أظهرت النتائج أن اكتساب المهارات النفسية والاجتماعية غير مرتبط بنوع النشاط البدني سواء كان فردياً أو جماعياً، وأن الحصص العملية (الفردية والجماعية) تلعب دوراً أساسياً في اكتساب المهارات المختلفة.

◀ الأجنبة:

1- دراسة "روكسان كاريير Roxane Carrière، (2023)، وهي عبارة عن أطروحة دكتوراه بعنوان: تنفيذ برنامج طولي لتعزيز تنمية ونقل المهارات الحياتية في الرياضة المدرسية، وقد اقتصرت الباحثة على خمس مهارات رئيسية هي: تحديد الأهداف، التركيز، العادات الغذائية الصحية، السلوكيات الآمنة، والتعافي الجسدي والعقلي. وتدخل هذه الرسالة وهذا البرنامج في إطار مشروع بحثي كبير ممول من طرف مكتب الأبحاث في العلوم الإنسانية بدولة كندا. وقد كان الهدف العام من البحث هو تعميق الفهم حول عملية تطوير ونقل المهارات الحياتية في الرياضة المدرسية من وجهة نظر الباحثين والممارسين والإداريين والطلبة الرياضيين. من خلال مشاركتهم في برنامج "رابع من أجل الحياة Winner for Life"، وقد امتد هذا البرنامج 3 سنوات. واعتمدت الباحثة المنهج الكمي في جمع

المعطيات، حيث أجرت مقابلات شبه موجهة مع 7 متدخلين، و 24 طالبا رياضيا يتابعون دراستهم في المدرسة الثانوية حيث تم تنفيذ البرنامج. من بين النتائج المثيرة للاهتمام في هذه الدراسة، أن المتدخلين أفادوا أن الطلبة يفتقرون إلى الدافعية والنضج، وما يفسر ذلك، هو تعبيرهم على أنه لا فائدة من تطبيق ونقل المهارات الحياتية في الرياضة أو في مجالات الحياة الأخرى.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة التي تناولت موضوع تنمية المهارات الحياتية من خلال الرياضة المدرسية والتربية البدنية، يتبين أن جل هذه الدراسات تؤكد على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية في تنمية المهارات الحياتية لدى الشباب المتمدرس، كما سعت بعض الدراسات إلى بيان أبعاد وأولويات المهارات الحياتية ودورها في مساعدتهم في مواجهة تحديات الحياة اليومية، من خلال عينة من تلاميذ المستوى الإعدادي كدراسة عماد ساحلي (2017)، وعلى عينة من طلبة كليات التربية الرياضية مثل دراسة سميرة عرابي ومحمد قواريق (2020)، في حين تناولت بعض الدراسات هذا الموضوع من خلال دراسة مواقف بعض المتدخلين في مجال الرياضة المدرسية من معلمين، وباحثين، وإداريين... كدراسة روكسان كاريير Roxane Carrière (2023). وتميزت الدراسة الحالية عن هذه الدراسات السابقة، بمقاربتها لموضوع تنمية المهارات الحياتية من خلال مشاركة متعلمي ومتلمات السلك الثانوي في أنشطة الجمعية الرياضية المدرسية، والمشاركة أيضا في مختلف البطولات المحلية، والإقليمية، والجهوية، والوطنية، والعربية، والدولية.

إجراءات الدراسة:

أجريت الدراسة على عينة من التلميذات المشاركات في البطولة الوطنية المدرسية لكرة اليد (إناث)، والتي نظمت بمدينة مكناس خلال الموسم الدراسي 2023/2024، والتي عرفت مشاركة الفرق المؤهلة في مختلف البطولات الجهوية، والتي تمثل 11 أكاديمية جهوية للتربية والتكوين.

■ منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته في تحقيق أهداف الدراسة في التعرف إلى مدى مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلميذات السلك الثانوي بالمغرب.

■ عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (104) تلميذة مشاركة في البطولة الوطنية المدرسية لكرة اليد (إناث)، تم اختيارهن بطريقة عشوائية، حيث تم استرجاع (104) استمارة من أصل (130) استمارة وزعت، كما هو مبين في الجدول أسفله:

جدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات (السن، التخصص)

المتغير	الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
السن	14-15 سنة	30	28,8
	16-17 سنة	74	71,2
التخصص الدراسي	أدبي	36	34,6
	علمي	68	65,5
المجموع		104	100.0

■ توصيف أداة الدراسة:

تم الاعتماد على الاستمارة كوسيلة لتجميع المعطيات قصد بلوغ أهداف الدراسة والإجابة عن أسئلتها، وقد تم بناؤها بالاستعانة بالدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، وتم تحكيمها من طرف مختصين، وتكونت من ثلاث (3) محاور رئيسية:

- **المحور الأول:** خصص لمتغير السن والتخصص الدراسي (معطيات شخصية خاصة بأفراد العينة).

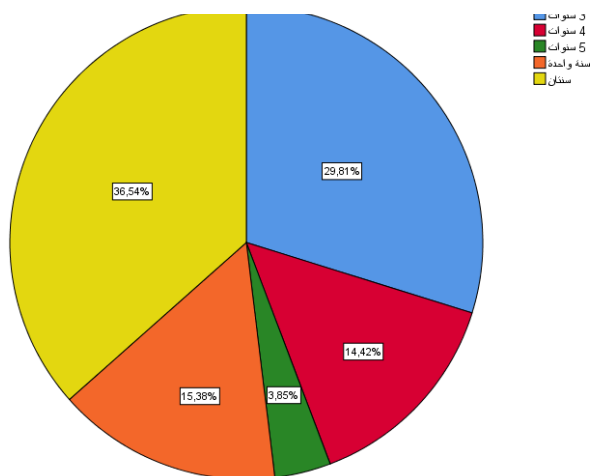
- **المحور الثاني:** خصص لتقييم مدى انخراط المتعلمات في أنشطة الرياضة المدرسية ومدى مشاركتهن في مختلف البطولات الوطنية.

- **المحور الثالث:** اشتمل على (7) فقرات تقيس أثر المشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية وفي مختلف البطولات في تنمية المهارات الحياتية: المهارات الاجتماعية، المهارات العاطفية، المهارات الشخصية، مهارات حل المشكلات، مهارات العمل الجماعي، مهارات تحديد الأهداف، مهارات القيادة. لقياس وجهات النظر أفراد عينة الدراسة، تم استخدام سلم "ليكرت Likert" الخماسي.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة تمت معالجة المعطيات المجمعة إحصائياً بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية SPSS.

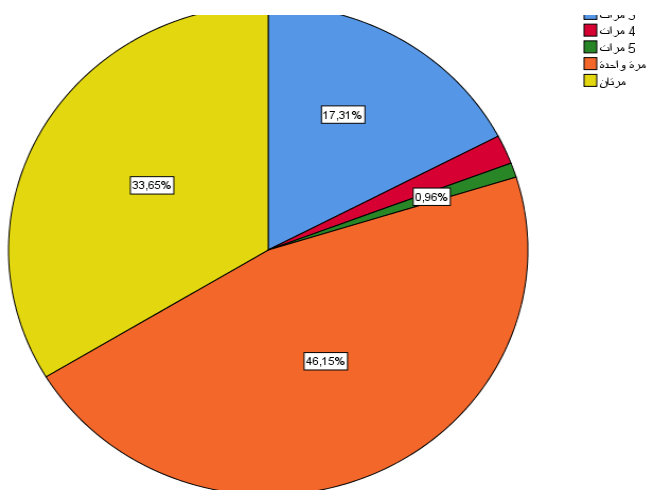
عرض وتحليل نتائج الدراسة:



الشكل 1

إجابات أفراد عينة الدراسة حول عدد سنوات المشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية

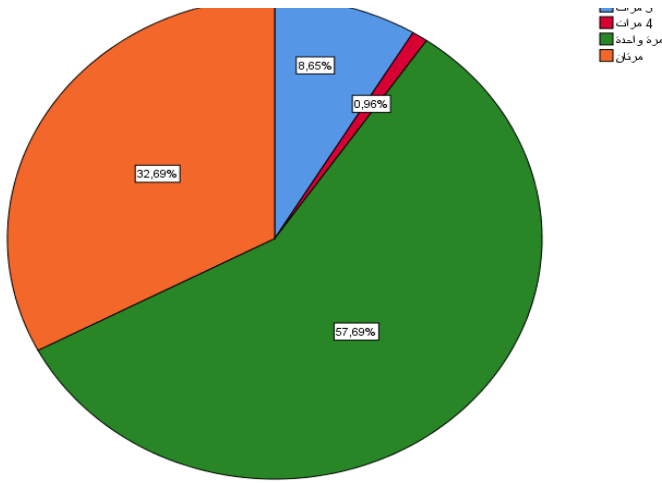
من خلال الشكل رقم (1)، يتضح أن جل التلميذات قد شاركن في أنشطة الجمعية الرياضية المدرسية لستتين فما فوق بنسبة (84,62 ٪)، مقابل نسبة (15,38 ٪) اللواتي أجبن أنهن شاركن في هذه الأنشطة لمدة سنة واحدة فقط.



الشكل 2

إجابات أفراد عينة الدراسة حول عدد مرات التأهل للبطولة الجهوية المدرسية

من خلال الشكل رقم (2)، يتضح أن نصف عدد التلميذات المشاركات في الدراسة قد تأهلن للبطولة الجهوية المدرسية في كرة اليد مرة واحدة في مسارهن الدراسي بنسبة (46,15 ٪)، علما أن هذا التأهل يأتي بعد الفوز بالبطولة المحلية ثم الإقليمية، في حين أن فئة من هذه العينة قد تأهلت، على الأقل، مرتين في مسارهن الدراسي، وأن نسبة قليلة من التلميذات المشاركات هن من تأهلن للمشاركة بنسبة (0,96 ٪).



الشكل 3

إجابات أفراد عينة الدراسة حول عدد مرات التأهل للبطولة الوطنية المدرسية

من خلال الشكل رقم (3)، يتبين أن نسبة تفوق نصف عدد التلميذات المشاركات في الدراسة (57,69 ٪)، يعشن أول تجربة بالمشاركة في البطولة الوطنية المدرسية لكرة اليد، في حين أن نسبة (32,69 ٪) قد سبق وشاركن في هذه البطولة مرتان في مسارهن الدراسي. ونسبة قليلة (0,96 ٪) قد عشن هذه التجربة الفريدة لأربع مرات.

أظهرت نتائج المحور الثاني المتعلق بمشاركة أفراد عينة الدراسة في أنشطة الجمعية الرياضية (تخصص كرة اليد)، وأيضا المشاركة في مختلف البطولات الرياضية المدرسية، أنهم قد راكمن تجربة غنية. وفي هذا الإطار، فإن المشاركة الرياضية تعزز الاندماج الجماعي من خلال توفير فرص المشاركة في الأنشطة الجماعية التي تجمع بين أشخاص من خلفيات مختلفة. ومن خلال هذا النشاط، يمكن للأفراد التغلب على التمييز الاجتماعي والاندماج في المجتمع (شيرى وكوالتر، 2009).

تتطلب المشاركة في البطولات المدرسية بمختلف أدوارها انخراطا حقيقيا من طرف التلميذات والتلاميذ المشاركين، وذلك من أجل الاستعداد الجيد لاسيما في الألعاب

الجماعية، التي تتطلب برمجة مجموعة من الحصص التدريبية الأسبوعية خلال الموسم الدراسي، والتي قد تتعدى في كثير من الأحيان الحيز الزمني المخصص أسبوعياً إلى استغلال أوقات فراغهم، وذلك من أجل بلوغ الأهداف الأساسية المسطرة، وبلوغ مستوى معين من الكفاءة الرياضية والتناغم بين أعضاء الفريق من أجل زيادة التنافسية. هذه الحياة الاجتماعية المصغرة التي يعيشها أعضاء الفريق طيلة هذه المدة، تجعل من الممارسة الرياضية بيئة شعبية مميزة، وساقاً جيداً لتنمية الشباب (كاميري وآخرون، 2019).

جدول (2)

إجابات أفراد عينة الدراسة حول عدد مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية

المهارات		غير موافق على	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	الترتيب
المهارات الاجتماعية	التكرار	1	1	4	50	48	1
	النسبة	0,1	0,1	8,3	1,48	2,46	
مهارات العمل	التكرار	-	3	10	60	31	4
	النسبة	-	9,2	6,9	7,57	8,29	
المهارات العاطفية	التكرار	-	4	15	43	42	6
	النسبة	-	8,3	4,14	3,41	4,40	
المهارات الشخصية	التكرار	-	6	9	47	42	5
	النسبة	-	8,5	7,8	2,45	4,40	
مهارات حل	التكرار	2	14	31	43	14	7
	النسبة	9,1	5,13	8,29	3,41	5,13	
مهارات تحديد	التكرار	-	1	12	41	50	3
	النسبة	-	0,1	5,11	4,39	1,48	
مهارات القيادة	التكرار	-	2	9	41	52	2
	النسبة	-	9,1	7,8	4,39	0,50	
المتوسط الكلي	التكرار	5,1	42,4	8,12 5	42,46	85,39	

	34,38	62,44	3,12	27,4	45,1	النسبة	

من خلال الجدول رقم (2)، والذي يعرض نتائج الإجابات حول مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية، يتضح أن جل التلميذات المشاركات أجمعن على أن الرياضة المدرسية تساهم في تنمية مهاراتهم الحياتية، وقد عبرن على ذلك باختيار أغلبهن التقييم الأعلى في سلم (ليكرت Likert) "موافق" و"موافق بشدة"، وقد جاءت هذه النتائج كما يلي:

- **المهارات الاجتماعية:** من بين التلميذات المشاركات، سجلت أعلى الدرجات، حيث كانت الأغلبية (48.1%) "موافقون" و(46.2%) "موافقون بشدة"، مما يشير إلى أن هذه المهارات هي الأكثر تطوراً. في حين لم يكن هناك الكثير من الرافضين أو المحايدون (3.8% كانوا محايدين و1% فقط لم يوافقوا بشدة).
- **مهارات القيادة:** احتلت المركز الثاني، بحيث أن نصف التلميذات المشاركات (50%) الذين وافقن تماماً على أن المشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية تساهم بشكل كبير في تطوير هذه المهارات مقارنة بـ (39.4%) من المشاركات. وهذا يدل على أن المشاركات قد اكتسبن مهارات قيادية أساسية.
- **مهارات تحديد الأهداف:** تحتل المرتبة الثالثة، حيث وافق (48.1%) من المشاركات في الدراسة بشدة على أن مشاركتهن في الرياضة المدرسية قد ساعدتهن في تطوير هذه المهارات، ووافق (39.4%) منهن بشكل عام.
- **مهارات العمل الجماعي:** يتبين أن مستوى تطور هذه المهارات من خلال المشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية أقل من مستوى تطور المهارات الأخرى: (57.7%) من المشاركات "موافقات"، ولكن (29.8%) فقط "موافقات بشدة"، مما يشير إلى وجود اختلاف في مستوى التطور بين المشاركات.
- **المهارات الشخصية والعاطفية:** يتضح أن هناك مستويات عالية من "الموافقة" و"الموافقة بشدة" في أجوبة المشاركات، مما يشير إلى أن هذه المشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية تساهم بشكل كبير في تنمية هذه المهارات، حيث وافقت المشاركات بنسبة (41.3%).

• **مهارات حل المشكلات:** وتمثل هذه المهارات الأقل تطوراً من خلال المشاركة في الرياضة المدرسية، حيث كانت النسبة المئوية الأقل في فئة "موافق بشدة" (13.5٪) و (41.3٪) في فئة "موافق"، مما يشير إلى وجود صعوبات في تطوير هذه المهارات من خلال الممارسة الرياضية.

من خلال النتائج المستخلصة، يتضح أنه يمكن تنمية المهارات الاجتماعية والقيادية من خلال الأنشطة الجماعية مثل الرياضة المدرسية، حيث تظهر المعطيات المحصل عليها أن المهارات الاجتماعية هي الأكثر تطوراً بين المشاركات، حيث يشترن إلى موافقتهن الكبيرة على تنمية هذه المهارات من خلال الرياضة المدرسية. ويعكس هذا النتائج الشائعة في الأدبيات العلمية التي تشير إلى أن الرياضة تعد وسيلة فعالة لتعزيز التفاعل الاجتماعي، وبناء العلاقات، وتطوير قيم التعاون والتسامح داخل الفرق والمجموعات. بالإضافة إلى ذلك، تشير النتائج إلى أن مهارات القيادة وتحديد الأهداف تُعتبر أيضاً من المهارات التي يتم تطويرها بشكل كبير من خلال الممارسة الرياضية. هذه النتائج تتوافق مع الدراسات التي تُظهر أن الرياضة الجماعية تساهم في تعزيز القيادة الشخصية وتحمل المسؤولية، حيث يتطلب الأمر اتخاذ قرارات جماعية وتنظيم الجهود لتحقيق الأهداف المشتركة. وعلاوة على ذلك، فإن مهارات حل المشكلات لها مستوى تنمية أقل من المهارات الأخرى، حيث أعرب عدد أقل من المشاركات عن موافقتهن على إمكانية تطوير هذه المهارات. قد يرجع ذلك إلى حقيقة أن مهارات حل المشكلات تتطلب بيئات تعليمية محددة لتطوير التفكير النقدي وحل النزاعات، وهو ما لا يمكن تحقيقه دائماً ضمن الأنشطة.

استنتاجات:

- من خلال مناقشة نتائج الدراسة وتحليلها، يمكن أن نستنتج أن:
- الانخراط الفعال في أنشطة الرياضة المدرسية طيلة الموسم الرياضي، وخلال سنوات الدراسة يساهم في تنمية مجموعة من المهارات الحياتية كالمهارات الاجتماعية والقيادية والعاطفية بشكل كبير.

-
- العيش المشترك خلال مختلف المنافسات الرياضية (المحلية، الإقليمية، الجهوية، الوطنية، العربية، الدولية) يشكل جوا للتعايش وخلق علاقات اجتماعية.
 - المشاركة في أنشطة الرياضة المدرسية يساهم في تعزيز التفاعل الإيجابي في البيئة المدرسية.
 - هناك ضعف في بعض المهارات الحياتية لدى التلميذات المشاركات في الدراسة، كمهارات حل المشكلات.

توصيات:

- من خلال هذه الدراسة، يمكن صياغة التوصيات الآتية:
- تعزيز الوعي بأهمية المهارات الحياتية في مواجهة التحديات، وإمكانية نقلها من مجال الرياضة إلى مجالات الحياة الأخرى.
- تعزيز البحث الأكاديمي حول مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية لدى المتعلمين والمتعلمات على حد سواء، وذلك من خلال رياضات جماعية أو فردية أخرى.
- تنويع الأساليب والمناهج البحثية من أجل التوصل إلى نتائج موضوعية حول مساهمة الرياضة المدرسية في تنمية المهارات الحياتية.
- تشجيع انخراط التلميذات في أنشطة الرياضة المدرسية، وخلق أجواء تنافسية من أجل التحفيز.
- الانفتاح على رياضات أخرى من أجل في تنمية المهارات الحياتية التي تشكل ضعفا لدى المتعلمين والمتعلمات.
- إدماج مفهوم المهارات الحياتية في أنشطة الرياضة المدرسية بشكل صريح.

خاتمة:

استنادا إلى النتائج المحصل عليها من خلال هذه الدراسة، يظهر بوضوح أن نسبة كبيرة من التلميذات المشاركات في الدراسة لها إدراك بالدور الجوهرى الذي تلعبه الرياضة المدرسية في تطوير مجموعة من المهارات الحياتية، لا سيما المهارات الاجتماعية والقيادية. ومع ذلك، فإن بعض المهارات، مثل حل المشكلات، تحتاج إلى مزيد من الدعم والبرامج المتخصصة لتحسينها. وبالتالي، فإن إدماج مفهوم المهارات الحياتية في الرياضة المدرسية بشكل صريح وفي المناهج الدراسية يجب أن يترافق مع تصميم استراتيجيات تعليمية وأساليب مبتكرة تركز على تعزيز جميع المهارات الحياتية، بما في ذلك تلك التي تتطلب مزيدا من التفكير النقدي والتفاعل الجماعي لحل المشكلات.

قائمة المراجع:

بالعربية:

- عماد، ساحلي. (2017). دور التدريس بأسلوب حل المشكلة في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ الطور المتوسط دراسة ميدانية بمتوسطات دائرة العلمة ولاية سطيف. رسالة ماجستير منشورة، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، الجزائر.
- سميرة عرابي، ومحمد قواريق. (2020). مستوى المهارات الحياتية في المساقات العملية لدى طلبة كلية علوم الرياضة في الجامعة العربية الأمريكية. An-Najah B: Humanities, University Journal for Research . 34(8).
- محمد بالراشد، وفوزي الطواهري، وسهيل كمون. (2019). التربية على المهارات الحياتية. وزارة التربية ووزارة الصحة.

En Anglais :

- Camiré, M., Rathwell, S., Turgeon, S., & Kendellen, K. (2019). Coach–athlete relationships, basic psychological needs satisfaction and thwarting, and the teaching of life skills in Canadian high school sport. *International journal of sports science & coaching*, 14(5), 591-606.
- Carrière, R. (2023). Mise en œuvre d'un programme longitudinal visant à favoriser le développement et le transfert des habiletés de vie en sport scolaire.
- Giulianotti, R. (2015). *Sport: A critical sociology*. John Wiley & Sons.
- Holt, N. L., Neely, K. C., Slater, L. G., Camiré, M., Côté, J., Fraser-Thomas, J.,... & Tamminen, K. A. (2017). A grounded theory of positive youth development through sport based on results from a qualitative meta-study. *International review of sport and exercise psychology*, 10(1), 1-49.
- Kendellen, K., & Camiré, M. (2019). Applying in life the skills learned in sport: A grounded theory. *Psychology of Sport and Exercise*, 40, 23-32.
- Sherry, E., & Coalter, F. (2009). A Wider Social Role for Sport: Who's Keeping the Score?.
- World Health Organization. (1994). Life skills education for children and adolescents in schools. Pt. 1, Introduction to life skills for psychosocial competence. Pt. 2, Guidelines to facilitate the development and implementation of life skills programmes (No. WHO/MNH/PSF/93.7 A. Rev. 2). World Health Organization.

تأثير أسلوب التدريب البليومتري على بعض القدرات البدنية والحركية لدى فئة الأواسط تحت 20 سنة لكرة القدم

أ. مروان عبدالعزيز أحمد مديش

عضو هيئة تدريس كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة بنغازي

ملخص البحث:

يهدف البحث إلى تصميم برنامج تدريبي مقترح باستخدام أسلوب التدريب البليومتري للتعرف على تأثيره على بعض القدرات البدنية والحركية لدى فريق كرة القدم بنادي الهلال بنغازي (فئة الأواسط، تحت 20 سنة)، استخدم الباحث المنهج التجريبي ذي القياس القبلي والبعدي لمجموعة واحدة ثم تطبيق البرنامج عليها وقد تكون مجتمع البحث من لاعبي نادي الهلال قطاع الناشئين (فئة الأواسط) أعمارهم تحت 20 سنة وقد تم اختيار العينة بالطريقة العمدية وكان عددهم 20 لاعبا وبعد إجراء الاختبارات القبلية تم تطبيق البرنامج التدريبي باستخدام أسلوب التدريب البليومتري لمدة (10) أسابيع خلال فترة الإعداد الخاص وبواقع (3) وحدات تدريبية أسبوعيا وقد تم ضبط جميع المتغيرات أثناء تنفيذ التجربة ثم تم إجراء الاختبارات البعدية وكانت أهم الاستنتاجات وجود فروق دالة معنوية في جميع القدرات البدنية والحركية قيد البحث كنتيجة لاستخدام أسلوب التدريب البليومتري وكانت أهم التوصيات ضرورة رفع المستوى البدني لقطاع الناشئين عامة وفئة الأواسط خاصة وذلك باستخدام الأساليب الحديثة في التدريب مثل أسلوب التدريب البليومتري.

الكلمات الافتتاحية: التدريب البليومتري، القدرات البدنية، القدرات الحركية، ناشئ كرة القدم.

The Plyometric training impact on some of the Physical and motor abilities among Juniors of Football

Researcher: M. Marwan Abdel Aziz Medekish

University of Benghazi

faculty of physical education

Abstract:

The researcher aims to design a suggested training program using the plyometric training, to have more information about its impact on some of the physical and motor abilities among the (Hilal football players) (Juniors).

The researcher used the trial approach with measuring the before and after results of one group of Junior Hilal Club Football Players (under 20 years old)

The sample of the research: 20 players were chosen and had the before and tests, then the training program was applied on them using the plyometric training for (10 weeks) during the special physical preparations they were having.

The players were having (3) training sessions weekly after that they went through the after tests.

One of the most important results that there are differences in the Physical and motor skills among players that is been researched as an outcome of the plyometric training.

Recommendations: It's important to enhance the physical Performance among junior players, by using modern strategies in training such as the plyometric training.

Keywords: Plyometric Training – Physical and motor attitudes, The juniors of football.

المقدمة وأهمية البحث:

علم التدريب الرياضي أحد العلوم التي ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالعديد من العلوم الأخرى مثل التربية وعلم النفس وفيسيولوجيا الرياضة والتشريح والميكانيكا ويعتمد في تثبيت قواعده وقوانينه على العديد من هذه العلوم حيث تؤثر هذه العلوم (نظرياً) في وضع خطوط رئيسية ونقاط مساعدة وقوانين ومبادئ تساعد في توجيه العملية التدريبية (عملياً) وتمهد الطريق لرفع المستوى وتحسين وتطوير الأداء الرياضي من خلال استخدام الأسلوب العلمي. (البليك، وآخرون 2009، ص 17)

ويرى شعلان (2010، ص 21) أن التدريب الرياضي عملية بدنية تهدف إلى تحقيق النتائج العالية، ويعد التكيف هو المبدأ الأساسي للتدريب الرياضي حيث أنه إذا ما تم تخطيط نظام التدريب بشكل سليم فإن النتيجة هي تطوير اللياقة البدنية للرياضي وبالتالي مستوى الإنجاز بصفة عامة وتشكيل وتقنين حمل التدريب لا بد من مراعاة الأسس العلمية واتباع العوامل الأساسية لنجاح التكيف كمبدأ الحمل الزائد، والتخصص والاستمرارية ومراعاة الفروق الفردية.

ويضيف (شعلان، ص 21) نقلاً عن يوهانس ريه (Ywhatsrihe) أن تنمية مكونات اللياقة البدنية أساس للإنجاز في المجال الرياضي حيث تنقسم تلك المكونات إلى قدرات بدنية وقدرات توافقية وتتوقف هذه القدرات على الصفات الوراثية للاعب وتتطور من خلال التدريب الرياضي ووفق مبادئه العلمية وتلك المبادئ أساساً لا بد من وصفها في الاعتبار عند وضع البرامج التدريبية عامة وبرامج الإعداد البدني خاصة والتي تشكل الأساس لتطور الأداء المهاري والفني والخططي وكذلك الاتزان النفسي والإدراك الحركي والذهني.

وللتمييز بين القدرات البدنية والقدرات الحركية وجد أن القدرات البدنية تقاس بكمية الحركة (Quantity) وعادة ما يعطى الشخص المفحوص أعلى إنجاز أما القدرات الحركية فإنها تقاس بنوعية الحركة (Quality) وعادة ما يعطى الشخص المفحوص أدق مسارات حركية فكل قدرة بدنية اختصاصاتها واستقلاليتها عن القدرات البدنية

الأخرى ولكل قدرة بدنية جهاز مرتبط بها ولذلك لا يمكن التعميم فلا يمكن أن تستدل من اختبار السرعة أن ذلك الشخص الرياضي له مرونة أو تحمل مثلاً أما القدرات الحركية تعمل تحت مظلة واحدة وجهاز واحد وهو السيطرة الحركية Motor control فإن اختبار واحد لقابليات حركية يعطي مؤشرات واضحة حول القابليات الأخرى، ولذلك فإن كافة المصادر تستخدم اختبار الرشاقة فقط للتعبير عن القدرات الحركية الأخرى. (http/koooora2009)

ويرى الوائلي (2013، ص 436) أن القدرات البدنية والقدرات الحركية تلعب دوراً فعالاً في تحقيق المستويات الرياضية العالية كما لها تأثير فعال وتحسين حالة الفرد البدنية والحركية لإنجاز متطلبات العملية التدريبية والمنافسة وأيضاً نتيجة ارتباطها الفعال مع الألعاب الرياضية الأخرى ذات الصلة الوثيقة بهذه القدرات ومنها اللعبة الشعبية الأولى في العالم كرة القدم كما وأن هناك الكثير من الأساليب والوسائل التي يجب على المدرب استخدامها لكي تساعده في تطوير اللياقة البدنية والحركية عند لاعبي كرة القدم الحديثة وأن واحداً من هذه الأساليب هو استخدام التدريبات البليومترية.

ويؤكد ذلك البيك، وآخرون (2009، ص 218) بأن أسلوب التدريب البليومتري أصبح من أكثر الأساليب استخداماً في تنمية القدرة العضلية والقوة الانفجارية والسرعة في العديد من الأنشطة الرياضية التي تتطلب دمج أقصى قوة مع أقصى سرعة للعضلة حيث ساهم هذا الأسلوب في التغلب على المشكلات التي تقاس نتيجة القدرة العضلية فيما يرتبط بالعلاقة بين القوة والسرعة.

ويشير البساطي (216، ص 93) أن للقوة العضلية دور بالغ الأهمية في إنجاز أداء لاعب كرة القدم خلال المباراة ويتضح احتياج اللاعب لها في كثير من مواقف اللاعب وخاصة عند الوثب لضرب الكرة بالرأس أو التصويب على المرمى أو التمريرات الطويلة بأنواعها المختلفة، وعند أداء مختلف المهارات بالقوة والسرعة المناسبة ويحتاج اللاعب إليها أيضاً فيما تتطلبه المباراة من الكفاح والاحتكاك المتكرر مع

الخصم للاستحواذ على الكرة أو الرقابة المحكمة مع التغلب على وزن الجسم أثناء الأداء طوال زمن المباراة بالإضافة لما سبق تعتبر في زيادة مستوى السرعة والرشاقة وعمليات التوقف والبدايات والانطلاقات وتحول السرعات والقدرة على التحمل لمدى قصير والقدرة على توليد نفس المستوى من السرعة والقوة على مدى نوبات متعاقبة مع انخفاض خطر الإصابة.

تقع فترة قطاع الناشئين (أواسط) تحت 20 سنة في فترة المراهقة والتي يعرفها الوائلي (2013) أنها مرحلة انتقالية في حياة أي إنسان حيث تعتبر الجسر الواصل بين الطفولة والرشد حيث أن المراهقة تعتبر مرحلة عمرية تتميز بعدة تغيرات من بينها نفسية انفعالية جسمية، عقلية مورفولوجيا جنسية.

ويرى الباحث أن سن الطفولة وحتى سن البلوغ تعتبر مراحل المراهقة المختلفة وهذه الفترة هي قطاع الناشئين في مسابقة كرة القدم ونجدها محصورة ما بين سن 12 سنة والواحد وعشرين سنة وهي تتلازم مع ثلاث مراحل تعليمية الاعدادية والثانوية والجامعية ويرى الباحث ضرورة فهم المدربين لعملية النمو والتطور التي تحدث في جميع هذه المراحل.

ويذكر الوائلي (2013 ص 436) نقلا عن (زهيرات 1982) أن تصنيف المراهقة الخاص

- هو مرحلة المراهقة المبكرة 12-14 سنة الإعدادية.
- والمراهقة المتوسطة 15-17 سنة الثانوية.
- والمراهقة المتأخرة 19-21 سنة الجامعة.

ويذكر الباحث أن نادي الهلال الرياضي يقع بمدينة بنغازي وقد تأسس عام (1952) وهو يهتم بقطاع الناشئين ويشارك في الدوري الليبي الذي ينظمه الاتحاد الفرعي لكرة القدم بالمنطقة الشرقية ويضم مجموعتين كل مجموعة بها 10 فرق المجموعة الأولى

بالمنطقة الشرقية ويشارك فيها نادي الهلال والمجموعة الثانية بالمنطقة الغربية وتشارك الثلاثة فرق الأولى من كل مجموعة في الدوري السداسي الذي يقام على مستوى ليبيا لإبراز الفائز بالبطولة.

ويكون تصنيف مباريات قطاع الناشئين حسب الآتي:

فئة البراعم من 12 إلى 14 سنة وهي تقابل المرحلة التعليمية الإعدادية وتقابل مرحلة المراهقة المبكرة أما فئة الآمال (الناشئين) من 15 إلى 17 سنة وهي تقابل المرحلة الثانوية ومرحلة المراهقة المتوسطة، أما الفئة الأخيرة فهي فئة الأواسط وهي تقابل المرحلة الجامعية وتعتبر مرحلة المراهقة المتأخرة.

ويرى الباحث أن لكل مرحلة سنية خصائص مرفولوجية وانفعالية ونفسية وجسمية وجنسية هذه الخصائص لها علاقة وثيقة بالقدرات البدنية والحركية.

ويؤكد على ذلك البساطي (2016، ص 38) أن عملية النمو والتطور في سن الطفولة وحتى سن البلوغ تتميز بالديناميكية المستمرة حيث يمر الإنسان خلالها بسلسلة من التغيرات في معدل سرعة نمو وتطور القدرات البدنية والحركية ويتحدد أقصى مستوى يمكن الوصول إليه مستقبلاً في مدى تطور مستوى القدرات البدنية والحركية في كل مرحلة عمرية وخاصة أن كل مرحلة سنية مهياة للتطور السريع لبعض القدرات البدنية (طفرات النمو).

ويمكن الوصول للمستوى المثالي وتحقيق مستويات عالية في كل مرحلة إذا توافر تأثير مناسب للمحتوى التدريبي، فقد تنتهي هذه المرحلة دون تأثير مناسب للمحتوى التدريبي وعدم استغلال هذه الفترات الحساسة للنمو، ما تسمى طفرات النمو، ومن ثم يتحدد المستوى في المستقبل ويصعب وصول اللاعب لمستوى بدني عالي فيما بعد، وهنا يجب على المدرب إدراك قوانين تطور القدرات البدنية في مختلف مراحل العمر، فمراحل النمو وطفرات النمو تعد فترات فائقة الحساسية والقابلية للتدريب. البساطي (2016، ص 38).

يرى الباحث أن لاستخدام أسلوب التدريب البليومتري ضرورة استخدام الاختبارات والقياس في التربية البدنية قبل تطبيق البرنامج ثم يتم تطبيق البرنامج ويتم القياس البعدي مما يؤدي إلى نتائج علمية ولا يتم الاعتماد على التخمين ورأي المدرب.

ويؤكد ذلك عبد المنعم (2007، ص 98) أن استخدام الاختبارات والقياس في التربية البدنية كوسيلة من وسائل التقييم وليس غاية في حد ذاته ولكنه وسيلة عن طريقها يتحكم المدرب في أداء واجبه التدريبي بشكل أفضل فالقياس قد يكون وسيلة عامة للتعرف على ما حققه اللاعب من تقدم وكذلك بأن التقييم وسيلة عن طريقها يتحكم المدرب في أداء عملية التدريب بشكل أفضل ويعتبر القياس وسيلة عامة وضرورية للتعرف على ما حققه اللاعب والبرنامج التدريبي المعد له من تقدم ونجاح.

مشكلة البحث:

تمر اللعبة الشعبية الأولى في ليبيا وهي لعبة كرة القدم خلال السنوات الأخيرة بفترة حرجة وصعبة جدا ويتضح ذلك في تدني المستوى الفني والبدني والنتائج السيئة لجميع المنتخبات الليبية لكرة القدم سواء قطاع الناشئين تحت 17 سنة أو تحت 20 سنة أو الفريق الأولمبي وكذلك الفريق الأول الذي لم يترشح إلى كأس أفريقيا إلا مرة واحدة ولم يترشح لكأس العالم نهائياً وكانت آخر نتائج المنتخب الليبي تحت 20 سنة في بطولة شمال أفريقيا (2024 م) وخسارته 6-0 من المغرب. وهذا دليل على أن هذه الفرق تعاني بعض المشاكل البدنية والفنية والخططية والمهارية بالإضافة إلى الأمور التنظيمية الإدارية والتي أهمها الاستعداد المبكر لهذه البطولات، وهذا الأمر يثير كثير من التساؤلات التي تحتاج إلى إجابات علمية توضع تفسيراً منطقياً لهذا الإخفاق الواضح وأسبابه ومدى إمكانية الرياضيين الليبيين من تحقيق المستويات العالية التي تنافس الدول المجاورة مثل مصر وتونس وكذلك الدول العربية والأفريقية للوصول إلى مكانة عالمية تليق بما يتوافر إلى ليبيا من إمكانيات بشرية ومادية.

وقد لاحظ الباحث من خلال عمله في التدريب ومتابعته لقطاع الناشئين بنادي الهلال أن هناك ضعفاً وتدنياً في القدرات البدنية والحركية لقطاع الناشئين عامة وفئة الأواسط

خاصة تحت (20 سنة) ويرجع الباحث ذلك إلى أنه قد يكون أحد الأسباب انخفاض مستوى هذه القدرات البدنية والحركية والتي تنعكس بدورها على الجوانب المهارية والخططية والنفسية وقد يكون أحد الأسباب عدم وعي بعض المدربين في هذا القطاع بالأسلوب العلمي للتدريب والطرق والأساليب التدريبية الحديثة المتطورة في الجانب البدني ولهذا ارتأى الباحث القيام بهذا البحث لتطوير بعض القدرات البدنية والقدرات الحركية لأواسط الهلال تحت 20 سنة لكرة القدم للموسم الرياضي 2023 / 2024 وذلك من خلال استخدام أسلوب التدريب البليومتري في فترة الإعداد الخاص وما قبل المسابقات نظرا لأهمية الجانب البدني والذي تعتمد عليه الجوانب الأخرى المهارية والخططية والنفسية ومن هذه المعطيات يمكن طرح التساؤلات الآتية:

هل يؤثر برنامج التدريب باستخدام أسلوب التدريب البليومتري على تطور بعض القدرات البدنية والقدرات الحركية لدى لاعب كرة القدم فئة الأواسط بنادي الهلال؟ وعليه جاءت التساؤلات الفرعية كما يلي:

- هل يؤثر برنامج مقترح باستخدام أسلوب التدريب البليومتري على القدرات البدنية التالية (القوة المميزة بالسرعة - القوة الانفجارية - السرعة).
- هل يؤثر برنامج مقترح باستخدام أسلوب التدريب البليومتري على القدرات الحركية (الرشاقة - المرونة)؟

أهداف البحث:

- تصميم برنامج تدريبي قائم على أسس علمية باستخدام أسلوب التدريب البليومتري للتعرف على:
- تأثير البرنامج المقترح على بعض القدرات البدنية (القوة الانفجارية - القوة المميزة بالسرعة - السرعة).
- تأثير البرنامج المقترح على بعض القدرات الحركية (الرشاقة - المرونة) قيد البحث.

فرضيات البحث:

الفرضية العامة:

- يوجد تأثير لبرنامج التدريب باستخدام أسلوب التدريب البليومتري على بعض القدرات البدنية والقدرات الحركية قيد البحث.

الفرضيات الفرعية:

- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة ($0.05 \leq a$) في القدرات البدنية (القوة الانفجارية، القوة المميزة بالسرعة، السرعة) لصالح القياس البعدي.
- وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي عند مستوى دلالة ($0.05 \leq a$) في القدرات الحركية (الرشاقة والمرونة) لصالح القياس البعدي.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: فترة الإعداد الخاص لفريق أواسط نادي الهلال بنغازي اعتباراً من 2023/10/15 إلى 2024/1/1.

الحدود المكانية: ملاعب نادي الهلال الرياضي وصالة محمد الوسيح للألعاب الرياضية بنغازي.

الحدود البشرية: أواسط نادي الهلال الرياضي لكرة القدم (تحت 20 سنة).

مصطلحات للبحث:

- أسلوب التدريب البليومتري: تلك النوعية من التمرينات التي تهدف إلى الارتفاع بمعدلات القدرة والتي تتم باستخدام الانقباضات العضلية التقصيرية القصوى بعد انقباضات تطويلية سريعة (البليك، وآخرون 2009، ص 217).
- القدرات البدنية: هي صفات موروثة يتميز بها كل لاعب عن لاعب آخر ويمكن أن تتطور هذه الصفات من خلال مواصلة التدريب وتشمل القوة بأنواعها -

السرعة - التحمل. (محجوب، بدري، 2002، ص 117)

- **القدرات الحركية:** هي صفات مكتسبة من المحيط والبيئة ويكون التدريب والممارسة أساساً لها وتتطور حسب قابلية الفرد الجسمية والحسية والإدراكية ومن هذه القدرات (الرشاقة، المرونة، التوازن). (محجوب، بدري، 2002، ص 117)

- **السرعة:** قطع أطول مسافة في أقصر زمن ممكن (مديش، 2020، ص 245)

- **القدرة العضلية:** قدرة الفرد في التغلب على مقاومات باستخدام سرعة حركية مرتفعة وهي عنصر مركب من القوة العضلية والسرعة. (حسانين، 2001، ص 303)

- **الرشاقة:** سرعة تغيير أوضاع الجسم أو تغيير الاتجاه على الأرض أو في الهواء. (حسانين، 2001، ص 277)

- **المرونة:** يعرفها حسانين (2001، ص 262) نقلاً عن لارسون Larson ويوكم Yocom بأنها القدرة على أداء الحركات لمدى واسع.

الدراسات السابقة:

أجرى خالد قيوش (2020) دراسة تهدف إلى التعرف على تأثير التدريب البليومتري على السرعة والقوة الانفجارية لدى لاعبي كرة القدم صنف الأواسط (18-21 سنة) بفريق مولودية قسنطينة الجزائر وكان مجتمع البحث يتكون من فرق كرة القدم صنف أواسط هواة بولاية قسنطينة الجزائر وتم اختيار عينة الدراسة عمدياً من أواسط مولودية قسنطينة الجزائر وكان عددهم 16 لاعب يتراوح متوسط أعمارهم (18-21 سنة) وكانت أهم الاستنتاجات للبرنامج المقترح تأثير إيجابي على السرعة والقوة الانفجارية وأهم التوصيات ضرورة استخدام أسلوب التدريب البليومتري القائم على أسس علمية في تنمية القوة الانفجارية والسرعة للاعبين الأواسط قطاع الناشئين.

وتهدف دراسة بوعجاج زكريا (2020) للتعرف على تأثير أسلوب التدريب البليومتري على تطوير القوة الانفجارية للرجلين للاعبين كرة القدم الأقل من (17 سنة)، وقد

استخدم الباحث المنهج التجريبي وكانت العينة تتكون من 28 لاعب أعمارهم أقل من 17 سنة ينتمون لرابطة سطيف نادي نجم عين أزال وأهم الاستنتاجات البرنامج التدريبي له تأثير على تطوير القوة الانفجارية للأطراف السفلية لدى عينة البحث وكانت التوصية بضرورة استخدام أسلوب التدريب البليومتري لتطوير صفة القوة الانفجارية للأطراف السفلية.

وهدفت دراسة الوائلي (2013) التعرف على تأثير تمرينات البليومتري على تطوير القوة العضلية للرجلين ودقة أداء مهارة اللعب بالرأس للاعبين الشباب بكرة القدم بمحافظة (أواسط) بالعراق وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة وأخذت عينة البحث عمديا من أندية الدرجة الأولى للشباب بمحافظة أواسط وكان عددها 24 لاعب تم تقسيمهم لمجموعتين تجريبية وضابطة ومتوسط أعمارهم 17 سنة وكانت أهم الاستنتاجات أن التمرينات البليومترية لها تأثير إيجابي على القوة العضلية والسرعة وكانت أهم التوصيات إجراء دراسات مشابهة على اللاعبين الناشئين وقد أشارت نتائج دراسات كل من اتم، (2019)، أسامة، عقبة (2017)، حلاوة (2017) عبدالاله، علي (2013)، جمال وآخرون (2012) إلى أن أسلوب التدريب البليومتري له تأثير إيجابي على القوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة والسرعة والارتقاء للرياضيين.

ومن خلال مراجعة نتائج الدراسات التي تم عرضها سابقاً والتي أشارت إلى التأثير الإيجابي للتدريب البليومتري على بعض القدرات البدنية يتضح لنا أهمية استخدام أسلوب التدريب البليومتري لقطاع الناشئين مما يجعله أسلوب فعال في تطور ورفع مستوى اللياقة البدنية وتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في المتغير المستقل وهو البرنامج التدريبي باستخدام أسلوب التدريب البليومتري في حين تختلف عن الدراسات السابقة من خلال المتغير التابع وهي القدرات البدنية والقدرات الحركية بنفس البحث.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

المنهج المستخدم: وقد استخدم الباحث المنهج التجريبي باتباع القياس القبلي والبعدي لمجموعة تجريبية واحدة، نظرا لملائمته طبيعة البحث.

مجتمع البحث: لاعبين نادي الهلال الرياضي قطاع الناشئين فئة الأواسط تحت سن 20 سنة والمشاركين في الدوري الليبي بالمجموعة الأولى للموسم الرياضي 2023-2024 وعددهم 30 رياضي.

عينة البحث: إجمالي عينة البحث (30 رياضي) وقد تكونت العينة الأساسية للبحث من (20 رياضي) يمثلون 66.7٪ من مجتمع البحث أما العينة الاستطلاعية فكان عددها (6) رياضيين من نفس مجتمع البحث وقد تم استبعاد عدد (4) رياضيين بسبب الإصابة. وقد تم إجراء التجانس بين أفراد عينة البحث كما هو مبين في جدول (1) و جدول (2).

جدول (1)

يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط وقيمة معامل الالتواء بين أفراد عينة البحث لغرض التجانس في المتغيرات الأساسية (العمر، الطول، الوزن) قيد

البحث

الوسائل الإحصائية المتغيرات	س	$\pm$ ع	الوسيط	معامل الالتواء
العمر الزمني (سنة)	16.83	0.97	17	0.46
الطول (سم)	1.72	1.69	173	0.02
الوزن (كجم)	63.81	4.59	63.5	0.20

يتضح من جدول (1) أن قيمة معامل الالتواء في المتغيرات البدنية (العمر، الطول، الوزن) قد انحصرت ما بين (0.02) و (0.46) وهي قيمة أقل من (± 3) مما يدل على تجانس العينة في هذه المتغيرات.

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة معامل الالتواء بين أفراد عينة البحث لغرض التجانس والقدرات البدنية والقدرات الحركية قيد البحث

المتغيرات	الوسائل الإحصائية				معامل الالتواء
	س	$\pm$ ع	الوسيط	المتغيرات	
القدرات البدنية	31.2	4.92	31.5	القوة الانفجارية	1.83
	1.41	1.56	1.40	القوة المميزة بالسرعة	0.02
	4.38	1.61	4.33	السرعة	0.09
القدرات الحركية	12.80	1.25	13.10	الرشاقة	0.72
	6.5	1.88	6	المرونة	1.79

يتضح من جدول (2) والخاص بتجانس العينة في القدرات البدنية والحركية أن قيمة معامل الالتواء في القدرات البدنية قد انحصرت ما بين (0.02) و (1.83) وهي أقل قيمة من قيمة معامل الالتواء (± 3)، مما يدل على تجانس العينة في القدرات البدنية وكذلك يتضح من نفس الجدول أن قيمة معامل الالتواء في القدرات الحركية قد انحصرت ما بين (0.09) و (1.79) وهي قيمة أقل من قيمة معامل الالتواء (± 3) مما يدل على تجانس العينة في القدرات الحركية.

حدود البحث:

الحدود الزمانية: فترة الإعداد الخاص لفريق أواسط نادي الهلال بنغازي اعتباراً من 2023/10/15 إلى 2024/1/1.

الحدود المكانية: ملاعب نادي الهلال الرياضي وصالة محمد الوسيح للألعاب الرياضية بنغازي.

الحدود البشرية: أواسط نادي الهلال الرياضي لكرة القدم (تحت 20 سنة).

الضبط الاجرائي لمتغيرات البحث:

1. **المتغير المستقل:** ذلك المتغير الذي نداوله لقياس تأثيره في المتغير التابع وهو الذي يؤدي التغيير في قيمته إلى التغيير في قيمة متغيرات أخرى لها علاقة بها. (خطابية، 1977، ص 89).

2. **تحديد المتغير المستقل في البحث** (البرنامج التدريبي باستخدام التدريب البليومتري).

3. **المتغير التابع:** وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى. (زرواغي، 2017، ص 119).

4. **تحديد المتغير التابع في البحث:** القدرات البدنية (القوة الانفجارية، القوة المميزة بالسرعة، السرعة).

- القدرات الحركية (الرشاقة، المرونة)

أدوات جمع البيانات:

لقد تم الاعتماد على عدة مصادر متنوعة في جمع البيانات وتمثلت هذه المصادر في:

1. **الدراسة البيليوغرافية:** إن الاطلاع على أكبر عدد ممكن من المصادر والمراجع والرسائل الجامعية والدراسات السابقة وشبكة المعلومات (الأنترنت) تؤدي إلى إعطاء نظرة شاملة لكل ما له علاقة بموضوع التدريب البليومتري والقدرات البدنية والحركية وبهذه الطريقة تم الحصول على أكبر قدر من المعلومات.

2. الاختبارات المستخدمة: بعد الاطلاع على المصادر الخاصة بالاختبارات والقياس تم التوصل إلى الاختبارات التالية: جدول (3) علما بأن هذه الاختبارات قد استخدمت في دراسات وبحوث عديدة على البيئة الليبية.

جدول (3)

الاختبارات المستخدمة في القدرات البدنية والحركية ووحدة القياس والهدف من الاختبار والمرجع المستخدم

نوعية القدرات	الاختبار	وحدة القياس	الهدف من الاختبار	المرجع المستخدم
القدرات البدنية	الوثب العمودي من الثبات	سم	القوة الانفجارية	(حسانين، 2001، ص304)
	الوثب الطويل من الثبات	سم	القوة المميزة بالسرعة	(حسانين، 2001، ص307)
	عدو 30 م	ثانية	السرعة الانتقالية	(عباس، 2011، 68)
القدرات الحركية	تغيير الاتجاه	ثانية	الرشاقة	(حسانين، 2001، ص279)
	ثني الجذع أماماً أسفل	سم	مرونة العمود الفقري	(حسانين، 2001، ص265)

3. الأدوات المستخدمة:

- ساعة التوقيت.
- شريط قياس.
- عدد 3 صناديق ارتفاعات مختلفة (20 سم، 40 سم، 60 سم).
- صافرة.

- أقماع.
- طباشير.

الأسس العلمية للاختبارات:

صدق الاختبارات:

تم استخدام صدق المحتوى لهذه الاختبارات بعرضها على مجموعة من المختصين من الخبراء في علم التدريب والاختبارات والقياس وقد أجمع هؤلاء الخبراء على أن الاختبارات المقررة تعكس الواقع البدني المراد قياسه من القدرات البدنية والحركية.

ثبات الاختبار:

تم إيجاد معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار (Test Retest) فقد تم تطبيقه على مجموعة (6) رياضيين وتم إعادة الاختبار بعد 6 أيام بنفس شروطه السابقة لتطبيق الاختبار تم إيجاد معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط بين الاختبارات الأولية والبعدية وكانت النتائج كما في جدول (4).

جدول (4)

يوضح درجة معامل الارتباط للاختبارات قيد البحث

درجة الحرية = 4

نوعية القدرات	الاختبار	الثبات
القدرات البدنية	الوثب العمودي من الثبات	0.87
	الوثب الطويل من الثبات	0.88
	عدو 30 م	0.83
القدرات الحركية	تغيير الاتجاه	0.85
	ثني الجذع أماما أسفل	0.90

الدلالة تحت مستوى $0.05 = 0.81$

يتضح من الجدول (4) معامل الارتباط قد انحصر ما بين (0.83 و 0.90) وجميع هذه القيم أكبر من دلالة الارتباط تحت مستوى 0.05 والتي كانت 0.811 مما يدل على ثبات الاختبارات بعد إعادتها.

التجربة الاستطلاعية:

تعتبر الدراسة الاستطلاعية خطوة تمهيدية للمشروع في الدراسة الأساسية وقد تم إجراء هذه الدراسة يوم الثلاثاء الموافق 2023 / 10 / 03 وتهدف الدراسة الأولى إلى:

- إعداد الوثائق اللازمة بالأسماء وأعمار الرياضيين.
- التعرف على فريق العمل المساعد.
- التعرف على الإمكانيات والمعدات بالنادي.
- الاتفاق مع المدير التنفيذي لقطاع الناشئين ومدرّب فريق الأواسط ومخطط الأحمال على كيفية تنفيذ البرنامج.
- أما الزيارة الثانية فكانت يوم الخميس 2023 / 10 / 5 حيث كانت تجربة استطلاعية على عينة من مجتمع البحث خارج العينة الأساسية للتجربة وعددهم 6 لاعبين تحمل نفس خصائص العينة وتهدف للتعرف على:
- زمن الاختبارات.
- زمن تطبيق البرنامج.
- صعوبة الاختبارات.
- ملاحظات المدير الفني للقطاع والمدرّب ومخطط الأحمال لتفادي أي خطأ.

التجربة الميدانية الأساسية:

الاختبار القبلي:

تم إجراء الاختبارات القبلية يوم (الأحد/ 2023 / 10 / 8) للقدرات الحركية والمتغيرات الأساسية ويوم (الاثنين 2023 / 10 / 9) للقدرات البدنية ولقد تم مراعاة كافة الجوانب المتعلقة بالاختبارات من حيث الزمان والمكان والأدوات وطريقة تنفيذ

الاختبارات وذلك لمحاولة تهيئة الظروف نفسها أو ما يشابهها عند إجراء الاختبارات البعدية.

أسس وضع البرنامج:

1. تم تطبيق البرنامج التدريبي بعد الإحماء الجيد يوم 2023/10/15 إلى 2024/1/1 أثناء فترة الإعداد الخاص وما قبل المسابقات.

2. عدد الوحدات التدريبية خلال الأسبوع الواحد 3 وحدات تدريبية.

3. عدد الوحدات التدريبية في الشهر 12 وحدة تدريبية.

4. عدد أسابيع التدريب 10 أسابيع.

5. إجمالي عدد الوحدات التدريبية 30 وحدة تدريبية.

- يهدف البرنامج إلى تحسين القدرات البدنية (القوة المميزة بالسرعة، القوة الانفجارية، السرعة) والقدرات الحركية (المرونة والرشاقة) للاعبين أواسط الهلال باستخدام التدريب البليومتري.

- تم تهيئته للحمل لمدة 6 وحدات تدريبية (2 أسبوع).

- تم استخدام تدريب الدائري (8 محطات) كل محطة بها تدريب بليومتري مختلفة عن الأخرى.

- المحطات تحتوي على صناديق القفز مختلفة الارتفاعات (40، سم 50، سم 60 سم) - سلوم الوثب - حواجز للوثب، دوائر للوثب، والحجل، عصي بالقاعدة للرشاقة - ترامبولين / عصي بدون قاعدة - أقماع - كور طيبة - حبال مقاومة.

- كل محطه بها عدد 2 رياضيين.

- الحجم باستخدام التكرارات البدء بخمس (5) تكرارات لكل محطة.

- فترة الراحة البينية بالتناوب بين الرياضيين.

- فترة الراحة بين المحطة وأخرى 30 ثانية.

- تثبيت الشدة (ارتفاعات الصناديق) والحجم (عدد التكرارات 5) مدة 3 وحدات تدريبية.

- الزيادة التدريجية للحجم تكرار واحد كل أسبوع.

الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي باستخدام التدريب البليومتري تم إجراء الاختبارات البعدية بالأسلوب نفسه الذي طبقت به الاختبارات القبلية في الأيام التالية: اليوم الأول 2024 / 1 / 3 القدرات الحركية وقياس الوزن اليوم الثاني 2024 / 1 / 4 وذلك بملاعب نادي الهلال الرياضي.

الوسائل الإحصائية:

استعملت القوانين الإحصائية الآتية عن طريق الحقيبة الإحصائية وفق نظام (SPSS) الإحصائي وهي:

- الوسيط.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الالتواء.
- قانون (T) للعينات المترابطة.
- معامل الارتباط (بيرسون).

عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

أولاً: عرض النتائج:

- بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي باستخدام أسلوب التدريب البليومتري والتي تم تطبيقها على أواسط نادي الهلال تم تحويل البيانات إلى جداول وأشكال بيانية كونها أداة توضيحية للبحث وتعزز الأدلة العلمية وتؤكد على قبول الفروق من عدمها.

- عرض وتحليل النتائج بين الاختبارات القبلي والبعدي للقدرات البدنية قيد البحث

جدول (5)

يبين المعالم الاحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي للقدرات البدنية قيد البحث

درجة الحرية = ن - 1 = 20 - 1 = 19

الدالة	قيمة ت المحسوبة	البعدي		القبلي		الوسائل الإحصائية الاختبارات
		ع +	س	ع ±	س	
دال	11.32	4.25	48	4.92	31.2	الوثب العمودي من الثبات (سم)
دال	8.07	1.12	2.14	1.56	1.41	الوثب الطويل من الثبات (سم)
دال	2.49	0.75	3.36	1.61	4.38	عدو 30 م (ثانية)

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة 0.05 = 2.093

للتعرف على الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي في القدرات البدنية قيد البحث تم معالجة النتائج إحصائياً باستخدام اختبار (ت) للفروق للعينات المترابطة ويتضح ذلك من جدول (5) حيث أن قيمة (ت) المحسوبة قد انحصرت ما بين (2.49) و(11.32) وهي قيم أعلى من قيمة ت الجدولية والتي كانت (2.093) عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الاختبارين القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي وهذا يدل على تطور وتحسن عينات البحث في القوة الانفجارية والقوى المميزة بالسرعة والسرعة كنتيجة لاستخدام البرنامج التدريبي البليومتري الذي أثر تأثيراً إيجابياً على القدرات البدنية قيد البحث.

جدول (6)

يبين المعالم الإحصائية بين الاختبارين القبلي والبعدي في القدرات الحركية قيد البحث

الدالة	قيمة ت المحسوبة	البعدي		القبلي		الوسائل الإحصائية الاختبارات
		ع+	س	ع±	س	
دال	2.11	0.64	10.19	1.25	12.80	تغيير الاتجاه (الرشاقة)
دال	10.9	3.54	16.5	1.88	6.5	ثني الجذع أمام أسفل (مرونة)

قيمة ت الجدولية عند مستوى دلالة $0.05 = 2.093$

للتعرف على الفروق بين الاختبارات القبلي والبعدي في القدرات الحركية قيد البحث تم معالجة النتائج إحصائياً باستخدام اختبار (ت) للفروق للعينات المترابطة ويتضح ذلك من جدول (6) حيث أن قيمة (ت) المحسوبة قد انحصرت ما بين (2.11) و (10.9) وهي قيم أعلى من قيمة (ت) الجدولية والتي كانت (2.093) عند مستوى دلالة (0.05) وهذا يعني وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين الاختبار القبلي والبعدي لصالح الاختبار البعدي وهذا يدل على تطور وتحسن عينات البحث في القدرات الحركية الرشاقة ومرونة العمود الفقري كنتيجة لاستخدام البرنامج أسلوب التدريب البليومتري الذي أثر تأثيراً فعالاً وإيجابياً على القدرات الحركية قيد البحث.

مناقشة النتائج:

من خلال ما تم عرضه في الجدول رقم (5، 6) يرى الباحث أن البرنامج التدريبي باستخدام أسلوب التدريب البليومتري كان له تأثير فعال ودور إيجابي في تطوير القدرات البدنية، القوة الانفجارية، والقوة المميزة بالسرعة، والقدرات الحركية المرونة والرشاقة.

وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة للمجالات بين القياسين القبلي والبعدي للقدرة البدنية قيد البحث نجدها تنحصر فيما بين (2.49)، (11.32) وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية البالغة (2.093) عند مستوى دلالة (0.05) نجد أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الاختبارات البدنية حيث يلاحظ دلالة هذه الفروق كانت لصالح البعدي لدى عينة البحث ويعزو الباحث هذا التحسن في القوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة والسرعة للاعبين أواسط الهلال تحت 20 سنة إلى استخدام تمرينات البليوميتري التي أدت إلى تطوير القوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة والسرعة وتتفق نتائج البحث مع ما ذكره البيك، أبو زيد خليل (2009، ص217) أن التدريب البليوميتري أنسب الأساليب المستخدمة في تنمية القدرة العضلية (القوة المميزة بالسرعة) والقدرة الانفجارية وتمتاز عن غيرها من تدريبات تنمية القدرة العضلية بأنها تجمع ما بين أدائها بين صفتي القوة العضلية والسرعة.

ويؤكد ذلك البساطي (2016، ص105) على أن للعمل العضلي للتدريب البليوميتري تأثير فعال وقوي، وقد شاع استخدامه بشكل كبير وخاصة لتنمية القوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة ولا يعتمد هذا النوع على الشكل الخارجي كمقاومته بل تتمثل المقاومة في شكل طاقة حركية على اللاعب إخمادها بقوة كما في حركات الوثب والقفز ونستخدمه لتخزين سرعة الانطلاق والجري والوثب بأنواعه المختلفة والرمي والركل.

ومن خلال ما تم عرضه في الجدول رقم (6) يرى الباحث أن البرنامج التدريبي باستخدام التدريب البليوميتري كان له تأثير فعال ودور إيجابي في تطوير القدرات الحركية (الرشاقة - المرونة) وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) المحسوبة للمجالات بين القياسين القبلي والبعدي للقدرة الحركية (الرشاقة والمرونة) قيد البحث نجدها تنحصر ما بين (2.11) و (10.9) وبمقارنتها بقيمة (ت) الجدولية البالغة (2.093) عند مستوى دلالة (0.05) نجد أن جميع قيم (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية

مما يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في متغيرات الاختبارات الحركية حيث يلاحظ دلالة هذه الفروق كانت لصالح القياس البعدي لدى عينة البحث.

ويعزو الباحث هذا التحسن في القدرات الحركية (الرشاقة - المرونة) للاعبين الهالال فئة الأواسط (تحت 20 سنة) إلى استخدام التدريب البليومتري التي أدت إلى تطوير وتحسين القدرات الحركية الرشاقة والمرونة.

وقد أشار النمر، الخطيب (1996، ص 75) إلى أن أهم مميزات تدريبات البليومتري أنه يزيد الأداء الحركي، بمعنى أن القوة المكتسبة من هذا النوع من التدريب تؤدي إلى ارتفاع مستويات الأداء الحركي في النشاط الممارس وذلك بزيادة قدرة العضلات على الانقباض بمعدل أسرع وأكثر تفجيراً خلال مدى الحركة في المفصل وبكل سرعات الحركة.

ويرى الباحث أن تحسن القوة يؤدي إلى تحسن السرعة إلى تحسن الرشاقة بمعنى وجود علاقة ارتباط بين جميع القدرات البدنية والحركية بعضها البعض وانطلاقاً من أهمية المرونة فكانت تخصص فترات خاصة قبل وبعد تمارين البليومتري لمرونة المفاصل وإطالة العضلات.

وفي هذا السياق يشير عبدالفتاح (2012، ص 245) إلى أن المرونة أحد العوامل الهامة التي يتوقف عليها تحقيق المستويات العالية في مختلف الأنشطة الرياضية فعدم كفاية المرونة تزيد من صعوبة الأداء الحركي ويبطئ من عمليات أداء المهارات الحركية كما يعوق إظهار القوة العضلية والسرعة والتوافق.

وانطلاقاً من أهمية التدريب باستخدام أسلوب التدريب البليومتري في المجال الرياضي لتطوير وتحسين القدرات البدنية والحركية حيث تناولت العديد من الدراسات هذا المجال بالدراسة والبحث وأبرزت أهمية استخدامه لجميع الفئات السنية، حيث اتفق نتائج هذا البحث مع دراسة كل من قيوش (2020)، اتم (2019) وحمد الله (2016) ومحي الدين، خرفان (2012) والبياتي، عبدالجبار (2009)

الذين أجمعوا على أهمية التدريب البليومتري في تطوير القدرات البدنية المتمثلة في القوة الانفجارية والقوة المميزة بالسرعة والسرعة الانتقالية وكذلك في تطوير القدرات الحركية الرشاقة والمرونة لقطاع الناشئين.

الاستنتاجات والتوصيات:

في ضوء عينة البحث واجراءاته وفي ضوء المعالجات الاحصائية تم التوصل الى الاستنتاجات التالية:

1. الاستنتاجات:

أولاً: القدرات البدنية:

- التدريبات باستخدام أسلوب التدريب البليومتري له تأثير إيجابي في تطوير القوة الانفجارية.
- التدريبات باستخدام أسلوب التدريب البليومتري له تأثير إيجابي في تطوير القوة المميزة بالسرعة.
- التدريبات باستخدام أسلوب التدريب البليومتري له تأثير إيجابي في تطوير السرعة.

ثانياً: القدرات الحركية:

- التدريبات باستخدام أسلوب التدريب البليومتري له تأثير إيجابي في تطوير الرشاقة.
- التدريبات باستخدام أسلوب التدريب البليومتري له تأثير إيجابي في تطوير المرونة (مرونة العمود الفقري).

2. التوصيات:

- في حدود هذا البحث وانطلاقاً من نتائجه واستنتاجاته يوصي الباحث بما يلي:
- ضرورة الاهتمام بالجانب البدني لقطاع الناشئين (الأواسط تحت 20 سنة) وفئة الآمال تحت 17 سنة.

- ضرورة التنسيق بين الفئات الثلاث الآمال والأواسط والأكابر في وضع برنامج بدني لكل فئة حتى يتم تطوير جميع العناصر البدنية حسب مراحل النمو مع مراعاة التدرج والاستمرارية في تخطيط الأحمال لخطة طويلة الأمد.
- ضرورة استخدام الاختبارات البدنية والفسيولوجية والمهارية القبلية والبعدية لكل برنامج.
- إجراء دراسات مشابهة على القدرات البدنية والقدرات الحركية للفئات السنية الأخرى.
- إجراء طرق وأساليب تدريب أخرى لتطوير القدرات البدنية والحركية لقطاع الناشئين في جميع الأندية.

المراجع المستخدمة في البحث:

1. اتم، بالقاسم بوكر (2019) "تأثير برنامج تدريبي بليومتري على تطوير الجري السريع المتكرر RSA لدى لاعبي كرة القدم صنف أكابر". بحث منشور مجلة علوم الأداء الرياضي العدد 1 جوان 2019، ص112، جامعة خميس مليانة الجزائر.
2. أسامة، ربحاني، عقبة، قصاب (2017)، "تأثير برنامج تدريبي مقترح للقوة البليومترية لتطوير القوة المميزة بالسرعة والقوة الانفجارية لدى لاعبي كرة القدم أكابر" رسالة ماجستير غير منشورة، معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - أم البواقي - جامعة العربي بن مهيدي.
3. البساطي، أمر الله (2016) التدريب والإعداد البدني الوظيفي في كرة القدم، الاسكندرية: منشأة المعارف.
4. البيك، علي فهمي؛ أبوزيد؛ عماد الدين؛ خليل، محمد أحمد (2009)، طرق وأساليب التدريب لتنمية وتطوير القدرات اللاهوائية والهوائية، الاسكندرية: منشأة المعارف.

5. جمال، مقراني؛ محي الدين، جمال طاهر، طاهر خرفان، حجار محمد، (2012) "تأثير استخدام أسلوب البليومتري في تنمية القدرة العضلية والارتقاء للاعبين كرة السلة (13-15 سنة ذكور)، بحث منشور مجلة الإبداع الرياضي، العدد 07 نوفمبر 2012 جامعة المسيلة، الجزائر.
6. حسانين، محمد صبحي، (2001) القياس والتقويم في التربية الرياضية، ج1، القاهرة: دار الفكر العربي.
7. حمد الله، جودت ساطي (2016) "تأثير برنامج تدريبي مقترح باستخدام البليومتري على بعض القدرات البدنية والفسولوجية لدى لاعبي كرة القدم في الجامعة العربية الأمريكية" - رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية - كلية الدراسات العليا.
8. حلاوة، نادر إسماعيل (2017) "تأثير برنامج تدريبي لتطوير بعض المتغيرات البدنية والمستوى الرقمي لمسابقة الوثب الطويل لطلاب كلية التربية البدنية بجامعة الأقصى" بحث منشور مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية) المجلد (21) العدد الأول ص 476.
9. خطابية، أكرم (1997)، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية - ط1 عمان الأردن، دار الفكر العربي.
10. زرواغي، رشيد (2002) التدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية - ط1، الجزائر: مطبعة دارهون.
11. زكريا، بوعجاز (2020)، "أثر برنامج تدريبي مقترح بطريقة التدريب البليومتري لتطوير القوة الانفجارية للرجلين للاعبين كرة القدم الأقل من 17 سنة". رسالة ماجستير غير منشورة - معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية - المسيلة، جامعة محمد بوضياف.
12. شعلان، إبراهيم (2010)، كرة القدم للبراعم والناشئين، القاهرة: مركز الكتاب للنشر

-
13. عباس، باسم فاضل (2011)، الاختبارات الخاصة في كرة القدم، منشورات جامعة بنغازي- ليبيا.
14. عبدالأمير، حميده، علي؛ ماجدة عباس (2013)، " علاقة بعض القدرات الحركية والبدنية بنتائج التحصيل العلمي لبعض مهارات الجمناستك " بحث منشور، مجلة علوم التربية الرياضية العدد الثاني المجلد السادس.
15. عبدالمنعم، سراج الدين محمد (2007)، الإعداد البدني لكرة القدم، دار النشر بدون، القاهرة.
16. قيوش، خالد (2020)، " تأثير التدريب البليومتري على السرعة والقوة الانفجارية لدى لاعبي كرة القدم صنف أواسط 18-21 سنة .
17. محجوب، وجيه؛ بدري، أحمد (2002) أصول التعلم الحركي، الموصل، العراق: الدار الجامعية للطباعة والنشر والترجمة.
18. مديش، عبدالعزيز أحمد (2020) التدريب الرياضي البليومتري والإعداد البدني، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
19. الوائلي، فيصل ياسين (2013)، " تأثير استخدام بعض تمرينات البليوترك لتطوير القوة العضلية للرجلين ودقة أداء مهارة اللعب بالرأس للاعبين الشباب بكرة القدم "، بحث منشور مجلة كلية التربية / محافظة أواسط العراق العدد 13 لعام أبريل 2013.
20. (http /kooora2009)

تقييم مستوى الموضوعية في الإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا

أ. فتحي منصور ناجي عضو هيئة تدريس بكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة مصراتة
f.naji@misuratau.edu.ly

أ. علي محمد الزعلوك عضو هيئة تدريس متعاون بكلية الفنون والإعلام جامعة مصراتة
azaluk2020@yahoo.com

الملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على تقييم مستوى الموضوعية في الإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا، واستخدام الباحثان المنهج الوصفي وذلك لمناسبته لطبيعة وأهداف البحث، واشتملت عينة البحث على (52) إعلاميا، وأظهرت نتائج البحث بأن مستوى الموضوعية في الإعلام الرياضي فيما يخص المجال الاجتماعي وأخلاقيات المهنة كانت بمستوى متوسط، وفيما يخص مجال العاملين في الإعلام الرياضي بمستوى متوسط، أما فيما يخص المجال التنافسي الرياضي بمستوى ضعيف. ويوصي الباحثان بضرورة حث الإعلاميين في المجال الرياضي للابتعاد عن العواطف والأحاسيس للفرق والجماهير الرياضية، والعمل على الحيادية في العرض بين الأندية الرياضية لزيادة تحسين العلاقات بينها، والقضاء على التعصب الرياضي، وإعداد دورات تدريبية في مجال الإعلام الرياضي لتعزيز تثبيت القيم والمفاهيم والأنماط السلوكية، وضرورة تحمّل الإعلاميين الرياضيين لمسؤولياتهم المهنية والمجتمعية من خلال مواجهة الظواهر السلبية، وعدم الاقتصار على الوعي بهذه المشكلات.

الكلمات المفتاحية: مستوى الموضوعية، الإعلام الرياضي.

Evaluating the level of objectivity in sports media from the point of view of some sports media workers in Libya

Abstract:

The research aims to identify the evaluation of the level of objectivity in sports media from the point of view of some sports media workers in Libya. The researchers used the descriptive approach because it is appropriate for the nature and objectives of the research. The research sample included (52) media professionals. The research results showed that the level of objectivity in sports media with regard to the social field and professional ethics was at an average level, and with regard to the field of sports media workers at an average level, while with regard to the competitive sports field at a weak level. The researchers recommend the necessity of urging sports media professionals to stay away from the emotions and feelings of sports teams and fans, and to work on neutrality in the presentation between sports clubs to further improve relations between them and eliminate sports fanaticism, and to prepare training courses in the field of sports media to enhance the establishment of values, concepts and behavioral patterns, and the necessity for sports media professionals to bear their professional and societal responsibilities by confronting negative phenomena, and not limiting themselves to awareness of these problems.

Keywords: level of objectivity, sports media.

المقدمة:

تعتبر الرياضة والإعلام نشاطان مرتبطان بحياتنا ويكاد يتفق القائمون على الإعلام على ضرورة وضع مساحة معقولة للرياضة بحكم أنها مادة مشاهدة ومربحة للإعلانات التجارية مقارنة بالأخبار السياسية أو حتى الفنية، فالمادة الرياضية ينظر إليها غالبا كمادة ترفيهية مما يجعل إلغائها ممكنا إذا طرأ ما هو أهم. (هادي، 2010، ص 15)

ومن خصائص الإعلام الرياضي قدرته على الوصول إلى قطاع كبير من الجمهور وهذا يمثل وجها من الوجوه الإيجابية للإعلام الرياضي، إلا أن الوجه السلبي له يتمثل في إساءة استخدام ذلك، ففي البطولات الرياضية الدولية يقوم الإعلام الرياضي بمهمة الحشد الجماهيري لضمان مؤازرة فرقها القومية حيث تعمل على استنهاض الحس الوطني أو الشعور القومي للجماهير لدفعها إلى الالتفاف حول الفريق من أجل تحقيق الفوز، وهذا ما يسمى بالإثارة الجماعية، وعملية الإثارة الجماعية التي يقوم بها الإعلام الرياضي يمكن أن تحدث في أي وقت لكنها أنجح ما تكون في وقت الأزمات كالسخط الجماهيري الذي يحدث نتيجة هزيمة بعض الفرق وخاصة الفرق القومية وخروجها من البطولات الدولية كالتصفيات النهائية لكأس العالم لكرة القدم الذي يعد بمثابة الحلم لهذه الجماهير. (عزالدين جرناز وعلي جرناز 2010، ص 13)

ويعرف الإعلام الرياضي بأنه عبارة عن عملية نقل ونشر المعلومات الرياضية بين الأطراف الفاعلة في الساحة الرياضية وفي مختلف الأقطار الجغرافية بدءا بالجمهور الرياضي الذي هو لب العملية وذلك قصد اكتساب ثقافة الوعي الرياضي. (براهيمي، 2013، ص 33)

يعد الإعلام الرياضي قديما وحديثا بمثابة المدرسة العامة التي تواصل عمل المؤسسات الرياضية المختلفة كالأندية، ومراكز الشباب، بل والتعليمية بمراحلها المختلفة، فتقرب الفروق بين الناس عن طريق ما تنشر بينهم من خبرات تعدل بين

سلوكهم كبارا أم صغارا بما يتلاءم مع القيم، والتقاليد الرياضية السليمة، وللإعلام الرياضي دور متشعب في المجتمع ظهر على نطاق واسع في القرن العشرين، ولذلك تحرص الحكومات على اختلاف سياستها الفكرية على تخصيص صفحات، وقنوات إذاعية، وتلفزيونية متخصصة في الإعلام الرياضي تهدف إلى رفع مستوى الثقافة الرياضية للجمهور وزيادة الوعي الرياضي لهم وتعريفهم بأهمية إثر الرياضة في حياتهم العامة والخاصة (محمد عبد المحسن، 2016، ص 55)

يهدف الإعلام الرياضي إلى إحداث التغيير في التنمية الثقافية، والأخلاقية، والرياضية والاقتصادية، والسياسية لدى الجماهير وتحدد بعض أهداف الإعلام الرياضي في إحداث التقارب والانسجام بين الإعلام الرياضي وجماهير المجتمع المحلي والدولي، وترسيخ القيم والأخلاق الرياضية والعمل على تنمية روح الفريق الواحد، ونشر الوعي الثقافي بالألعاب الرياضية وأهميتها، وتحقيق عائدات اقتصادية ومالية لدعم الجوانب الأخرى في الإعلام، والترويج عن الجمهور وتسليتهم بالأشكال والطرق الرياضية التي تخفف عنهم صعوبات الحياة اليومية. (الموجي، 2006، ص 52)

تؤثر وسائل الإعلام بشكل كبير في الجمهور الرياضي وتدفعه إلى ممارسة سلوكيات قد تكون إيجابية وقد تكون سلبية، وهناك العديد من مظاهر الشغب والتي تلعب وسائل الإعلام دورا كبيرا في تأجيحها، ومن أهم مظاهر الشغب في الإعلام هي: تحيز الصحفيين والمعلقين والنقاد والمحللين إلى أندية معينة أو لاعبين معينين تربط بينهم علاقة وثيقة، وتحيز العاملين في وسائل الإعلام لمتابعة ألعاب معينة وتجاهل الألعاب الأخرى، والاهتمام بالجانب السياسي خصوصا عند تغطية المنافسات بين المنتخبات والتطرق إلى الجوانب السياسية التي تخص المنتخبات المتنافسة، والتفاوت في تغطية الخبر بين الإعلاميين والصحف، واستخدام عبارات وألفاظ تثير العدوانية والتعصب، والتطرق إلى الجوانب التحكيمية والتشكيك في قرارات الحكام، وتضخيم الحدث

وإعطاء بعض المنافسات حجم كبير من التغطية الإعلامية، وعدم الصدق في نقل الأخبار والمعلومات، وتسليط الأضواء على لاعبين معينين وإغفال اللاعبين الآخرين وعدم إعطائهم الأهمية، وإثارة الجماهير وتحفيزها بشكل مبالغ فيه، ونشر حقائق وأخبار خاصة وسرية تعمل على إثارة العنف بين الجماهير. (العورتاني وعزازي، 2009، ص 95)

مشكلة البحث:

ومن خلال عمل الباحثان في المجال الرياضي ومتابعة الإعلام الرياضي وحرصهما على السلم الاجتماعي من خلال فوزى انتشار السلاح في مدن وقرى البلاد وما تمر به البلاد من أزمة سياسية واقتصادية والتي قد تشعل بعض الحروب الأهلية، وعلى ما سبق ذكره يرى الباحثان أن هناك أهمية ملحة لسيطرة ولمتابعة وتقنين وضبط وسائل الإعلام الرياضي المحلي ليمارس أخلاقيات المهنة بصورة موضوعية، حتى يتم الحد بقدر الإمكان من ظاهرة التعصب الرياضي والحد من إثارة نغرات الفتنة بين المدن وبين جماهير ومشجعي الفرق الرياضية بليبيا، وعلى ما سبق ذكره من المفترض أن تحتوي المادة الإعلامية المقدمة للجماهير بوسائل الإعلام الرياضية على تنمية روح المنافسة الرياضية وأن الفوز لا يعني النجاح والخسارة لا تعني الفشل والتنافس الرياضي ما هو إلا لإرساء الثقافة الإيجابية بين جماهير ومشجعي الأندية، واستثمار الوقت في ممارسة الرياضة والتواصل والارتقاء بالمستويات الرياضية، وإرساء مبادئ المساواة والعدالة والتعاون والشفافية، واستحقاق الحقوق والعدل أثناء المنافسات الرياضية عن طريق تحقيق الميثاق الأولمبي الحالي الذي أصبح نافذاً منذ 17 يوليو 2020، ويضم (61) قاعدة مهمة جداً وخاصة فيما يخص وقوع حالة نزاع بين فريقين فالقضية تحال إلى جهة الاختصاص وهي محكمة التحكيم الرياضية، وعلى ما سبق ذكره يتضح أن وسائل الإعلام الرياضي تلعب دوراً أساسياً وهاماً وسلاحاً ذو حدين حيث يمكن توجيه الجماهير بشكل عام ومشجعي الأندية الرياضية بصفة خاصة نحو

السلوك المتزن الطبيعي، أو نحو التعصب والعنف والفتنة، وذلك من خلال نوع المادة الإعلامية المقدمة للمجتمع سواء كان مرثيا أو مسموعا أو مقروء، ومما تم ذكره ارتأى الباحثان إجراء هذا البحث للتعرف على تقييم مستوى الموضوعية في الإعلام الرياضي بليبيا.

أهداف البحث:

يهدف هذه البحث إلى التعرف على

- تقييم مستوى موضوعية الإعلام الرياضي (المجال الاجتماعي وأخلاقيات المهنة، والمجال الثقافي، المجال التنافسي الرياضي والمجال الإداري، مجال العاملين في الإعلام الرياضي) من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا.
- الفروق في مستوى موضوعية الإعلام الرياضي (المجال الاجتماعي وأخلاقيات المهنة، والمجال الثقافي، المجال التنافسي الرياضي والمجال الإداري، مجال العاملين في الإعلام الرياضي) من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا.

تساؤلات البحث:

- ما مستوى الموضوعية في الإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا.
- ما مستوى الموضوعية في (المجال الاجتماعي وأخلاقيات المهنة، والمجال الثقافي، المجال التنافسي الرياضي والمجال الإداري، مجال العاملين في الإعلام الرياضي) بالإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا.
- ما هي الفروق في مستوى موضوعية (المجال الاجتماعي وأخلاقيات المهنة، والمجال الثقافي، المجال التنافسي الرياضي والمجال الإداري، مجال العاملين في الإعلام الرياضي) بالإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا.

منهج البحث:

استخدم الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث على (66) إعلاميا من العاملين في قطاع الإعلام الرياضي في ليبيا لسنة 2024 ميلادي.

عينة البحث:

اشتملت عينة البحث على (52) إعلاميا من العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا وهم يمثلون (78٪) من مجتمع البحث.

توصيف المتغيرات الأساسية لعينة البحث:

اشتملت عينة البحث على مجموعه من المتغيرات الاساسية والمتمثلة في (العمر الزمني، المؤهل العلمي، سنوات الخبرة) وكما هي موضحة في جدول (1).

جدول (1)

يوضح توصيف العينة في التكرارات والنسبة المئوية في المتغيرات الأساسية لعينة البحث

م	سنوات الخبرة	التكرارات	النسبة المئوية	المؤهل العلمي	التكرارات	النسبة المئوية	العمر الزمني	التكرارات	النسبة المئوية
1	من 1-5 سنوات	5	%9.6	ثانوية عامة	3	%5.8	من 20 إلى 30	4	%7.7
2	من 6-10 سنوات	9	%17.3	دبلوم عالي	12	%23.1	من 31 إلى 40	16	%30.8
3	من 11-15 سنة	15	%28.8	مؤهل جامعي	21	%40.4	من 41 إلى 50	21	%40.4
4	من 16-20 سنة	9	%17.3	ماجستير	15	%28.8	من 50 سنة فأكثر	11	%21.2
5	من 21 سنة فأكثر	14	%26.9	دكتوراه	1	%1.9	4 فئات	52	%100
	المجموع	52	%100	52	52	%100			

أدوات جمع البيانات:

اعتمد الباحثان لجمع البيانات على الإعلاميين على استمارة الاستبيان التي تم اقتباسها من دراسة (سلامة سالم صالح اللوزي، 2019).

صدق المحكمين:

عرض الاستبيان في صورتها الأولية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس من التربية البدنية وعلوم الرياضة.

المعاملات العلمية لأداة البحث:

اعتمد الباحثان معامل الثبات عن طريق استخدام (معامل الفاء كرونباخ) والذي كانت قيمته (0.86) وتحقق معامل الصدق من خلال الصدق المرجعي والصدق الذاتي والذي تحقق وكانت قيمته (0.92) وذلك من خلال إيجاد الجذر التربيعي لمعامل ثبات أداة القياس وكما هو مبين في جدول (2) يوضح الجدول معامل الصدق والثبات لأداة البحث كأكل (الاستبيان).

جدول (2)

يوضح الجدول معامل الصدق والثبات لأداة البحث كأكل

م	أداة البحث وابعادها	معامل الثبات (الفاء كرونباخ)	معامل الصدق الذاتي
1	أداة البحث كامله (استمارة الاستبيان)	0.86	0.92

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحثان المعادلات الإحصائية (المتوسط الفرضي، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ومعامل الثبات الفاء كرونباخ، اختبار والصدق الذاتي الناتج من الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، الأهمية النسبية، واختبار كروسكال وليس (Kruskal-Wallis Test).

عرض النتائج ومناقشتها:

9-1- عرض نتائج التساؤل الأول الذي مفاده ما مستوى الموضوعية في الإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا؟

توضح النتائج الإحصائية في جدول (3) مستوى اتجاه العينة والأهمية النسبية لمتغيرات البحث ويوضح الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لجميع لمتغيرات محاور البحث، وحيث أن قيمة المتوسط الفرضي يساوي (3) وبينما قيمة المتوسط الحسابي لمحور المجال الاجتماعي واخلاقيات المهنة يساوي (3.11) وقيمة الانحراف المعياري (0.72) والنسبة المئوية للأهمية (0.62) وتحصل على الترتيب الأول مكرر من مستوى الأهمية، بينما قيمة المتوسط الحسابي لمحور المجال الثقافي كانت (2.48) وقيمة الانحراف المعياري (0.94) والنسبة المئوية للأهمية (0.52) وتحصل على الترتيب الثالث من مستوى الأهمية، بينما قيمة المتوسط الحسابي لمحور المجال التنافسي الرياضي كانت (2.85) وقيمة الانحراف المعياري (0.67) والنسبة المئوية للأهمية (0.57) وتحصل على الترتيب الثاني من مستوى الأهمية، بينما قيمة المتوسط الحسابي لمحور المجال الإداري كانت (2.27) وقيمة الانحراف المعياري (0.82) والنسبة المئوية للأهمية (0.46) وتحصل على الترتيب الرابع من مستوى الأهمية، بينما قيمة المتوسط الحسابي لمحور مجال العاملين في الإعلام الرياضي كانت (3.10) وقيمة الانحراف المعياري (0.42) والنسبة المئوية للأهمية (0.62) وتحصل على الترتيب الأول مكرر من مستوى الأهمية، وفيما يخص مستوى المقياس ككل كانت قيمة المتوسط الحسابي (2.76) وقيمة الانحراف المعياري (0.37) والنسبة المئوية للأهمية (0.52)، وكان بمستوى متوسط وعليه تمت الإجابة على التساؤل الأول والذي مفاده ما مستوى الموضوعية في الاعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا؟

جدول (3)

يوضح الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لمتغيرات محاور البحث

م	المتغيرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	اتجاه العينة	الانحراف المعياري	النسبة المئوية للأهمية النسبية	ترتيب النسبة المئوية للأهمية النسبية
1	المجال الاجتماعي وأخلاقيات المهنة	3	3.11	متوسط	0.72	0.62	1
2	المجال الثقافي		2.48	ضعيف	0.94	0.52	3
3	المجال التنافسي الرياضي		2.85	متوسط	0.67	0.57	2
4	المجال الإداري		2.27	ضعيف	0.82	0.46	4
5	مجال العاملين في الإعلام الرياضي		3.10	متوسط	0.42	0.62	1
	مستوى المقياس ككل		2.76	متوسط	0.37	0.52	

9-2- عرض نتائج التساؤل الثاني الذي مفاده ما مستوى الموضوعية في (المجال الاجتماعي وأخلاقيات المهنة، والمجال الثقافي، المجال التنافسي الرياضي والمجال

الإداري، مجال العاملين في الإعلام الرياضي) بالإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الاعلام الرياضي بليبيا.

توضح النتائج الإحصائية في جدول (4) في الجزئية الأولى من التساؤل الثاني والذي مفاده ما مستوى الموضوعية في (المجال الاجتماعي وأخلاقيات المهنة) بالإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا، وفيما يخص فقرات المحور في البيانات الوصفية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لمتغيرات المجال الاجتماعي وأخلاقيات المهنة، فإن قيمة المتوسط الفرضي يساوي (3) وفيما يخص الفقرة الأولى فإن قيمة المتوسط الحسابي يساوي (3.4) وقيمة الانحراف المعياري (1.12) والنسبة المئوية للأهمية (0.68) وتحصلت على الترتيب الثاني من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الثانية فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (3.51) وقيمة الانحراف المعياري (1.05) والنسبة المئوية للأهمية (0.70) وتحصلت على الترتيب الاول من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الثالثة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (3.23) وقيمة الانحراف المعياري (1.22) والنسبة المئوية للأهمية (0.65) وتحصلت على الترتيب الثالث من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الرابعة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (3.17) وقيمة الانحراف المعياري (1.06) والنسبة المئوية للأهمية (0.64) وتحصلت على الترتيب الرابع من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الخامسة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.76) وقيمة الانحراف المعياري (1.01) والنسبة المئوية للأهمية (0.55) وتحصلت على الترتيب السادس من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة السادسة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.69) وقيمة الانحراف المعياري (1.24) والنسبة المئوية للأهمية (0.54) وتحصلت على الترتيب السابع من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة السابعة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.98) وقيمة الانحراف المعياري (1.16) والنسبة المئوية للأهمية (0.60) وتحصلت على الترتيب الخامس من مستوى الأهمية، وفيما

يخص مستوى المحور ككل (المجال الاجتماعي واخلاقيات المهنة) كانت قيمة المتوسط الحسابي (3.11) و قيمة الانحراف المعياري (0.721) وبمستوى متوسط.

وعلى ما سبق من نتائج تمت الإجابة على الجزئية الأولى من التساؤل الثاني والذي مفاده ما مستوى الموضوعية في (المجال الاجتماعي واخلاقيات المهنة) بالإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا.

جدول (4)

يوضح الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لمتغيرات المجال الاجتماعي واخلاقيات المهنة

م	المتغيرات	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة	النسبة المئوية للأهمية النسبية	ترتيب النسبة المئوية للأهمية النسبية
1	ينمي الإعلام الرياضي روح المنافسة الرياضية والخلق السليم في المجتمع	3	3.4	1.12	متوسط	0.68	2
2	ينمي الإعلام الرياضي انتماء الجمهور للمنتخبات الوطنية		3.51	1.05	مرتفع	0.70	1

3	0.65	متوسط	1.22	3.23		يشير الإعلام الرياضي الميول للعدوانية لدى الجمهور الليبي	3
4	0.64	متوسط	1.06	3.17		يعمل الإعلام الرياضي على تعزيز الانتماء الوطني ونشر ثقافة السلم الاجتماعي	4
6	0.55	متوسط	1.01	2.76		يعمل الإعلام الرياضي على إثارة النزعات القبلية والجهوية في المجتمع الليبي	5
7	0.54	متوسط	1.24	2.69		يعمل الإعلام الرياضي على تظليل الجمهور من خلال نشر الاخبار والمعلومات المظلمة للحقيقة	6
5	0.60	متوسط	1.16	2.98		يعمل الإعلام الرياضي على إثارة التوتر بين	7

						روابط مشجعي الأندية بخصوص الفرق الرياضية ومن خلال ما يتم نشره من الأخبار والمعلومات قبل المباراة أو المنافسة الرياضية	
		متوسط	.721	3.11		مستوى المحور ككل	

توضح النتائج الإحصائية في جدول (5) في الجزئية الثانية من التساؤل الثاني والذي مفاده ما مستوى الموضوعية في (المجال الثقافي) بالإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا فيما يخص فقرات المحور في البيانات الوصفية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لمتغيرات محاور البحث، حيث أن قيمة المتوسط الفرضي يساوي (3) وفيما يخص الفقرة الأولى فإن قيمة المتوسط الحسابي يساوي (2.13) وقيمة الانحراف المعياري (1.23) والنسبة المئوية للأهمية (0.43) وتحصلت على الترتيب الرابع من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الثانية فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.13) وقيمة الانحراف المعياري (1.18) والنسبة المئوية للأهمية (0.43) وتحصلت على الترتيب الثالث من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الثالثة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.78) وقيمة الانحراف المعياري (0.996) والنسبة المئوية للأهمية (0.56) وتحصلت على الترتيب الأول من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الرابعة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.63) وقيمة الانحراف المعياري (1.26) والنسبة المئوية للأهمية (0.53) وتحصلت على الترتيب الثاني مكرر من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الخامسة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.63) وقيمة الانحراف المعياري (1.06) والنسبة المئوية للأهمية (0.63) وتحصلت على الترتيب الثاني مكرر من مستوى الأهمية، وفيما يخص مستوى المحور ككل (المجال الثقافي) كانت قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.48) وقيمة الانحراف المعياري (0.941) وبمستوى متوسط.

وعلى ما سبق من نتائج تمت الإجابة على الجزئية الثانية من التساؤل الثاني والذي مفاده ما مستوى الموضوعية في (المجال الثقافي) بالإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا.

جدول (5)

يوضح الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لمتغيرات المجال الثقافي

ترتيب النسبة المئوية للأهمية النسبية	النسبة المئوية للأهمية النسبية	اتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الفقرات	
4	0.43	ضعيف	1.23	2.13	3	يقدم الإعلام الرياضي برامج توضح للجمهور والمشجعين قوانين الألعاب الرياضية المختلفة	1
3	0.45	ضعيف	1.18	2.23		يقدم الإعلام الرياضي برامج توضح للجمهور خطط اللعب في مختلف الألعاب الرياضية	2
1	0.56	متوسط	.996	2.78		يوضح الإعلام الرياضي للجمهور والمشجعين	3

						المشاكل والصعوبات التي تواجه ممارسة الرياضة والأندية الرياضية	
2	0.53	متوسط	1.26	2.63		يوضح الإعلام الرياضي للجمهور السلوكيات الإيجابية التي تسعى الرياضة لتحقيقها	4
2	0.53	متوسط	1.06	2.63		يساعد الإعلام الرياضي في نشر الثقافة الإيجابية للقبول والتجانس الاجتماعي للأطراف الأخرى وعدم إقصائهم من بين ال جماهير الرياضية	5
		متوسط	.941	2.48		مستوى المحور ككل	

توضح النتائج الإحصائية في جدول (6) في الجزئية الثالثة من التساؤل الثاني والذي مفاده ما مستوى الموضوعية في (المجال التنافسي الرياضي) بالإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا فيما يخص فقرات المحور في البيانات الوصفية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لمتغيرات محاور المجال التنافسي الرياضي، حيث أن قيمة المتوسط الفرضي يساوي (3) وفيما يخص الفقرة الأولى كانت قيمة المتوسط الحسابي يساوي (3.30) وقيمة الانحراف المعياري (1.00) والنسبة المئوية للأهمية (0.66) وتحصلت على الترتيب الأول من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الثانية فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (3.00) وقيمة الانحراف المعياري (1.04) والنسبة المئوية للأهمية (0.60) وتحصلت على الترتيب الرابع من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الثالثة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.36) وقيمة الانحراف المعياري (1.10) والنسبة المئوية للأهمية (0.47) وتحصلت على الترتيب السابع من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الرابعة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.38) وقيمة الانحراف المعياري (1.12) والنسبة المئوية للأهمية (0.48) وتحصلت على الترتيب السادس من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الخامسة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (3.11) وقيمة الانحراف المعياري (1.23) والنسبة المئوية للأهمية (0.62) وتحصلت على الترتيب الثالث من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة السادسة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (3.13) وقيمة الانحراف المعياري (1.15) والنسبة المئوية للأهمية (0.64) وتحصلت على الترتيب الثاني من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة السابعة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.59) وقيمة الانحراف المعياري (1.08) والنسبة المئوية للأهمية (0.53) وتحصلت على الترتيب الخامس من مستوى الأهمية، وفيما يخص مستوى المحور ككل (المجال التنافسي الرياضي) كانت قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.27) وقيمة الانحراف المعياري (0.829) وبمستوى ضعيف.

وعلى ما سبق من نتائج تمت الإجابة على الجزئية الثالثة من التساؤل الثاني والذي مفاده ما مستوى الموضوعية في (المجال التنافسي الرياضي) بالإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا.

جدول (6)

يوضح الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لمتغيرات المجال التنافسي الرياضي

ترتيب النسبة المئوية للأهمية النسبية	النسبة المئوية للأهمية النسبية	اتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الفقرات	
1	0.66	متوسط	1.00	3.30	3	يهتم الإعلام الرياضي بتغطية جميع المنافسات الرسمية والمباريات الودية للأندية الرياضية	1
4	0.60	متوسط	1.04	3.00		يغطي الإعلام الرياضي المنافسات الرسمية والمباريات الودية للألعاب الرياضية الجماعية	2

7	0.47	ضعيف	1.10	2.36	يغطي الإعلام الرياضي المنافسات الرسمية والمباريات للألعاب الرياضية الفردية	3
6	0.48	ضعيف	1.12	2.38	يعمل الإعلام الرياضي على تقديم برامج توعوية تدعم ممارسة المنافسات الرياضية باللعب النظيف وتوعية الجمهور والمشجعين بالتشجيع المثالي في المدرجات الرياضية	4
3	0.62	متوسط	1.23	3.11	ينحاز الإعلام الرياضي في تغطيته للمنافسات الرسمية في الدوري الليبي وحتى في المباريات الودية	5

2	0.64	متوسط	1.15	3.13	بنحاز الإعلام الرياضي في تغطية وتحليل نتائج المنافسات الرسمية في الدوري الليبي وحتى في المباريات الودية	6
5	0.52	ضعيف	1.08	2.59	تستخدم الأندية الإعلام الرياضي في عرض إنجازات النادي وخططه المستقبلية	7
		متوسط	.676	2.85	مستوى المحور ككل	

توضح النتائج الإحصائية في جدول (7) في الجزئية الرابعة من التساؤل الثاني والذي مفاده ما مستوى الموضوعية في (المجال الإداري) بالإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا، وفيما يخص فقرات المحور في البيانات الوصفية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لفقرات محور المجال الإداري، وحيث أن قيمة المتوسط الفرضي يساوي (3) وحيث فيما يخص الفقرة الأولى أن قيمة المتوسط الحسابي يساوي (2.00) وقيمة الانحراف المعياري (0.970) والنسبة المئوية للأهمية (0.40) وتحصلت على الترتيب الرابع من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الثانية فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.17) وقيمة الانحراف المعياري (1.07) والنسبة المئوية للأهمية (0.43) وتحصلت على الترتيب الثالث من مستوى الأهمية، وحيث فيما يخص الفقرة الثالثة أن قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.34) وقيمة

الانحراف المعياري (1.06) والنسبة المئوية للأهمية (0.47) وتحصلت على الترتيب الثاني من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الرابعة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.59) وقيمة الانحراف المعياري (0.913) النسبة المئوية للأهمية (0.52) وتحصلت على الترتيب الأول من مستوى الأهمية، وحيث فيما يخص مستوى المحور ككل (المجال الإداري) كانت قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.27) وقيمة الانحراف المعياري (0.829) وبمستوى ضعيف.

وعلى ما سبق من نتائج تمت الإجابة على الجزئية الرابعة من التساؤل الثاني والذي مفاده ما مستوى الموضوعية في (المجال الإداري) بالإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا.

جدول (7)

يوضح الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لمتغيرات المجال الإداري

ترتيب النسبة المئوية للأهمية النسبية	النسبة المئوية للأهمية النسبية	اتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الفقرات	
4	0.40	ضعيف	.970	2.00	3	يقدم الإعلام الرياضي برامج ومقالات تهتم بتطوير الإداريين ورؤساء الأندية الرياضية	1
3	0.43	ضعيف	1.07	2.17		يساعد الإعلام الرياضي الإداري ورؤساء الأندية الرياضية في تخطي الصعوبات والمشكلات التي تواجه الأندية الرياضية	2
2	0.47	ضعيف	1.06	2.34		يتعاون الإعلام الرياضي مع الأندية الرياضية للحد من ظاهرة	3

						العدوانية والتعصب والعنف اثناء المنافسات الرسمية بين الفرق الرياضية	
1	0.52	ضعيف	.913	2.59		يعرض الإعلام الرياضي المباريات الودية والمنافسات الرياضية الرسمية والبرامج الرياضية بشكل يرضي الجمهور ومشجعي الأندية الرياضية	4
		ضعيف	.829	2.27		مستوى المحور ككل	

توضح النتائج الإحصائية في جدول (8) في الجزئية الخامسة من التساؤل الثاني الذي مفاده ما مستوى الموضوعية في (مجال العاملين في الإعلام الرياضي) بالإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الاعلام الرياضي بليبيا، وفيما يخص فقرات المحور في البيانات الوصفية كالمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لمتغيرات محاور البحث، وحيث أن قيمة المتوسط الفرضي يساوي (3) وفيما يخص الفقرة الأولى فإن قيمة المتوسط الحسابي يساوي (3.15) وقيمة الانحراف المعياري (1.00) والنسبة المئوية للأهمية (0.63) وتحصلت على الترتيب الثالث من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الثانية فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.61) وقيمة الانحراف المعياري (0.795) والنسبة

المئوية للأهمية (0.52) وتحصلت على الترتيب السادس من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الثالثة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (2.73) وقيمة الانحراف المعياري (0.888) والنسبة المئوية للأهمية (0.55) وتحصلت على الترتيب الخامس من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الرابعة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (3.55) وقيمة الانحراف المعياري (0.725) والنسبة المئوية للأهمية (0.71) وتحصلت على الترتيب الثاني من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الخامسة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (3.69) وقيمة الانحراف المعياري (0.805) والنسبة المئوية للأهمية (0.74) وتحصلت على الترتيب الأول من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة السادسة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (3.00) وقيمة الانحراف المعياري (1.13) والنسبة المئوية للأهمية (0.60) وتحصلت على الترتيب الرابع من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة السابعة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (3.11) وقيمة الانحراف المعياري (1.00) والنسبة المئوية للأهمية (0.62) وتحصلت على الترتيب الثالث من مستوى الأهمية، وفيما يخص الفقرة الثامنة فإن قيمة المتوسط الحسابي كانت (3.00) وقيمة الانحراف المعياري (0.949) والنسبة المئوية للأهمية (0.60) وتحصلت على الترتيب الرابع من مستوى الأهمية، أما فيما يخص مستوى المحور ككل (مجال العاملين في الإعلام الرياضي) كانت قيمة المتوسط الحسابي كانت (3.10) وقيمة الانحراف المعياري (436.) وبمستوى متوسط.

وعلى ما سبق من نتائج تمت الإجابة على الجزئية الخامسة من التساؤل الثاني الذي مفاده ما مستوى الموضوعية في (مجال العاملين في الإعلام الرياضي) بالإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الاعلام الرياضي بليبيا.

جدول (8)

يوضح الجدول المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية للأهمية النسبية وترتيب الأهمية النسبية لمتغيرات مجال العاملين في الإعلام الرياضي

ترتيب النسبة المئوية للأهمية النسبية	النسبة المئوية للأهمية النسبية	اتجاه العينة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الفقرات	
3	0.63	متوسط	1.10	3.15	3	يتسم الإعلاميين في المجال الرياضي بانتمائهم عند تغطيتهم للمنافسات الرسمية وحتى في المباريات الودية	1
6	0.52	متوسط	.795	2.61		تتوفر الخبرة الرياضية والعلمية والمهنية للعاملين في وسائل الإعلام الرياضية	2
5	0.55	متوسط	.888	2.73		يقوم بتحليل المباريات محللين محايدين أثناء المنافسات الرسمية والودية بين الفرق	3

						المشاركة في الدوري الليبي	
2	0.71	مرتفع	.725	3.55		وضوح ضعف مهارة العاملين في مجال الإعلام الرياضي عند اختيار المصطلحات الرياضية من الناحية العلمية	4
1	0.74	مرتفع	.805	3.69		يمتحن بعض العاملين في مجال الإعلام الرياضي من غير المتخصصين في الإعلام العام والإعلام الرياضي	5
4	0.60	متوسط	1.13	3.00		يستخدم الإعلاميون بعض المصطلحات غير مناسبة التي تثير العدوانية وتحرض المشجعين والجمهور إلى التعصب	6

						الرياضي والعنف اللفظي والجسدي	
3	0.62	متوسط	1.00	3.11		يتجنب الاعلاميون التطرق إلى الجوانب التحكيمية في المباراة	7
4	0.60	متوسط	.949	3.00		يتجنب الاعلاميون التطرق إلى الجوانب الفنية في المباراة	8
			.436	3.10		مستوى المحور ككل	

عرض نتائج التساؤل الثالث الذي مفاده ما هي الفروق في مستوى موضوعية (المجال الاجتماعي وأخلاقيات المهنة، والمجال الثقافي، المجال التنافسي الرياضي والمجال الإداري، مجال العاملين في الإعلام الرياضي) بالإعلام الرياضي من وجهة نظر بعض العاملين في الإعلام الرياضي بليبيا؟

من معطيات النتائج الإحصائية في جدول (9) يتضح أن قيمة (كروسكال وليس) المحسوبة في محور سنوات الخبرة في متغيرات (المجال الاجتماعي وأخلاقيات المهنة، المجال الثقافي، المجال التنافسي الرياضي، المجال الإداري، مجال العاملين في الإعلام الرياضي) قد تراوحت ما بين (1.911 : 4.447) وأن قيمة (sig) قد تراوحت ما بين (0.349 : 0.752) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعزي لعدم وجود أي فروق دالة احصائية.

وعلى ما سبق من نتائج تحققت الإجابة على الجزئية الأولى التساؤل الثالث والذي مفاده ما هي الفروق في عينة البحث في جميع فقرات متغير سنوات الخبرة.

جدول (9)

دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في جميع فقرات متغير سنوات الخبرة ن=52

المتغيرات	قيمة كروسكال وليس المحسوبة	متوسط رتب متغير سنوات الخبرة					مستوى الدلالة	قيمة (sig)	مستوى المعنوية
		من -1 5 سنوات	من -6 10 سنوات	من 11 15 سنة	من 16 20 سنة	من 21 سنة فأكثر			
1 المجال الاجتماعي وأخلاقيات المهنة	4.447	33.30	32.89	21.60	24.00	26.82	0.05	.349	غير معنوي
2 المجال الثقافي	2.796	31.40	29.44	25.17	30.17	21.93		.593	غير معنوي
3 المجال التنافسي الرياضي	2.303	20.40	21.83	28.03	28.83	28.54		.680	غير معنوي
4 المجال الإداري	2.098	24.10	26.06	25.67	32.94	24.39		.718	غير معنوي
5 مجال العاملين في الإعلام الرياضي	3.308	29.60	25.33	27.30	19.06	30.07		.508	غير معنوي
فروق مقياس سنوات الخبرة كاملا	1.911	24.60	30.89	25.93	29.44	23.07		.752	غير معنوي

من معطيات النتائج الإحصائية في جدول (10) يتضح أن قيمة (كروسكال وليس) المحسوبة في محور سنوات الخبرة في متغيرات (المجال الاجتماعي وأخلاقيات المهنة، المجال الثقافي، المجال التنافسي الرياضي، المجال الإداري، مجال العاملين في الإعلام الرياضي) قد تراوحت ما بين (4.447: 1.911) وأن قيمة (sig) قد تراوحت ما بين (.349 : .752) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعزي لعدم وجود أي فروق دالة إحصائية.

وعلى ما سبق من نتائج تحققت الإجابة على الجزئية الثالث من التساؤل الثاني والذي مفاده ما هي الفروق في عينة البحث في جميع فقرات متغير سنوات الخبرة؟

جدول (10)

دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في جميع متغيرات المؤهل العلمي ن=52

المتغيرات	قيمة كروسكال وليس المحسوبة	متوسط رتب المتغيرات					مستوى الدلالة	قيمة (sig)	مستوى المعنوية
		ثانوية عامة	دبلوم عالي	مؤهل جامعي	ماجستير	دكتوراه			
1 المجال الاجتماعي واخلاقيات المهنة	3.84	36.67	24.29	29.6	21.9	25.5	0.05	.427	غير معنوي
2 المجال الثقافي	7.62	48.50	22.38	26.4	26.1	17.5		.107	غير معنوي
3 المجال التنافسي الرياضي	0.541	26.67	29.25	25.79	25.37	25.00		.969	غير معنوي
4 المجال الإداري	1.88	33.00	26.71	23.5	28.8	32.5		.757	غير معنوي
5 مجال العاملين في الإعلام الرياضي	2.33	38.50	24.63	26.5	25.9	19.5		.674	غير معنوي
فروق مقياس المؤهل العلمي كاملا	3.602	41.00	23.00	27.0	26.1	20.0		.463	غير معنوي

من معطيات النتائج الإحصائية في جدول (10) يتضح أن قيمة (كروسكال وليس) المحسوبة في محور المؤهل العلمي في متغيرات (المجال الاجتماعي واخلاقيات المهنة، المجال الثقافي، المجال التنافسي الرياضي، المجال الإداري، مجال العاملين في الإعلام الرياضي) قد تراوحت ما بين (0.541 : 7.562) وأن قيمة (sig) قد تراوحت ما بين (0.107 : 0.969) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعزي لعدم وجود أي فروق دالة إحصائية.

وعلى ما سبق من نتائج تحققت الإجابة على الجزئية الثالثة من التساؤل الثالث والذي مفاده ما هي الفروق في عينة البحث في جميع فقرات متغير المؤهل العلمي؟

جدول (11)

دلالة الفروق بين أفراد عينة البحث في جميع متغيرات العمر الزمني ن=52

المتغيرات	قيمة كروسكال وليس المحسوبة	متوسط رتب المتغيرات				مستوى الدلالة	قيمة (sig)	مستوى المعنوية
		من 20 إلى 30	من 31 إلى 40	من 41 إلى 50	من 50 سنة فأكثر			
1 المجال الاجتماعي واخلاقيات المهنة	2.314	37.38	26.41	25.10	25.36	0.05	.510	غير معنوي
2 المجال الثقافي	3.107	27.25	24.88	30.48	21.00		.375	غير معنوي
3 المجال التنافسي الرياضي	3.972	30.25	20.31	29.62	28.18		.264	غير معنوي
4 المجال الإداري	1.857	30.13	23.47	29.31	24.23		.603	غير معنوي
5 مجال العاملين في الإعلام الرياضي	1.182	30.13	23.53	28.33	26.00		.757	غير معنوي
فروق مقياس العمر كاملا الزمني	3.092	30.75	23.38	30.24	22.36		.378	غير معنوي

من معطيات النتائج الإحصائية في جدول (11) يتضح أن قيمة (كروسكال وليس) المحسوبة في محور العمر الزمني في متغيرات (المجال الاجتماعي واخلاقيات المهنة، المجال الثقافي، المجال التنافسي الرياضي، المجال الإداري، مجال العاملين في الإعلام

الرياضي) قد تراوحت ما بين (1.182 : 3.972) وأن قيمة (sig) قد تراوحت ما بين (0.264 : 0.757). وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05) مما يعزي لعدم وجود أي فروق دالة احصائية.

وعلى ما سبق من نتائج تحققت الإجابة على الجزئية الثالثة من التساؤل الثالث والذي مفاده ما هي الفروق في عينة البحث في جميع فقرات متغير العمر الزمني؟

الاستنتاجات:

- 1- أن معدل مستوى الموضوعية في الإعلام الرياضي كان بمستوى عام متوسط.
- 2- أن معدل مستوى الموضوعية في (المجال الاجتماعي وأخلاقيات المهنة) بالإعلام الرياضي كان بمستوى متوسط.
- 4- أن معدل الموضوعية في (المجال التنافسي الرياضي) بالإعلام الرياضي كان بمستوى ضعيف.
- 5- أن معدل مستوى الموضوعية في (مجال العاملين في الإعلام الرياضي) كان بمستوى متوسط.

التوصيات:

- 1- ضرورة حث الإعلاميين في المجال الرياضي بالابتعاد عن العواطف وأحاسيس للفرق والجماهير الرياضية.
- 2- ممارسة الإعلام الرياضي من خلال أخلاقيات المهنة وبصورة حيادية عند التعليق والتحليل أثناء المنافسات الرياضية بين الأندية الرياضية لزيادة تحسين العلاقات بينها والحد من التعصب الرياضي.
- 3- إعداد دورات تدريبية في المجال الإعلام الرياضي لتعزيز تثبيت القيم والمفاهيم والأنماط السلوكية.

4- حث الإعلاميين على أن ممارسة الخطاب الإعلامي المتزن الذي يحافظ على العلاقات الاجتماعية والذي يساهم بدوره في تكوين وتطوير السلوكيات المرغوبة في الأوساط الرياضية بين الجماهير الرياضية.

5- على الإعلاميين تحمّل مسؤولياتهم المهنية والمجتمعية والأخلاقية من خلال مواجهة الظواهر السلبية، ونشر الوعي الرياضي بين عموم أفراد المجتمع دون أي تهميش أنشطة وأخبار أي نادي رياضي في البلاد والحرص على مكافحة ظاهرة التعصب الرياضي.

المراجع:

- براهيمي، مبروك (2013): دور الإعلام الرياضي المرئي والمسموع في صنع القرار داخل الهيئات الرياضية العليا، أطروحة دكتوراه غير منشورة جامعة أسوان، مصر.
- سلامة سالم صالح اللوزي، (2019): دور الإعلام الرياضي في الحد من ظاهرة شغب الملاعب من وجهة نظر طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة الأردن رسالة ماجستير، جامعة الشرق الاوسط.
- عز الدين جرناز، علي جرناز (2010): الإعلام الرياضي الليبي، شركة الانشراح للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، بنغازي، ليبيا.
- العورتاني، يعقوب والعزايزي، إبراهيم (2009): شغب الملاعب العناصر الأساليب العلاج، مطبعة مكة للنشر والتوزيع، عمان
- محمد عبد المحسن، أحمد محمود، خالد محمد عبد الجبار (2016): الإعلام الرياضي وإدارة الازمات، دسوق، دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع، ص 55.
- الموجي، كوثر السعيد. (2006): الإعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي. ط1، القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع.
- هادي عبد الله العيثاوي (2010): موجز تاريخ الإعلام الرياضي في العراق، بغداد، المكتبة الرياضية للنشر، العراق.

دور الإدارة الرياضية في إدارة الأزمات الرياضية ببعض النوادي الرياضية الجزائرية جباري وحيد¹، إيدر حسان²،

¹معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، جامعة العربي بن مهيدي، "أم البواقي" (الجزائر)

¹مخبر الاستجابات البيولوجية والنفسية للنشاط البدني الرياضي، جامعة العربي بن مهيدي، "أم البواقي". (الجزائر)

ملخص البحث:

تعرض الأندية الرياضية الجزائرية كغيرها من المؤسسات الإدارية والاجتماعية لأزمات عديدة سواء كانت مادية أو معنوية، ورغم الجهود التي تبذلها الجهات الرسمية لمواجهة تلك الأزمات، إلا أن حجم ومستوى الخسائر المادية والمعنوية الناجمة عن بعض الأزمات يظل كبيرا و مؤثرا، يهدد كيان المنظومة الرياضية ويجعلها تمر بفترة حرجة وحالة غير مستقرة مما يستدعي التدخل الفوري للحد منها والتحكم في الأحداث المفاجئة التي قد تطرأ على المنظومة الرياضية أو تعترضها. حيث هدفت دراستنا إلى التعرف على دور الإدارة الرياضية في إدارة الأزمات الرياضية ببعض النوادي الرياضية الجزائرية وترتيب كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات من (التخطيط، اتخاذ القرار، التنظيم، القيادة، التحفيز، المتابعة والتقييم) لدى كل من أعضاء الهيئة الإدارية والمدرّبين والفرق بينهما في إدارة هذه الأزمات، فاستخدمنا المنهج الوصفي الملائم لدراستنا وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية مكونة من 80 إداريا و 80 مدرّبا، تحت مجتمع بحث يتمثل في أعضاء الهيئات الإدارية والمدرّبين العاملين بالأندية الرياضية الجزائرية، وقمنا بتطبيق استبيان خاص محكم، وبعد جمع البيانات ومعالجتها إحصائيا تم التوصل إلى أنّ إدارة الأزمات بالأندية الرياضية الجزائرية من طرف الإدارة الرياضية المتمثلة في أعضاء الهيئات الإدارية والمدرّبين إيجابية وبدرجة حسنة مع وجود فروق ذات دلالة معنوية لمصلحة الإداريين دون المدرّبين، كما تعرفنا على ترتيب كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات من (تخطيط، اتخاذ القرار، تنظيم، قيادة، تحفيز، متابعة و تقييم) لدى كل من الإداريين و المدرّبين. كلمات مفتاحية: (الإدارة الرياضية / الأزمات الرياضية / النوادي الرياضية الجزائرية).

Abstract:**The role of sports management in managing sports crises in some Algerian sports clubs****Djebbari Wahid, Idir Hacene**

Algerian sports clubs, like other administrative and social institutions, are exposed to many crises, whether material or moral, and despite the efforts made by official authorities to confront these crises, the size and level of material and moral losses resulting from some crises remain large and influential, threatening the entity of the system. Sports and makes it go through a critical period and an unstable situation, which requires immediate intervention to reduce it and control sudden events that may occur in the sports system or hinder it.

Our study aimed to identify the role of sports management in managing sports crises in some Algerian sports clubs and to arrange efficiency Applying the elements of crisis management (planning, decision-making, organization, leadership, motivation, follow-up and evaluation) among members of the administrative body and trainers, and the difference between them in managing these crises, so we used the appropriate descriptive approach for our study, and the study sample was chosen intentionally, consisting of 80 administrators and 80 coaches, with a research community represented by members of the administrative bodies and coaches working in Algerian sports clubs, and we applied a special, precise questionnaire, and after collecting the data and processing it statistically, it was concluded that crisis management in Algerian sports clubs

by members of the administrative bodies and coaches is positive and to a good degree, with significant differences. Morally and for the benefit of the members of the administrative body, we also learned about the efficiency of applying crisis management elements (planning, decision making, organizing, leading, motivating, following up and evaluating) among administrators and trainers.

Keywords : Sports management/ Sports crises/ Algerian sports clubs.

مقدمة البحث:

تعيش شعوب العالم في السنوات الأخيرة عصرا جديدا حافل بالكثير من التغيرات والتحديات الإدارية خاصة في المجال الرياضي والتي فرضتها الثورة التكنولوجية الحديثة، حيث أصبح التميز في الأداء هو العامل المؤثر والحاسم للتطور والتقدم، ولعل الإدارة العصرية في المنظومة الرياضية أصبح لزاما عليها أن تتميز بالقدرة على التكيف مع مختلف المتغيرات المستمرة والتأقلم مع التطورات المتنامية التي أدت إلى ظهور أزمات رياضية، تزامنا مع تطبيق أنظمة رياضية حديثة في مختلف النوادي الرياضية، ولعل هذه الأزمات قد تعصف بالرياضة وتضعف مردودها مما ينتج عنها صعوبات وعراقيل تحد من تطور المستوى الرياضي ورقيه، لهذا فإدارة مثل هذه الأزمات وحسن التعامل معها بحكمة وحنكة ورزانة تامة وإدارتها وفق نظريات علمية وطرق عملية تساعد على النهوض بمستوى الرياضة وتطورها وتحسن مردودها لضمان أفضل النتائج، لذلك سلطنا الضوء في دراستنا هذه على دور الإدارة الرياضية و أهميتها في إدارة الأزمات الرياضية ببعض النوادي الرياضية الجزائرية.

مشكلة البحث:

تعد الأندية الرياضية من المؤسسات الإدارية والاجتماعية التي تضم العديد من الشرائح البشرية، كأعضاء الهيئة الإدارية والمدربين واللاعبين والعاملين والجمهور الذي يشجع النادي ويدعم نشاطاته، وتحتوي الأندية الرياضية على المنشآت كالملاعب والقاعات الداخلية والمساح الرياضية، إذ أن عملية إجراء النشاطات والمسابقات والتدريبات ليست بالعملية السهلة أو العشوائية والتي تتطلب وجود رئيس وهيئة إدارية تضم عدداً من الأعضاء الذين يشكلون الركيزة الأساسية في إدارة النادي والعمل به، كما يؤدي المدربين دورا كبيرا في يد مد المساعدة لإدارة النادي. ومما لا شك فيه أن النادي الرياضي خلال مزاولة نشاطه وتأدية مهامه قد يتعرض إلى مشاكل مختلفة قد تتحول إلى أزمة تشكل عائقا في تحقيق أهدافه المسطرة وتطلعاته المرجوة، (الطاهر، خامرة. بهاز، الجلالي 2021، ص 289).

إن التعامل السليم مع أية أزمة لا يتم في وقت حدوثها فحسب، لكن يتم من خلال تصورها والتنبؤ المسبق بحدوثها والاستعداد المبكر لمعالجتها وإجراء الممارسة التجريبية لأنظمة إدارة الأزمات قبل حدوثها أي التنبؤ بحدوث الأزمات ووضع المعالجات لها مسبقاً. وقد أصبح علم إدارة الأزمات من أهم العلوم الإدارية لدرجة أنه أطلق عليه علم الساعة ليس لأنه يظهر الأزمة فقط ولكن لأنه يوضح كيفية مواجهتها وإدارتها وكيفية التغلب عليها بالأدوات العلمية والإدارية، كما أنه يساهم في تجنب الأزمات ومحاولة الاستفادة منها، فقد أصبحت الأزمات جزءاً لا يتجزأ من نسيج الحياة المعاصرة، وأن وقوعها أصبح من حقائق الحياة اليومية (إسماعيل محمد، رضوان علي. محمد الجراي، عبدالعزيز، 2019، ص 16). من هذا المنطلق واستناداً للدراسات السابقة تبادر إلى ذهننا هذا التساؤل التالي: هل للإدارة الرياضية دور في إدارة الأزمات الرياضية ببعض النوادي الجزائرية؟.

التساؤل العام:

- هل للإدارة الرياضية دور في إدارة الأزمات الرياضية ببعض النوادي الرياضية الجزائرية؟.

التساؤلات الفرعية:

- هل للإداريين والمدربين دور في إدارة الأزمات الرياضية ببعض النوادي الرياضية الجزائرية؟.
- ما الفروق بين الإداريين والمدربين في إدارة الأزمات الرياضية ببعض النوادي الرياضية الجزائرية؟.
- ما ترتيب كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات (التخطيط، اتخاذ القرار، التنظيم، القيادة، التحفيز، المتابعة والتقييم) من وجهة نظر الإداريين.
- ما ترتيب كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات (التخطيط، اتخاذ القرار، التنظيم، القيادة، التحفيز، المتابعة والتقييم) من وجهة نظر المدربين.

الفرضية العامة:

للإدارة الرياضية دور في إدارة الأزمات الرياضية ببعض النوادي الرياضية الجزائرية.

الفرضيات الفرعية:

- للإداريين والمدرّبون دور في إدارة الأزمات الرياضية ببعض النوادي الرياضية الجزائرية.
- هناك فرق بين الإداريين والمدرّبين في إدارة الأزمات الرياضية ببعض النوادي الرياضية الجزائرية
- هناك ترتيب لكفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات (التخطيط، اتخاذ القرار، التنظيم، القيادة، التحفيز، المتابعة والتقييم) من وجهة نظر الإداريين.
- هناك ترتيب لكفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات (التخطيط، اتخاذ القرار، التنظيم، القيادة، التحفيز، المتابعة والتقييم) من وجهة نظر المدرّبين.

أهمية البحث:

من المعروف أن كل دراسة تستمد أهميتها من طبيعة الموضوع الذي تناوله وتتجلى أهمية هذه الدراسة في طبيعة النشاطات التي تقوم بها الأندية الرياضية من خلال تقديمها للخدمات الاجتماعية والإنسانية والترفيهية للجماهير كافة، فضلاً عن تحقيقها حالة من الفهم المسبق لما قد تتعرض له الأندية الرياضية ومحاولة إدراك ما قد يحدث من أزمات يمكن تلافيها، والتنبؤ بها لأجل تحسين المردود الرياضي والوصول إلى أفضل النتائج مع تقليل الأضرار قدر الإمكان. كما أن الإداريين العاملين في الأندية الرياضية قد يتمتعون بخبرة ومهارة تنعكس في إدارة الأزمات، التي قد تظهر في أوقات حرجية نتيجة التطورات الرياضية والسباقات وفي أشد المواسم الرياضية كثافةً يتطلب من رئيس النادي وأعضاء الهيئة الإدارية والمدرّبين الحنكة والدقة في التعامل مع المواقف وكيفية إدارة الأزمات.

أهداف البحث:

إن المعالجة العلمية لأي موضوع تتطلب من الباحث تحديد أهدافه كونها خطوة مهمة لأي دراسة علمية يطمح الباحث في الوصول إليها وتحقيقها، ومن هذا المنطلق فإن دراستنا تهدف إلى:

- التعرف على دور الإداريين والمدربين في إدارة الأزمات الرياضية ببعض الأندية الرياضية الجزائرية.
- الفرق بين الإداريين والمدربين في إدارة الأزمات الرياضية ببعض الأندية الرياضية الجزائرية.
- التعرف على ترتيب كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات (التخطيط، اتخاذ القرار، التنظيم، القيادة، التحفيز، المتابعة والتقييم) لدى الإداريين
- التعرف على ترتيب كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات (التخطيط، اتخاذ القرار، التنظيم، القيادة، التحفيز، المتابعة والتقييم) لدى الإداريين
- إيجاد توصيات واقتراحات ترفع من مستوى الإدارة الرياضية من حيث الإدارة والتسيير الجيد لمواجهة الصعوبات والأزمات التي تعترضها.

تحديد المفاهيم والمصطلحات:

- الإدارة الرياضية:

- **التعريف الاصطلاحي:** هي عمل مجموعة من القادة المهنيين والأكاديميين والمتخصصين المتطوعين أو غير المتطوعين، والمتفرغين أو غير المتفرغين، يعملون في إطار مؤسسة أو هيئة أو نادٍ رياضي، ويربط بينهم تاريخ الممارسة في نشاط الهيئة وبدافع ذاتي لإنماء رياضتهم وبهدف عام للمساهمة في تحقيق رسالة المؤسسة أو النادي الرياضي ونجاحها (المنيري، بدوي، 1991، ص 200).
- **التعريف الإجرائي:** هي عملية إنسانية اجتماعية تستحضر جهود العاملين بمؤسسة أو منظمة أو هيئة رياضية لتحقيق الأهداف التي أنشأت من أجلها، متوخين في ذلك أفضل استخدام ممكن للإمكانات المتاحة.

- الأزمة الرياضية:

- **الأزمة لغة:** تأتي كلمة أزمة في مادة أزم عن الشيء بمعنى أمسك عنه وتأزم الوضع أي اشتد وضاق في مختار الصحاح: الشدة والضيق. (جوادى، صفاء. بوسكرة، أحمد. 2021، ص 14).
- **اصطلاحاً:** يقصد بها الأمر الحاد الذي يصعب مواجهته، وهي تنجم عن أخطاء لا يمكن غفرانها أو التهاون مع مرتكبيها) (الخضيرى، محسن أحمد، 1997، ص 207).
- إن الأزمات قد تخرج المنظمات عن كثير من سياقاتها المركزية، وتصبح عملية تحقيق أهدافها غير مضمونة التحقق لأسباب عدة، ومن هذا المنطلق يمكن تعريف الأزمة بأنها "حالة اللاتناسب الحركي التعجيزية، وهي متكونة من قرار أو مجموعة قرارات في جهاز إداري معين غالباً ما تظهر هذه الحالة بصيغة ضعف ضمانات تحقيق الأهداف وحالة انكماش الوسيلة وقصور بالنسبة للقرار المعني" (الاعرجي، عاصم، 1995، ص 7-8).

- إدارة الأزمات:

- هي كيفية التغلب على الأزمات بالأدوات العلمية والإدارية المختلفة، وتجنب سلباتها والاستفادة من إيجابياتها (الخضيرى، محسن أحمد، 1993، ص 12).
- كما يعرفها (شومان) "عملية إدارية مقصودة تقوم على التخطيط والتدريب بهدف التنبؤ بالأزمات والتعرف على أسبابها الداخلية والخارجية وتحديد الأطراف الفاعلة واستخدام كل الوسائل المتاحة للوقاية من الأزمات ومواجهتها بما يحقق الاستقرار (شومان، محمد، 2001، ص 24)
- **التعريف الإجرائي:** أنها عملية التنبؤ والتخطيط وأدارك عمق الأزمة، وتحديد أسبابها، واختيار البديل الأمثل والمناسب لإمكانيات النادي الرياضي وقدراته وتنفيذ الخطط بدقة وسرعة للتقليل من آثار الأزمة أو الحد منها لضمان تحقيق الأهداف الموضوعية من إداري النادي.

- الأندية الرياضية:

• اصطلاحا: النادي الرياضي الحكومي أو الأهلي تكونه جماعة تربطهم فكرة رياضية واجتماعية، بهدف نشر التربية الرياضية والاجتماعية والشبابية، ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري، ويمارس الحقوق القانونية كافة، بما فيها حق تملك الأموال المنقولة وغير المنقولة والتصرف بها لتحقيق أغراضهم المنصوص عليها في هذا القانون. (عبد القادر، رباب. كاظم، صباح، 1993، ص 127)

• إجرائيا: النادي الرياضي هو عبارة عن مؤسسة ترويجية تهدف إلى المساهمة في دور إيجابي في التنمية الرياضية والاجتماعية لأفراد المجتمع في إطار احتياجات ورغبات أعضائه وبما يؤدي إلى تحقيق فلسفة الدولة.

الدراسات السابقة والمشابهة:

الدراسة الأولى: دراسة الدكتور "بورزامة رابح" بعنوان: إدارة الأزمات في المجال الرياضي ودورها في تطوير رياضة المستوى العالي (النخبة) في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة وقد تمحورت إشكالية الدراسة حول مدى انعكاس السياسات والطرق المتهججة حاليا في إدارة الأزمات في المجال الرياضي وتحديات العولمة؟. وهدفت الدراسة إلى معرفة دور استخدام الأساليب الإدارية الفعالة في إدارة الأزمات الرياضية في تطوير رياضة المستوى العالي (النخبة) في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة، دور القيادة في إدارة الأزمات الرياضية في تطوير رياضة المستوى العالي (النخبة) في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة. دور اختيار الاستراتيجية في تطوير رياضة المستوى العالي (النخبة) في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي (المسحي) لملائمته وتماشيه مع الدراسة العلمية، وتمثل مجتمع البحث في الاتحادية الجزائرية لكرة القدم ومسيريها، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية (عمدية) وكان عددها 50 مسيرا موزعة كالتالي:

✓ 20 مسيرا من الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

✓ 16 مسيرا من الرابطة الوطنية لكرة القدم.

✓ 14 مسيرا من نوادي البطولة المحترفة.

تم اختيار الاستبيان كأداة بحث وبعد المعالجة الإحصائية للمعلومات تم التوصل إلى النتائج التالية:

• يتطلب الأسلوب العلمي الفعال في إدارة الأزمات الرياضية إلى استخدام المراحل الآتية على الترتيب: تجنب الأزمة، الإعداد لإدارة الأزمة، احتواء الأزمة، تحليل المعلومات والحقائق، تسوية الأزمة ثم الاستفادة من الأزمة وكلها تندرج ضمن الفرضية الأولى التي من شأنها إبراز القيمة الحقيقية للأساليب الفعالة في إدارة الأزمات الرياضية.

• تلعب القيادة الرياضية وأساليبها المتعددة دورا مهما وفعالا في إدارة الأزمات الرياضية في المقابل ينعكس إيجابيا في تطوير رياضة المستوى العالي (النخبة)

• أهمية النظرة الاستراتيجية للقائد الرياضي وكيفية تعامله مع الأزمات الرياضية بحنكة وعقلانية وأسس علمية، تساهم من شأنها في تطوير رياضة المستوى العالي (النخبة) في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة. (بورزامة، رابح، 2012)

الدراسة الثانية: دراسة "الطاهر خامرة" و"جيلالي بهاز" بعنوان: دور القيادة الإدارية في إدارة الأزمات في المؤسسة وتمحورت إشكالية الدراسة حول: كيفية مساهمة القيادة الإدارية لمواجهة الأزمات في المؤسسة؟. وهدفت الدراسة إلى تحقيق أمرين مهمين، يتعلق الأول بفهم الأسس النظرية للقيادة الإدارية من خلال التطرق للمقاربات والمناهج المفسرة لها، والأمر الثاني يتعلق بكيفية معالجة الأزمات من خلال الأساليب القيادية الإدارية في مختلف مراحلها إلى غاية الخروج منها وتحقيق أهدافها، مما يسمح بتطبيق ذلك مستقبلا في المؤسسات الجزائرية ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها الباحثين:

- يعتبر تحديد الهدف وترتيب الأولويات لإدارة الأزمات من أهم وظائف القائد الإداري، لاكتساب ثقة مرؤوسيه، فالجميع يحاول مشاركته مما يتطلب منه توجيهها نحو هدف معين لتجنب الأزمة.
- يعتبر التعامل مع الأزمات في المؤسسات المحك الحقيقي لكفاءة وفعالية القادة الإداريين، فحدوث الأزمة يبين مدى خبرة وقدرة القائد الإداري على اتخاذ القرار الصائب للتعامل معها والتخلص منها.
- يساعد خلق روح الإبداع في المؤسسة على التعامل الجيد مع الأزمات وإيجاد الحلول الناجعة والسريعة لها.

ومن أهم التوصيات التي تم اقتراحها:

- الاهتمام بتدريب القادة الإداريين لاحتواء الأزمة قبل حدوثها والتغلب عليها.
- اعتماد المؤشر المبكر للتنبؤ بالأزمات بالتحليل المستمر للمعلومات المتوفرة في حدود الإمكانيات المتاحة.
- العمل على توفير مناخ إداري ملائم لزيادة ثقة المرؤوسين في قائدهم ويحفزهم ببذل لمجهودات أكبر.
- إنشاء شبكة معلومات واتصالات قوية تساعد على التنبؤ بالأزمات قبل حدوثها.
- (خامرة، الطاهر. بهاز، الجيلالي، 2021).

الإطار النظري للبحث:

- إدارة الأزمات الرياضية:

مفهوم الأزمة: الأزمة في اللغة العربية تعني الجذب والقحط والضيق والشدة التي تنتج من انحباس المطر، ومن ثم الفقر وشدة الحاجة حتى المجاعة، وقد تعني الضائقة في كل شيء من تكاليف الحياة (البستاني، فؤاد افرم، 1974، ص 91) إن الأزمة في الإطار اللغوي تحمل دلالة معنوية تدل على الإجابة بالشدة والضيق وطغيانها وإحكامها على الوضع المادي والمعنوي في الحال التي تصيبها.

أدارة الأزمات: لقد بدأت العناية بإدارة الأزمات خلال العقد السادس من القرن العشرين، بوصفها فرعاً من فروع علم الإدارة وأعطيت عناية متزايدة لتنظم إلى المناهج الدراسية في الجامعات والمراكز المتخصصة في إدارة الأزمات (لفتة، نحالد صبار، 2001، ص 45). وإدارة الأزمات، يقصد بها منهجية التعامل مع الأزمات في ضوء الاستعداد والمعرفة والوعي والإدراك والإمكانات المتوافرة والمهارات وأنماط الإدارة السائدة. (الصيرفي، محمد عبد الفتاح، 2003، ص 311)

إن إدارة الأزمات من الناحية التطبيقية تعدّ فناً أكثر من كونها علماً، لأنها تتعلق بموهبة القيادة التي لا يمكن أن تكتسب بالمعرفة فقط، وإن كانت المعرفة تصقلها وتعمقها، والغرض من إدارة الأزمة هي جمع أكبر قدر ممكن من المعلومات الموضوعية عن موقف الأزمة ووضع الحد ما بين الحقائق، وكذلك تفسيرها في ضوء عناصرها الموضوعية والأساليب الحقيقية التي أدت إلى حدوثها، وعدم تفسيرها في ضوء رغبات المرء الشخصية. (المنصوري، سلطان، 2006، ص 8).

- أنواع الأزمات:

على الرغم من صعوبة التنبؤ بحدوث الأزمات جميعها إلا أنّ هنالك بعض الأزمات التي يمكن ملاحظة مؤشرات معينة تدل على توقع حدوثها، وقد قسم العديد من الباحثين والكتاب أنواع الأزمات حسب تصانيف عديدة، منهم من قسمها على نوعين هما

الأزمة المفاجئة:

وهي تلك الأزمات التي تحدث فجأة ودون سابق إنذار مثل (تعرض المنشآت لحوادث حريق أو انفجار أو هزة أرضية وغيرها)، وهذا النوع من الأزمات هو الأشد خطورة، حيث أن الخسائر المترتبة عليه تكون كبيرة وجسيمة، وخاصة في ظل عدم توفر الوقت الكافي لجمع المعلومات عند محاولة وضع خطة عمل لمعالجة الأزمة (محفوظ، أحمد جودة، 1996، ص 267).

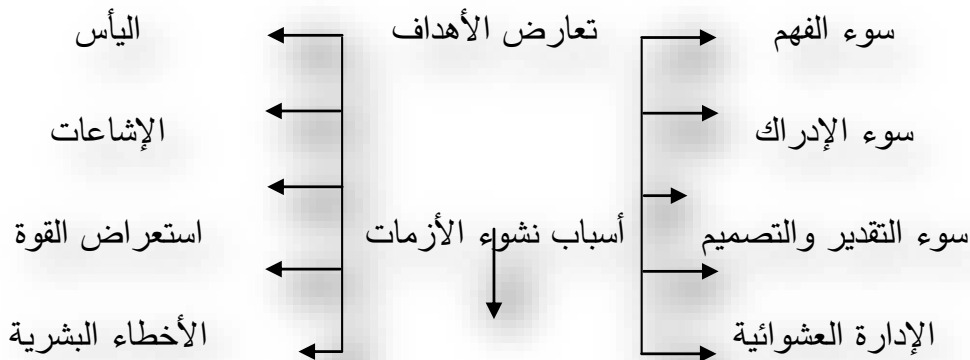
ومن الطبيعي أن الأندية الرياضية هي إحدى هذه المنشآت، التي قد تتعرض إلى مثل هذه الأزمات، والتي قد تحدث في أثناء البطولات والسباقات، فهي كثيرة ومتنوعة، ومنها على سبيل المثال الإصابات التي تصيب اللاعبين الأساسيين في الفرق والتي تسبب أزمة للنادي، أو الشعب الذي يقوم به الجمهور الذي يحضر المباريات، فقد يؤدي إلى توقف المباراة أو حدوث إصابات.

الأزمة المتوقعة:

وهي تلك الأزمات التي يكون بالإمكان توقع حدوثها لأن عملية تكونها وتفاعل أسبابها قد تأخذ وقتاً طويلاً قبل أن تنفجر، ومن ثمّ فهذه الأزمات تتطور وتنمو مع مرور الزمن، فمثلاً عندما تتأخر دفعات المدربين واللاعبين ومستحققاتهم، يكون النادي عاجزاً مالياً، فإنّه سيؤدي إلى عدم تسديد النادي ما بذمته لمنتسبيه، وهذا قد يدفع ببعض المدربين أو اللاعبين إلى عدم حضور تدريبات فريقهم أو التقاعس في أداء واجباتهم، ومن ثمّ سينعكس هذا كله على أداء الفريق ونتائجه، خاصة في مرحلة المنافسات التي تضوّل فرص القضاء على الأزمة.

أسباب الأزمات:

لقد تعرض الكثير من الكتاب والباحثين إلى أسباب حدوث الأزمات، ولعل أبرز تلك الأسباب ما كتبه (الخضيرى، محسن أحمد، 1993، ص 76)، وهي موضحة في الشكل رقم (1)



أسلوب إدارة الأزمات:

- توقيف الأزمة.
- الإعداد لإدارة الأزمة.
- الاعتراف بوجود الأزمة.
- احتواء الأزمة.
- تحليل المعلومات والحقائق.
- تسوية الأزمة.
- الاستفادة من الأزمة. (درويش، عبد الكريم. تكلا، ليلي، 1995، ص 141)

الإدارة الرياضية:

تزداد أهمية الإدارة في المجال الرياضي باستمرار بزيادة مجالات الأنشطة وتعدد ألوانها من ناحية، واتجاهها نحو مزيد من التخصص والتنوع والتفرغ من ناحية أخرى، وبناءً على ذلك أصبح على القائمين بأعمال الإدارة الرياضية أن يواجهوا باستمرار تحديات التنظيم البشري والعلاقات الإنسانية وتعقيداتها، لذلك فالإدارة الرياضية ترتبط بالنظام الرياضي وامتداده في المجتمع ليشمل الرياضيين وأفراد الجهاز الإداري ومنهajer التدريب وإقرار الأهداف التربوية في المؤسسة الرياضية، التي تتعلق بتطوير العمل داخل بيئة المؤسسة الرياضية وخارجها (ذنون، راشد حمدون، 2001، ص 376)

إنّ العملية الإدارية تحتاج إليها التنظيمات جميعها مهما كانت نوعيتها، ولاسيما التنظيمات الرياضية، وهذا النشاط الاجتماعي الكبير الذي يعنى بالفرد والجماعة يمثل التأثير الفعّال والإيجابي في مجمل العملية التربوية والاجتماعية، وتتكون من الأهداف وصيغ وممارسات تضعها المؤسسات الرياضية في سلم أولوياتها عندما تخطط لأنشطة رياضية ينبغي الوصول إليها بأيسر السبل في أقل وقت وجهد وثمان.

والإدارة الكفاء في المجال الرياضي هي التي تكون قادرة على استغلال وتوجيه جهود العاملين وتوجيهها وتسخيرها لتحقيق الأهداف المرجوة (شومان، محمد، 2001، ص 42)

يعدّ النادي الرياضي مؤسسة من المؤسسات الرياضية، لذلك فإنّ مفهوم الإدارة الرياضية فيه تعني تنظيم جهود الرياضيين والإداريين والفنيين بفئاتهم وأنشطتهم كافة، وتنمية مهاراتهم وتحقيق حاجاتهم وتنسيقها في إطار اجتماعي متصل مع بيئته، والعملية الإدارية في النادي الرياضي هي عبارة عن نشاطات ووظائف محددة يقوم بها أفراد النادي الرياضي وتميزها نشاطات هادفة، فهي تهدف إلى استمرار النادي في تحقيق أهدافه البعيدة والقريبة المدى عن طريق تشغيل الجهود البشرية وتحفيزها واستغلال موارد النادي المادية بشكل سليم. (ذنون، راشد حمدون، 2001، ص 376)

الأندية الرياضية: "النادي الرياضي الحكومي أو الأهلي تكونه جماعة تربطهم فكرة رياضية واجتماعية، بهدف نشر التربية الرياضية والاجتماعية والشبابية، ويتمتع بالشخصية المعنوية والاستقلال المالي والإداري، ويمارس الحقوق القانونية كافة، بما فيها حق تملك الأموال المنقولة وغير المنقولة والتصرف بها لتحقيق أغراضهم المنصوص عليها في هذا القانون" (عبد القادر، رباب. كاظم، صباح، 1986، ص 127).

إن النادي هيئة تكونها جماعة من الأفراد بهدف تكوين شخصية الشباب بصورة متكاملة من النواحي الاجتماعية والصحية والنفسية والفكرية والروحية عن طريق نشر التربية الرياضية والاجتماعية، للأعضاء من الشباب، وإتاحة الظروف المناسبة لتنمية قدراتهم، وكذلك تهيئة الوسائل لتيسير السبل لاستثمار أوقات فراغ الأعضاء، وذلك طبقاً للتخطيط الذي تضعه الجهة الإدارية المركزية (عباس، صلاح، 2004، ص 18).

كما أن "النادي الرياضي يعتبر مؤسسة ترويجية تهدف إلى المساهمة في دور إيجابي في التنمية الرياضية والاجتماعية لأفراد المجتمع في إطار احتياجات ورغبات أعضائه وبما يؤدي إلى تحقيق فلسفة الدولة" (ذنون، راشد حمدون، 2001، ص 381).

2.5.2. إدارة الأزمات الرياضية في الأندية الرياضية: إن العناية بإدارة الأزمات في الأندية الرياضية لها تأثيرات كبيرة على الحركة والأنشطة الرياضية، ولأنها تتعدى الظرف الحالي لكونها تتعامل مع الأفراد وخاصة الشباب فهذا يعني أنها ستؤثر على الجيل الحالي والأجيال القادمة التي لم تر النور بعد، فالأزمة هي من المثيرات الحادة التي تؤثر في النادي وأنشطته الرياضية وكذلك يمتد تأثيرها إلى المجتمع، إن المعنيين بإدارة الأزمة هم القادة الرياضيون والمدربون والعاملون في النادي كافة، إن أية أزمة لا يمكن أن تحدث إلا أن يكون هناك أسباب أو مشاكل تؤدي إلى حدوثها، ومنها أسباب داخلية وأخرى خارجية أو كلاهما معاً، ويمكن أن تبدأ الأزمة بحدث صغير ما يلبث أن يكبر بسرعة، وخاصة إذا لم تتعامل الإدارة بشكل حازم مع متغيرات الأزمة وتضع الحلول الكفيلة لحلها بأسرع وقت ممكن، ومن الأزمات ما يكون سببها خارجياً أي مؤثر من خارج النادي متعلق بالبيئة الخارجية المحيطة بالنادي أو المنافسين أو الظروف السياسية للبلد من أوضاع غير مستقرة وضعف النظام وشحه الموارد المتاحة واللازمة للعمل لتمويل الأنشطة الرياضية، وكذلك ضعف الإمكانيات وقلة الملاعب والقاعات والأدوات يؤدي إلى بذور الأزمة. (عباس، صلاح، 2004، ص 56)

العملية الإدارية ومعالجة الأزمات الرياضية:

نقصد بالعملية الإدارية هنا وظائف الإدارة والمدير والمتمثلة فيما يأتي:

✓ التخطيط واتخاذ القرار.

✓ التنظيم.

✓ القيادة والتحفيز.

✓ المتابعة والتقييم.

كما نرى أن لكل منظمة ولاسيما النادي الرياضي فريق عمل لإدارة الأزمات الذي يكون جاهزاً ومتواجداً في قلب الحدث، ومدرّباً تدريباً عالياً على إدارة الأزمات التي قد تحدث في أثناء السباقات أو البطولات.

الإجراءات المنهجية للبحث:

مجالات البحث:

المجال المكاني: تم إجراء الجانب التطبيقي من بحثنا هذا (توزيع الاستبيان ثم جمعه) في 18 نديا رياضيا تابعين لولايات الشرق القريبة من ولايتنا وهي كالتالي: عنابة، تبسة، خنشلة، قالمة، أم البواقي وسوق أهراس.

المجال الزمني: تم جمع معلومات الجانب النظري في الفترة الممتدة من شهر سبتمبر 2023 إلى شهر ديسمبر 2023 وإجراء الجانب التطبيقي في الفترة الممتدة من بداية شهر جانفي 2024 إلى غاية 31 ماي 2024.

المنهج المستخدم:

استعملنا في بحثنا المنهج الوصفي الذي يلاءم دراستنا ويعرف المنهج الوصفي بأنه عبارة عن مسح شامل للظواهر الموجودة في جماعة معينة ووقت محدد، بحيث يحاول كشف ووضع الأوضاع القائمة والاستعانة بما يصل إليه في التخطيط للمستقبل. (عمر، محمد زيان، 1993 ص 113).

مجتمع وعينة البحث:

مجتمع البحث:

هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث أو التقصي (زرواتي، رشيد، 2002، ص 120)

وتمحور مجتمع بحثنا حول أعضاء الهيئة الإدارية والمدرّبين العاملين بالأندية الرياضية الجزائرية السالفة الذكر.

عينة البحث:

تعرف بأنها مجموعة معلومات من عدد الوحدات التي تسحب من المجتمع الإحصائي، بحيث تكون ممثلة تمثيلا صادقا لصفات هذا المجتمع (فهمي، عبد

العزیز، 1986، ص 65)، وقد اشتملت عينة بحثنا على 80 إداريا و 80 مدربا العاملين بمقر الأندية الرياضية عند تواجدهم أثناء تطبيق الاستبيان للولايات التالية:

جدول (1)

يوضح معلومات عينة البحث

الولاية	عدد الأندية	عدد الإداريين	عدد المدربين	المجموع
عنابة	05	25	21	46
تبسة	04	20	18	38
خنشلة	03	13	15	28
قالمة	02	07	10	17
أم البواقي	02	09	09	18
سوق أهراس	02	06	07	13
المجموع	18	80	80	160

متغيرات البحث:

إن الدراسة الميدانية تتطلب ضبطا للمتغيرات قصد التحكم فيها من جهة وعزل بقية المتغيرات الدخيلة من جهة أخرى.

- **المتغير المستقل:** وهو المتغير الذي يكون له تأثير في المتغير التابع أو المتغيرات الأخرى (زرواتي، رشيد، 2002، ص 119) وهنا يمثل الإدارة الرياضية.
- **المتغير التابع:** وهو المتغير الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغير المستقل عليه (زرواتي، رشيد، 2002، ص 119) وقد تمثل المتغير التابع في الأزمات الرياضية ببعض النوادي الرياضية الجزائرية.

أدوات البحث:

اقتضت طبيعة البحث بعد النظر في الأطر النظرية ومختلف الدراسات السابقة إعداد استبيان خاص ومحكم لجمع المعلومات المختلفة التي يمكن الاستفادة منها حيث تم إعداد استمارة استبيان تضم 60 عبارة مقسمة إلى أربعة محاور:

✓ محور (1) عنصر التخطيط واتخاذ القرار ويضم 16 عبارة.

✓ محور (2) عنصر التنظيم ويضم 16 عبارة.

✓ محور (3) عنصر القيادة والتحفيز ويضم 16 عبارة.

✓ محور (4) عنصر المتابعة والتقييم ويضم 12 عبارة.

وقد اعتمدنا في دراستنا على أسلوب (ليكرت) في صياغة الفقرات وهو شبيه بأسلوب الاختيار من متعدد، إذ يقدم للمستجوب فقرات ويطلب منه تحديد إجاباته باختيار بديل من بين بدائل عدة وهي (دائما - أحيانا - نادرا - إطلاقا) ولها أوزان هي (4-3-2-1) على وفق ما يراه مناسبا وبما يعبر عن واقع النشاط الإداري في أثناء الأزمات في الأندية الرياضية. وقد استخدم هذه الطريقة كل من (الطائي، بشينة حسين، 2006، ص 65).

الاستبيان: هو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات من خلال وضع استمارة تحوي عدة عبارات ومن مزاياها توفير الوقت والجهد كما إنها تساهم في الحصول على بيانات من العينة في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من الصدق والثبات والموضوعية (الشافعي، حسن أحمد، 1995، ص 203).

الخصائص السيكمترية لأداة البحث:

صدق الأداة: يعد صدق المقياس من أهم شروط الاختبار الجيد ويقصد به صلاحية الأسلوب أو الأداة لقياس ما هو مراد قياسه (حساين، محمد صبحي، 2003، ص 183)

ولبغية الحصول على صدق الاستبيان استخدمنا (الصدق الظاهري) الذي يتم التحليل فيه على أساس محتوى الأداة، ويعتمد على تقرير الخبراء والمختصين، وبناءً على

ذلك تم عرض استمارة الاستبيان على 06 أساتذة جامعيين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية البدنية والرياضية وتخصص الإدارة والتسيير الرياضي. وذلك لمعرفة وضوح الفقرات وصياغتها ودقتها وما تتمتع به من موضوعية، وملاءمتها للبيئة الجزائرية والأندية الرياضية للاستفادة منها، وقد أبدى جميع المحكمين ملاحظاتهم حول الفقرات التي تم الأخذ بها، وتم حذف بعض الفقرات وإجراء التعديلات على البعض الآخر، ليصبح الاستبيان جاهزاً بصيغته النهائية إذ بلغت عدد العبارات 60 عبارة. وقد تضمن الاستبيان تعريفاً لمعنى إدارة الأزمات في المجال الرياضي وكيفية الإجابة عن بدائل العبارات ثم عناصر إدارة الأزمات، وتكونت العبارات وفقاً لعناصر العملية الإدارية للأزمة وكان العنصر الأول هو التخطيط واتخاذ القرار، الذي تكون من (16) عبارة، أما العنصر الثاني فهو التنظيم الذي تكون أيضاً من (16) عبارة، كذلك عنصر القيادة والتحفيز في قيادة الأزمة تكون من (16) عبارة، وأخيراً جاء عنصر التقويم والمتابعة المتكون من (12) عبارة. وكانت درجات البدائل هي (4-3-2-1). كما اعتمدنا أيضاً على نسبة اتفاق آراء المحكمين على العبارات المصاغة، إذ بلغت أقل نسبة اتفاق (92٪) من عبارات الاستبيان، وأشار بلوم إلى أن أقل نسبة للحصول على صدق المقياس من آراء المحكمين هي (75٪)، مما جعلنا نشعر بالاطمئنان لأداة القياس (الاستبيان) وذلك بالاعتماد على آراء المحكمين المختصين. (بلوم، بنيامين. وآخرون، 1983، ص 71) وقد تم التوصل إلى صدق الأداة في دراستنا عن طريق عرضها عن 06 محكمين وقد اعتمدنا الفقرات التي أجمع عليها 05 محكمين.

ثبات الأداة: ويقصد به أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا أعيد الاختبار على نفس الأفراد وفي نفس الظروف (خاطر، أحمد محمد. بيك، فهمي، 1996، ص 23) وقد تم اللجوء إلى الاختبار وإعادة الاختبار على عينة بلغت 10 أفراد

05 إداريين و05 مدربين ثم إعادة العملية على نفس العينة بعد 15 يوم فتم حساب معامل الثبات حيث بلغت قيمته 0.96 وهي قريبة من 1 مما دل أنه مرتفع.

الموضوعية: من أهم صفات البحث الجيد أن يكون موضوعيا في قياس الظاهرة التي أعد أصلا لقياسها ومن أجل ذلك قمنا بتجريب الاستبيان على 10 أفراد منهم 05 إداريين والخمسة الآخرين مدربين لمعرفة إذا ما كانت الأسئلة واضحة ومفهومة وسليمة وخالية من الكلمات الصعبة، بالإضافة إلى معرفة الوقت المستغرق لإجابة أفراد العينة على أسئلة الاستبيان، وقد بلغ ما بين (20 - 25) دقيقة، وقد تم تأكيد الاستبيان على أنه سهل وواضح غير قابل للتأويل وبعيدا عن التقويم الذاتي وذو موضوعية كبيرة.

المعالجة الإحصائية: بعد تفريغ المعطيات والبيانات تمت معالجتها إحصائيا باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية "SPSS" عن طريق الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.
- معامل الارتباط بيرسون.
- اختبار "ت".
- النسب المئوية.
- تحليل التباين الأحادي
- المتوسط الفرضي.

عرض النتائج ومناقشتها:

إن عرض النتائج ومناقشتها يتم على وفق ما جاءت به الفرضيات التي وضعها الباحث، وتمثلت بما يأتي:

1- **الفرضية (1):** للإداريين والمدربين دور في إدارة الأزمات الرياضية ببعض الأندية الرياضية الجزائرية.

جدول (2)

يمثل النسبة المئوية لإجابات أفراد العينة على الفرضية (1)

النسبة المئوية %	عدد الإجابات فوق المتوسط الفرضي	المتوسط الفرضي	عدد العينة	العينة
97.98%	78	150	80	الإداريين
89.88%	72	150	80	المدرسين
93.76%	150	150	160	المجموع

يتضح من الجدول (2) أن نسبة إجابات أفراد العينة من الإداريين والمدرسين التي فوق المتوسط الفرضي كانت عالية حيث أنها بلغت نسبتها 93.76% وهذه النسبة تعد إيجابية بالنسبة للدور الهام الذي يلعبه الإداريين والمدرسين في إدارة الأزمات الرياضية.

الاستنتاج: من خلال الجدول (2) نستنتج أن الإداريين والمدرسين لديهم دور هام في القدرة والكفاءة في التعامل مع الأزمات وأدائها ومعالجتها ، وهذا قد يرجع إلى قدرتهم وخبرتهم الطويلة في العمل في النادي الرياضي، ونتيجة للظروف الصعبة التي مرت عليهم من جائحة كورونا والحصار الاقتصادي الذي سبب أزمات كثيرة للأنشطة الرياضية في الأندية الرياضية الجزائرية سمحت لهم بالإبداع والتفكير وابتكار طرائق وأساليب جديدة تتماشى مع الظرف الراهن، أي أنهم استطاعوا أن يتكيفوا مع البيئة الداخلية والخارجية ضمن الإمكانيات المتاحة، تضمن لهم البقاء في ممارسة النشاطات الرياضية وأداء واجباتهم بشكل جيد.

فضلاً عن أن طبيعة العمل في الأندية الرياضية يؤدي إلى تكرار أو تشابه حدوث الأزمات في أغلب الأحيان، مما قد يجعل وجود حالة من التنبؤ والتوقع المسبق لحدوثها، ومن ثم توجيه العناية والتفكير بالعمل في مسار محدد بما يحقق حالة من الوعي والإدراك لمواجهة ما قد يحدث من أزمات، وبما يجعل مواجهة الأزمات حالة جماعية من ناحية التفكير والأداء.

لذلك نرى أنّ الأندية الرياضية حركة اجتماعية تسعى إلى تنمية العلاقات الاجتماعية والتربوية بين المشتركين في الأنشطة الرياضية، وبما يحقق البرنامج الرياضي من تألف وثقة وكذلك تسعى إلى تطوير العلاقات القائمة بين الإدارات والمدرّبين واللاعبين وعليه فإنّ جو العمل في النادي الرياضي وما يسوده من نشاط وعلاقات وثقة متبادلة نعدّ جواً مثالياً لزيادة هذه العلاقات وتطويرها، وهنا يجيء الاختلاف بين الأندية الرياضية والمنظمات الحكومية أو الرسمية الأخرى، إذ لا يمكنها توفير هذه الأجواء الرياضية والاجتماعية والتربوية.

2- الفرضية (2): التعرف على الفرق بين الإداريين والمدرّبين في إدارة الأزمات الرياضية ببعض النوادي الجزائرية.

جدول (3)

يمثل دلالة الفروق بين الإداريين والمدرّبين في إدارة الأزمات الرياضية

العينة	س	± ع	ت "المحسوبة"	ت "الجدولية"
الإداريين	205.543	20.74	*3.87	1.97
المدرّبين	193.471	29.036		

*معنوي عند نسبة خطأ $\geq (0.05)$ وعند درجة حرية (160) قيمة (ت) الجدولية 1.97

من خلال الجدول (3) نلاحظ وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الإداريين والمدرّبين في إدارة الأزمات ولمصلحة الإداريين، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.728) عند درجة حرية (160 - 2) ونسبة خطأ $\geq (0.05)$.

الاستنتاج: من خلال الجدول (3) نستنتج أن هناك فروق لصالح الإداريين في إدارة الأزمات إلى كونهم أكثر الأشخاص عناية بإدارة الأزمات ومعالجتها ويدهم السلطة في اتخاذ القرارات ضمن الصلاحيات والإمكانات المتاحة لهم. "إنّ الإداري لأي نشاط اجتماعي وبما في ذلك التربية الرياضية له مسؤولية خاصة، فهو شخص على رأس جهاز ما، فكل ما ينادي أو يصرح به سوف يأخذ طريقه للتنفيذ إذا أمكن ذلك،

وهذه السلطة الممنوحة للإداري هي في الحقيقة سمة ملازمة لمسؤولية موقعه".
(الأسدي، سعيد جاسم. إبراهيم، مروان عبد المجيد، 2003، ص 222).
ومن وجهة نظرنا أنّ سبل إدارة الأزمات والتعامل معها يجب أن يعتني بتحقيق فعالية
عدم تكرار الأزمات وكتبها والحد من شدتها والتقليل من آثارها المادية والمعنوية،
وهذا جل عمل الإداري الناجح الذي يتمتع بالحنكة والخبرة والولاء للنادي الرياضي.
3- **الفرضية (3):** التعرف على ترتيب كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات (التخطيط،
اتخاذ القرار، التنظيم، القيادة، التحفيز، المتابعة والتقييم) من وجهة نظر
الإداريين.

جدول (4)

يبين مستويات كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات من وجهة نظر الإداريين

عناصر إدارة الأزمات	المتوسط الفرضي	عدد الإجابات فوق المتوسط الفرضي	%	س-	أعلى قيمة للبدائل	% المتوسط الحسابي من أعلى قيمة	التسلسل الرتبي	المستوى*
التخطيط و اتخاذ القرار	40	77	96.64%	56.93	64	83.72%	1	جيد جدا
التنظيم	40	78	97.31%	52.81	64	82.51%	3	جيد جدا
القيادة والتحفيز	40	79	98.65%	56.34	64	82.85%	2	جيد جدا
المتابعة والتقييم	30	77	96.64%	39.34	48	81.95%	4	جيد جدا

* فوق 90 امتياز-من 80-90 جيد جدا، من 70-80 جيد، من 60-70 متوسط.

يتضح من الجدول (4) أن مستويات ترتيب عناصر إدارة الأزمات من وجهة نظر
الإداريين قد ظهرت لمصلحة عنصر التخطيط واتخاذ القرارات أولاً ثم عنصر القيادة
والتحفيز ثم عنصر التنظيم وأخيراً عنصر المتابعة والتقييم، أي أن الإداريين يجيدون

التخطيط، وهو العامل الأهم في إدارة الأزمات ثم يأتي بعده عنصر القيادة والتحفيز الجيد وأخيراً يأتي عنصر المتابعة والتقييم في إدارة الأزمات.

الاستنتاج: من الجدول (4) نستنتج أن تفوق عنصر التخطيط واتخاذ القرارات يرجع إلى وقوع الأندية لرياضية تحت وطأة الأزمات لمدة طويلة ومتكررة، مما أدى إلى زيادة قابلية الإداريين على التفاعل مع هذه الظروف من خلال إعادة التخطيط المستمرة للتقليل من الآثار السلبية للتغيرات الخارجية والداخلية.

كما نرى أن المواقف الساخنة (الأزمات) يكون فيها الإنذار المبكر مع القرارات العملية الذكية السريعة هما رأس مال الإداري، وهذا سرّ النجاح في القيادة الإدارية في النادي الرياضي، إذ إنّ التنبؤ بما سوف يحصل بالمستقبل يفرض على الإداري أن يستشعر إشارات الإنذار بالأزمة، ويقوم بالتخطيط الاستراتيجي للتعامل والتفاعل مع الإحداث المتلاحقة والمتغيرات الجديدة في ظروف الأزمة، والإداري الحاذق الحاسم هو الذي يتمتع بذاكرة تستطيع أن تستوعب المزيد من تداعيات الأزمة في الحال.

"إنّ مهارة تفهم الإداري وصنع القرار واحدة من أهم المهارات اللازمة للنجاح في إدارة الأزمات، وفي واقع الحال فإنّ اتخاذ القرار يسبق اتخاذ الإجراءات الفعلية". (درويش، عبد الكريم. تكلا، ليلي، 1995، ص 47)

ويعدّ التخطيط الأساس الذي تبنى عليه مختلف عناصر العملية الإدارية من تنظيم ورقابة وتوجيه، إذ يتم عن طريقه تحديد الأهداف المراد تحقيقها وتحديد المداخل اللازمة لتحقيق هذه الأهداف، وكيفية استخدامها من خلال عمليات وأنشطة موضوعة على وفق تسلسل زمني في التنفيذ، فضلاً عن أنّ التخطيط في المجال الرياضي يمثل أهمية بالغة في تنفيذ مختلف الأنشطة الرياضية، حيث إنّ غياب التخطيط يفقد العمل أهم مقوماته، والتخطيط يحدد مراحل تنفيذ العمل وخطواته، والطرق المتبعة التي تلزم العاملين بإتباع الأنشطة المختلفة والتنسيق بينها. (عباس، صلاح، 2004، ص

(45)

إننا نرى أن التكيّف مع الظروف المستجدة في الأزمات يستوجب تخفيف حدة الصدمة، والبحث في كيفية جعل درجة الاستجابة عالية، مع أن تكون المعلومات والخبرات المهنية والفنية والإدارية خادمة لمصلحة النادي الرياضي.

الفرضية (4): التعرف على ترتيب كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات (التخطيط، اتخاذ القرار، التنظيم، القيادة، التحفيز، المتابعة والتقييم) من وجهة نظر المدربين.

جدول (5)

يبين مستويات كفاءة تطبيق عناصر إدارة الأزمات من وجهة نظر المدربين.

عناصر إدارة الأزمات	المتوسط الفرضي	عدد الإجابات فوق المتوسط الفرضي	%	س-	أعلى قيمة للبدائل	% المتوسط الحسابي من أعلى قيمة	التسلسل الرتبي	المستوى*
التخطيط واتخاذ القرار	40	73	91.01	54.60	64	80.29%	1	جيد جدا
التنظيم	40	74	92.13	49.30	64	77.03%	3	جيد
القيادة والتحفيز	40	69	85.39	53.33	64	78.42%	2	جيد
المتابعة والتقييم	30	68	84.26	36.34	48	75.7%	4	جيد

* فوق 90 امتياز-من 80-90 جيد جدا، من 70-80 جيد، من 60-70 متوسط.

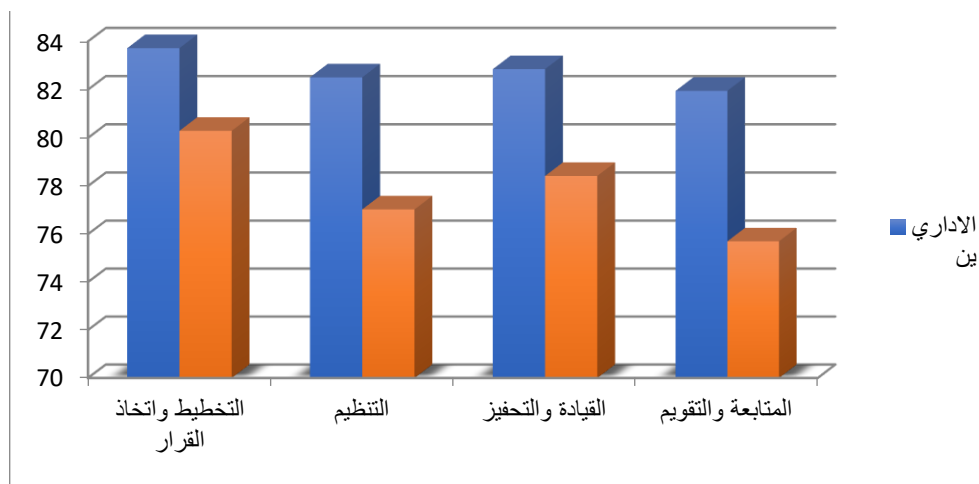
من نتائج الجدول (5) نلاحظ أن ترتيب عنصر التخطيط واتخاذ القرار أولاً ثم يأتي بعده عنصر القيادة والتحفيز ثم عنصر التنظيم وأخيراً عنصر المتابعة والتقييم.

الاستنتاج: من خلال الجدول (5) نستنتج أن المدربين يعتبرون بعنصر التخطيط واتخاذ القرارات في إدارة الأزمات الرياضية أكثر من غيرها، إذ إنّ التخطيط الجيد والحاسم يؤدي إلى اختيار أفضل البدائل وانسبها تبعاً للظرف الراهن.

"إن التخطيط يكون مرتبطاً بحقائق الأزمة وبتطورات الأوضاع المستقبلية لها وتوقع الأحداث والإعداد للطوارئ والأعمال الكفيلة بمعالجة الأزمات كافة بأكبر قدر من الفعالية". (الصيرفي، محمد عبد الفتاح، 2003، ص 347)

ونرى أنَّ المديرين وبحكم عملهم يكونون هم المسؤولون عن الفرق داخل الملاعب، وإنَّ أية أزمة تحدث للفريق يكون المدرب هو أول من يتدخل في معالجتها، وعليه يجب أن يتمتع بعقلية متفتحة وبصيرة واسعة ونظرة ثاقبة فاحصة للأمور، وأن يتحلَّى بالصبر ويتبع المنهجية العلمية ويتعد عن الارتجالية والعشوائية في اتخاذ القرارات وإنفاذ الموقف والخروج من المأزق، كذلك يتوجب عليه تحفيز اللاعبين ودفعهم لمواجهة الأزمات والتخلي عن الشعور بالإحباط والقلق والتوتر، وهي أولى واجبات المديرين في أثناء الأزمة، ولا بدَّ أن تتوفر في المدرب مؤهلات وخبرة سابقة متعددة الجوانب والمستويات سواء أكانت خبرة لإدارة الأزمات أم خبرة بالمجال الذي يعمل فيه بوصفه مدرباً لأي فريق أو أي نشاط رياضي، وهذه الخبرة تمكنه من وضع الخطط المستقبلية للوقاية من الأزمات ولمواجهتها عند حدوثها، التي تلقى قبولا من إدارة النادي واللاعبين وحتى الجمهور.

"إنَّ ما تحتاجه الأزمة بالفعل قيادة ملهمة على درجة عالية من الخبرة والكفاءة في مقاومة الأزمات التي تهاجم منظماتهم، وتكون الأزمة بالفعل بحاجة إلى قيادة يقظة لرصد حالات الإنذار الأولى المبكرة وهي على درجة عالية من الأهمية لكونها تكشف نوعية القيادة المطلوبة. (العتيبي، صبحي جبر، 2005، ص 71). والشكل التالي يوضح مستويات عناصر إدارة الأزمات عند كل من الإداريين والمديرين.



شكل (2)

يبين مستويات عناصر إدارة الأزمات عند كل من الإداريين والمدرسين

الاستنتاجات:

انطلاقاً من دراستنا لهذا الموضوع وفي حدود إمكانياتنا يمكن الإشارة إلى الفائدة العلمية التي توصلنا إليها حيث أثبتنا ما يلي:

- تلعب الإدارة الرياضية دور فعال في إدارة الأزمات الرياضية من خلال حسن التعامل مع المواقف والتكيف مع مختلف الظروف التي تمر بها النوادي الرياضية الجزائرية.
- إنّ إدارة الأزمات في الأندية الرياضية الجزائرية من طرف الإداريين والمدربين كانت إيجابية وبدرجة عالية.
- وجود فروق ذات دلالة معنوية ولمصلحة الإداريين في إدارة الأزمات الرياضية في الأندية الرياضية الجزائرية.
- جاء ترتيب عناصر إدارة الأزمات الرياضية وحسب ترتيبها أولاً التخطيط واتخاذ القرارات ثم القيادة والتحفيز ثم التنظيم ثم التقويم والمتابعة من وجهة نظر الإداريين.
- تقدم عنصر التخطيط واتخاذ القرار في إدارة الأزمات الرياضية من وجهة نظر المدربين في الأندية الرياضية الجزائرية، ثم يأتي بعده عنصر القيادة والتحفيز ثم عنصر التنظيم وأخيراً عنصر التقويم والمتابعة.

الاقتراحات والتوصيات:

من خلال بحثنا وبناءً على ما تم التوصل إليه من الدراسات السابقة وما لأهمية الإدارة الرياضية مهارة الاتصال في منهاج التربية البدنية والرياضية توصلنا إلى بعض الاقتراحات والتوصيات التالية:

- إشراك الإداريين والمدربين في دورات خاصة في إدارة الأزمات الرياضية لتحسين أدائهم أثناء الأزمات.
- تأكيد العناية بعناصر العملية الإدارية وجعلها من أولويات العمل الإداري حيث تعدّ ركيزة النجاح في الأندية الرياضية.

- العناية بالعاملين واللاعبين في النادي الرياضي وخاصة في ظروف الأزمات بقصد التخفيف من حدة الأزمات في أثناء حدوثها.
- ضرورة الاطلاع على المستجدات الفكرية في مجال الإدارة والتسيير الرياضي ومحاولة تكييفها لإحداث الوضعية الملائمة للواقع وفق التطور الحاصل في المنظومة الرياضية.
- دعم الأندية الرياضية بمختلف الوسائل الرياضية والمعدات اللازمة لمساعدة المدربين في تحقيق الأهداف المسطرة وتطوير مستوى الرياضيين.
- ضرورة التكوين الجيد لخريجي مجال التسيير الإداري الرياضي.

المراجع والمصادر المعتمدة في البحث:

- الأسدي، سعيد جاسم. إبراهيم، مروان عبد المجيد. (2003). الإشراف التربوي، دار الثقافة، عمان، الأردن
- الأعرجي، عاصم. (1995). سرية وعلنية المعلومات في ظروف الأزمات، مجلة الإدارة، منظمات الأعمال، م 35، عدد 2.
- إسماعيل محمد، رضوان علي. محمد الجراي، عبدالعزيز (2019). إدارة الأزمات في المؤسسات الرياضية في اليمن، مجلة علوم الأداء الرياضي، المجلد 1، العدد 2، ديسمبر، جامعة صنعاء، اليمن.
- بدوي، عصام (2001). موسوعة التنظيم والإدارة في التربية البدنية الرياضية - ط 1 - دار الفكر العربي، القاهرة، مصر
- بلوم، بنيامين، وآخرون. ترجمة محمد أمين المفتي، وآخرون. (1983). تقييم الطالب التجميعي والتكويني، مطابع المكتب المصري الحديث، القاهرة، مصر
- بورزامة، رابح. (2012). إدارة الأزمات في المجال الرياضي ودورها في تطوير رياضة المستوى العالي (النخبة) في ظل الاحتراف الرياضي وتحديات العولمة، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 05، شهر أبريل، جامعة المسيلة، الجزائر.
- البستاني، فؤاد افرم. (1974). منجد الطلاب، دار المشرق، بيروت، لبنان.

- جوادي، صفاء. بوسكرة، أحمد. (2021). دور الصحافة الرياضية المكتوبة في إدارة الأزمات في الأندية الرياضية الجزائرية لكرة القدم، مجلة الإبداع الرياضي، العدد 01، شهر نوفمبر، جامعة المسيلة، الجزائر.
- حساين، محمد صبحي. (2003). القياس والتقويم في التربية البدنية والرياضية، مجلد 2، ط 4، دار الفكر العربي للنشر، القاهرة، مصر.
- خاطر، أحمد محمد. بيك، علي فهمي. (1996). القياس في المجال الرياضي، ط 1، دار الكتاب الحديث للنشر، الكويت.
- خامرة، الطاهر. بهاز، الجيلالي. (2021). دور القيادة الإدارية في إدارة الأزمات الرياضية في المؤسسة، مجلة إضافات اقتصادية، المجلد 05، العدد 02، شهر سبتمبر، جامعة غرداية، الجزائر.
- الخضير، محسن احمد. (1993). إدارة الأزمات، مكتبة مد بولي، القاهرة، مصر.
- درويش، عبد الكريم. تكلا، ليلي. (1995). أصول الإدارة العامة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر
- ذنون، راشد حمدون. (2001). تقويم الكفايات الإدارية لرؤساء الأندية الرياضية المشاركين في بطولة الدرجة الأولى والنخبة في كرة القدم، للموسم 2000-2001، مجلة الرافدين للعلوم الرياضية، جامعة الموصل.
- زرواطي، رشيد. (2002). تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط 1، مطبعة دار هومة، الجزائر.
- شومان، محمد (2001): الأزمات وأنواعها، صحيفة يومية تصدرها مؤسسة الجزيرة للصحافة والطباعة عبر الأنترنت، السعودية
- الشافعي، حسن أحمد. (1995). مبادئ البحث العلمي والتربوي، منشأة المعارف، الإسكندرية، مصر.
- الصيرفي، محمد عبدالفتاح. (2003). مفاهيم إدارية حديثة، الدار العلمية الدولية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- الطائي، بثينة حسين. (2006). "تقويم المهارات القيادية في ضوء الرضا الوظيفي لدى أعضاء الهيئات الإدارية والمدرّبين في أندية المنطقة الشمالية " أطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، العراق.
- عباس، صلاح (2004): إدارة الأزمات في المنشآت التجارية، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية، مصر
- عبد القادر، رباب. كاظم، صباح. (1993). إدارة الأزمات بين النظرية والتطبيق، دراسة رقم 166 -المركز القومي للتخطيط والتطوير الإداري.
- عمر، محمد زيان. (1993). البحث العلمي منهجه وتقنياته، جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية.
- العتيبي، صبحي جبر. (2005). تطور الفكر والأساليب في الإدارة، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- فهمي، عبد العزيز. (1986). مبادئ الإحصاء التطبيقي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- لفقة، خالد صبار. (2001). "أثر خصائص المعلومات وإدارة الأزمة في تنفيذ الاستراتيجية"، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- محفوظ، احمد جودة. (1996). العلاقات العامة مفاهيم وممارسات، مؤسسة زهراء، للنشر والتوزيع، الأردن.
- المنصوري، سلطان. (2006). "تطوير السلوك الإداري في المدرسة الثانوية العامة بدولة قطر باستخدام مدخل إدارة الأزمات"، أطروحة دكتوراه (غير منشورة) كلية البنات، جامعة عين شمس، مصر
- المنيري، بدوي. (1991). الإدارة في الميدان الرياضي - ط1 - المكتبة الأكاديمية، القاهرة، مصر.

دور التربية البدنية والرياضة في مواجهة الظواهر والانحرافات السلوكية الدخيلة على المجتمع

أ.د. اشرف عبد المنعم احمد ، منسق عام الاتحاد الشبابي لدعم مصر المنيا – وزارة
الشباب والرياضة .

م . فتحي محمود شومان ، رئيس الاتحاد الشبابي لدعم مصر – وزارة الشباب والرياضة .

ملخص البحث:

يمر العالم في تلك الحقبة التاريخية بثورة كبيرة في مجال الاتصال التكنولوجي المتقدم علاوة علي كثرة وتعدد وسائل التواصل الاجتماعي وتواجدها بمستويات متطورة ومتاحه لجميع الفئات العمرية طوال الوقت، بدون أي صعوبة في التعامل معها والاطلاع علي محتوها بل واستخدامها بكل سهوله وحرية، هذا الأمر وإن كان في غاية الأهمية، إلا أن له العديد من السلبيات التي لا تتفق مع قيمنا وأخلاقنا ومجتمعاتنا، من هنا رصدت القيادة التربوية والسياسية في مصر العديد من الظواهر والانحرافات السلوكية الأخلاقية الدخيلة التي بدأت في الظهور والانتشار بشكل كبير لذا كان التوجيه لمواجهتها والتصدي لها بكل السبل وعلى كافة المستويات.

وانطلاقاً من الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الشباب والرياضة وقدرتها على الوصول إلى جميع فئات الشعب وجميع المراحل العمرية، ومن واقع مسؤوليتها عن المشاريع القومية الكبيرة جاءت فكرة تخطيط وتنفيذ " المشروع الوطني لتنمية وترسيخ القيم الأخلاقية والانتماء والمواطنة". وتتمثل رؤية الدراسة بناء شخصية مصرية عربية متكاملة أخلاقيا وبدنيا ونفسيا واجتماعيا وإطلاق إمكاناتها لإعداد مواطن معترف بذاته ومستنير، ومبدع، ومسئول، وقابل للتعددية، يحترم الاختلاف، وفخور بتاريخ بلاده، وشغوف ببناء مستقبلها وقادر على التعامل تنافسيا مع الكيانات الإقليمية والعالمية. وقد ثبت أن مزاوله الفرد للرياضة تحقق له الكثير من الأهداف كتنمية اللياقة البدنية والنمو الجسمي السليم، وتدعيم السلوك الخلقى من خلال غرس المبادئ الحسنة، والقيم الرفيعة، وبناء علاقات على أساس القيم الفاضلة من خلال الالتزام بالقواعد والقوانين والمبادئ الخاصة بكل رياضة.

مشكلة البحث:

ظهور العديد من الظواهر والانحرافات السلوكية الأخلاقية الدخيلة على المجتمعات العربية والتي لا تتفق وعاداتها وتقاليدها وأعرافها ومعتقداتها الدينية والتربوية والأخلاقية، والتي تؤثر بصورة كبيرة على الحياة الاجتماعية والتعامل بين أفراد المجتمع بصورة سلبية تكون في طليعة الأسباب لنشوب الكثير من المشكلات بين أفراد المجتمع، والتي تؤثر بدورها على الأمن والسلم والمواطنة.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها: تهدف الدراسة بطبيعتها الاستكشافية الإجابة على ما هي: الظواهر السلوكية السلبية التي تؤثر في المجتمع؟، مكانة القيم في التربية البدنية والرياضة؟، القيم الأخلاقية التي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة الرياضية؟، دور التربية البدنية والرياضة في تنمية الانتماء والمواطنة؟، واستخدام الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث.

وأسفر عن نتائج أهمها: يوجد عدد كبير من الظواهر السلوكية السلبية تم اكتسابها عن طريق الاستخدام السيء لشبكة الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي التي تتعارض مع أخلاق المجتمع - للقيم الأخلاقية والتربوية مكانة أساسية في بناء نظام التربية البدنية والرياضة لها دور كبير في تحسين القيم الأخلاقية للمجتمع - هناك عدد كبير من القيم الأخلاقية التي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة الرياضية منها: العدالة، المساواة، الاحترام، التسامح، التعاون، التراحم، الوفاء، النخوة، الشجاعة، الصدق، النظافة، النظام، الأمانة، الأدب، الاحترام، طاعة الوالدين، الانتماء، النخوة، العفة، الحياء، المرأة، المواطنة، الاستقامة، الولاء، النضج، التكامل، الأمن، الانضباط، المسؤولية، العمل، اللياقة، التنافس - نظام التربية البدنية والرياضة يهدف إلى بناء وتعزيز القيم بمراتبها الثلاثة الإيمان، الإسلام، والإحسان من خلال مجموعة متنوعة ومتكاملة من الأنشطة والبرامج الموجهة للإنسان الفرد، الأسرة، المجتمع، الدولة، الأمة، البيئة، العالم، الكون وهذا يعد المدخل الرئيسي لتنمية الانتماء والمواطنة.

Research Summary

The role of physical education and sports in the development and consolidation of behavior and moral values to confront the phenomena and behavioral deviations alien to the society.

Prepared by

- Prof. Ashraf Abdul Moneim Ahmed.
- Eng. Fathi Mahmoud Shoman.

Research Introduction:

The world is going through a major revolution in this historical era in the field of advanced technological communication, in addition to the abundance and multiplicity of social media and their presence at advanced levels and available to all age groups all the time, without any difficulty in dealing with them and viewing their content and even using them with ease and freedom. Although this matter is very important, it has many negatives that do not agree with our values, morals and societies. From here, the educational and political leadership in Egypt has monitored many phenomena and behavioral and moral deviations alien to society that have begun to appear and spread widely, so there has been a directive to confront and address these issues through all available means and at all levels.

Based on the great role by the Ministry of Youth and Sports and its ability to reach all categories of people and all age stages, as well as its responsibility for significant national projects, the idea to plan and implement the "National Project for Developing and Instilling Moral Values, Belonging, and Citizenship" arose.

The vision of the study is to build an integrated Egyptian Arab personality morally, physically, psychologically and socially and unleash its potential to prepare a citizen who is proud of himself, enlightened, creative, responsible, amenable to pluralism, respects differences, is proud of the history of his country, is passionate about building its future and is able to deal competitively with regional and global entities.

It has been established that an individual's participation in sports achieves numerous objectives, such as developing physical fitness and promoting healthy physical growth, while also supporting moral behaviour by instilling good principles and noble values. Additionally, it fosters relationships based on virtuous values through adherence to the rules, laws, and principles specific to each sport.

Research Problem:

The emergence of various moral and behavioural deviations that infiltrate societies, which do not align with their customs, traditions, and religious and ethical beliefs, significantly affects social life and interactions among community members in a negative way. This is often at the forefront of many problems arising between individuals, subsequently impacting security, peace, and citizenship.

Study Objectives and Questions:

The study, being exploratory in nature, aims to answer the following questions:

1. What are the negative behavioural phenomena affecting society?
2. What is the significance of values in physical education and sport?
3. Which moral values can be developed through sports activities?
4. What is the role of physical education and sport in fostering belonging and citizenship?

The researchers employed a descriptive methodology suited to the nature of the study. The findings revealed several key results:

- There are a number of negative behavioural phenomena acquired through the misuse of the internet and social media, which conflict with the morals of our Arab community.
- Ethical and educational values hold a fundamental position in constructing a system of physical education and sport, playing a large role in enhancing the moral values of society.
- A substantial number of moral values can be promoted through sports activities, including: justice, equality, respect, tolerance, cooperation, compassion, loyalty, honour, courage, honesty, cleanliness, order, trustworthiness, politeness, respect, obedience to parents, belonging, honour, chastity, modesty, decency, citizenship, integrity, loyalty, maturity, integration, security, discipline, responsibility, work, fitness, and competition.
- The physical education and sport system aims to build and strengthen values across three levels: faith, Islam, and benevolence, through a diverse and comprehensive range of activities and programmes directed at individuals, families, communities, states, and the world. This represents a principal pathway for cultivating belonging and citizenship.

مقدمة الدراسة:

يمر العالم في تلك الحقبة التاريخية بثورة كبيرة في مجال الاتصال التكنولوجي المتقدم علاوة على كثرة وتعدد وسائل التواصل الاجتماعي وتواجدها بمستويات متطورة ومتاحه لجميع الفئات العمرية طوال الوقت، بدون أي صعوبة في التعامل معها والاطلاع علي محتوها بل واستخدامها بكل سهوله وحرية، هذا الأمر وإن كان في غاية الأهمية، إلا أن له العديد من السلبيات التي لا تتفق مع قيمنا وأخلاقنا ومجتمعاتنا، من هنا رصدت القيادة التربوية والسياسية في الوطن العربي العديد من الظواهر والانحرافات السلوكية الأخلاقية الدخيلة التي بدأت في الظهور والانتشار بشكل كبير لذا كان التوجيه لمواجهتها والتصدي لها بكل السبل وعلي كافة المستويات.

وانطلاقا من الدور الكبير الذي تقوم به وزارة الشباب والرياضة بجمهورية مصر العربية وقدرتها علي الوصول إلى جميع فئات الشعب وجميع المراحل العمرية، ومن واقع مسؤوليتها عن المشاريع القومية الكبيرة جاءت فكرة تخطيط وتنفيذ " المشروع الوطني لتنمية وترسيخ القيم الأخلاقية والانتماء والمواطنة " لجميع الفئات العمرية وكافة المستويات وتحت إشراف وتنفيذ هيكل تنظيمي من قيادات ومنتسبي وزارة الشباب والرياضة (الاتحاد الشبابي لدعم مصر) وعلماء الأزهر الشريف - وزارة التربية والتعليم وأساتذة التربية بالجامعات - وزارة التضامن الاجتماعي - وزارة الاستثمار والتعاون الدولي والبيئة والقوى العاملة وغيرها من الوزارات ذات الاختصاص.

فللقيم علاقة واضحة بالاتجاهات والمعتقدات والأعراف والشعور العام المشترك، والنظام القيمي للفرد ليس فطريا أو محددًا؛ وإنما يكتسب من خلال عمليات التعلم والتنشئة، ويهتم الاكسيولوجي (مبحث القيم في الفلسفة) بدراسة هل القيم ذاتية أم موضوعية ثابتة.

ومن مظاهر هذه التربية أن يتحكم الإنسان في نفسه، فلا يجده الله حيث نهاه، ولا يفقده حيث أمره، ولا يظهر منه ما يغضب الله عز وجل، فهو كالغيث أينما وقع نفع، صالح في نفسه مصلح لغيره، مفيد لمجتمعه وأمته، فهو باقة من الفضائل والمثل الرفيعة والقيم الصالحة، القائمة على العلم والمحاسبة والمراقبة والمجاهدة الذاتية والإيثار

والتضحية، وحب الآخرين، فهو كله خير ولا يعرف الشر إليه سبيلا.

إن الحياة الصحيحة للإنسان في هذه الدنيا هي أساس تكريمه وخلوده في الآخرة، وإذا انهارت دنياه بسبب انحرافه انهارت آخرته، قال تعالى: (ومن كان في هذه الدنيا أعمى فهو في الآخرة أعمى وأضل سبيلا) وجسد الإنسان هو وسيلة في بلوغ غاياته، فإذا وهن الجسد واعتل، قصر المرء في تحقيق ما يريد، فما استطاع تعلمها ولا جهادا ولا سعيا لنفع نفسه أو نفع أمته.

التربية البدنية والرياضة هي ذلك الجزء المتكامل من العملية التربوية التي تثري وتوافق الجوانب البدنية والعقلية والاجتماعية والعقائدية والوجدانية لشخصية الفرد بشكل رئيسي عبر النشاط البدني المباشر، ويرى أمين الخولي (1998م) أن التربية البدنية نظام، وإن المسمى الصحيح لهذا النظام هو التربية البدنية والرياضة، ويشتمل هذا الاسم على المفهوم أو المدرك الذي يقصده، فالشق الأول منه هو (التربية) والشق الثاني يشتمل على طبيعة هذه التربية ووسائلها فهي (بدنية)، ومن خلال (الرياضة) ومناشطها، ويرى أنه على الرغم من وجود بعض التباين بين الأنشطة البدنية والأنشطة الرياضية إلا أن الظاهرة التي تجمع بينهما في الأصل هي ظاهرة (حركة الإنسان) بشكل عام (2 : 29).

فالتربية البدنية والرياضة أحد النظم المهمة للتربية الإسلامية، فهي ذات أسانيد قوية من القرآن الكريم والسنة المطهرة، كما تحفل وقائع الحياة الاجتماعية السلفية بالأحداث الرياضية قبل وبعد بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم، وخلال فترة الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم، وكانت تجد الدعم والتأييد سواء على المستوى الشعبي أو على مستوى الأئمة وعلماء الدين، حتى إن ابن القيم الجوزية قد أفرد مؤلفا كاملا لها تحت اسم (الفروسية) وهو الاسم الذي عرفت به الرياضة العربية لدى المسلمين الأوائل، وتشهد أيام العرب (تواريخهم وأحوالهم)، كما تشهد أشعارهم وتراثهم الذي تناقلته الأجيال بمدى شغف المسلم برياضات النزال والسباق وبالألعاب، ولقد كانت الرياضة من الأنشطة المحموددة التي اثني عليها، بل مارسها الرسول صلى الله عليه وسلم والخلفاء الراشدون المهديون من بعده، وبعض الصحابة رضوان الله عليهم، والعلماء والفقهاء علي مدي تاريخ الحضارة الإسلامية (6 : 68)

لم تكن الرياضة في الإسلام موضع تعارض أو اختلاف كما كانت في بعض الأديان الأخرى، بل كانت أحد المناشط الإنسانية والثقافية البارزة لدى المسلمين في أغلب عصورهم وبخاصة المزدهرة منها، فكانت تحمل في طياتها كل مقومات النظام الاجتماعي، فهي معروفة وشائعة ومقبولة بين غالبية المسلمين، وتنفذ على مجال واسع معتمدة على مباركة الأئمة وعلماء الدين الإسلامي (5: 175).

ولأن صحة الجسم وقوة البدن لا تتم بالوقاية والتداوي والغذاء فقط، وإنما يكون الفرد مطالباً بممارسة نوع معين من الرياضة التي تهبه القوة والمتانة، والنشاط والحيوية والمناعة من الأمراض، وتعتبر الرياضة البدنية جزء هام في منهج التربية الإسلامية التي توفر الطاقة والحيوية اللازمة لتحقيق أهداف الحياة، وهي أهداف تشمل كل جوانب الفرد التي تهتم بتربية القوة الضابطة في الفرد منذ نعومة أظافره والاعتراف به واحترامه لينشأ إنساناً متوازناً في طاقاته الروحية والعقلية والجسمية (3: 42)

كما أن مزاولة الفرد للرياضة تحقق له الكثير من الأهداف كتتمية اللياقة البدنية والنمو الجسمي السليم، وتدعيم السلوك الخلقي من خلال غرس المبادئ الحسنة، والقيم الرفيعة، وبناء علاقات على أساس القيم الفاضلة من خلال الالتزام بالقواعد والقوانين والمبادئ الخاصة بكل رياضة (10: 211)

الرياضة ترويح عن النفس بإدخال السرور عليها ودفع السأم والرتابة عنها لتكون أقدر على أداء الواجب والسير في طريق الجد والعمل، كما أنها تعمل على توطين النفس على تحمل المصاعب، والتيقظ الدائم ونبذ الكسل والخمول والتواكل (4: 24).

مشكلة الدراسة:

تتلخص مشكلة الدراسة في ظهور العديد من الظواهر والانحرافات السلوكية الأخلاقية الدخيلة على المجتمع المصري والتي لا تتفق وعاداته وتقاليده وأعرافه ومعتقداته الدينية والتربوية والأخلاقية، والتي تؤثر بصورة كبيرة على الحياة الاجتماعية والتعامل بين أفراد المجتمع بصورة سلبية تكون في طليعة الأسباب لنشوب الكثير من المشكلات بين أفراد المجتمع، والتي تؤثر بدورها على الأمن والسلم والمواطنة.

من خلال ما تقدم جاءت فكرة الدراسة وهي محاولة للتعرف على دور التربية البدنية والرياضة في مواجهة الظواهر والانحرافات السلوكية الدخيلة على المجتمع المصري عن طريق تنمية وترسيخ القيم الأخلاقية لدى أفراد المجتمع وخاصة بالمؤسسات التعليمية من مرحلة رياض الأطفال وحتى التعليم الجامعي عن طريق الأنشطة الرياضية كنظام تربوي يحتوي على مجموعة كبيرة ومتعددة من الأنشطة البدنية والرياضية الرياضات والألعاب المتعددة التي تمارس من خلال قوانين ولوائح محددة، وهو وسط حر وتلقائي محبب لجميع المراحل العمرية.

أهمية الدراسة:

تأتي أهمية الدراسة من أهمية منظومات القيم الأخلاقية في المجتمعات التي يمكن عن طريقها محاربة الظواهر السلوكية السلبية الدخيلة على مجتمعنا العربي والتصدي لها عن طريق تنمية وترسيخ القيم الأخلاقية عبر التربية البدنية والرياضة كنظام تربوي متكامل يحتوي على عدد كبير ومتعدد من الأنشطة والألعاب والرياضات تشترك فيه جميع المراحل السنية والجنسين وخاصة في المؤسسات التعليمية والتربوية التي يمكن الاستفادة منها لإعداد مواطن صالح لبلده ووطنه.

أهداف الدراسة وتساؤلاتها:

تهدف الدراسة بطبيعتها الاستكشافية الإجابة على ما هي:

- 1- الظواهر السلوكية السلبية التي تؤثر في المجتمع؟
- 2- مكانة القيم في التربية البدنية والرياضة؟
- 3- القيم الأخلاقية التي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة الرياضية؟
- 4- دور التربية البدنية والرياضة في تنمية الانتماء والمواطنة؟

التعريف ببعض المصطلحات الواردة بالبحث:

- القيم الاجتماعية: عبارته عن تنظيمات لمفاهيم وأحكام انفعالية عامة نحو الأفراد والأشياء المختلفة لأوجه النشاط، والقيم هي نتاج اجتماعي يتعلمه الفرد ويكتسبه

بالتدرج ويضيف إليه، وهذا يتم عن طريق عملية التنشئة الاجتماعية (8: 180)، وتعرف القيم اصطلاحًا: بأنها صفات ومعاني قد تكون فكرية أو سلوكية، وهي ذاتية وثابتة ومطلقة، لا تتغير باختلاف من يصدر الحكم عليها. (13)

- **القيم الأخلاقية:** القيم جمع قيمة، وهي مأخوذة من التقويم وإزالة الاعوجاج، ويُراد بها المثل والمبادئ الاجتماعية السامية، والأخلاق في الإسلام؛ هي: ما ينظم السلوك الإنساني من مبادئ وقواعد مُحددة عن طريق الوحي، بغاية تحقيق الغاية من وجود الإنسان على الوجه الأمثل، وهي: نظامٌ متكونٌ من المبادئ والمعاني السامية، المُستنبطة من الكتاب والسنة، الموافقة للفطرة البشرية، المكتسبة من الفهم الدقيق للدين الإسلامي، والتي تضبط سلوكيات التعامل بين الناس، للوصول بالفرد والمجتمع لسعادة الدنيا والآخرة. (9:5)

- **منظومة القيم:** تعرف بالنسق القيمي (value system) وهو مجموعة القيم المنظمة هرمياً وفقاً لاحتياجات الفردية أو المجتمعية والتي تشكل عاملاً حاسماً في معتقدات وسلوك الفرد والمجتمع وتمتاز بالثبات النسبي، وهناك منظومات قيمية متعددة منها (الغائية، والوسيلية)، والمنظومات (الأولية أي التي تضم الحاجات البيولوجية للأفراد والثانوية وتشمل القيم الاجتماعية، والأخلاقية، وغيرها 12: 52)

- **السلوك التربوي:** السلوك هو حالة من التفاعل بين الكائن الحي ومحيطه (بيئته)، وهو في غالبيته سلوك مُتعلّم (مكتسب)، يتم من خلال الملاحظة والتعليم والتدريب، ونحن نتعلم السلوكيات البسيطة منها والمعقدة. وإنه كلما أتيح لهذا السلوك أن يكون منضبطاً وظيفياً ومقبولاً، كلما كان هذا التعلّم إيجابياً، وأننا بفعل تكراره المستمر نحيله إلى سلوك مبرمج الذي سرعان ما يتحول إلى "عادة سلوكية" تؤدي غرضها بيسر وسهولة وتلقائية.

- **التربية البدنية والرياضة:** هي ذلك النظام التربوي المتكامل الذي يثرى ويوافق وينمي الجوانب البدنية والعقلية والعقائدية والخلقية والاجتماعية والنفسية والجمالية لشخصية الفرد بشكل رئيسي، عبر النشاط البدني الرياضي المباشر، من خلال تطبيق

أعلى تقنيات العلوم الرياضية، من أجل تحقيق الحياة السعيدة، ومساعدة النفس والآخرين فيما يرضى الله ويفيد الوطن ويحقق حكمته من خلقه الإنسان. (3:1)

إجراءات الدراسة:

منهج الدراسة: المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي، لمناسبته لطبيعة الدراسة.
المجال الزمني: تم إجراء الدراسة في الفترة من 2024 / 3 / 1 م إلى 2024 / 6 / 20 م.
المجال المكاني: كلية علوم الرياضة - قطاع المعاهد الأزهرية - الأندية الرياضية وذلك وفقاً لمتطلبات الدراسة.

- عينة الدراسة: شملت ثلاث مستويات إدارية بالمؤسسات الرياضية من أعضاء هيئة تدريس بكلية علوم الرياضة بالمنيا ومعلمي وموجهي التربية الرياضية بالأزهر بمصر، والخبراء في مجال التربية الرياضية بالأندية تم اختيارها بالطريقة العشوائية الطبقية حيث بلغ المجموع الكلي لأفراد عينة الدراسة (50) خمسون فرداً ممن تنطبق عليهم شروط الخبرة العلمية والعملية وهو ما يوضحه جدول (1).

جدول (1)

توصيف عينة الدراسة

الإجمالي	الدراسة الأساسية			الدراسة الاستطلاعية			البيان
	النسبة %	العدد	العينة	النسبة %	العدد	العينة	
10	23.25	10	43	22.73	10	44	أعضاء هيئة تدريس كلية علوم الرياضة
30	34.88	30	86	23.44	15	64	معلمي وموجهي التربية البدنية بالمعاهد الأزهرية والتعليم العام
10	24.39	10	41	27.78	5	18	خبراء في مجال الرياضة بالأندية
(50)							الإجمالي

أدوات جمع البيانات:

تم استخدام الاستبيان بالمقابلة كأداة رئيسية لجمع البيانات وفقاً لطبيعة الدراسة.

- الدراسة الاستطلاعية الأولى (إعداد الاستبيان):

- (1) تحديد المحاور الرئيسية للاستبيان وذلك بعد الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات المرتبطة ثم استخلاص محاور الاستبيان وعرضها على (10) عشرة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية بمصر (مرفق 1)، حيث أجمع الخبراء بنسبة (100٪) على أن يتضمن الاستبيان محاور أربعة، ويحدد جدول (2) نسبة تمثيل كل محور في الاستبيان.

جدول (2)

آراء الخبراء في نسبة تمثيل كل محور في استبيان الدراسة

م	المحور	%	الترتيب
1	الظواهر السلوكية السلبية التي تؤثر في المجتمع	30.40	1
2	مكانة القيم في التربية البدنية والرياضة	25.30	2
3	القيم الأخلاقية التي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة الرياضية	20.30	3
4	دور التربية البدنية والرياضة في تنمية الانتماء والمواطنة	24.00	4

- (2) وضع العبارات الخاصة بكل محور وروعي الوضوح في صياغتها ومفهومها وترتيبها منطقياً بوضع العبارات أمام المحور المتتمية له، وتم عرضها على الخبراء (مرفق 1) لإبداء آرائهم فيها، وفي ضوء آراءهم لم يتم حذف أي عبارة وظلت استمارة الاستبيان كما هي في الصورة الأولى (مرفق 2) وذلك وفقاً لآراء الخبراء، ويوضح جدول (3) توصيف الاستبيان.

جدول (3)

توصيف استبيان الدراسة

المحاور	العبارات	
الظواهر السلوكية السلبية التي تؤثر في المجتمع	8	1
مكانة القيم في التربية البدنية والرياضة	10	2
القيم الأخلاقية التي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة الرياضية	15	3
دور التربية البدنية والرياضة في تنمية الانتماء والمواطنة	17	4
مجموع عبارات محاور الاستبيان ككل	(50)	

الدراسة الاستطلاعية الثانية (المعاملات العلمية للاستبيان):

(1) **صدق الاستبيان:** تم إيجاد صدق المحكمين بعرض الاستبيان على الخبراء في مجال الدراسة (ملحق 1) لاستطلاع رأيهم بعد توضيح الهدف من الاستبيان للتأكد من صدقه وكذلك ملائمة العبارات التي تقيس تلك المحاور بطريقة ليكرت، التقييم الثلاثي (موافق، إلى حد ما، غير موافق) موزعة بالترتيب (3، 2، 1)، وأرتضى الباحثان بنسبة (70 %) كحد أدنى لقبول (محاور، عبارات) الاستبيان كما يوضحه جدول (4):

(2) **ثبات الاستبيان:** باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك على عينة استطلاعية قوامها (20) عشرون فرداً من المجتمع الأصلي للدراسة ولكن خارج عينة الدراسة حيث تراوحت معاملات الثبات ما بين (0.93: 0.99) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (0.05) مما يدل على ثبات استمارة الاستبيان للدراسة، كما يوضحه جدول (4):

جدول (4)

معاملات الصدق والثبات لاستبيان الدراسة

معامل الثبات (ن=20)	صدق عبارات الاستبيان (ن=10)						صدق محاور الاستبيان (ن=10)		المحاور
	%	الوزن النسبي	رقم العبرة	%	الوزن النسبي	رقم العبرة	%	الوزن النسبي	
0.97	87.88	29	5	80	24	1	83.33	25	1- الظواهر السلوكية السلبية التي تؤثر في المجتمع
	76.67	23	6	83.33	25	2			
	86.67	26	7	90	27	3			
	100	33	8	84.85	28	4			
0.93	81.82	27	6	87.88	29	1	96.67	29	2- مكانة القيم في التربية البدنية والرياضة
	78.79	26	7	96.97	32	2			
	75.76	25	8	90.91	30	3			
	84.85	28	9	93.94	31	4			
	72.73	24	10	100	33	5			
0.96	93.94	31	9	90.91	30	1	93.33	28	3- القيم الأخلاقية التي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة الرياضية
	100	33	10	81.82	27	2			
	76.67	23	11	78.79	26	3			
	86.67	26	12	75.76	25	4			
	100	33	13	84.85	28	5			
	93.94	31	14	72.73	24	6			
	96.97	32	15	81.82	27	7			
				78.79	26	8			
0.95	90.91	30	10	78.79	26	1	83.33	25	4- دور التربية البدنية والرياضة في تنمية الانتماء والمواطنة
	81.82	27	11	75.76	25	2			
	78.79	26	12	81.82	27	3			
	81.82	27	13	78.79	26	4			
	78.79	26	14	75.76	25	5			
	75.76	25	15	84.85	28	6			
	84.85	28	16	72.73	24	7			
	72.73	24	17	81.82	27	8			
				78.79	26	9			

قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (18) ومستوى دلالة (0.05) = 0.444

ويتضح من جدول (4) نسبة الموافقة لآراء الخبراء في صحة وصدق (محاوَر) استبيان الدراسة والتي تراوحت ما بين (33.33 : 100٪)، كما تراوحت نسبة الموافقة على محاور وعبارات الاستبيان ما بين (72.73 : 100٪)، مما يدل على صدق المحتوى للاستبيان.

عرض ومناقشة النتائج:

سيقوم الباحثان بعرض ومناقشة النتائج للإجابة على تساؤلات الدراسة كما يلي:

عرض ومناقشة نتائج المحور الأول:

جدول (5)

دلالة الفروق والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة في "الظواهر السلوكية السلبية التي تؤثر في المجتمع" (المحور الأول) (ن=50)

العبارة	ك ²	%	ترتيب
1. غياب المواطنة والشعور بالانتماء للوطن.	99.98	100	1
2. انتشار التدخين وتعاطي المخدرات والسرقة والنصب والاحتيال.	29.31	79.33	8
3. زيادة الفساد وانحراف الأخلاق والتحرش والتنمر.	32.67	88.67	6
4. رفض الآخر والتعصب في الرأي والعقيدة.	36.99	90	5
5. تراجع المستوى الثقافي والعلمي وزيادة الأمية.	26.07	85.33	7
6. الجرائم الإلكترونية والاستخدام السيئ لوسائل التواصل الاجتماعي.	72.99	96.67	2
7. انتشار الكذب والخداع والغش والخداع وترويج الشائعات.	59.67	94.67	3
8. التعدي على حقوق وحريات الآخرين.	51.99	93.33	4

قيمة (ك²) الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (5) وجود فروق معنوية بين الآراء الفعلية والمتوقعة لعينة الدراسة في جميع عبارات المحور الأول "الظواهر السلوكية السلبية التي تؤثر في المجتمع" حيث تراوحت قيم كا2 المحسوبة ما بين (29.31 : 99.98) وجميعها دال إحصائياً بالتواء موجب لصالح الموافقة بالأهمية القصوى، وانحصرت الأهمية النسبية لآراء العينة ما بين (79.33 : 100٪).

يعزو الباحثان الانحرافات السلوكية لدى الشباب إلى غياب الوازع الديني والقيم الأخلاقية، الأسرة ومشكلاتها المتمثلة في غياب التنشئة السليمة والقودة، المستوى الاقتصادي للأسرة، الطلاق والانفصال، المشاحنات والمنازعات بين الأب والأم بالقول والفعل، التفرقة في المعاملة بين الأبناء عن طريق التدليل الشديد أو القسوة، يوجد عدد كبير من الظواهر السلوكية السلبية تم اكتسابها عن طريق الاستخدام السيء لشبكة الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي التي تتعارض مع أخلاق مجتمعنا.

وكذلك الاستخدام الخاطئ للثورة في مجال الاتصال التكنولوجي وسوء استخدام وسائل التواصل الاجتماعي وتواجدها بمستويات متطورة ومتاحة لجميع الفئات العمرية طوال الوقت، بدون رقابة حقيقية مما ساعد في تكوين السلوك الانحرافين العزلة وضعف الرقابة، ورفقاء السوء والاهتمام الزائد وعدم القدرة على اتخاذ القرار، والحرمان العاطفي، وعدم الرضا عن النفس وعدم مسامحة الآخرين، وانتشار العنف لأسباب مادية أو صرعات للسيطرة وأثبت الوجود والانفصال عن الواقع المعاش، وتهديد أمن المجتمع وسلامته.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثاني:

جدول (6)

دلالة الفروق والنسبة المئوية والترتيب لأراء العينة في " مكانة القيم في التربية البدنية والرياضة "

(المحور الثاني) (ن=50)

الترتيب	%	كا ²	العبارات
1	99.33	94.10	1- للقيم في التربية الرياضية علاقة واضحة بالاتجاهات والمعتقدات والأعراف والعقائد.
2	97.33	77.90	2- النظام القيمي للفرد ليس فطريا أو محددا ؛ وإنما يكتسب من خلال عمليات التعلم والتنشئة.
4	94.67	59.67	3- التربية البدنية تحقق تنمية اللياقة البدنية والنمو الجسمي السليم، وتدعيم السلوك الخلقي من خلال غرس المبادئ الحسنة والقيم الرفيعة.
5	92.67	48.51	4- الأنشطة الرياضية فعالة في تنمية السلم والتضامن وتعزيز القيم الخلقية والتربوية.
3	95.33	63.87	5- ممارسة الأنشطة البدنية و الرياضية تعتبر مجال عملي تطبيقي لتنمية القيم الأخلاقية.
8	88.67	32.67	6- للتربية الرياضية دور في تشكيل النسق القيمي: القيم الجسمية، الثقافية، الاجتماعية، الأخلاقية، الترويحية، الجمالية، الاقتصادية، السياسية، الدينية.
6	91.33	42.27	7- تتسم الأنشطة الرياضية بشراء المناخ الاجتماعي

الترتيب	%	كا ²	العبارات
			التي من شأنها إكساب الممارس الكثير من القيم والخبرات والحصائل الاجتماعية المرغوبة.
10	83.33	25	8- الأنشطة البدنية تنمي جوانب شخصيته وتساعده في التطبيع والتشئة والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعايير الاجتماعية والجمالية والأخلاقية.
7	90	36.99	9- الأنشطة البدنية تعلم القيادة والتبعية والانضباط الذاتي والحراك والارتقاء الاجتماعي وتنمية الذات المتفردة والتنفيس المقبول للطاقات واللياقة والمهارات النافعة.
9	86.67	27.99	10- التربية البدنية والرياضة احد النظم المهمة للتربية الإسلامية ، فهي ذات أسانيد قوية من القرآن الكريم والسنة المطهرة.

قيمة (كا²) الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (6) وجود فروق معنوية بين الآراء الفعلية والمتوقعة لعينة الدراسة في جميع عبارات المحاور الثاني حيث تراوحت قيم كا² المحسوبة ما بين (25 : 94.10) وجميعها دال إحصائيا بالتواء موجب لصالح الموافقة بالأهمية القصوى ، وانحصرت الأهمية النسبية لآراء العينة ما بين (83.33 : 99.33%).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن للقيم الأخلاقية والتربوية

مكانة أساسية في بناء نظام التربية البدنية والرياضة لها دور كبير في تحسين القيم الأخلاقية للمجتمع وأهمية القضية القيمية أو "علم السلوك" يهتم بتهذيب النفس والسمو الروحي والتزكية فمنظومة القيم في الثقافة الإسلامية تقوم على التعاليم الدينية وهي السمة التي تميزها عن غيرها من المنظومات، كما أن جميع المعتقدات والأديان توجه أصحابها نحو الأخلاق الحميدة وتنهاهم عن الأخلاق السيئة ولكن تحديد هذه الأخلاق وتقييم مدى صحتها بدقة يختلف من عقيدة إلى أخرى وبمعنى آخر لو نظرنا إلى الصدق فالأمر المتفق عليه بين كل المعتقدات والأديان أن الصدق خلق حميد على الإنسان أن يتحلى به وأن الكذب أمر مكروه على الإنسان أن ينتهي ويتخلى عنه، والالتزام بالصدق والأخلاق الرفيعة فهي محور حياة الإنسان السوي وأساس الحفاظ على إنسانيته الحقيقية فليس من هدف مادي مهما كان كبيرا أو صغيرا يبرر للإنسان الكذب والغش والخداع.

والرياضة مجالٌ للتنافس الشريف بين الفرق المتبارية، وتتجسد بالروح الفدائية والاندفاع الكبير نحو تحقيق الألقاب واعتلاء منصات التتويج، ولكن بالطرق السوية السليمة البعيدة عن الانعراج والخطأ والبيع والشراء، ومن المؤكد أن الأخلاق الرياضية بشكل عام هي سلوك مكتسب ينتج عن البيئة المحيطة باللاعب منذ نعومة أظفاره، فالمرجعية الأخلاقية هي من أهم المقومات التي يتم عليها البناء السليم للرياضة والرياضيين، فالرياضة

هي جملة من المبادئ والقيم تأتي في مقدمتها التنافس الشريف والرياضة من أجل الرياضة، ومن أهم الاقتراحات التي لها الدور الكبير في تحسين المجال الرياضي هي زرع الثقافة الرياضية وتأصيلها وتعليمها للناشئة وتربيتهم عليها، ليس ذلك فقط ولكن علي مستوى اللاعبين وال جماهير والمدربين والإداريين والإعلام.

عرض ومناقشة نتائج المحور الثالث:

جدول (7)

دلالة الفروق والنسبة المئوية والترتيب لآراء العينة في " القيم الأخلاقية التي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة الرياضية " (المحور الثالث) (ن=50)

الترتيب	%	كا ²	العبارات
6	92.67	48.51	1- الأنشطة الرياضية تساهم في تنمية قيمة التعاون، الاحترام، الأمانة، النظافة، الصحة.
1	98	83.06	2- الأنشطة الرياضية تساهم في ترسيخ مفاهيم اللعب الشريف والروح الرياضية.
*4	95.33	63.87	3- تساهم التربية البدنية في تقدير الجمال الحركي أثناء أداء لمختلف المهارات الحركية.
3	96.00	68.31	4- ممارسة الرياضة تنشر وتقوي القيم السلوكية كالوفاء، الشجاعة، النظام.
8	89.33	34.71	5- تنمي الرياضة قيم الصدق، العدالة، المساواة، التسامح، التراحم.

الترتيب	%	كا ²	العبارات
7	91.33	42.27	6- تنمي الرياضة قيم الأدب، الانتماء، العفة، الحياة، المرأة.
10	87.33	29.31	7- تنمي الرياضة قيم المواطنة، الاستقامة، الولاء، النضج، التكامل.
11	85.33	26.07	8- تنمي الرياضة قيم الأمن، الانضباط، المسؤولية، العمل، التنافس
12	83.33	25.00	9- الأنشطة الرياضية تسهم في وضع حلول مقبولة لمشكلات كالشرف والعمل الجاد واللياقة.
13	81.33	26.07	10- الأنشطة الرياضية مجال لتحقيق العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات للجميع.
2	97.33	77.90	11- الأنشطة الرياضية بيئة لتعزيز التنوع والتعايش واحترام الفروق الفردية.
5	94.67	59.67	12- الأنشطة الرياضية تحقق التسامح وإعلاء مبادئ الكرامة الإنسانية.
*6	92.67	48.51	13- الأنشطة الرياضية ميدان لتحقيق التعاون لتحقيق الأهداف المشترك.
4	95.33	63.87	14- الأنشطة الرياضية تعلم المسؤولية المشتركة في تطبيق مبادئ وقيم الإخاء الإنساني.
9	88.67	32.67	15- قوانين الأنشطة الرياضية تعزز السلام المجتمعي وجعله سلوكا حياتيا مستداما للأجيال.

قيمة (كا²) الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (7) وجود فروق معنوية بين الآراء الفعلية والمتوقعة لعينة الدراسة في جميع عبارات المحور الثالث حيث تراوحت قيم كا² المحسوبة ما بين (25 : 83.06) وجميعها دال إحصائيا لصالح الموافقة بالأهمية القصوى للعبارات، وانحصرت الأهمية النسبية لآراء العينة ما بين (81.33 : 98%).

ويعزو الباحثان ذلك إلى - هناك عدد كبير من القيم الأخلاقية التي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة الرياضية منها: العدالة، المساواة، الاحترام، التسامح، التعاون، التراحم، الوفاء، النخوة، الشجاعة، الصدق، النظافة، النظام، الأمانة، الأدب، الاحترام، طاعة الوالدين، الانتماء، النخوة، العفة، الحياء، المروءة، المواطنة، الاستقامة، الولاء، النضج، التكامل، الأمن، الانضباط، المسؤولية، العمل، اللياقة، التنافس.

وأن طبيعة الرياضة وتنظيماتها وتكوينها يعطينا فكرة كبيرة عن المجتمع وتركيبه، فالرياضة إذن هي المرآة العاكسة لكثير من المستويات الاجتماعية، فالرياضة وسيلة تغيير للقيم السائدة في المجتمع، فقد لخص ادوارد Edward الوظيفة الأولية للرياضة علي أنها تنشر وتقوي القيم السلوكية، وتساعد علي المحافظة علي الهدف وتحدد الحلول المقبولة إلى حد ما لمشكلات في عالمنا الدنيوي للحياة فقيم مثل الصدق أو الشرف أو الأمانة أو العمل الجاد أم النفاق أو الياقة البدنية وغيرها توجد في كل المجتمعات وكل الأزمنة والعصور مهما اختلفت ثقافة

المجتمع، ولكن الفرق الجوهرى بين الثقافات يكمن في الأهمية النسبية لكل قيمة ومدى مشروعيتها، ودرجة قبولها أو رفضها أو حتى إهمالها، فاللياقة البدنية على سبيل المثال قيمة مهمة في دول العالم الثالث على الرغم أنها من القيم شديدة الأهمية في الدول المتقدمة. (8: 173)

عرض ومناقشة نتائج المحور الرابع:

جدول (7)

دلالة الفروق والنسبة المئوية والترتيب لأراء العينة في " دور التربية البدنية والرياضة في تنمية الانتماء والمواطنة " (المحور الثالث) (ن=50)

الترتيب	%	كا2	العبارات
4	92.67	48.51	1- مزاوله الفرد للرياضة تحقق بناء علاقات على أساس القيم الفاضلة من خلال الالتزام بالقواعد والقوانين والمبادئ الخاصة بكل رياضة.
1	98	83.06	2- الطبيعة النشطة للتربية البدنية والخصائص المتميزة التي تتصف بها برامجها أفرزت مستوى عالي من الانتماء والولاء للفريق والمؤسسة والدولة.
3	95.33	63.87	3- الاشتراك في الرياضة يساعد الفرد على الانضباط الذاتي والضبط الاجتماعي وطاعة السلطة هي دليل قاطع للامتثال للأوامر والقيم.
2	96.00	68.31	4- ممارسة الأنشطة الرياضية وفق قانونها الصحيح تنمي قيم احترام القواعد واحترام الوقت والالتزام.
6	89.33	34.71	5- العمل ضمن فريق يساعد اللاعبين على تشكيل قيم أخلاقية من أهمها التعاون والعمل الجماعي.
5	91.33	42.27	6- ممارسة الأنشطة الرياضية تعلم العدل والإنصاف من خلال قوانين الألعاب والرياضات.

الترتيب	%	كا2	العبارات
7	87.33	29.31	7- ممارسة الأنشطة الرياضية تعلم احترام الرياضيين الآخرين وإحساسهم بأهميتهم.
8	85.33	26.07	8- ممارسة الأنشطة الرياضية الابتعاد عن إيذاء الآخرين سواء بالقول أو بالفعل.
9	83.33	25.00	9- الرياضة تعلم الاعتذار عند الخطأ وتملك الرياضي لمشاعره وردود أفعاله عند الفوز والخسارة.
10	81.33	26.07	10- تتيح الأنشطة العمل في فريق وهذا يرسخ أهمية العمل مع الآخرين لتحقيق الأهداف المشتركة.
*4	92.67	48.51	11- الرياضة تعلم النزاهة والانضباط وأخلاقيات الرياضة وعدم اللجوء إلى الغش أو الاحتيال من خلال الالتزام بقوانين اللعب.
*1	98	83.06	12- تعلم الرياضة الالتزام والتحفيز الذاتي من خلال تطوير مهارات وتحسين اللياقة البدنية هذا ينقل إلى الحياة اليومية ويشجع على تحقيق الأهداف.
*3	95.33	63.87	13- اللعب ضد منافسين والعمل مع زملاء الفريق يعلم الأفراد قيمة الاحترام والتقدير للآخرين بغض النظر عن الاختلافات الشخصية.
*2	96.00	68.31	14- الرياضة تعزز مفهوم المسؤولية، حيث يتوجب على الرياضيين تحمل مسؤولية أداؤهم والالتزام بالتدريبات والالتزامات الرياضية.
*6	89.33	34.71	15- اللعب مع الآخرين يمكن أن يؤدي إلى تكوين صداقات وتعزيز التفاهم بين الأفراد من خلفيات مختلفة.
*5	91.33	42.27	16- الرياضة تعلم الأفراد كيفية التحكم في العواطف والتعامل مع الضغوط النفسية، مما يساهم في تحسين السلوك والاستجابة الهادئة في الظروف الصعبة.
*7	87.33	29.31	17- الظواهر والانحرافات السلوكية الأخلاقية تؤثر بصورة سلبية علي الأمن والسلم والمواطنة

قيمة (كا2) الجدولية عند درجة حرية (2) ومستوى دلالة (0.05) = 5.99

يتضح من جدول (7) وجود فروق معنوية بين الآراء الفعلية والمتوقعة لعينة الدراسة في جميع عبارات المحور الثالث حيث تراوحت قيم كا² المحسوبة ما بين (25 : 83.06) وجميعها دال إحصائيا لصالح الموافقة بالأهمية القصوى للعبارات، وانحصرت الأهمية النسبية لآراء العينة ما بين (81.33 : 98%).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن نظام التربية البدنية والرياضة يهدف إلى بناء وتعزيز القيم بمراتبها الثلاثة الإيمان، الإسلام، والإحسان من خلال مجموعة متنوعة ومتكاملة من الأنشطة والبرامج الموجهة للإنسان الفرد، الأسرة، المجتمع، الدولة، الأمة، البيئة، العالم، الكون وهذا يعد المدخل الرئيسي لتنمية الانتماء والمواطنة.

وأن الأنشطة الرياضية تتسم بثناء المناخ الاجتماعي ووفرة العمليات والتفاعلات الاجتماعية التي من شأنها إكساب الممارس للرياضة والنشاط البدني عددا كبيرا من القيم والخبرات والحصائل الاجتماعية المرغوبة والتي تنمي جوانب شخصيته وتساعد في التطبيع والتنشئة والتكيف مع مقتضيات المجتمع ونظمه ومعاييره الاجتماعية والجمالية والأخلاقية، ومنها الروح الرياضية والتعاون وتقبل الآخرين بغض النظر عن الاختلافات واكتساب المواطنة الصالحة والتعود على القيادة والتبعية والانضباط الذاتي والحراك والارتقاء الاجتماعي وتنمية الذات المتفردة والمتعة والبهجة والتنفيس المقبول

للمطاقات واللياقة والمهارات النافعة.

كما أن التربية البدنية والرياضة كنظام اجتماعي قائمة على أسس ديمقراطية لا تعترف بأي امتيازات موروثة أو طبقية، ومن خلالها تتاح فرص الحرية والتكافؤ للجميع رامية بذلك إلى قيم أهمها الإرادة الحرة لتحقيق إنجازات من خلال فرص متساوية للجميع، فالرياضة رغم أنها فائز ومهزوم إلا أنها لا تضع اعتبارا خلقيا أو أدبيا للمعنى المتداول في الهزيمة أو الفوز، وهنا تكمن الروح الرياضية ألحقة التي تعتمد على النزاهة والتحييد، فيتقاتل الأضداد على أرض الملعب، ابيض واسود، فقير وغنى جنبا إلى جنب بدون تفرقة وبدون إعداد مفتعل من قبل مسئولين في الدولة، وان النظام هو إطاعة للسلطة، والسمة غير المرغوبة تنشأ من الإفراط في التساهل أو التسامح، وبناء على القيم الرياضية فان الاشتراك في الرياضة يساعد وتنمي الفرد على الانضباط الذاتي والضبط الاجتماعي وطاعة السلطة هي دليل قاطع في كثير من الأحيان من قبل الرياضة لامثال للأوامر والقيم. (8 : 180)

الاستنتاجات:

في حدود إجراءات الدراسة وأدواتها تم التوصل للنتائج التالية:

1- يوجد عدد كبير من الظواهر السلوكية السلبية تم اكتسابها عن طريق الاستخدام السيء لشبكة الأنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي التي تتعارض مع أخلاق المجتمع.

2- جميع الرسائل السماوية وعلي راسها الإسلام افرد مساحات كبيرة للتعريف بالقيم الصالحة ووضحت آثارها الإيجابية والظواهر السلبية ووضحت أضرارها وقد جمع القرآن الكريم والسنة العطرة بين الاعتقاد القلبي وبين السلوك القيمي أو العمل الصالح.

3- للقيم الأخلاقية والتربوية مكانة أساسية في بناء نظام التربية البدنية والرياضة لها دور كبير في تحسين القيم الأخلاقية للمجتمع، حيث تساهم في تطوير الفرد على الصعيدين الجسدي والنفسي والاجتماعي والعائلي والإنساني.

4- نظام التربية البدنية والرياضة وما يحتوي عليه من أنشطة متعددة ومتنوعة من أهم الميادين التي يمكن من خلالها تنمية وترسيخ القيم الأخلاقية من خلال ممارسة الألعاب والرياضات سواء المسابقات والبطولات والمهرجانات.

5- هناك عدد كبير من القيم الأخلاقية التي يمكن تنميتها من خلال الأنشطة الرياضية منها:

(العدالة، المساواة، الاحترام، التسامح، التعاون، التراحم، الوفاء، النخوة، الشجاعة، الصدق، النظافة، النظام، الأمانة، الأدب، الاحترام، طاعة الوالدين، الانتماء، النخوة، العفة، الحياء، المروءة، المواطنة، الاستقامة، الولاء، النضج، التكامل، الأمن، الانضباط، المسؤولية، العمل، اللياقة، التنافس).

6- نظام التربية البدنية والرياضة يهدف إلى بناء وتعزيز القيم بمراتبها الثلاثة الإيمان، الإسلام، والإحسان من خلال مجموعة متنوعة ومتكاملة من الأنشطة والبرامج الموجهة للإنسان الفرد، الأسرة، المجتمع، الدولة، الأمة، البيئة، العالم، الكون وهذا يعد المدخل الرئيسي لتنمية الانتماء والمواطنة.

التوصيات:

في ضوء إجراءات الدراسة وحدودها نوصي بالآتي:

- 1- مواجهة الظواهر السلبية والانحرافات السلوكية الدخيلة على مجتمعنا من خلال الأنشطة البدنية والرياضية.
- 2- تسليط الضوء على السلوكيات السلبية التي تظهر خلال التجمعات الرياضية وتوضيح رأي الدين فيها.
- 3- تصميم برامج رياضية لترسيخ المبادئ والسلوك والقيم الأخلاقية الصحيحة للجميع.
- 4- ترجمة القيم الأخلاقية إلى أنشطة ومسابقات رياضية تنافسية.
- 5- التسامح وإعلاء مبادئ الكرامة الإنسانية من خلال المسابقات والدورات الرياضية.
- 6- التلاقى في المساحة الهائلة للقيم الروحية والإنسانية والاجتماعية المشتركة خلال الرياضة.
- 7- التركيز خلال التجمعات الرياضية على نشر السلام المجتمعي وجعله سلوكا حياتيا مستداما للأجيال.
- 8- تنمية الانتماء للوطن وبذل الجهد للرقى به بين الأمم عن طريق الأهداف الوجدانية في المقررات الرياضية
- 9- بناء جيل من الشباب على دراية ومعرفة بالقيم الخلقية والتربوية بالمؤسسات الرياضية.

المراجع:

1	اشرف عبد المنعم احمد (2006):	نمذجة التدريب الرياضي بناءً على الأداء الحركي للصلاة في الإسلام، العدد العاشر، كلية علوم التربية البدنية والرياضة جامعة طرابلس.
2	أمين أنور الخولي: (1998)	أصول التربية البدنية، مدخل التاريخ الفلسفة، الجزء الأول، دار الفكر العربي، القاهرة.
3	_____ : (1995)	الرياضة والحضارة الإسلامية، دراسة تاريخية فلسفية للمؤسسة الرياضية الإسلامية، دار الفكر العربي، القاهرة.
4	_____ : (1986)	مقومات نظام الرياضة في الإسلام، مؤتمر تاريخ التربية البدنية، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا.
5	أمين الخولي، أسامة راتب (1980)	البناء الاجتماعي، مدخل لدراسة المجتمع، الجزء الأول، المفهومات، الهيئة المصرية العامة للكتاب، الإسكندرية.
6	أبن قيم الجوزية	الفروسية، دار التراث العربي، القاهرة.
7	القرآن الكريم	مجموعة من الآيات
8	خيري عويس، صام الهلال (2005م)	الاجتماع الرياضي، دار الفكر العربي، ط 1.
9	عابد الجابري	مصادر القيم في الفكر الإسلامي، الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة، صفحة 5-6 / 13-14. بتصرف.

10	عويس علي الجبالي 2002م.	التدريب الرياضي النظرية والتطبيق، ط 3، دار GSM. القاهرة،
11	عبد الله بن محمد البصري (2012)	"الإسلام دين النظام"، الألوكة، اطلع عليه بتاريخ 20/4/2022. بتصرف
12	كاظم فرهو، أ.د. إيتسام محمد عبد: 2023 م	منظومة القيم: ماهيتها ومرتكزاتها الرئيسة، مجلة حمورابي 54 العدد 48، السنة الثانية عشره،.
13	مجموعة مؤلفين	مجلة البحوث الإسلامية، صفحة 271. بتصرف
14	محمد سعيد المنصوري	مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للدراسات القانونية، المجلد 7، العدد 7، 2022، الصفحة). 373، 408
15	مجموعة من المؤلفين	نصرة النعيم في مكارم أخلاق الرسول الكريم، صفحة 3514، 3509. بتصرف.
16	معجم المعاني	تعريف ومعنى نظام، اطلع عليه بتاريخ 2022، 1، 28..

17 -"Sports and Development"، psychologytoday،
Moral Retrieved 8/2/2022. Edited.

18-"Values You Never Knew Sports Could
Teach"، cityofgood، Retrieved
8/2/2022. Edited. "Healthy and

علاقة المزاج بمستوى أداء بعض مهارات الجمناستك الفني لطلاب الصف الرابع الإعدادي

م. د فاطمة كريم نعمة

وزارة التربية / المديرية العامة لتربية بغداد / الكرخ 1

fatimhkareem@gmail.com

ملخص البحث:

هدف البحث إلى التعرف على علاقة المزاج بمستوى الأداء في بعض مهارات الجمناستك الفني لطلاب الصف الرابع الإعدادي، إعداد استمارة استبيان تبين العلاقة بين المزاج ومستوى الأداء في بعض مهارات الجمناستك الفني لطلاب الصف الرابع الإعدادي، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لأجل الخروج بنتائج جيدة وملائمة لطبيعة البحث، تم اختيار عينة البحث والتي تمثل طلاب الصف الرابع الإعدادي في إعدادية الزوراء للبنين، واستنتجت الباحثة إلى وجود علاقة إيجابية بين المزاج ومستوى الأداء.

The Relationship Between Mood and Learning and
Performance in Some Artistic Gymnastics Skills for
Fourth Grade Secondary Students

Fatimah Kareem Naamah

Ministry of Education / General Directorate of Education
in Baghdad / Karkh 1

Email: fatimhkareem@gmail.com

Abstract

The research aimed to identify the relationship between mood and learning and performance in some artistic gymnastics' skills for fourth grade secondary students. The researcher prepared a questionnaire form to demonstrate the relationship between mood, learning, and performance in some artistic gymnastics' skills for fourth grade secondary students. The researcher used the descriptive method to achieve good results and its suitability to the nature of the research. The research sample, representing the fourth-grade secondary students at Al-Zawraa Secondary School for Boys, was selected. The researcher concluded that there is a positive relationship between mood in learning and performance.

مقدمة وأهمية البحث:

يشير مصطلح المزاج في علم النفس إلى تلك الجوانب من شخصية الطالب مثل الانطواء أو الانفتاح، والذي يعتبر في كثير من الأحيان من الأمور التي توجد بالفطرة ولا يتعلمها الإنسان، وقد تطورت العديد من البرامج التصنيفية الكبيرة الخاصة بالحالة المزاجية، (ويكيديا، 2019).

المزاج حالة نفسية أساسية، قد تكون إيجابية أو سلبية، وتختلف الحالة المزاجية عن الطباع وسمات الشخصية، التي تعد من الأمور التي تبقى لمدة أطول، وتُعد تقلبات المزاج أمراً طبيعياً ولا تكون مؤشراً على مرض أساسي إلا عندما تكون مفرطة ومستمرة وتتعارض مع مجرى الحياة اليومية، والمزاج المتقلب يمكن أن يصيب الصغار كما الكبار تماماً وتدور هذه التقلبات حول كيفية الانسجام مع العائلة في المنزل، أو مع الأقران والأساتذة في المدرسة والكلية (خيرت، 2023، ص 1) كما يتحكم المزاج في مستوى التعلم وفي حب المادة أو العزوف عنها كما يؤثر المزاج على التفاعلات الاجتماعية، فعندما يكون الطلبة في حالة مزاجية إيجابية ينعكس ذلك إيجاباً على تفاعله مع أساتذته ويقود ذلك إلى تعلم أفضل، فيبني علاقات ذات مغزى ويعزز بيئة تعليمية داعمة وعلى العكس، يمكن أن تؤدي الحالة المزاجية السلبية إلى الانسحاب وتسبب صعوبات في التواصل مع الآخرين، وقد تكون هنالك حالات عدم الرغبة في التعلم مرتبط بعسر المزاج، يساعد المزاج في بناء تفكيراً معرفياً يتميز بإيجابية نحو التعلم لأن تقلبات المزاج من الأعراض الشائعة بين الطلاب وقد يمتاز البعض منهم بالشخصية المزاجية. وتكمن أهمية البحث في أن الرياضة تساهم بشكل كبير في تحسين المزاج فهناك تفاوت بين الطلاب في قدرتهم على مواكبة عملية التعلم والاستفادة منها ويتوقف نجاح الطلاب في التعلم من عدمه على حالته المزاجية، لذلك لابد أن نجعل من

الرياضة الشراة التي نطلق منها نحو التغير فعن طريق الرياضة نرفع من امزجة الطلاب وتحسين رغبتهم في التعلم ليس في تعلم المهارات الرياضية فحسب بل التعلم بكل جوانبه.

مشكلة البحث:

طبيعة الحياة وضغوطاتها تجعل من المزاج يتحكم في مدى التعلم، فلا بد من مزاج معتدل فعال في تعلم المهارات والوصول الى درجة الإتقان في أدائها، والطلبة أثناء التحضير للدروس وتراكم المواد العلمية تجعل من مزاج البعض منهم لا يتقبل التعلم والأداء الصحيح ومزاج البعض الآخر يستقبل التعلم ويؤدي المهارات على مستوى عالي، توجب على الطلبة الدراسة بجهد أكبر مما يجعل مزاجهم متباين في استقبال التعلم وخاصة لمهارات الجمناستك التي تتطلب دقة في التعلم ارتأت الباحثة إعداد استبيان للتعرف على العلاقة بين المزاج ومستوى الأداء.

أهداف البحث:

- 1- التعرف على علاقة المزاج بمستوى الأداء في بعض مهارات الجمناستك الفني لطلاب الصف الرابع الإعدادي.
- 2- إعداد استمارة استبيان تبين العلاقة بين المزاج ومستوى الأداء في بعض مهارات الجمناستك الفني لطلاب الصف الرابع الإعدادي.

فرض البحث:

- 1- توجد علاقة بين المزاج ومستوى الأداء في بعض مهارات الجمناستك الفني لطلاب الصف الرابع الإعدادي.

مجالات البحث:

- المجال البشري: طلاب إعدادية الزوراء للبنين والبالغ عددهم (70) طالب.

- المجال الزمني: من (4- 10- 2024) إلى (3- 1- 2025).

- المجال المكاني: القاعة الدراسية والساحات المخصصة لطلاب إعدادية الزوراء للبنين.

منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

- منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي وذلك لأجل الخروج بنتائج جيدة وملائمة لطبيعة البحث.

- مجتمع البحث وعيته:

تم تحديد مجتمع الدراسة والذي تمثل بطلاب الصف الرابع الإعدادي للعام الدراسي 2024-2025 م، موزعين على المدارس الإعدادية في بغداد / الكرخ 1، فيما تم اختيار عينة البحث والذي تمثل بطلاب إعدادية الزوراء للبنين / الصف الرابع الإعدادي / شعبة (ب) والبالغ عددهم الكلي (35) طالب، اختارت الباحثة عينة البحث بواسطة القرعة من شعبة (ب) والبالغ عددهم (20) فيما تحددت عينة البناء الخاصة بـ 98 طالباً موزعين على 7 مدارس، وتم اختيار (4) طلاب من خارج عينة البحث لإجراء التجربة الاستطلاعية.

- الأجهزة والأدوات والوسائل المستخدمة:

الأجهزة المستخدمة في البحث:

- حاسبة لابتوب نوع Hp.
- صافرة.
- جهاز موبايل للتصوير نوع كالكسي.
- استاند لحمل الموبايل أثناء التصوير.

الأدوات المستخدمة في البحث:

- استمارة استبيان الخاصة بمقياس المزاج

وسائل جمع المعلومات:

- المصادر العربية والأجنبية.
- فريق العمل المساعد.
- شبكة المعلومات (الأنترنت).

- إجراءات البحث الميدانية

- أداة البحث

إجراءات بناء مقياس المزاج

قامت الباحثة بأجراء عملية المسح للعديد من المصادر والدراسات العلمية التي تناولت المزاج لكنها لم تتمكن من إيجاد مقياس يلاءم عينة الدراسة لذلك قامت الباحثة ببناء المقياس بالاعتماد بعض الدراسات النظرية، اذ تضمن ذلك تحديد 10 فقرات ليتم عرضها على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال علم النفس التربوي والرياضي والبالغ عددهم 11 خبير، حصلت الموافقة على صلاحية الفقرات، لتقوم الباحثة بعد اكتمال صياغة الفقرات وبيان صلاحيتها، ومن ثم اختيار بدائل الإجابة (نعم ، لا) بكتابة التعليمات والشروط التي تخص الإجابة على المقياس، لتقوم بعدها بعرض الاستبانة على 8 طلاب كعينة للتجربة استطلاعية للتعرف على كيفية الإجابة على المقياس وأهم المعوقات التي تواجه الباحثة أثناء تطبيق المقياس فضلاً عن تحديد الوقت اللازم للإجابة، إذ وجدت الباحثة أن المقياس مفهوم وفقراته واضحة وإمكانية الإجابة عليه من قبل أفراد العينة وبلغ متوسط الإجابة عليه 4 دقائق عن طريق حساب أقل زمن للإجابة هو 5 دقائق وأكبر زمن له 3 دقيقة والقسمة على 2.

لتقوم الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البناء التي تمثلت بـ 90 طالباً مثلوا الصف الرابع من طلبة المدارس الإعدادية في بغداد / الكرخ 1، بعد الانتهاء من تفرغ البيانات قامت الباحثة بفحص الإجابات الخاصة بالاستبانة تم إيجاد مجموعها، إذ بلغ متوسط الإجابة 23.658، بانحراف معياري بلغ 5.583 وبمعامل التواء 0.857 وبعد الانتهاء من ذلك قامت الباحثة بأجراء الأسس العلمية لمقياس الدراسة، إذ راعت الباحثة في إجرائها لتلك الأسس عن طريق إجراء عملية الصدق والتي تمثلت بطريقتين هما صدق المحتوى عن طريق عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين لبيان صلاحيتها، وبعد التأكد قامت الباحثة بالاعتماد على طريقة صدق التكوين الفرضي والذي تم إيجاده عن طريق إجراء القدرة التمييزية للفقرات بأسلوب المجموعتان الطرفيتان والاتساق الداخلي وكما موضح في الجدولين (1،2) والتي طبق عن طريق الاعتماد على نتائج عينة البناء.

جدول (1)

يبين إيجاد القدرة التمييزية لفقرات مقياس المزاج

الدلالة	Sig	قيمة t	المجموعة الدنيا		المجموعة العليا		فقرة
			± ع	س-	± ع	س-	
مميزة	0.000	7.036	0.688	1.370	1.086	3.111	1
مميزة	0.000	10.234	0.892	1.556	0.917	3.907	2
مميزة	0.000	17.847	0.565	1.370	0.492	4.130	3
مميزة	0.000	8.708	0.802	1.481	0.971	3.593	4
مميزة	0.000	8.123	1.531	2.037	0.572	4.593	5
مميزة	0.000	10.434	0.509	1.481	1.126	3.963	6
مميزة	0.000	11.500	0.832	1.667	0.801	4.222	7
مميزة	0.000	18.077	0.506	1.444	0.698	4.444	8
مميزة	0.000	18.132	0.424	1.222	0.784	4.333	9
مميزة	0.000	13.922	0.847	1.444	0.753	4.481	10

جدول (2)

يبين قيم الاتساق الداخلي للفقرات (اتساق الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس)

الدلالة	قيمة sig	ارتباط الفقرة بالمقياس	تسلسل الفقرة	الدلالة	قيمة sig	ارتباط الفقرة بالمقياس	تسلسل الفقرة
معنوية	0.000	0.719**	6	معنوية	0.000	0.913**	1
معنوية	0.000	0.776**	7	معنوية	0.000	0.729**	2
معنوية	0.000	0.853**	8	معنوية	0.000	0.887**	3
معنوية	0.000	0.542**	9	معنوية	0.000	0.835**	4
معنوية	0.000	0.828**		معنوية	0.000	0.659**	5

أما فيما يخص قيمة الثبات فقد اتبعت الباحثة طريقتي في حساب الثبات أولهما طريقة التجزئة النصفية عن طريق تقسيم فقرات المقياس الى فردية وزوجية وإيجاد قيمة الارتباط بينهما، اذ بلغت قيمة نصفي الارتباط بالاعتماد على معامل الارتباط البسيط بيرسون (0.587) والارتباط الكلي عن طريق معامل الارتباط سيرمان (0.674)، كما وقامت الباحثة الى حساب معامل الثبات بطريقة أكثر دقة كما يشير اليها المختصون الا وهي حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ والتي بلغت 0.822 وهي قيمة ثبات جيدة جداً.

تحديد المهارات قيد البحث:

قامت الباحثة بتحديد المهارات قيد البحث كونها اختصاص الجمناستك الفني وحسب المهارات الموجودة في منهج الصف الرابع الاعدادي وقد تضمن البحث مهارات الدرجة الامامية المكورة والدرجة الخلفية المكورة والميزان الأمامي.

- تقييم المهارات

تم تقييم مهارات بساط الحركات الأرضية التي استخدمت في البحث بعد تصويرها وعرضها على الخبراء في مجال الجمناستك الفني من (صفر - 10) درجات لكل مهارة وتم اعطاء محاولتين لكل طالب ويتم احتساب المحاولة الأفضل بعدها تم حذف أعلى وأقل درجة من درجات المقومين تم جمع الدرجتان الباقيتان وقسمت على (2) لتكون الدرجة النهائية.

- التجربة الاستطلاعية

قامت الباحثة بتجربة استطلاعية تضمنت المهارات قيد البحث للوقوف على أهم العقبات والصعوبات التي تواجه الأطفال أثناء الأداء ومدى ملائمتها للوحدات التعليمية.

- الوسائل الإحصائية

تم الاعتماد في استحصل النتائج على الحقيبة الإحصائية spss ver.23

- عرض النتائج ومناقشتها:

- عرض النتائج:

- توصيف متغيرات الدراسة

جدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والوسيط ومعامل الالتواء للاختبارات الخاصة بمتغيرات الدراسة

المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
المزاج	درجة	22.295	4.596	23	0.836
الدرجة الأمامية المكورة		5.596	0.447	5	0.516
الدرجة الخلفية المكورة		5.496	0.675	6	0.196
الميزان الأمامي		7.284	0.458	7	0.991

جدول (4)

يبين علاقة المزاج بمتغيرات الدراسة

المزاج	الدرجة الأمامية المكورة	قيمة Sig	الدرجة الخلفية المكورة	قيمة Sig	الميزان الأمامي	قيمة Sig
	0.486	0.002	0.576	0.001	0.698	0.000

- مناقشة النتائج: وفق ما جاءت به الجداول (3،4) من نتائج ايجابية نحو علاقة المزاج بمستوى الأداء تعزو الباحثة إلى ايجابية العلاقة بأن المزاج هو الذي يدفعنا لمواكبة التعلم ويتحكم في نفسية الطالب نحو تعلم هذه المهارة او تلك خاصة الرياضية منها فلها دور كبير في تحسين المزاج ورفعه وتعزيز عملية التعلم وقد أكدت (أمين، 2021، ص75)، "للمزاج تأثيرات بعيدة المدى على أدائه الأكاديمي، إذ يمكن أن تعيق الحالة المزاجية السلبية التركيز والتحفيز والقدرة على التعلم، مما يؤدي إلى انخفاض التحصيل الدراسي لديه"، وكلما زادت محاولات تحسين المزاج عن طريق الرياضة زاد من سعي الطلاب لتحصيل التعلم وانخفاض الضغوط التي يعانون منها وترى الباحثة أن الطلاب الذين لديهم حالة مزاجية إيجابية يكون لديهم أيضاً حالة من الرضا، وهذا يؤدي بدوره إلى تعلم أمثل ويمكن تحسين الحالة المزاجية للطلاب عن طريق الأنشطة والأحداث الرياضية والذي يصب في مصلحة التعلم بشكل عام وقد أشار (حسن، جعفر، 2022، ص85)، "من الممكن أن يشعر الطالب بمزاج معين بسبب أحداث تشعره بالسعادة" كما أن المزاج كيف كان سلبياً أو إيجابياً يمكن أن يؤثر في مستوى الطالب وقد أكد (زايد، 2021، ص33)، "يمكن أن يؤثر المزاج في مستوى فهم الطالب" وترى الباحثة أن الامزجة عبارة عن حالة اساسية تظهر في حالة رد الفعل وبشكل غير مقصود ويمكن أن يؤثر المزاج في طريقة تفسير

الطلاب للتعلم وبما أن مهارات الجمناستك تشعر الذي يمارسها بالراحة فكانت هي العامل الأول في تحويل مزاج الطالب ودفعه نحو التعلم بشكل مشوق بالإضافة إلى أن مزاج الطالب هو الذي يسيطر على تعلمه وحكمه على الأشياء فيشعر بإيجابية عند اعطائه فرصة جديدة للتعلم وعدم الشعور بالضغط والتوتر الذي ينتج عن ممارسة مهارات الجمناستك والمزاج له التأثير الكبير على عقول الطلاب ويعزز من مرونتهم في التفكير العميق وحل المشكلات ودفع عجلة إبداعاتهم وخيالهم نحو الأمام ويرى (يسري، بوعون، 2023، ص 91)، "أن حث الطلاب نحو المزاج الإيجابي ساعد على اجتياز اختبارات مستويات الأداء " والسعي نحو المزاج الإيجابي للطلبة مهم جداً في مراحل التعلم، وهذا ما يدفعنا إلى تعزيز دور الرياضة بشكل عام في المدارس حيث تمكن ممارسة الرياضة والجمناستك بشكل خاص على زيادة الانتباه في مختلف مجالات التعلم ويساعد في الوصول إلى المعلومات المفيدة بشكل أسرع وبالتالي تحقيق النجاح والالتقان في التعلم ويجب أن يراعي المعلمون التدرج في تعليم المهارات وانسيابية المعلومات المرتبطة بها وتجنب كثرتها بما يضمن عدم تشتت الطلاب في تلقي المعلومات وقد أشار (الناجم، 2022، ص 32)، "يظهر الطلاب تعلم مشتت عند الأداء نتيجة لمعلومات مشتتة حتى لو كانوا في مزاج إيجابي".

وترى الباحثة أن طبيعة الرياضة بشتى ألعابها الفرقية منها والفردية تزج الطلاب في جو اجتماعي نظراً لطبيعة الرياضة الممارسة ويحفزهم الجو الجماعي ويعزز لديهم روح التعاون فمن الضروري بناء مزاجاً ايجابياً نحو التعلم وخلق خبرات معرفية ناجحة بالتكرار وتصحيح الأخطاء وأن التعلم الجيد للمهارات والنجاح في الأداء يعزز من الثقة بالنفس، وبالتالي الشعور بتحقيق الذات الذي يقودنا إلى مزاج إيجابي والانخراط في تعلم مهارات رياضية تكون بمثابة التنفيس عن الضغوطات الأخرى، حيث توفر مهارات الجمناستك استراحة ذهنية ويساعد على تحسن الأمزجة المختلفة للطلاب والأداء بأكثر فاعلية ويرى (كودي، حمة، 2022، ص 67)، "يتضمن تعلم المهارات وممارسة الرياضة في التفاعل مع الآخرين في الفصول الدراسية ويساهم هذا التفاعل في دعم المزاج والأداء والصحة العقلية" وترى الباحثة أن الاهتمام بمزاج الطلاب ضرورياً لبناء جيل متعلم قادر على الفهم خالي من الاضطرابات.

فقرات استمارة الاستبيان

ت	الفقرات	نعم	كلا
1	هل مزاج الطالب يتغير في المواقف المتعددة أثناء التعلم والأداء؟		
2	هل امزجة الطلاب تتحكم في مستوى التعلم والأداء لمهارات الجمناستك؟		
3	في حالة النشاط التي يسببه تعلم المهارات وادائها يكون المزاج مرتفع؟		
4	هل يساهم التاريخ العائلي الرياضي بالتعلم والأداء لمهارات الجمناستك في رفع المزاج نحو التعلم؟		
5	الوزن الزائد لدى الطلاب يؤدي إلى إداء متدني وحالة مزاج سلبية؟		
6	هل محاولات النجاح في بداية التعلم تؤثر إيجاباً على المزاج وتقود الى إداء متكامل؟		
7	هل يؤثر تعلم وإداء الاقران المتقن في رفع الحالة المزاجية مما ينعكس إيجاباً على التعلم بشكل عام ؟		
8	قوة الارادة هل ترفع من مستوى التعلم والأداء؟		
9	المزاج بشكل عام يحسن من التعلم والأداء؟		
10	قوة التأثير للمزاج تتحكم في كمية المعلومات المتعلمة والأداء الأمثل؟		

المصادر:

- 1- أسيل قبيل كودي، فرحان محمد حمة: علاقة سلوك المساعدة بأساليب المزاج لدى طلبة الجامعة، 2020.
- 2- الهام فهمي حلمي أمين: ما وراء المزاج وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة القراءة والمعرفة (الجزء الأول 231)، 2021.
- 3- المركز العربي لتأليف وترجمة العلوم الصحية: معجم مصطلحات الطب النفسي، 2019.
- 4- نبيل محمد زايد: الفروق في فاعلية الذات الوجدانية وفقا لبعض سمات المزاج الإيجابية والسلبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي العام، مجلة كلية التربية بالزقازيق، المجلد 24، 2021.
- 5- حورية بن يسري، سعيد بوعون: سمات الشخصية حسب نظرية كلود روبرت كلونينجر، مجلة دراسات في سيكولوجية الانحراف، مجلد 8، عدد 1، 2023.
- 6- صلاح راشد الناجم: تصميم نظام لتحليل المزاج العام باللغة العربية الفصحى باستخدام معجم حاسوبي، مجلة كلية دار العلوم، المجلد 39، العدد 138، 2022.
- 7- محمود أبو المجد حسن، تاج الدين جعفر: فعالية العلاج المعرفي السلوكي في خفض اضطراب المزاج الدوري لدى طلاب كلية التربية بقنا، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد الثامن والثلاثون، العدد الثاني، 2022.
- 8- منى خيرت: كيف يؤثر المزاج على مسار الطفل في المدرسة، مقال، موقع الجزيرة الإلكترونية، 2023.

مدى ملائمة التشريعات الرياضية الليبية لأهداف التنمية المستدامة

أحمد بشير سالم عطية أ.د. بشير سالم عطية

باحث ماجستير بكلية القانون طرابلس أستاذ الدراسات العليا بالجامعات الليبية

الملخص:

يهدف هذا البحث إلى دراسة مدى ملائمة التشريعات الرياضية الليبية لأهداف التنمية المستدامة التي اعتمدها الدول ضمن الخطة الإنمائية العالمية لعام 2030م، وذلك بعد الاعتماد الكبير على الرياضة كأداة فعالة لتحقيق هذه الأهداف من خلال ما تقوم به من أدوارٍ ممهدة ومساعدة في تنفيذ هذه الأهداف، وذلك من خلال القانون الرياضي الليبي الذي صدر مؤخراً في العام الماضي، وأرھص دعائم الرياضة بتنظيم قانوني موحد... اتبعت الدراسة المنهج التحليلي النقدي، وتوصلت نتائجها إلى أن التشريعات الرياضية الليبية من خلال القانون الرياضي الليبي ترمي في مجموعها إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة والتمهيد لها، إلا أن الواقع الرياضي الليبي يظهر -جلياً- وجود بعض الممارسات السلبية التي تعطل دور الرياضة التنموي، من ذلك أعمال الشغب الرياضي، وتصاعد حملات التراشق المملوء بالكراهية والحقد في الأوساط الرياضية، وإقحام الرياضة في مجالات ليست لها، وعليه توصي الجهات المضطلة بتنظيم الشأن الرياضي في ليبيا: أن تعمل جدياً على سمو الروح الرياضية، وشيوع الأخلاق الرياضية، ومبادئها الحسنة، من خلال سن الميثاق الأخلاقي الرياضي، وتطعيمه بصبغة إلزامية، تُعرض مخالفيها للمساءلة التأديبية والجنائية.

الكلمات المفتاحية: القانون الرياضي الليبي، أهداف التنمية المستدامة، الدور التنموي للرياضة، الشراكة العالمية الرياضية.

Summary:

The extent to which Libyan sports legislation is compatible with sustainable development goals

This research aims to study the suitability of Libyan sports legislation to the sustainable development goals adopted by countries within the global development plan for the year 2030 AD, after the heavy reliance on sport as an effective tool to achieve these goals through the roles it plays that facilitate and assist in the implementation of these goals, by During the Libyan Sports Law, which was recently issued last year, it laid the foundations of sports with a unified legal organization. The study followed the critical analytical approach, and concluded that Libyan sports legislation through the Libyan Sports Law, as a whole, aims to achieve the goals of sustainable development and pave the way for them. However, the Libyan sports reality clearly shows the presence of some negative practices that disrupt the developmental role of sports, including Sports riots, the escalation of hate-filled campaigns in sports circles, and the inclusion of sports in areas that do not belong to it. Accordingly, we recommend that the authorities involved in regulating sports affairs in Libya work seriously to promote the supremacy of sportsmanship, the prevalence of sports ethics, and its good principles, by enacting the Sports Ethical Charter and imbuing it with a mandatory character, exposing its violators to disciplinary and criminal accountability.

Kay words: Libyan sports law, sustainable development goals, the developmental role of sports, the global sports partnership.

المقدمة:

لم تعد الرياضة قاصرةً في أهدافها وغاياتها على البعد البدني أو الحيوي، بل تطورت وتشعبت ميادينها على الصعيد الاجتماعي والنفسي، حتى أضحت لغةً عالميةً تجمع الناس على اختلاف ثقافتهم وبيئتهم؛ لتوفر فرصةً للتفاعل والتواصل المعزز لإمكانية الحوار والتفاهم المتبادل، وانطلاقاً من هذا الدور الهام للرياضة في تحقيق السلام الاجتماعي، اعترفت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأهمية الرياضة المتعاضدة في تحقيق التنمية المستدامة؛ كونها مشجعةً لقيم التسامح والحوار ومساهمةً في تمكين المرأة والأفراد والمجتمعات في بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والاندماج المجتمعي، وسعيًا من دول العالم لتفعيل دور الرياضة في بلوغ أهداف التنمية المستدامة، نجدها تنص في تشريعاتها المتعلقة بالرياضة بما يُلائم هذه الأهداف وينحو صوب تحقيقها، من ذلك مشروعنا الليبي في القانون رقم 23 لسنة 2023 م بشأن الرياضة الذي لملم من خلاله المشرع التشريعات الليبية ذات العلاقة بالرياضة في قالب قانوني واحد، وقد هدف من خلاله لأن تكون الرياضة وسيلةً لتعزيز الثقافة والتنمية والسلام، ومسايرةً لدفة التنمية التي يصبو إليها العالم، فيا ترى هل جاءت التشريعات الرياضية الليبية مُلائمةً لأهداف التنمية المستدامة، وما مدى هذه الملائمة في ظل التحديات التي تعيشها ليبيا اليوم؟.

إشكالية البحث:

لما كانت الرياضة أحد العناصر الأساسية التي تسهم بشكل كبير في تعزيز التنمية الشاملة، إذ تلعب هذه الأخيرة دوراً هاماً في تعزيز السلام وتشجيع التسامح والاحترام، بالإضافة إلى تمكين الفئات المختلفة من المجتمع... عليه تتحدد

إشكالية البحث في الحاجة إلى دراسة مدى ملائمة التشريعات الرياضية الليبية – من خلال القانون الرياضي الليبي – لأهداف خطة التنمية المستدامة، وانبرى عن هذه الإشكالية تساؤلات الآتية:

1. ما هي طبيعة التنظيم القانوني للرياضة في ليبيا؟ وكيف تطورت دفة التشريعات الليبية المتعلقة بالرياضة عبر الأزمنة؟
2. ما هو الدور الذي تقوم به الرياضة حتى تصبح من الأدوات الفاعلة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وماهي متطلبات هذا الدور؟
3. هل واءم القانون الرياضي الليبي لاعتبارات التنمية المستدامة في نصوصه، وهل الواقع الرياضي الليبي يعكس ذلك؟

منهجية البحث:

اتباعاً لأصول المنهجية العلمية الرصينة التي تتماشى مع هذا النوع من البحوث، وحتى نجيب على تساؤل البحث وإشكالياته، والوصول إلى نتائج محددة وواضحة، اتبعنا المنهج التحليلي الذي يقوم بتحليل نصوص القانون الرياضي الليبي، مع الاستشهاد بالمنهج النقدي متى كان لذلك باعاً.

أهمية البحث:

تبرز أهمية هذا البحث كونه يتناول أولاً دور الرياضة في تحقيق أهداف خطة التنمية المستدامة من خلال أدوارها المختلفة التي تقوم بها، وثانياً لأن يلقي الضوء حول القانون الرياضي الليبي وتحليل نصوصه، ومدى ملائمته لهذه الأهداف، وتؤكد هذه الأهمية أخيراً لغياب الأبحاث المتعلقة بهذا الشأن، لاسيما في الوسط الأكاديمي الليبي.

خطة البحث:

جاء هذا البحث في ثلاث مطالب يسبقهما مقدمة ويعقبهما خاتمة، حيث يتحدث المطلب الأول عن التنظيم التشريعي للرياضة في ليبيا، ثم يأتي المطلب الثاني ليسلط الضوء حول دور الرياضة في التنمية المستدامة، وأخيراً يجيء الحديث عن مدى توافق التشريع الرياضي الليبي مع هذه الأهداف، عليه جاء البحث كالآتي:

المقدمة

- ✓ **المطلب الأول:** التنظيم القانوني للرياضة في ليبيا.
- ✓ **المطلب الثاني:** دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة.
- ✓ **المطلب الثالث:** مدى مساهمة التشريعات الرياضية الليبية لأهداف التنمية المستدامة.
- ✓ **الخاتمة،** وفيها النتائج والتوصيات.
- ✓ **قائمة المصادر والمراجع.**

المطلب الأول

التنظيم القانوني للرياضة في ليبيا

تشير الدراسات التاريخية إلى تنوع الأنشطة والممارسات الرياضية التي عرفها الليبيون خلال النصف الأول من القرن العشرين، وعلى رأسها كرة القدم وبعض الألعاب الشعبية الأخرى كسباق الخيول، وأنشأت الجاليات اليهودية في ذلك الوقت بعض الأندية الرياضية والترفيهية، كنادي الشبيبة اليهودي، والنادي الصهيوني ونادي اليعارز (فرحات، 2021)، إلى أن جاء الاحتلال الإيطالي الغاشم، فاضمحلت صور الأنشطة الرياضية في ليبيا واقتصرت في جزء كبير جداً منها على كرة القدم فقط، فتم تأسيس نادي الصقور طبرق عام 1922م كأول

نادي ليبي لكرة القدم، وكان يحمل اسم نادي "طبرق" ويضم ضمن أنشطته لعبة الملاكمة والسباحة، استمر هذا النادي لعدة سنوات حتى تم إيقافه من قبل الإيطاليين، ثم عاد للنشاط بعد الاستقلال، (بوابة أفريقيا الإخبارية ، 2018)، ومن الاستقلال وحتى يومنا هذا تعاقبت العديد من القوانين واللوائح التي نظمت بعض جوانب الرياضة وصولاً إلى عام 2023م، والذي أصدر فيه مجلس النواب أول قانون جامع للرياضة في تاريخ الدولة الليبية تحت اسم قانون رقم 23 لسنة 2023م بشأن الرياضة.

وعليه فإن النظام القانوني للرياضة في ليبيا، قد درجت في تنظيمه العديد من التشريعات - التي اهتم كل منها بجانب من جوانب الرياضة خلا قانون الرياضة الأخير - وبالتالي فلا مندوحة من ضرورة بيان معالم هذا التنظيم، وتحليله:

أ. قانون رقم 14 لسنة 1962 م بإنشاء اللجنة الأولمبية الليبية: ويعد هذا القانون أول قانون يعتني بالرياضة في تاريخ الدولة الحديثة، وقد عكس رغبة المشرع في رعاية الرياضة ودعم الحركة الرياضية في ليبيا، بعد تهميشها، ومنع أناملها من النمو أبان فترة الاستيطان الإيطالي، فجاء في مادته الثانية التي عبرت عن اختصاص اللجنة الأولمبية الليبية، أن هدفها الأول هو " رعاية الحركة الرياضية في ليبيا". (قانون رقم 14 لسنة 1962 م بإنشاء اللجنة الأولمبية الليبية، الجريدة الرسمية لسنة 1962 العدد 7 السنة الثانية عشرة)

ب. قانون رقم 3 لسنة 1968 م بإصدار قانون في شأن أندية الرياضة والشباب: وقد نظم هذا القانون في ثنياه، أسس إنشاء الأندية الرياضية، من حيث شروطها وبيان النظام الإداري والمالي لها، والهيكل التنظيمي الواجب توافره لقيام الأندية الرياضية بشتى أنشطتها (قانون رقم 3 لسنة 1968 م بإصدار قانون في شأن أندية الرياضة والشباب، الجريدة الرسمية لسنة 1968 العدد 8 السنة السادسة)، وقد صدر لهذا القانون عدة لوائح تنظيمية لبعض جوانبه، من

ذلك قرار رقم 213 لسنة 1992 م بإصدار اللائحة المالية لأندية الرياضة والشباب... وقد جاء هذا القانون، استجابةً منه للرجبة الجامعة من قبل المهتمين بالرياضة في إنشاء الأندية الرياضية، واللاحق بمركب الرياضة الدولية، ونتيجةً لذلك تم تأسيس العديد من الأندية الرياضية من ذلك نادي القادسية عام 1969م، نادي الشط في 1982م، ونادي الشبيبة بترهونة 1982م، ونادي المنشية ببلدية المنشية الجميل عام 1986م.

ج. قرار رقم 470 لسنة 1985 م بشأن إعادة تنظيم أمانة الرياضة الجماهيرية: وقد أنشأ هذا القرار "وزارة الشباب والرياضة" بمسماها الحديث، وتولت هذه الأخيرة مهمة الإشراف على كافة الأنشطة الرياضية في البلاد واحتضانها ورعايتها، وتقديم المقترحات التي تسعى إلى تطويرها، والجدير بالذكر أن هذا القرار قد أنشأ - علاوةً على وزارة الشباب والرياضة - جمعية بيوت الشباب الليبية، والحركة العامة للكشافة والمرشدات، والذي كان لهما دور بارز جداً في النهوض بعجلة الرياضة الشبابية، واحتضان المحافل والمناسبات الرياضية، والتي نُقلت تبعيتهما في العام 1986م لوزارة التعليم العالي؛ لدوافع سياسية آنذاك، وتنفيذ السياسات المتبعة في ذلك الوقت والتي كانت تقوم على الاتحادات الطلابية في المدارس والجامعات... وفي وقتنا الحاضر تم إعادة تنصيب هاتين المؤسستين إلى وزارة الشباب المستحدثة عام 2021م بحكومة الوحدة الوطنية بموجب قرار مجلس الوزراء رقم 234 لسنة 2021 م، باعتماد الهيكل التنظيمي وتحديد اختصاصات وزارة الشباب.

د. قانون رقم 23 لسنة 2023 م بشأن الرياضة: بعد إكمال إعداد مشروعه في نوفمبر 2021م، وتسليم المسودة إلى السيد وزير الرياضة، أصدر مجلس النواب الليبي - بعد منحه الفرصة لكل الخبراء والمهتمين في تقديم اقتراحاتهم وملاحظاتهم على مسودة قانون الرياضة خلال مدة العامين قبل

اعتماده رسمياً - أول قانون رياضي جامع في ليبيا في 7 أغسطس 2023م، والذي جاء في 199 مادة، توزعت بين سبع أبواب، تناولت في مجموعها جميع أوجه النشاط الرياضي، وتنظيم المؤسسات المضلعة بالرياضة بمختلف مجالاتها والتي نظمت فيما سبق في إطار تشريعات خاصة كاللجنة الأولمبية الليبية، ووزارة الرياضة وغيرهما، ووضعت ضوابط حل المنازعات الرياضية، والجزاءات التأديبية والجنائية... وبالرغم من التأخير الشديد في إصدار قانون جامع للرياضة في ليبيا - على خلاف دول مجاورة عرفت هذا القانون منذ مدة ليست بالقصيرة كالقانون الرياضي التونسي 104 لسنة 1994م - إلا إنه يعد خطوة جيدة نحو النهوض بالرياضة في ليبيا، ولتكون هذه الأخيرة وسيلة لتعزيز الثقافة، والتعليم، والصحة، والتنمية، والسلام، وتمنح الإنسان التوازن بين العقل، والبدن والإرادة السليمة، وتحقيق له - بشكل متجانس - روح التضامن والتماسك في خدمة التطور الإنساني، وإقامة المجتمع السليم، والمسالمة، والحفاظ على الهوية الإنسانية الوطنية (قانون 23 لسنة 2023م بشأن الرياضة ، المادة 2)، وبهذا القانون أصبحت الرياضة في ليبيا مقننة على مستوى شامل وعام، وبالتمعن في أحكام ونصوص هذا القانون، نجد أن سياسة المشرع الليبي في تنظيمه للنشاط الرياضي قد تمثلت في النقاط الآتية:

1. كفالة حق ممارسة الرياضة، وإرهاص مبدأ المساواة في ممارستها، سواء على سبيل الهوية أو الاحتراف، ودعم كل المبادرات الرياضية وتشجيعها، وقد عكس المشرع الليبي في ذلك استجابة منه لولوع أفراد المجتمع الليبي بالنشاطات الرياضية بمختلف مجالاتها، لعل أهمها كرة القدم التي مورست في إطار عام ومؤسسي حتى قبل الاستقلال، وكذا رياضة سباق الخيول والفروسية التي تجسد - لحد كبير - جانباً من جوانب الهوية

-
- الثقافية الليبية، ولا ريب فمقولة " الرياضة نشاط عام ينبغي أن يُمارس لا أن يُتفرج عليه"، تبوّأت مكانها الراسخ سواءً في الماضي أو الحاضر.
2. لملمة كافة المؤسسات والهيئات والمكونات الرياضية وإخضاعها لهذا القانون حتى يكون عامّاً شاملاً للرياضة في ليبيا، وبهذا أصبح لدينا " القانون الرياضي الليبي " الذي يعد الشريعة العامة للرياضة الليبية، والإطار التشريعي العام لممارستها، وتنظيم مكوناتها، ومؤسساتها.
3. ذبوع النشاط الرياضي في المؤسسات والهيئات، وشيوع ممارستها من قبل جميع أطراف المجتمع، فنص على حصة الرياضة البدنية الأسبوعية لجميع صفوف مراحل التعليم الأساسي، وكذا في المؤسسات العسكرية والأمنية بتخصيص مباني مجهزة وتنظيم فاعليات رياضية تنشيطية، وكذا نص على رياضة المرأة فقال " رياضة المرأة جزء أساسي من الممارسة للرياضة في ليبيا".
4. تشجيع الاستثمار في المجال الرياضي، وتدعيمه وتوفير الضمانات القانونية للمستثمرين في المنشآت والأندية الليبية، لاسيما بعد موجة العزوف التي شهدتها الساحة الرياضية الليبية من المستثمرين، بعد أن أسدئ الاستثمار الرياضي في ليبيا - في سنين مضت - فوائد جمّة للرياضة والرياضيين الليبيين.
5. تحقيق التعاون والتوافق الدولي لمواجهة أكبر المشاكل التي تواجه الرياضة المحلية والدولية، وذلك بإحداث توافق بين التشريع الداخلي والدولي لإحداث فاعلية أكبر في التصدي لهذه المشاكل، فنجد قانون الرياضة الليبي يجري - على سبيل المثال - الاتفاقية الدولية لمناهضة الفصل العنصري في الألعاب الرياضية، فنجد هذا القانون ينص في الفصل الثاني من الباب الأول على " تكون ممارسة الرياضة في ليبيا على سبيل

الهوية، والاحتراف، وهو حق لكل إنسان في المجتمع من دون إقصاء، أو تمييز يكفله الدستور، ويقره القانون، والتشريعات الصادرة بمقتضاه"، وكذا الاتفاقية الدولية لمكافحة المنشطات في مجال الرياضة، فنجد في بابه السادس قد حظر استعمال المنشطات في الممارسات الرياضية، وقرر إنشاء اللجنة اليبية لمكافحة المنشطات في المجال الرياضي، وأناط بها تنفيذ الوثائق والأحكام الدولية المتعلقة بهذا الشأن (قانون 23 لسنة 2023 م، المادة 145).

نصل إلى أن التنظيم القانوني للرياضة في ليبيا، بعد سبعين عام عرفها من التشتت التشريعي، انتهى به المطاف في العام الماضي لتتحد أحكامه تحت قانون جامع شامل، ولعل ذلك يحقق تقدماً في رحلة الرياضة اليبية التي لازالت متخلفة جداً عن نظيراتها العربية والدولية، سواء على صعيد رياضة كرة القدم واليد والسلة، أو غيرها من الرياضات الأولمبية الأخرى، وخلو خزانات وزارة الرياضة من الجوائز العربية والدولية خير دليل على واقعٍ مريرٍ للرياضة اليبية!

المطلب الثاني

دور الرياضة في تحقيق أهداف التنمية المستدامة

أرهصت كافة الدول الأعضاء في الأمم المتحدة أهدافاً للخطة الإنمائية العالمية، واعتبرتها دعوةً عالمية للعمل على إنهاء الفقر وحماية الكوكب وضمان تمتع جميع الناس بالسلام والازدهار بحلول عام 2030م، ضمت هذه الخطة سبعة عشر هدفاً تسعى الدول إلى تحقيقها على مستواها الوطني، والتعاون مع بقية دول العالم لذيوعها عالمياً، وضمت هذه الأهداف جوانب متعددة كالقضاء على الفقر والجوع، وتدعيم الصحة والتعليم الجيد، وإقامة الشراكات وبناء المجتمع السلمي، وقد كشفت خطة التنمية التي قدمتها الجمعية العامة للأمم

المتحدة في يوليو 2015م، والمعنونة " تحول عالمنا " بعض أدوات تحقيق التنمية الشاملة فذكرت أن " الرياضة هي أيضاً من العناصر التمكينية المهمة للتنمية المستدامة. ونعترف بالمساهمة المتعاظمة التي تضطلع بها الرياضة في تحقيق التنمية والسلام بالنظر إلى دورها في تشجيع التسامح والاحترام ومساهمتها في تمكين المرأة والشباب والأفراد والمجتمعات وفي بلوغ الأهداف المنشودة في مجالات الصحة والتعليم والاندماج الاجتماعي " (إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2015)، فكيف تلعب الرياضة دورها في تحقيق أهداف التنمية (الفرع الأول)، وماهي المتطلبات اللازمة لإعمال هذا الدور (الفرع الثاني).

الفرع الأول: الرياضة وأهداف التنمية المستدامة... أي دور؟

تجدر الإشارة بادئ ذي بدء أن الرياضة قد تجاوزت حدودها الضيقة المتمثلة في كونها وسيلة للترفيه أو للحفاظ على مستوى صحي جيد إلى مستوياتٍ أوسع، أضحت معها وسيلة لتشجيع الفرد الرياضي على تكوين علاقات اجتماعية في إطار مجموعة لها أهداف مشتركة، واكتساب قيم التسامح والاحترام واللعب النظيف، وتطوير الكفاءات الاجتماعية، وأصبحت الرياضة - انطلاقاً مما سبق - تمثل جسراً بين الطوائف باختلاف ثقافتها، وتبعياتها السياسية...، وبات الحديث عن الرياضة في دعم أهداف التنمية المستدامة أمراً ليس بالمستغرب، وفيما يتعلق بأهداف التنمية المستدامة التي حددتها الدول الأعضاء، فياسقاط الرياضة - بمفهومها الحديث الواسع - نجد أن لها دوراً في تنفيذ بعض الأهداف، أو تمهيد الطريق لتنفيذها:

1. ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار"

الهدف الثالث: "فهنّا دور الرياضة لا يمكن إنكاره، فالرياضة باختلاف

نشاطاتها منها ما يفترض ممارسة أنشطة جسمانية عضلية، ككرة القدم

والسلة، والملاكمة، ومنها ما يقتضي تنشيط القدرات العقلية كلعب الشطرنج، ولا شك أن الترفيه عنصر في كل هذه الأنشطة الرياضية، فالوظيفية الصحية والترفيهية للرياضة من شأنها المساعدة في العمل على تحقيق الهدف المتعلق بهذه الغايات.

2. تحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين كل النساء والفتيات " **الهدف**

الخامس": ولعله من المناسب الإشارة إلى أن المساواة يقصد بها عدم التمييز بين الرجل والمرأة في التمتع بالحقوق المدنية، وعدم التفريق في ممارسة الحقوق التي لا تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، كحق التقاضي وحق ممارسة الرياضة... فهنا منحت الرياضة مساحة للنساء والفتيات لممارستها، الأمر الذي يُدعم أواصر هذا المبدأ، ويحقق مآربه.

3. جعل المدن شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود والاستدامة "

الهدف الحادي عشر": وتؤكد الرياضة على أحقية كافة أفراد المجتمع

وشرائحه في ممارستها، على نحو يتلاءم مع طبيعتهم، فاستحدثت الرياضة البرالمبية التي يشارك فيها الأفراد من ذوي الإعاقة، وأصبحت تنظم على مستوى عالمي كل أربعة سنوات، الألعاب البرالمبية اليوم ثالث أكبر حدث رياضي في العالم من حيث مبيعات التذاكر، بعد الألعاب الأولمبية وكأس العالم لكرة القدم (الألعاب البرالمبية، 2016)، بالإضافة إلى سير جل التشريعات الوطنية على تمكين ممارسة الرياضة في السجون، الأمر الذي من شأنه أن يجعل للرياضة دوراً في ذبوع الأمن والسلم الاجتماعي، من ذلك القانون الليبي في الفصل التاسع من قرار رقم 168 لسنة 2005 م باللائحة التنفيذية لقانون 5 بشأن مؤسسات الإصلاح والتأهيل حيث جاء في مادته 88 " يصرح للنزلاء بمزاولة الألعاب الرياضية التي يحددها جهاز عام الشرطة القضائية وعليه أن يمد المؤسسات بالأدوات والملابس

اللازمة لمزاولتها وتهيئة الملاعب الضرورية لها، ويسمح للنزلاء بتشكيل الفرق الرياضية فيما بينهم للمنافسة في تلك الألعاب" (اللائحة التنفيذية للقانون رقم 5 لسنة 2005 م بشأن مؤسسات الإصلاح والتأهيل، المادة (89).

4. التشجيع على إقامة مجتمعات عادلة ومسالمة لا يهمل فيها أحد " **الهدف السادس عشر**": نظراً لما تقتضيه الممارسة الدولية للرياضة، في إطار البطولات الدولية التي تنظم بشكل دوري، فقد ساعد ذلك على خلق مجتمعاتٍ تطبع لفكرة التعايش السلمي - رغم وجود بعض المشاكل السياسية والفكرية - بينها، وتأكيداً لدور الرياضة الفاعل في تحقيق السلم الاجتماعي، اعترف اعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن خطة التنمية - صراحةً- " بالإسهام المتنامي للرياضة في تحقيق التنمية والسلام من خلال تعزيزها للتسامح والاحترام" (إعلان الجمعية العامة للأمم المتحدة، 2015)، وعبر البعض عن مونديال قطر لعام 2022م بأنه كان مسرحاً للتعارف الإنساني، وإظهاره في نسخته الإسلامية المتمثل بحوار الحضارات، ليكون أكبر انتصار على ذلك المشروع الغربي الصدامي المثير للإسلاموفوبيا (الدرديري، 2022).

5. تنشيط الشراكة العالمية من أجل التنمية المستدامة " **الهدف السابع عشر**": ومن الأمثلة البارزة للشراكة من هذا القبيل في هذا السياق التعاون بين الأمم المتحدة واللجنة الأولمبية الدولية، وهي كيان له مركز المراقب في الجمعية العامة للأمم المتحدة وتعمل كشريك رئيسي لمكتب الأمم المتحدة المعني بتسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام لديه مبادرات مشتركة متعددة في مجال تسخير الرياضة لأغراض التنمية والسلام. فعلى سبيل المثال، اعتمدت الجمعية العامة عدة قرارات بشأن الهدنة الأولمبية. فكل

أربع سنوات، تحت الأمم المتحدة الدول الأعضاء، وجميع الأطراف المتنازعة وغيرها من أصحاب المصلحة، على الالتزام بهدنة أثناء الاحتفال بالألعاب الأولمبية للمعوقين، وذلك بأمل أن يؤدي يوم هدنة واحد إلى أسبوع من السلام، وشهر من السلام، ويضع في نهاية المطاف نهاية للحرب (ليمكي، 2015)، وقد تم اختيار يوم الرابع من شهر أبريل من كل عام ليكون يوماً دولياً للرياضة من أجل التنمية والسلام، وحدد له شعار "الرياضة لتعزيز المجتمعات السلمية والشاملة" (الرياضة لتعزيز المجتمعات السلمية والشاملة، 2024).

6. تسهم الرياضة من خلال عائدات المسابقات التي تنظمها الهيئات الرياضية، بالإضافة إلى الاستثمار الرياضي في الأندية والمنشآت الرياضية، ودعايات العلامات التجارية في إنعاش الاقتصاد القومي، وخلق بعض فرص العمل "الهدف الثامن"، ونظراً للدور الاقتصادي للرياضة، صار كل لاعب محترف يتفاخر بقدراته المالية والسوقية في سوق كرة القدم العالمي - كرة القدم تضيف 5٪ للناتج المحلي في البرازيل، وبانتهاء كأس العالم 2022م، جنت قطر ما يتراوح بين 2.3 مليار و 4.1 مليارات دولار من إيرادات الإنفاق السياحي وحقوق البث المرتبطة باستضافة كأس العالم، ومن حيث القيمة المضافة الإجمالية، يعادل ذلك ما بين 1.6 مليار و 2.4 مليار دولار، أي ما بين 0.7٪ و 1٪ من الناتج المحلي الإجمالي للدولة في 2022م (قطر تجني ثماراً اقتصادية من استضافة كأس العالم، 2024).

نتج إلى أن للرياضة تلعب دوراً مهماً في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، إما بصورة مباشرة كدورها الصحي والترفيهي الذي تصبو إليه مقاصد الهدف الثالث، أو بصورة غير مباشرة تتمثل في تدعيم وتمهيد الطريق لتحقيق الأهداف

الأخرى كمساهمتها في خلق السلم المجتمعي الداخلي وعدم تهميش أحد، مع تعزيزها للشراكة العالمية وذيوع السلام العالمي، وهو ما تهدف إليه أهداف التنمية المستدامة.

الفرع الثاني: متطلبات الدور التنموي للرياضة:

من المسلم به أن دور الرياضة في تحقيق التنمية وأهدافها، سوف لن يتحقق تلقائياً دون وجود بعض اللوازم التي يقتضيها هذا الدور، وإلا ظلت الرياضة - بمفهومها المتخلف - لا تعدو أن تكون وسيلة للترفيه فحسب، وما يؤكد ذلك حرص العديد من الدول على منح الرياضة رعاية هامة وأولوية كبيرة، من هذه المتطلبات:

1. توفير الغطاء التشريعي الفعال لتحقيق هذا الدور: إذ لا بد ولكي تضطلع الرياضة بدورها الإنمائي، لا بد أن تكون مُسيجةً بنظام تشريعي يدعم ذلك، ويؤكد على أن للرياضة مقاصد وغايات هادفة لا بد أن تتجه إليها إرادة الممارسين لها، وتأكيداً على ذلك نجد غالبية الدول تخصص قانوناً يختص بالرياضة، وينظم كافة جوانبها.

2. البنية التحتية الرياضية: والمقصود بالبنية التحتية الرياضة كافة التجهيزات والملاعب والدعم المادي واللوجستي والمعنوي الذي يحفز ممارسة الرياضة في مجتمع من المجتمعات، ولا شك أن لهذه البنية دوراً أساسياً في رفع مستوى الدور الذي تقوم به الرياضة من مجرد نشاط بدني فردي إلى مستوى مجتمعي هادف، وبمفهوم مقابل يمكن إرجاع السر الذي منع الرياضة في بعض الدول - ومنها ليبيا - أن تتبوأ مركزاً دولياً، رغم رزمة المواهب والنجوم، إلى افتقارها إلى البيئة الداعمة المجهزة للرفع من مستويات الرياضة.

3. التثقيف والتوعية بأهمية الرياضة: حيث بات شيوع ممارسة الرياضة بمختلف نشاطاتها، خاصية من خصائص المجتمعات المتقدمة، والمميزة لها عن تلك المجتمعات المتخلفة، التي يعوزها هذا الفكر الحضاري، فالتوعية بأهمية دور الرياضة صحياً واجتماعياً تنموياً من الأدوات المساهمة في رفعة شأن الرياضة بين أدوات تحقيق التنمية المستدامة، والمسؤولية هنا ليست على جهة بعينها، بل هي مسؤولية عامة على الأسرة والمجتمع والمؤسسات التعليمية والتربوية والدولة.

المطلب الثالث

مدى مساهمة التشريعات الرياضية الليبية لأهداف التنمية المستدامة

لم تعرف الرياضة الليبية وجود تنظيم قانوني شامل لها إلا في العام الماضي، بصدر القانون رقم 23 لسنة 2023م بشأن الرياضة، والذي طال انتظاره وجاء بولادة عسيرة تناوبت في خلقها العديد من نقاط الخلاف التي أطالت مدة الانتظار، وعلى أية حال، فقد صدر القانون رغم ما كان، فهل استجاب هذا الأخير - وهو الذي نص في دياجته تمهيداً أن التربية البدنية، والرياضة عنصر مهم من عناصر التنمية - لخطة التنمية المستدامة التي اعتمدت بدورها - كما أشرنا - على الرياضة بمفهومها الحديث والمتطور؛ لتحقيق هذه الأهداف، أو المساهمة في تحقيقها.

ستتضمن تفصيل نصوص هذا القانون التي سايرت أهداف الأهداف المستدامة - إجابة عن هذا التساؤل -، وصولاً إلى نظرة شاملة حول مدى تواءم نصوصه مع غايات التنمية، وموطن القصور ومعالجته:

1. حرص قانون الرياضة الليبي على شيوع ممارسة الرياضة - كما أسلفنا -، وكفالة هذا الحق لكل الأفراد، دونما تمييز أو إقصاء، ثم جاء في مادته

(131) ليؤكد على رياضة المرأة، وضرورة تمتعها بهذا الحق؛ تحسيناً لنشاطها الإنساني والاجتماعي، وعطفاً على ذلك أجازت اللائحة التنفيذية لهذا القانون في مادتها (77) إقامة المسابقات والمباريات بين العناصر النسائية وفق نظام عام يصدر عن الجهة المختصة ولوائح وقرارات فنية رياضية تصدرها الاتحادات الرياضية العامة كل فيما يخصه وفي إطار ما تصدره الاتحادات الرياضات الدولية بالخصوص (قرار رقم 819 لسنة 2023 م بإصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم 23 لسنة 2023 م بشأن الرياضة، المادة 77) ولاشك أن في ذلك توافقاً مع خطة التنمية التي تطلع لتمتع الجنسين بالحقوق دون تمييز أو اقصاء، ويقع على وزارة الرياضة تنفيذ هذه السياسة التشريعية وفق رؤى تتفق و الثوابت الدينية والاجتماعية المستقرة في المجتمع الليبي.

2. أكد قانون الرياضة الليبي على حظر تهमيش فئات ذوي الإعاقة من ممارسة الرياضة على نحو يتفق و الحالة التي تقتضيها إعاقاتهم، فنص الفصل الخامس منه على إنشاء اللجنة البارالمبية الليبية، وتتولى هذه اللجنة رعاية الألعاب الرياضية الأولمبية، وغير الأولمبية للأشخاص ذوي الإعاقة في ليبيا من خلال عضويتها في اللجنة البارالمبية الدولية، و تنظيم المسابقات الرياضية للأشخاص ذوي الإعاقة في ليبيا، وهي - وحدها - التي تمثل الدولة في الدورات والمسابقات البارالمبية الدولية، والقارية، والإقليمية، والعربية، والمحلية سواء أقيمت داخل ليبيا، أو خارجها.

وفي هذا المقام، نشاهد مشاركات محلية ودولية مميزة لرياضيين ليبيين ذوو إعاقة في العديد من البطولات والدورات الأولمبية، لعل آخرها مشاركة الوفد الليبي في الدورة الأولمبية البرالمبية في باريس 2024م، وتنظيم ليبيا لبطولة شمال أفريقيا لكرة السلة للكراسي المتحركة تحت 23 سنة في طرابلس

(للجنة البارالمبية الليبية ، 2024)، ومن المؤكد أن إشراك فئة ذوي الإعاقة في ممارسة الرياضة وتمكينهم من ذلك، يحقق العدالة الرياضية التي تسهم في خلق مجتمع متماسكٍ لا يقصي أحداً ولا يحتقره.

3. تعزيز الشراكة العالمية من خلال التأكيد على وزارة الرياضة واللجان المنشأة بموجب هذا القانون - لأندية الرياضة ، اللجان الفنية ، الاتحادات العامة اللجنة الأولمبية الليبية ، اللجنة البارالمبية الليبية - على المشاركة في المحافل الرياضة الإقليمية والدولية ودعمها مالياً ومعنوياً، بيد أن المشاركة الليبية الدولية لا زالت قاصرة ومحدودة جداً، وهذا - بصرف النظر عن نتيجة هذه المشاركة - إلا إنه يُضعف من الوجود الرياضي في الملعب الدولي، فعلى سبيل المثال لم تشارك ليبيا في أي دورة لكأس العالم لكرة القدم، والسلة واليد... الأمر الذي يؤدي بنا إلى القول أن بند الشراكة العالمية في إطار رياضة متحقق - نظرياً في ظل القانون الرياضي الليبي - إلا إنه على المستوى التطبيقي ضعيف جداً، وبالكاد موجوداً.

4. أكد القانون الرياضي الليبي على دعم الاستثمار الرياضي، وسمح بتنظيم المسابقات الرياضة وجني أرباحها وعوائدها، إلا إن المساهمة الاقتصادية للرياضة معدومة جداً، بل العكس من ذلك، فالرياضة الليبية - بواقعها المؤسف الحالي - تشكل كاهلاً على الاقتصاد الوطني؛ لاعتماد كل المبادرات والمسابقات والأندية الرياضية على التمويل من ميزانية الدولة، فعلى سبيل كلفت أعمال صيانة ملعب طرابلس الدولي ما يربو عن 100 مليون دولار، دُفعت من ميزانية الدولة، وكان الأولى بهذه الأعمال أن تكون في إطار عمل استثماري يعود بالنفع على المستثمر والدولة المضيفة للاستثمار، ولكن كما قيل من ليبيا يأتي الجديد !!

5. أناط قانون الرياضة الجهة المختصة بالشأن الرياضي، واللجنة الأولمبية الليبية مهمة وضع ميثاق أخلاقيات الرياضة تؤكد، وتوضح من خلاله القواعد، والآداب، والمبادئ، والمعايير السلوكية، والأخلاقية التي يجب أن تسود الشأن الرياضي إدارة، وتنظيماً، وسلوكاً، واداءً، ومتابعةً، وتشجيعاً؛ ليكون مرجعاً أخلاقياً يقوم على مبدأ العدل والنزاهة، والصدق والشفافية، والأمانة، والوفاء بالمسؤولية الشخصية، والجماعية، وفي كل الأحوال يصدر ميثاق أخلاقيات الرياضة بما يتفق مع القواعد، والأسس التي يقوم عليها قانون الأخلاق للجنة الأولمبية الدولية (المادة 158)، وإن كان ذبوع قواعد الأخلاق الرياضية والمعايير السلوكية في ميدان الرياضة يتفق وأهداف التنمية الدائمة، فإنه وبالرغم من تأكيد القانون الرياضي على ذلك، إلا إن الواقع الرياضي الليبي ينبئ بخلاف ذلك، فأعمال الشغب الرياضي باتت عادة لا تخل منها أي مباراة كرة قدم في الدور الليبي، فضلاً عن تراشق حملات التشويه والكرهية بين الفرق الرياضية لا سيما الشهيرة منها، وديربي طرابلس وبنغازي خير دليلين على ذلك!!.

نختم بالقول إلى أن التشريعات الرياضية الليبية – في ظل القانون الرياضي الليبي – قد انتهجت صوب مسانرة أهداف التنمية المستدامة، بيد أن تفعيل الدور التنموي للرياضة الليبية لا زال بحاجة إلى الإصلاح على المستوى العملي، بإشاعة مبادئ الروح الرياضية، وفرضية تقبل الخسارة، وإعمال الرياضة في وظائفها المناطة بها – والتي عملت الدول على تطويرها – بدلاً من إقحامها في مهاترات سياسية وقبلية لا طائل تحتها.

الخاتمة:

لاحظنا أن وسائل الوصول إلى خطط التنمية المستدامة وتحقيق أهدافها الرامية إلى إحلال السلام العالمي، تعددت ولم تعد قاصرةً على الوسائل التقليدية، من تلك الرياضة التي باتت من أهم أدوات شيوع السلام وإحلال أواصر الشراكة القائمة على العمل الجماعي، لذا نرى جل دول العالم تتناولها تشريعاً وتتولى تنظيمها إدارياً وفنياً على نحو يصبو نحو تجاوز الوظيفة التقليدية للرياضة، وقد شهدت الرياضة الليبية خطوة حسنة بصدور أول قانوني رياضي على مر تاريخ الدولة الليبية، والذي كان قانوناً جيداً تناول في ثناياه جل ما تحتاج الرياضة من رعاية؛ لتحقيق أغراضها المنوطة بها، بيد أن الرياضة الليبية ما زالت تواجه تحديات كثيرة تحول دون تحقيق إمكاناتها الحقة، فكثيراً للغاية ما شاهدنا أمثلة للتعصب والعنصرية والكراهية والعنف أثناء مناسبات رياضية، ويجب على المنظمات الرياضية ومديريها وعلى اللاعبين والمشجعين أن يفعلوا كل ما بوسعهم لمكافحة هذه العلل وتسخير القوة الإيجابية التي تتسم بها الرياضة تسخيراً كاملاً، كما أن الفساد يؤثر على الرياضة، كما هو الحال في مجالات أخرى، فالفساد يقتل الرياضة، وينبغي عدم التسامح إطلاقاً إزاء سوء الممارسة في مجال الرياضة، من ذلك إقحامها كأداة سياسية وإدخالها في مجالات لا تنبغي لها، فالمسؤولية في تخليص الرياضة الليبية من هذه الآفات، وتنقيتها لتكون معول بناء نحو التنمية والبناء، تقع على كاهل الدولة ومؤسساتها ذات العلاقة، على ممارسي الرياضة ومحبيها وعشاقها بلا شك.

وفي الختام، لم يبق لنا إلا أن أسطر ما انتهينا إليه من نتائج تليها ما ارتأيناه من توصياتٍ جديرةٍ بتتويج هذا البحث، سائلين الله سبحانه وتعالى أن يوفق البلاد والعباد لما فيه الخير والصلاح.

أولاً - النتائج:

1. عُرفت الرياضة قديماً في المجتمع الليبي، كان أبرزها كرة القدم وسباق الخيول، وتطورت التشريعات الرياضية الليبية المنظمة لها على مر الأزمنة حتى تستقر في إطار تنظيم قانوني متمثل في القانون الرياضي الليبي الصادر في 2023 م.
2. تسهم الرياضة في دفع مسيرة العجلة الإنمائية كونها أداة لرفع المستوى الصحي والترفيهي للمجتمع أولاً، ومن خلال اضلاعها بمهمة إدماج كافة أفراد المجتمع في ممارستها على نحو يحقق التماسك الاجتماعي الذي تهدف إليه خطة التنمية المستدامة.
3. يتطلب تفعيل الدور التنموي للرياضة إحاطتها بالإمكانيات المادية والبشرية التي تقتضيها، من ذلك سن القوانين الملائمة لذلك، وتوفير البنية التحتية الجيدة، والتثقيف والتوعية بأهمية الرياضة مع ضرورة تنزيه الرياضة عن كل ما يشوبها من ممارسات سلبية.
4. صدر القانون الرياضي الليبي وقد راعى في تنظيمه أن تكون الرياضة معول بناءً نحو التنمية والسلام، من خلال نصوصه المؤكدة لمبدأ المساواة في ممارسة الرياضة، وكفالتها لكلا الجنسين، وإشراك كافة فئات المجتمع، ودعم الشراكة العالمية المبنية على الرياضة.
5. الواقع الرياضي الليبي يظهر - جلياً - وجود بعض الممارسات السلبية التي تعطل دور الرياضة التنموي، من ذلك أعمال الشغب الرياضي، وتصاعد حملات التراشق المملوء بالكراهية والحقد في الأوساط الرياضية، وإقحام الرياضة في مجالات ليست لها.

ثانياً - التوصيات:

1. نوصي الجهات المضلعة بتنظيم الشأن الرياضي في ليبيا، أن تعمل جدياً على سمو الروح الرياضية، وشيوع الأخلاق الرياضية، ومبادئها الحسنة، من خلال سن الميثاق الأخلاقي الرياضي، وتطعيمه بصبغة إلزامية، تُعرض مخالفيها للمساءلة التأديبية والجنائية.
2. العمل على دعم مشاريع الاستثمار الرياضي وعقلنة المؤسسات الرياضية؛ واتباع سياسية خصخصة الرياضة؛ نظراً لما ينطوي عنها من نتائج إيجابية تتمثل في اعتماد المؤسسات الرياضية على مواردها الذاتية، وبث روح التنافس الشريف بينها.
3. لا شك أن مسيرة التوعية بضرورة التحلي بالأخلاق الرياضية ومكافحة أعمال الشغب الرياضي، وممارسته السلبية الخطيرة تبدأ من المدرسة ثم المؤسسة الرياضية ثم أخيراً بين جنات الملاعب.



المصادر والمراجع:

1. الجمعية العامة للأمم المتحدة. (25 سبتمبر ، 2015). خطة التنمية المستدامة لعام 2030 تحويل عالمناء، الدورة السبعون. تم الاسترداد من :
<https://unctad.org/system/files/official-document>
2. الجريدة الرسمية. (3 مارس، 1968). قانون رقم 3 لسنة 1968 م بإصدار قانون في شأن أندية الرياضة والشباب. تم الاسترداد من :
<https://lawsociety.ly/legislation>
3. الجريدة الرسمية. (17 نوفمبر، 1962). قانون رقم 14 لسنة 1962 م بإنشاء اللجنة الاولمبية الليبية. تم الاسترداد من
<https://lawsociety.ly/legislation>:
4. اللجنة الشعبية العامة. (24 أكتوبر، 2005). قرار رقم (168) لسنة 2005 باللائحة التنفيذية لقانون (5) بشأن مؤسسات الإصلاح والتأهيل. تم الاسترداد من:
<https://securit-legislation.ly/ar/latest-laws>
5. اللجنة الشعبية العامة. (28 أغسطس، 1992). قرار رقم 213 لسنة 1992 م بإصدار اللائحة المالية لأندية الرياضة والشباب. تم الاسترداد من:
<https://lawsociety.ly/legislation>
6. اللجنة الشعبية العامة. (8 يوليو، 1985). قرار رقم 470 لسنة 1985 م بشأن إعادة تنظيم أمانة الرياضة الجماهيرية. تم الاسترداد من:
<https://lawsociety.ly/legislation>

-
7. الأمم المتحدة. (6 أبريل، 2024). الرياضة لتعزيز المجتمعات السلمية والشاملة. تم الاسترداد من:
<https://www.un.org/ar/observances/sport-day>
8. المعتصم عبدالله. (19 سبتمبر، 2018). ما لا تعرفه عن نادي الصقور الرياضي بطبرق. بوابة أفريقيا الإخبارية. تم الاسترداد من:
<https://www.afrigtenews.net/article>
9. عبد المنعم أمحمد فرحات. (2021). الرياضة في ليبيا خلال النصف الأول من القرن العشرين كرة القدم أنموذجاً، مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى، العدد السابع، جامعة المرقب. مجلة التربية الرياضية والعلوم الأخرى، العدد السابع، كلية، الصفحات 86 - 98. تم الاسترداد من:
<https://dspace.elmergib.edu.ly>
10. عبد الموجود الدرديري. (23 نوفمبر، 2022). موندリアル قطر والتعارف الإنساني. تم الاسترداد من:
<https://www.aljazeera.net/blogs>
11. مجلس النواب. (7 أغسطس، 2023). قانون رقم 23 لسنة 2023 م بشأن الرياضة. تم الاسترداد من:
<https://lawsociety.ly/legislation>
12. مجلس الوزراء. (3 ديسمبر، 2023). قرار رقم 819 لسنة 2023 م بإصدار اللائحة التنفيذية للقانون رقم 23 لسنة 2023 م بشأن الرياضة. تم الاسترداد من:
<https://lawsociety.ly/legislation>
13. موقع ارقام. (22 فبراير، 2024). قطر تجني ثماراً اقتصادية من استضافة كأس العالم. تم الاسترداد من:

<https://www.argaam.com/ar/article/articledetail/id>

14. يلفريد ليمكي. (سبتمبر، 2015). دور الرياضة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة. تم الاسترداد من:

<https://www.un.org/ar/chronicle/article>

15. ويكيبيديا. (30 سبتمبر، 2024). الألعاب البارالمبية. تم الاسترداد من: <https://ar.wikipedia.org>

16. ويكيبيديا. (15 أكتوبر، 2024). ليبيا في الألعاب البارالمبية الصيفية 2024. تم الاسترداد من: <https://ar.wikipedia.org/wiki>

مساهمة حصة التربية البدنية والرياضة في التحكم على سلوك التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة

(دراسة ميدانية على بعض متوسطات مدينة تقرت - الجزائر)

الدكتور: كواش رضا توفيق أستاذ محاضر أ

جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر

Hibat.rida@gmail.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمة حصة التربية البدنية والرياضة في التحكم على سلوكيات التلاميذ الممارسين للرياضة من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة عبر بعض المؤسسات التربوية بمدينة تقرت - الجزائر حيث اختار الباحث المنهج الوصفي للدراسة ولجمع البيانات استعمل أداة متمثلة في الاستبيان وكانت عينة الدراسة مقدرة ب 30 أستاذا كما استعان ببعض الأساليب الإحصائية المتمثلة في كا 2 والتكرارات ومعادلة ألفا كرونباخ والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبارات وتوصل إلى النتائج التالية:

- حصة التربية البدنية والرياضة تعمل على ضبط الاتزان الانفعالي لدى التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.

- حصة التربية البدنية والرياضة تعمل على التقليل من السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.

- حصة التربية البدنية والرياضة تعمل على إبراز الاحترام الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.

الكلمات المفتاحية: حصة التربية البدنية والرياضة - سلوكيات التلاميذ (الاحترام. الانفعال. العدوان).

The contribution of the physical education and sports class in controlling the behavior of practicing students from the point of view of physical education and sports teachers.

(a field study on some middle schools in the city of Tougourt)

Abstract :

The study aimed to identify the contribution of the physical education and sports class in controlling the behavior of practicing students from the point of view of physical education and sports teachers through some educational schools in the city of Tougourt , the researcher used the descriptive method and collect data , he used a questionnaire and the sample estimated 30 teachers and he used statistics styles represented by ; chi- square (χ^2) – frequencies – cronbach's alpha – arithmetic mean – standard deviation test "t." he reached the following ;

- 1- The physical education and sports class works to highlight collective respect among practicing students from the point of view of physical education and sports teachers.
- 2- The physical education and sports class works to control emotional balance among the students from the point of view of physical education and sports teachers.

3- The physical education and sports class works to reduce aggressive behavior among the students from the point of view of physical education and sports teachers.

Key words: the physical education and sports class – student's ___ behaviour (highlight collective 'emotional balance 'reduce aggressive behavior).

مقدمة إشكالية:

مرت التربية البدنية والرياضية كميدان تربوي حديث، ضمن المنظومة التعليمية التربوية بسنوات تاريخية طويلة أطلقت عليها العديد من التعاريف والآراء المختلفة واختلطت فيها المفاهيم المتعددة، فمنهم من يرى أن الرياضة والتربية البدنية كلمتان لشيء أو معنى واحد، وما زال الكثير من عامة الناس يخلطون في مفاهيمها معتقدين أنها لعبة كرة القدم أو لعبة كرة اليد تلعب هنا وهناك، وأنها جري بدون فائدة أو هدف يذكر أو هي عبارة عن وقت فراغ لإراحة الجسم من التعب، لكن في الحقيقة الآن غير ذلك، إذ تعمل على إعداد الفرد للحياة من جديد بأسلوب علمي حديث له قواعده ونظمه السليمة ووجه نشاط متعددة بواسطتها يستطيع التلاميذ تنمية جميع الصفات الاجتماعية والخلقية والنفسية والصحية والبدنية، كما تعدها إعدادا صحيحا بواسطة عملية التربية، لذلك نجد قديما أفلاطون و أرسطو يناديان بالاهتمام بالتربية الرياضية لما لها من مزايا ايجابية على التربية العامة وفي تحقيق قيم ومبادئ أخلاقية سليمة، وبهذه القيمة الكبيرة أصبحت التربية البدنية والرياضية مادة علمية كباقي المواد تسمى "مادة التربية البدنية والرياضية" ولها وثائقها ومنهجها تدرس في المدارس التربوية لما تعود به بالفائدة الكبيرة للفرد والمجتمع ككل ، فأصبحت ميدانا خصبا للعلماء والباحثين في مجال البحث العلمي فصارت مادة التربية البدنية والرياضية موضوع فكرهم الشاغل في دراساتهم وتجاربهم العلمية، ونتيجة لهذا التطور وما وصلت إليه أسالت بمفهومها ودورها لعاب الباحثين إذ يرى الدكتور محمود بسيوني وفيصل الشاطي 1992 أن التربية البدنية و الرياضية هي جزء حيوي من التربية العامة فعن طريق برنامجا معد و موجه توجيها صحيحا يكتسب التلاميذ المهارات اللازمة لقضاء وقت فراغهم بطريقة مفيدة وبأريحية وينمو اجتماعيا، كما أنهم يشتركون في نشاط من النوع الذي يضيف على حياتهم الصحة البدنية و

العقلية و النفسية، هذا من جهة ومن جهة أخرى يرى الدكتور كامل راتب 1995 أن ممارسة التربية البدنية والرياضية تؤثر في تحسين مفهوم الذات وتقديراتها ويساعد على التخلص من بعض الأمراض النفسية، كما يؤدي إلى خفض السلوك العدواني باعتبارها وسيلة للتنفيس أي إفراغ الطاقة، بالإضافة إلى لورنق يوسف 2007 يرى من خلال دراسته أنها تشكل بنظمها وقواعدها ميدانا هاما من ميادين التربية العامة وعنصرا أساسيا لإعداد الفرد في بناء المجتمع، حيث أنها تعبر عن سلوكياته المنظمة بطابعها التربوي التعليمي وفي إطارها التفاعلي داخل الجماعات، كما تساعد أيضا في إعداد الفرد فكريا، عاطفيا، وبدنيا عبر أطوار حياته، كما تمكنه اجتماعيا من تحقيق الصفات الخلقية العديدة كالنظام، والطاعة، والاحترام.

وعلى هذا الأساس ومن خلال هذه المفاهيم المتنوعة من الباحثين حول مادة التربية البدنية والرياضية ارتأيت أن أجري بحثي المتواضع حول مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في التحكم على سلوكيات التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية داخل المدارس التربوية مع أخذ وجهات نظر بعض المختصين الذين يمثلون أساتذة المادة باعتبارهم الرؤية الصحيحة في الميدان، لذا طرحنا التساؤل التالي:

التساؤل الرئيسي:

هل تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التحكم على سلوكيات التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة؟

التساؤلات الفرعية:

- هل حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على التقليل من السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة؟

-
- هل حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على إبراز الاحترام الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة؟
- هل حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على ضبط الاتزان الانفعالي لدى التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة؟
- الفرضية الرئيسية:**

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التحكم على سلوكيات التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.

الفرضيات الفرعية:

- حصة التربية البدنية والرياضة تعمل على التقليل من السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.
- حصة التربية البدنية والرياضة تعمل على إبراز الاحترام الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.
- حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على ضبط الاتزان الانفعالي لدى التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.
- أهداف البحث:**

- التعرف على مساهمة حصة التربية البدنية والرياضة في التحكم على سلوكيات التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية داخل المؤسسات التربوية بمدينة تڤرت.
- معرفة مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوكيات العدوانية التي قد تحدث بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضة من وجهة نظر أساتذة المادة.

- التعرف على مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في إظهار صفة الاحترام الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة.

- معرفة مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في ضبط الاتزان الانفعالي لدى التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية من وجهة نظر أساتذة المادة.

أهمية البحث:

لكل بحث علمي في مجال البحث العلمي أهمية كبيرة يستفيد منها الباحث والباحثين الآخرين للتطلع نحو دراسات جديدة تفك الغموض الذي حدث في الدراسات والمفاهيم القديمة، لذا تكمن أهمية هذا البحث المتواضع في النقاط التالية:

- التوصل إلى معرفة أحسن النتائج العلمية الجديدة التي توصل لها هذا البحث مقارنة مع البحوث والدراسات السابقة والتي بدورها تساعد الأساتذة الباحثين والطلبة في الميدان العلمي.

- الخروج بتوصيات ومفاهيم مستقبلية يستفيد منها الباحثين وتسهل عليهم فكرة التطرق إلى مواضيع علمية جديدة في مجال البحث.

- إثراء الموسوعة المكتبية العلمية الجامعية بمادة علمية جديدة والمتمثلة في بحث حديث يستفيد منه كل من تطرق إلى مجال البحث العلمي.

- توضيح للجميع المفاهيم الحقيقية وأهمية ممارسة مادة التربية البدنية والرياضية للتلاميذ من كلا الجنسين لما لها من فائدة.

مصطلحات ومفاهيم البحث:

حصة التربية البدنية والرياضة: هي أحد أشكال المواد التعليمية (الأكاديمية) مثل العلوم الطبيعية واللغة والكيمياء والفيزياء... ولكنها تختلف عن هذه المواد بكونها تمد التلاميذ ليس فقط بمهارات وخبرات حركية بل تمدهم أيضا بالكثير

من المعارف والمعلومات التي تغطي الجوانب الصحية والنفسية والاجتماعية 'بالإضافة إلى' المعلومات التي تغطي الجوانب العلمية بتكوين جسم الإنسان وذلك باستخدام الأنشطة الحركية مثل التمرينات والألعاب المختلفة (الفردية والجماعية) التي تتم تحت الإشراف التربوي من مربين أعدوا لهذا الغرض. (بسيوني 1992 ص 94)

الاتزان الانفعالي:

اصطلاحاً: هو أحد سمات الشخص المتزن الذي يتصف بالشجاعة في مواجهة المستقبل وعزمه على اتخاذ القرارات المهمة' وقدرته على السيطرة والضبط في تعبيره الأصيل عن انفعالاته وامتلاكه وجوداً أصيلاً مع الآخرين قائم على الحب والتفاعل الذي لا يلغي خصوصيته وتفرده معهم. (المسعودي 2002 ص 16)

إجرائياً: هو قدرة الفرد على السيطرة والتحكم في انفعالاته وجميع المواقف وكذا حسن التعامل مع الآخرين كما هو نتائج إجابات أفراد العينة على محور التوازن الانفعالي.

السلوكيات العدوانية:

اصطلاحاً: هي سلوكيات غير سوية تتصف بالعدوانية تصدر عن طرف قد يكون فرداً أو جماعة أو طبقة اجتماعية بهدف استغلال وإخضاع طرف آخر في إطار علاقة قوة غير متكافئة مما يتسبب في إحداث أضرار معنوية ومادية أو نفسية لفرد أو جماعة. (قريشي 2003 ص 15)

إجرائياً: هي عبارة عن سلوكيات شاذة تصدر من فرد أو أفراد تترك آثاراً مؤلمة على الفرد أو الجماعة من جميع النواحي النفسية والخلقية والاجتماعية وهي نتائج إجابات أفراد العينة على محور السلوك العدواني.

الاحترام الاجتماعي:

اصطلاحاً: يشير الاحترام إلى معاملة الآخرين بالتقدير واللف والجلال والمهابة بغض النظر عن الاختلافات الشخصية أو الاختلافات في الرأي. (كواش رضا توفيق وزموري محمد صلاح الدين 2024 ص 05)

إجرائياً: يشمل الاحترام الاستماع لآراء الآخرين وتقدير مساهمتهم والتعبير عن الرأي بطريقة موضوعية ومنطقية وهي نتائج إجابات أفراد العينة على محور الاحترام الاجتماعي.

النظريات المفسرة لمتغيرات البحث:

النظرية النفسية: يرى ميلر بأن الشعور بالإحباط يؤدي إلى أنواع عديدة ومختلفة من السلوك العدواني ويتجسد العنف في ارتباط الإحباط بالتعبير السلبي عن العدوان عندما يعبر على المعانات وعدم إشباع الحاجات وعندما لا يستخدم كميكانيزم دفاعي تكيفي بيولوجي أو مقاومة أي خطر يهدد حياة الإنسان الحيوي.

النظرية الاجتماعية: ترى هذه النظرية العدوان على أنه سلوك مكتسب يتلقاه الطفل من المحيط الخارجي بواسطة عملية التنشئة الاجتماعية المقصودة والغير مقصودة من خلال الاحتكاك وتقليد النماذج المنحرفة التي يتعامل ويتعلم ويتفاعل معها في المحيط.

النظرية السلوكية: ترى هذه النظرية الانفعال أنه ينشأ نتيجة الصراع المستثار لدى الكائن الحي في ضوء اضطراب السلوك والذي يؤدي به إلى القيام باستجابات غير متسقة. (أديب الخالدي 2002 ص 15)

نظرية جيمس ولانك: تؤكد هذه النظرية على أن الانفعال هو مجموعة من الإحساسات المختلفة تنتج عن التغيرات العضوية وتختلف الانفعالات بعضها عن بعض باختلاف الإحساسات العضوية (محمد كمال 2010 ص 15)

نظرية فلدمان: تستند على التفاعل الاجتماعي في خاصيتين رئيسيتين هما الاستمرار والتأزر السلوكي بين أعضاء الجماعة والجماعات الأخرى وتوصل فلدمان من خلال دراسته إلى أن تفاعل الجماعة يتضمن ثلاثة أبعاد:

1- تكامل وظيفي ويعني النشاط المتخصص والمنظم الذي يحقق متطلبات الجماعة من حيث تحقيق الأهداف وتنظيم العلاقات.

2- تكامل انفعالي ويعني التكامل بين الأشخاص من حيث التأثير والتأثر وعلاقة الحب المتبادلة والاحترام وكل ما يدل على تماسكها.

3- تكامل معياري ويعني من حيث الاجتماعية أو القواعد المتعارف عليها التي تضبط سلوك الأفراد في الجماعة. (كواش رضا 2013 ص 66)

الدراسات السابقة:

1- خاصة بالتوازن الانفعالي:

دراسة بخيش عمر وعطية عبد القادر 2016 : هدفت الدراسة إلى التعرف عن دور ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى التلميذات المراهقات في مرحلة التعليم الثانوي للعام الدراسي 2015/ 2016 إذ تكونت العينة من 160 تلميذة ممارسة وغير ممارسة واستعمل الطالب الباحث المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة كما استعان بمقياس الاتزان الانفعالي لأحلام نعيم عبد الله سمور 2012 واستخدم الأساليب الإحصائية المتمثلة في معادلة ألفا كرونباخ واختبار مان وتني والتكرارات كما أظهرت نتائج البحث وجود اختلافات بين التلميذات الممارسات وغير ممارسات للنشاط البدني الرياضي لصالح الممارسات على جميع أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي.

دراسة ربوح عبد الناصر وخليلي محمد 2004: بعنوان " دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوازن الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي " حيث شملت عينة الدراسة على 91 تلميذ و 28 أستاذ من ثانويات ولاية ورقلة وتضمنت

أدوات الدراسة على استبيانين الأول خاص بفئة التلاميذ متكون من 20 عبارة والثاني خاص بفئة الأساتذة متكون من 18 عبارة وتوصلت النتائج إلى وجود فروق بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين حيث أرجع السبب إلى أن التلميذ من خلال ممارسته الألعاب الجماعية يكون في احتكاك مع الآخرين ويستطيع تلبية رغباته ويشبع حاجاته ويعمل على تكوين علاقات مع زملاء واكتساب الثقة بينهم وتنمية الصفات الاجتماعية من خلال الممارسة.

2- خاصة بالاحترام الاجتماعي:

- دراسة زومري محمد صلاح الدين وكواش رضا توفيق 2024: بعنوان "مساهمة النشاط البدني الرياضي في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة" حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة واعتمد على أداة مناسبة في جمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان وعلى عينة قدرها 30 أستاذًا من مرحلة التعليم المتوسط للسنة الدراسية 2023 / 2024 واستخدم عدة أساليب إحصائية منها كاي تربيع و معادلة ألفا كرونباخ ومعامل سيرمان براون والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وتوصلت النتائج إلى: النشاط البدني الرياضي يحقق التعاون بين التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة.

- النشاط البدني الرياضي يبرز الاحترام الاجتماعي بين التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة.

- النشاط البدني الرياضي يحقق التنافس الرياضي الشريف بين التلاميذ من وجهة نظر الأساتذة.

- دراسة غالمي عمر 2012: بعنوان "مساهمة حصّة التربية البدنية والرياضة في بناء العلاقات الاجتماعية (التوافق والانتماء) لدى المراهقين". حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الموضوع وكانت عينة الدراسة تقدر

ب: 40 أستاذًا من ثانويات ولاية عين الدفلى كما اعتمد على الاستبيان في جمع البيانات وبعض الأساليب الإحصائية المتمثلة في التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري وكاي تربيع وكانت نتائج البحث كما يلي:

- حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تعزيز الانتماء الاجتماعي لدى المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي.

- حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى المراهقين في مرحلة التعليم الثانوي.

3- خاصة بالسلوك العدواني:

دراسة خالي يعقوب وكواش رضا توفيق 2017-2018: بعنوان "دور التربية البدنية والرياضية في الحد من بعض سلوكيات العنف لدى تلاميذ الطور الثانوي في ظل المقاربة بالكفاءات" حيث استعمل الباحث المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة واعتمد على أداة مناسبة تتمثل في الاستبيان وعلى عينة قدرها 120 تلميذ وتلميذة واستعان ببعض الأساليب الإحصائية المتمثلة في كاي تربيع والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط المرجح وكانت النتائج كما يلي:

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من بعض سلوك العنف اللفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي في ظل المقاربة بالكفاءة.

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من بعض سلوك العنف الجسدي لدى تلاميذ الطور الثانوي في ظل المقاربة بالكفاءة.

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من بعض سلوك العنف الغير لفظي لدى تلاميذ الطور الثانوي في ظل المقاربة بالكفاءة.

دراسة حازم جاسم خزعل 2018: بعنوان "تأثير ممارسة النشاط الرياضي على خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة"

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تأثير ممارسة النشاط الرياضي في خفض السلوك العدواني لدى الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة في المرحلة الثانوية حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوبه المسحي تم استخدام اختبار تحليل الذات (مقياس السلوك العدواني) كأداة لإنجاز البحث ويتضمن الاختبار 40 عبارة وعينة التطبيق قدرت ب 100 تلميذ معاق بثانويات البصرة واستعان ببعض الأساليب الإحصائية المتمثلة في المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار (ت) وملت النتائج إلى:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المراحل الدراسية الأولى والثانية والثالثة والسادسة في نسبة السلوك العدواني.

- وجود فروق دالة إحصائية في نسبة السلوك العدواني بين المراحل الدراسية للنشاط الرياضي.

- للنشاط الرياضي وظائف مهمة في السلوك العدواني وأهمها الثقة بالنفس والمثابرة والالتزان الانفعالي والحيوية والتخلص من بعض الأمراض النفسية.

الجانب التطبيقي: إجراءات البحث

1- الدراسة الاستطلاعية لقد قمت بزيارة إلى ميدان الدراسة والمتمثل في بعض متوسطات مدينة تفرت بغية التعرف والتقرب أكثر من عينة الدراسة لاستكمال إجراءات البحث وكانت نتائج الزيارة كما يلي:

- التعرف على ميدان البحث عن قرب وكذا مجتمع البحث.
- استطلاع آراء ومستوى الفهم لدى عينة البحث لعبارات الأداة المزمع تطبيقها.
- ضبط عينة البحث والأداة المناسبة للبحث.
- تحديد بدقة الأساليب الإحصائية المناسبة لإجراءات البحث.
- جمع المعلومات والبيانات اللازمة لموضوع البحث.

- **منهج البحث:** لكل بحث لابد من الاعتماد على أسلوب منهجي علمي دقيق لتسهيل عملية البحث بكل سهولة وفق خطوات سليمة وعلى هذا الأساس اخترت لموضوعي منهجا علميا يتمثل في المنهج الوصفي لأنه مناسب لموضوع البحث.

مجتمع البحث: شمل مجتمع البحث جميع أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية بمدينة تڤرت بالجنوب الشرقي لدولة الجزائر والمقدر حوالي 120 أستاذًا لمرحلة التعليم المتوسط للسنة الدراسية 2023 / 2024.

عينة البحث: شملت عينة البحث بعض أساتذة التعليم المتوسط لمادة التربية البدنية والرياضية والمقدر عددهم ب 30 أستاذًا.

حدود البحث:

المجال المكاني: أجري البحث على بعض متوسطات من مدينة تڤرت بالجنوب الشرقي لدولة الجزائر.

المجال الزمني: كان زمن البحث ابتداء من 2024/03/03 إلى 2024/06/30 حيث ابتداء من بداية شهر مارس 2024 إلى غاية نهاية شهر أفريل 2024 شمل الجانب النظري أما الجانب التطبيقي فكان من بداية شهر ماي 2024 إلى غاية نهاية شهر جوان 2024.

المجال البشري: تمثل في عينة البحث والمتمثل في أساتذة مادة التربية البدنية والرياضية.

أدوات جمع البيانات:

الاستبيان: اعتمدت على الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث أعددت استبيانًا في صورته الأولية يشمل متغيرات البحث ثم عرضته على بعض الزملاء الأساتذة من ذوي الاختصاص لتعديله وإضافة ما يمكن إضافته فتم تعديله وفق آراء وتوجيهات الأساتذة الخبراء ليتم تنقيحه وإعداده في صورته النهائية.

وصف الاستبيان: يشمل الاستبيان على 30 عبارة مقسمة على 03 محاور كل محور لديه 10 عبارات متسلسلة، كانت المحاور تمثل متغيرات البحث وهي: محور الاحترام الاجتماعي ومحور السلوكيات العدوانية ومحور الاتزان الانفعالي وكانت بدائل الإجابة على محور لكارت الرباعي المتمثلة في (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق).

الخصائص السيكومترية لأداة البحث:

ثبات الأداة:

1- طريقة الاتساق الداخلي (معادلة ألفا كرونباخ)

جدول (01)

يمثل الثبات بمعامل ألفا كرونباخ

المتغير	العبارات	معامل ألفا	الدلالة
الاتزان الانفعالي	10	0.69	دال
السلوكيات العدوانية	10	0.81	دال
الاحترام الاجتماعي	10	0.67	دال
الكل	30	0.74	دال

2- طريقة التجزئة النصفية:

جدول (02)

يمثل الثبات بالتجزئة النصفية

المتغير	معامل الارتباط بين جزئي الاستبيان	معامل سيرمان بعد التصحيح	الدلالة
الاستبيان	0.69	0.81	دال

التحليل: من خلال الجدولين 01 و02 يتبين لنا أن مستوى الثبات كان عالي على جميع المحاور (0.59، 0.81، 0.67) والاستبيان ككل (0.74) باستعمال طريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة ألفا كرونباخ وكذلك عند إضافة استعمال طريقة التجزئة النصفية سيرمان (0.81) وهذا يعني أننا نستطيع الدراسة بكل أريحية.

الصدق التمييزي: صدق المقارنة الطرفية

جدول (03)

يمثل صدق المقارنة الطرفية للاستبيان

المتغيرات	الفئة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	الدلالة
السلوكيات العدوانية	الدنيا	05	3.08	0.08	08	4.32	دال
	العليا	05	3.66	0.28			
الاتزان الانفعالي	الدنيا	05	3.02	0.20	08	6.57	دال
	العليا	05	3.82	0.17			
الاحترام الاجتماعي	الدنيا	05	3.02	0.13	08	6.71	دال
	العليا	05	3.78	0.21			
الاستبيان ككل	الدنيا	05	3.16	0.14	08	5.91	دال
	العليا	05	3.62	0.09			

التحليل: من خلال الجدول رقم 03 نلاحظ قيم متوسطات الفئة الدنيا جاءت (3.08، 3.02، 3.02، 3.16) وهي قيم منخفضة عن قيم متوسطات الفئة العليا والتي جاءت (3.66، 3.82، 3.78، 3.62) وهذا مايدل على وجود فروق في القيم المعنوية للفئتين وهي دالة عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يعني أن الاستبيان يمتاز بدرجة عالية من الصدق.

عرض وتحليل النتائج :

عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

"حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على ضبط الاتزان الانفعالي لدى التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة".

جدول (04)

يمثل نتائج الفرضية الأولى

المتغير	التكرار	النسب المئوية	كاي تربيع		درجة الحرية	مستوى الدلالة	القرار
			الجدولية	المحسوبة			
غير موافق	30	6.27%	7.81	277.23	03	0.00	دال
محايد	27	5.64%					
موافق	211	44.14%					
موافق بشدة	210	43.93%					
المجموع	478	100%					

التحليل: من خلال الجدول رقم 04 يتضح لنا أن قيمة كاي تربيع المحسوبة (277.23) جاءت أكبر من قيمة كاي تربيع الجدولية (7.81) يعني وجود اختلافات في إجابات أفراد العينة لصالح البديل (موافق) عند درجة حرية 03 ومستوى دلالة 0.00 أي أقل من مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقبل بالفرض الذي يقول بأن حصة التربية البدنية والرياضة تعمل على ضبط التوازن الانفعالي لدى التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

"حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على التقليل من السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة".

جدول (05)

يمثل نتائج الفرضية الثانية

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	كاي تربيع		النسب المئوية	التكرار	المتغير
			الجدولية	المحسوبة			
دال	0.00	03	7.81	260.65	1.09%	04	غير موافق
					6.84%	25	محايد
					46.30%	169	موافق
					45.75%	167	موافق بشدة
					100%	365	المجموع

التحليل: من خلال نتائج الجدول رقم 05 يتضح لنا أن قيمة كاي تربيع المحسوبة (260.65) جاءت أكبر من قيمة كاي الجدولية (7.81) معنى هذا يوجد هنا اختلافات في إجابات أفراد العينة لصالح البديل (موافق) عند درجة حرية تقدر بـ 03 ومستوى دلالة 0.00 أي أقل من نسبة الخطأ 0.05 وبهذا نقبل الفرض الذي يقول إن حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على التقليل من الاتزان الانفعالي بين التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.

عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة:

"حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على إبراز الاحترام الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة".

جدول (06)

يمثل نتائج الفرضية الثالثة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	كاي تربيع		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
			المحسوبة	الجدولية			
غير موافق	13	3.36%	243.67	7.81	03	0.00	دال
محايد	27	6.99%					
موافق	175	45.33%					
موافق بشدة	171	44.30%					
المجموع	386	100%					

التحليل: من خلال الجدول رقم 06 يتضح لنا أن قيمة كاي المحسوبة تساوي (243.67) وهي كما هو ملاحظ أكبر من قيمة كاي الجدولية وهي (7.81) وهذا يعني كذلك وجود اختلافات في إجابات أفراد العينة لصالح البديل (موافق) عند درجة 03 ومستوى دلالة 0.00 أي أقل من مستوى دلالة 0.05 وعلى هذا الأساس نقبل الفرض القائل أن حصة التربية البدنية والرياضة تعمل على إبراز الاحترام الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.

عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

"تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التحكم في سلوكيات التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة".

جدول (07)

يمثل نتائج الفرضية العامة

المتغير	التكرار	النسبة المئوية	كاي تربيع		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
			المحسوبة	الجدولية			
غير موافق	47	3.82%	778.41	7.81	03	0.00	دال
محايد	79	6.42%					
موافق	555	45.15%					
موافق بشدة	548	44.58%					
المجموع	1229	100%					

التحليل: من خلال الجدول رقم 07 يتبين لنا القيم المعنوية حسب نتائج الفرضية حيث جاءت قيمة كاي المحسوبة (778.41) وهي أكبر من قيمة كاي الجدولية المقدرة ب (7.81) وهذا يعني وجود اختلافات في إجابات المبحوثين وهي لصالح البديل (موافق) عند درجة حرية 03 ومستوى دلالة 0.00 وهو أقل من مستوى دلالة 0.05 وعلى هذا الأساس نقبل الفرض القائل ب: تساهم حصة التربية البدنية والرياضة في التحكم في سلوكيات التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة وبهذا نجد أن فرضية قد تحققت.

تفسير ومناقشة نتائج الفرضيات:

الفرضية الأولى: تنص الفرضية على أن "حصة التربية البدنية والرياضة تعمل على ضبط الاتزان الانفعالي بين التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة".

من خلال النتائج السابقة في التعليق نجد أن فرضيتنا قد تحققت وقد اتفق بحثي هذا مع دراسة ربوح عبد الناصر وخليلي 2004 بعنوان دور التربية البدنية والرياضة في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي التي خلصت إلى وجود فروق بين التلاميذ الممارسين والغير ممارسين لصالح الممارسين وكذلك اتفق مع دراسة بخيش عمر 2016 بعنوان دور ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي في تحقيق الاتزان الانفعالي لدى التلميذات المراهقات في مرحلة التعليم الثانوي والتي خلصت إلى وجود اختلافات بين التلميذات الممارسات والغير ممارسات لصالح الممارسات على جميع أبعاد مقياس الاتزان الانفعالي ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى أن ممارسة التربية البدنية والرياضة تولد الاحتكاك مع الآخرين حيث يستطيع التلميذ تلبية رغباته ويشبع حاجاته ويعمل تكوين علاقات مع الزملاء واكتساب ثقتهم وهذا ما جاءت به نظرية جيمس ولانك بأن الانفعال هو عبارة عن مجموعة من الإحساسات المختلفة تنتج عن التغيرات العضوية وبهذا يكون التلميذ أثناء الحركة قد استطاع التحكم في نفسه وانفعالاته، كما أن التلاميذ المعدين إعدادا خلقيا ونفسيا جيدا يستطيعون السيطرة على أعصابهم وانفعالاتهم بشكل أفضل في الظروف والحالات الحرجة المفاجئة التي قد تعترضهم.

الفرضية الثانية: تنص على أن "حصة التربية البدنية والرياضة تعمل على التقليل من السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة".

من خلال نتائج الجداول السابقة نجد ثبوت صحة الفرضية الثانية وقد اتفق بحثي مع دراسة خالي يعقوب وكواش رضا توفيق 2018 بعنوان دور حصة التربية البدنية والرياضة في الحد من بعض سلوكيات العنف لدى تلاميذ الطور الثانوي في ظل نظام المقاربة بالكفاءة والتي خلصت إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في الحد من بعض سلوكيات العنف اللفظي والسلوك الغير لفظي والسلوك الجسمي بين التلاميذ في ظل نظام المقاربة بالكفاءة كما اتفق بحثي مع دراسة حازم جاسم خزعل 2018 بعنوان "تأثير ممارسة النشاط الرياضي على خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة" والتي خلصت إلى تقدم التلاميذ المعاقين الغير ممارسين في نسبة السلوك العدواني عن التلاميذ المعاقين الممارسين للنشاط الرياضي وأن للنشاط الرياضي وظائف مهمة في السلوك العدواني وأهمها الثقة بالنفس والمثابرة والالتزان الانفعالي والحيوية والتخلص من بعض الأمراض النفسية ويرجع الباحث السبب في ذلك أن السيطرة على العدوان ناتج عن توافق السمات الخلقية والتربوي والسيطرة على سلوكيات العنف وضبط النفس والقدرة على التحكم في المواقف الضاغطة مما يؤدي إلى التوازن النفسي والشعور بالمهارية والصحة النفسية وهذا كله من خلال الممارسة الصحيحة للنشاط البدني الرياضي بأسلوبه وقواعده المنظمة تجعله يتحصن بميكانيزمات دفاعية تكيفيه مقاومة لكل أشكال الإحباط والفشل والخوف عن طريق إشباع حاجاته الذاتية والنفسية وهذا ما جاءت به النظرية النفسية.

الفرضية الثالثة: تنص على أن "حصة التربية البدنية والرياضية تعمل على إبراز الاحترام الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة".

من خلال نتائج الجداول السابقة نجد ثبوت صحة الفرضية الثالثة اتفق بحثي هذا مع دراسة عالمي عمر 2012 بعنوان "مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية (التوافق والانتماء) لدى التلاميذ المراهقين" والتي خلصت نتائجها إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في بناء العلاقات الاجتماعية عن طريق التوافق والانتماء لدى التلاميذ المراهقين كما اتفق مع دراسة زومري صلاح الدين وكواش رضا توفيق 2024 بعنوان "مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة".

حيث خلصت نتائجها إلى أن حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة كما تساهم في إبراز الاحترام الاجتماعي وتحقيق التعاون بين التلاميذ وخلق جو التنافس الرياضي الشريف بين التلاميذ ويرجع الباحث السبب في ذلك إلى أن ممارسة التربية البدنية والرياضة في المدارس خاصة تمكن التلميذ من اكتساب الكثير من القيم الأخلاقية التي تدخل في تغيير طبيعة تفكير التلميذ أي تعطيه الطابع الجيد وزيادة الترابط الاجتماعي بين التلاميذ من خلال التعرف على الزملاء وبناء علاقات اجتماعية تتميز بروح رياضية عالية تجعلهم تلاميذ محبوبين بين زملائهم مع بعضهم البعض.

الفرضية العامة: والتي تنص على أن "حصة التربية البدنية والرياضية تساهم في التحكم على سلوكيات التلاميذ الممارسين من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة".

من خلال النتائج السابقة ومع تحقق الفرضيات الجزئية الثلاثة نجد أن الفرضية الرئيسية قد تحققت أيضا وهذا يعني أن ممارسة التربية البدنية والرياضية داخل الحصة وفي المؤسسة التربوية وتحت إشراف مربين مختصين ذوي خبرة تساهم

بدرجة كبيرة في التحكم في سلوكيات التلاميذ الممارسين للأنشطة البدنية والرياضية إذ أن التلميذ الممارس يستطيع إشباع حاجاته وتلبية رغباته المادية والمعنوية ويستطيع أن يستخدم قواه المتعددة كميكانيزمات دفاعية تكيفيه بيولوجية لمواجهة أي خطر يواجهه وهذا ما نادت به النظرية النفسية كما تجعله يحتك بزملائه الآخرين (المحيط الخارجي) ويعمل على تكوين صدقات وعلاقات طيبة مع الزملاء واكتساب الثقة بهم واحترامهم الكبير بواسطة عملية التنشئة الاجتماعية وهذا ما نادت به النظرية الاجتماعية كذلك تجعله يتحكم في انفعالاته عند استثارتها في ضوء الإضطرابات السلوكية التي قد تنجموا في بعض المواقف الساخنة والتي تؤدي به إلى القيام باستجابات غير متسقة حسب النظرية السلوكية فالنشاط في حصة التربية البدنية والرياضية يكون أساسه الحركة وبالحركة هذه يكون التلاميذ في احتكاك كبير فيما بينهم فيؤثرون ويتأثرون فتنشأ العلاقات الحميمة والصدقات والروابط الأخوية المتبادلة وكل ما يدل على تماسكهم، وهذا ما نادت به نظرية فلدمان، فيتعلمون ويتعاملون معها بمودة فيتفاعلون تفاعلا ايجابيا وهذا ما يؤدي إلى ضبط سلوك التلاميذ بل إلى تعديله وسط جماعة التلاميذ كما تبرز فيهم الشخصية المتزنة التي تدعو إلى ضبط النفس والتحكم في الانفعالات ونبد كل أشكال العنف والعدوان والتحلي بالروح الرياضية العالية التي تدعو لها مبادئ التربية العامة في المؤسسات التربوية فتحقق متطلبات جماعة التلاميذ من حيث تحقيق أهدافهم.

الاستنتاج:

من خلال ما سبق وما تحقق من نتائج في بحثي هذا خلصنا ببعض الاستنتاجات التي لابد منها كي تكون بداية لبحوث جديدة تخدم مجال البحث العلمي وتكون مرجعا علميا يعتمد عليه مستقبلا وهي:

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في ضبط الاتزان الانفعالي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التقليل من السلوكيات العدوانية بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في إبراز الاحترام الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.

- تساهم حصة التربية البدنية والرياضية في التحكم على سلوكيات التلاميذ الممارسين للأنشطة الرياضية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة.

التوصيات:

- التأكيد على المشاركة الفعلية لكل التلاميذ من كلا الجنسين في ممارسة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية دون اللجوء إلى الإعفاء.

- ضرورة الاهتمام والتأكيد على التفاعل والتعاون بين التلاميذ في كل المراحل التدريسية من عمر التلميذ لما فيها من أثر إيجابي على مستوى العلاقات بين التلاميذ وكذا لما له أهمية على السلوك العدواني لديهم.

- دعوة المختصين (مشرفين، موجهين، مفتشين...) إلى متابعة المدرسين لتفعيل درس التربية البدنية والرياضة بشكل واضح وجدي.

- تكثيف إجراء دراسات وبحوث علمية تتناول كافة النشاطات الأخرى لمعرفة مستوى التفاعل والانحرافات السلوكية لخفض السلوك العدواني.

- اعتماد حصة التربية البدنية والرياضية كآلية للتقليل من الانحرافات السلوكية وسط التلاميذ لا يستغنى عنها أبداً.

- إعادة تحيين قانون الرياضة للجميع لإتاحة الفرصة لكافة الشرائح الإنسانية عبر أنحاء العالم.

- التكثيف من الدراسات حول التربية البدنية والرياضة لإعطاء صورة دورها المتعدد لإعداد الفرد من جميع النواحي.

- التأكيد على فتح المجال للتلاميذ خارج مجال الدراسة لممارسة النشاطات اللاصفية داخل المؤسسات التعليمية.

المراجع:

1-المسعودي عبد عون، عبود جعفر، قياس الاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، جامعة العراق، بغداد، 2002، ص 16.

2-أديب الخالدي، المرجع في الصحة النفسية، ط02، دار العربية للنشر والتوزيع، غريان، ليبيا، 2002، ص 15.

3-محمود عوض بسيوني، وفيصل يسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، ط02، الجزائر، 1992، ص 94، 09.

4-بخيش عمر، وعطية عبد القادر، ممارسة النشاط البدني الرياضي التربوي وانعكاسه على الاتزان الانفعالي للفتاة في المرحلة الثانوية، مذكرة ماستر جامعة ورقلة، الجزائر، 2016.

5-حازم جاسم خزعل، تأثير ممارسة النشاط الرياضي على خفض السلوك العدواني لدى التلاميذ من ذوي الاحتياجات الخاصة، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية، البصرة، العراق، 2018.

6-خالي يعقوب، وكواش رضا توفيق، دور حصة التربية البدنية والرياضية في الحد من بعض سلوكيات العنف لدى تلاميذ الطور الثانوي في ظل نظام المقاربة بالكفاءة، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2018.

7-ربوح عبد الناصر، وخليلي محمد، دور التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوازن الانفعالي لدى تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة ليسانس، جامعة الجزائر، 2004.

8-زومري محمد صلاح الدين، وكواش رضا توفيق، مساهمة النشاط البدني الرياضي في تحقيق التفاعل الاجتماعي بين التلاميذ من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضة، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2024.

9-قريشي عبد الكريم، وأبي مولود عبد الفتاح، مفاهيم نفسية وتربوية العنف في المؤسسات التربوية، ط 01، جامعة ورقلة، الجزائر، 2003، ص 15.

10-غالامي عمر، مساهمة حصة التربية البدنية والرياضية في بناء العلاقات الاجتماعية (التوافق والانتماء) لدى المراهقين، مذكرة ماستر، جامعة الشلف، الجزائر، 2012.

11-كواش رضا توفيق، دور علاقات الجماعة في تفعيل تماسك الفريق الرياضي عند لاعبي كرة القدم، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر 03، 2013، ص 66، 67.

12-لورنق يوسف، دور التربية البدنية والرياضية في تفعيل النشاطات اللاصفية، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2007، ص 07.

13-محمد كمال حمدان، الاتزان الانفعالي والقدرة على اتخاذ القرار لدى ضباط الشرطة الفلسطينية، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، 2010، ص 15.

مستوى الإبداع الإداري لصنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية في ليبيا

عمر علي المليون

محاضر مساعد، كلية علوم التربية البدنية والتأهيل الحركي - الجميل، جامعة صبراتة

ملخص البحث:

هدفت إلى تقييم مستوى الإبداع الإداري في صنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية، من خلال مجالات المقياس (تشجيع الإبداع، حل المشكلات، القابلية للتغير، روح التغير) استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها ووصف الظواهر المتعلقة بالإبداع الإداري وصنع القرار، وتم اختيار عينة ممثلة لبعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية (اتحاد السلة، القدم، الطائرة، السباحة، تنس الطاولة)، بالطريقة العشوائية عددهم (27) عضوا بلغت نسبتهم (90.00٪) من المجتمع الأصلي لضمان تمثيل شامل، وتم تطبيق مقياس الإبداع الإداري لصنع القرار وهو أداة تُستخدم لتقييم مدى قدرة الأفراد أو المؤسسات على تطبيق الأفكار المبتكرة في عمليات اتخاذ القرارات الإدارية، من إعداد حسن أبو الرب (2014)، واستخلص الباحث من النتائج أن: الأهمية النسبية لمجال تشجيع الإبداع في صنع القرار لدى أعضاء مجالس الأندية الرياضية قيد الدراسة بلغت (77٪)، وهي أهمية لها دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) للمجال والتي بلغت (17.4) وأظهرت فروقا عند مستوى معنوية (0.00)، وأن الأهمية النسبية لمجال حل المشكلات واتخاذ القرار في صنع القرار لدى أعضاء مجالس الأندية الرياضية قيد الدراسة بلغت (74٪)، وهي أهمية لها دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) للمجال والتي بلغت (9.19) وأظهرت فروقا عند مستوى معنوية (0.00)، وجاءت الأهمية النسبية

لمجال القابلية للتغير واتخاذ القرار في صنع القرار لدى أعضاء مجالس الأندية الرياضية قيد الدراسة بلغت (76٪)، وهي أهمية لها دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) للمجال والتي بلغت (11.48) وأظهرت فروقاً عند مستوى معنوية (0.00)، وأن الأهمية النسبية لمجال روح المجازفة واتخاذ القرار في صنع القرار لدى أعضاء مجالس الأندية الرياضية قيد الدراسة بلغت (65٪)، وهي أهمية لها دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) للمجال والتي بلغت (0.71) وأظهرت فروقاً عند مستوى معنوية (0.00).

Summary:

The level of administrative creativity in decision-making among the boards of directors of some sports federations in the western region of Libya

The aim of this study was to evaluate the level of administrative creativity in decision-making among the boards of directors of some sports federations in the Western Region, through the scale areas (encouraging creativity - solving problems - the ability to change - the spirit of change). The researcher used the descriptive analytical approach by analyzing the data collected and describing the phenomena related to administrative creativity and decision-making. A representative sample of some sports federations in the Western Region (Basketball Federation - Football - Volleyball - Swimming - Table Tennis) was randomly selected, their number (27) members and their percentage was (90.00%) of the original community to ensure comprehensive representation. The scale of administrative creativity for decision-making was applied. It is a tool used to evaluate the ability of individuals or institutions to apply innovative ideas in administrative decision-making processes. It was prepared by Hassan Abu Al-Rub (2014). The researcher concluded from the results that: The relative importance of the field of encouraging creativity in decision-making among members of the boards of sports clubs under study amounted to (77%), which is an importance that has statistical significance, given the value of (t) for the field, which amounted to (17.4) and showed differences at a significance level of (0.00), and

that The relative importance of the field of problem solving and decision-making in decision-making among members of the sports club councils under study reached (74%)‘ which is a statistically significant importance considering the value of (t) for the field‘ which reached (9.19) and showed differences at a significance level of (0.00). The relative importance of the field of changeability and decision-making in decision-making among members of the sports club councils under study reached (76%)‘ which is a statistically significant importance considering the value of (t) for the field‘ which reached (11.48) and showed differences at a significance level of (0.00). The relative importance of the field of risk-taking and decision-making in decision-making among members of the sports club councils under study reached (65%)‘ which is a statistically significant importance considering the value of (t) for the field‘ which reached (0.71) and showed differences at a significance level of (0.00).

مقدمة البحث:

في العصر الحديث، أصبحت القدرة على الابتكار والإبداع في صنع القرار واحدة من المهارات الأساسية التي يجب أن يتمتع بها القادة والمديرون في مختلف المؤسسات، بما في ذلك الاتحادات الرياضية، وتتسم بيئة العمل في هذه الاتحادات بالتعقيد والديناميكية، مما يتطلب من مجالس الإدارة اتخاذ قرارات سريعة وفعالة تعتمد على حلول إبداعية قادرة على تلبية احتياجات المؤسسات الرياضية وتحدياتها المتنوعة.

يعتمد مستوى الإبداع الإداري على مدى قدرة القادة على التفكير خارج الصندوق واستخدام تقنيات وأدوات غير تقليدية في اتخاذ القرارات التي تساهم في تحقيق الأهداف الاستراتيجية للاتحادات. (الحسن، 2015، ص 45)

تعدُّ القدرة على الإبداع في صنع القرار من أهم المهارات التي يجب أن يتحلَّى بها المديرون وقادة المؤسسات الرياضية، حيث تُمكنهم هذه القدرة من التعامل بفعالية مع التحديات والضغطات التي تواجههم في بيئة رياضية تتسم بالتعقيد والتغير المستمر. (الزبيدي، 2015، ص 102)

وفي إطار الاتحادات الرياضية، يلعب الإبداع الإداري دورًا محوريًا في تحسين الأداء المؤسسي وضمان استدامة النجاح. لذا، أصبح من الضروري دراسة مستوى الإبداع الإداري لدى مجالس إدارات هذه الاتحادات وتحديد العوامل المؤثرة عليه لتعزيز فعالية قراراتها. (الخالدي، 2015، ص 78)

أصبح الإبداع الإداري عنصرًا حاسمًا في تحقيق النجاح والتميز المؤسسي. يتطلب هذا العصر من القادة والمديرين في مختلف المجالات، بما في ذلك الرياضة، تبني منهجيات وأدوات غير تقليدية في صنع القرار لمواجهة التحديات

المتزايدة. تُعدُّ الاتحادات الرياضية من بين المؤسسات التي تحتاج إلى مستويات عالية من الإبداع الإداري لضمان البقاء والتفوق في بيئة تنافسية شديدة. إن القدرة على اتخاذ قرارات مبتكرة لا تقتصر فقط على تحقيق الأهداف الحالية، بل تمتد إلى بناء مستقبل أكثر استدامة لهذه الاتحادات. ومن هنا، يبرز دور مجالس الإدارة في الاتحادات الرياضية كمحرك أساسي لتعزيز الإبداع الإداري وتوجيهه نحو تحقيق النتائج المرجوة. (عطية، 2017، ص 30)

مشكلة البحث:

على الرغم من أهمية الإبداع الإداري في صنع القرار، إلا أن العديد من مجالس إدارات الاتحادات الرياضية ما زالت تعتمد على أساليب تقليدية في اتخاذ القرارات، مما قد يؤدي إلى انخفاض مستوى الأداء العام للاتحاد وعدم القدرة على مواجهة التحديات المعاصرة بفعالية. يهدف هذا البحث إلى استكشاف مستوى الإبداع الإداري في صنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية، وتحديد العوامل التي تؤثر على هذا الإبداع. (السعدي، 2016، ص 65)

ومع تزايد الوعي بأهمية الإبداع الإداري في صنع القرار داخل الاتحادات الرياضية، إلا أن العديد من هذه الاتحادات لا تزال تعتمد على أساليب تقليدية وبيروقراطية في اتخاذ القرارات، مما يؤدي إلى ضعف الأداء وعدم التكيف السريع مع التحديات الجديدة. وتبرز الحاجة إلى دراسة مستوى الإبداع الإداري في هذه المؤسسات، لا سيما في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها المجال الرياضي، بهدف تحديد أوجه القصور وتقديم حلول لتعزيز قدرات الإدارات الرياضية على الإبداع والابتكار. (الخالدي، 2018، ص 90)

تواجه العديد من الاتحادات الرياضية تحديات في تحقيق التوازن بين القرارات الآمنة والتقليدية وبين القرارات التي تحمل روح المجازفة والتي قد تؤدي إلى نتائج استثنائية أو سلبية، بناءً على ذلك، يبرز السؤال حول مدى أهمية الإبداع الإداري لصنع القرار لدى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية وما إذا كانت المجازفة تساهم في تعزيز النجاح الرياضي أو تعرض الاتحاد للفشل، وهو موضوع هذه الدراسة.

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث من خلال الآتي:

- أ- الحاجة المتزايدة لتحسين عمليات اتخاذ القرار في الاتحادات الرياضية من خلال تعزيز الإبداع الإداري.
- ب- سيساهم هذا البحث في تقديم توصيات لتعزيز القدرات الإبداعية لمجالس الإدارة.
- ت- يساهم في تحسين الأداء المؤسسي للاتحادات الرياضية ومساعدتها على التكيف مع التغيرات السريعة في البيئة الرياضية.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى: تقييم مستوى الإبداع الإداري في صنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية، من خلال مجالات المقياس وفق الآتي:

- أ. مستوى الإبداع الإداري في صنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية تبعاً لمجال تشجيع الأبداع.

ب. مستوى الإبداع الإداري في صنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية تبعا لمجال حل المشكلات واتخاذ القرار.

ج. مستوى الإبداع الإداري في صنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية تبعا لمجال القابلية للتغير.

د. مستوى الإبداع الإداري في صنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية تبعا لمجال روح التغير.

تساؤلات البحث:

التساؤل الرئيسي: ما هو مستوى الإبداع الإداري في صنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية،

التساؤلات الفرعية:

1- ما هو مستوى الإبداع الإداري في صنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية تبعا لمجال تشجيع الأبداع؟

2- ما هو مستوى الإبداع الإداري في صنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية تبعا لمجال حل المشكلات واتخاذ القرار؟

3- ما هو مستوى الإبداع الإداري في صنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية تبعا لمجال القابلية للتغير؟

4- ما هو مستوى الإبداع الإداري في صنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية تبعا لمجال روح التغير؟

مصطلحات البحث:

مستوى الإبداع الإداري: يعبر عن الدرجة التي يتمكن فيها الأفراد داخل المنظمة من توليد أفكار جديدة ومبتكرة في إطار عملهم الإداري. ويشمل ذلك القدرة على الابتكار في حل المشكلات واتخاذ القرارات التي تسهم في تحسين الأداء الكلي للمنظمة. (عطية، 2017، ص 50)

الإبداع الإداري: هو القدرة على تطوير أفكار وحلول جديدة ومفيدة لمواجهة التحديات التنظيمية والإدارية. ويشمل هذا المفهوم القدرة على التفكير بطرق غير تقليدية وتحويل الأفكار الجديدة إلى تطبيقات عملية تسهم في تحسين الأداء الوظيفي والإداري للمنظمة. (الزيدي، 2015، ص 115)

صنع القرار: يشير إلى العملية التي يتم من خلالها اختيار أفضل بديل من بين مجموعة من البدائل لتحقيق هدف محدد. عملية صنع القرار تتطلب تحليل المعلومات، وتقييم الخيارات المتاحة، واختيار البديل الأنسب لتحقيق الأهداف التنظيمية. (السعدي، 2016، ص 115)

مجالس إدارات الأندية الرياضية: هي الهيئة المسؤولة عن إدارة وتوجيه الأنشطة والموارد في الأندية الرياضية. تتكون مجالس إدارات الأندية من مجموعة من الأفراد المنتخبين أو المعيّنين الذين يتولون مسؤولية اتخاذ القرارات الاستراتيجية المتعلقة بإدارة النادي وتطويره. (الخالدي، 2018، ص 90)

الدراسات السابقة:

دراسة: محمد فوزي (2019)، العنوان: الإبداع الإداري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية بالأندية الرياضية.

هدف البحث الحالي إلى التعرف على دور الإبداع الإداري في تحقيق الميزة التنافسية بالأندية الرياضية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية)، يتمثل مجتمع البحث في العاملين بالأندية الرياضية، وقد قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة الطبقية العشوائية والبالغ عددها (13) نادي من مجتمع البحث، وقد قام الباحث باختيار عينة قوامها (70) فرداً، ولجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثون استبيان تأثير الإبداع على تحقيق الصدارة التنافسية للأندية الرياضية، وكانت من أهم النتائج استدامة الميزة التنافسية للأندية الرياضية في بيئة شديدة التنافسية تتوقف على قدرة الأندية على الإبداع من خلال تحسين جودة الخدمات الجمهور وسرعة إشباع احتياجاتهم ورغباتهم، وكانت من أهم التوصيات إدارة ودعم أنشطة الابتكار والتطوير التكنولوجي، لمواجهة حدة المنافسة بالأندية وامتلاك المعارف والمعلومات الكافية عن السوق ومختلف شرائحه ومتطلباته المتنوعة.

دراسة: ثامر حماد (2018)، العنوان: واقع الأبداع الإداري لدى الهيئات الإدارية لأندية دوري الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد.

هدفت الدراسة لتحليل أهم الجوانب والإجراءات الإبداعية الإدارية لدى للهيئات الإدارية لأندية الدرجة الأولى بكرة القدم في محافظة بغداد في ضل الإمكانيات المتوافرة، وهدفت إلى بناء مقياس الإبداع الإداري والتعرف على مستوى المتوافر لدى الهيئات الإدارية لأندية دوري الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد. وحددت مجالاته في الهيئات الإدارية للأندية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي بالدراسة المسحية والعلاقات الارتباطية، وحددت الأندية المستهدفة بـ (35) نادي بمجتمع بلغ عددهم (304) عضو هيئة إدارية، وبعينة بلغت (184) ونسبة بلغت (60.52 %). وتم التوصل إلى تصميم المقياس

النهائي للإبداع الإداري لدى الهيئات الإدارية لأندية الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد، إذ احتوى (36) عبارة مقسمة على (7) مجالات توزعت بشكل متفاوت حسب صلاحية الفقرات، ومن ثم طبق على عينة قوامها (90) عضواً، وتوصلت النتائج إلى إن أعضاء الهيئات الإدارية لأندية لم يكن للإبداع الإداري ظهور واضح في ممارساتها بشكل مرن ومجدي، وانصب تركيز اهتمامها على تحقيق الكفاية الإدارية وفق البرامج المتعارف عليها لضمان عملها على ما موجود وليس على ما يجب أن يكون، وكان أهم الاستنتاجات إن التقدير المتحصل كان (متوسط) لقلة ممارسة الإبداع الإداري، والأخذ بنظر الاعتبار المفاضلة الحقيقية لتطوير الإبداع، فضلاً عن غياب الدوافع والحوافز الداعمة له.

دراسة: فاطمة هشام غول (2018)، العنوان: علاقة بين مستوى الأداء والإبداع الإداري لدى أعضاء الجهاز الفني لأندية كرة القدم في محافظة القدس من وجهة نظر اللاعبين.

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين مستوى الأداء والإبداع الإداري لدى أعضاء الجهاز الفني لأندية كرة القدم في محافظة القدس من وجهة نظر اللاعبين، بالإضافة إلى تحديد الفروق في مستوى الأداء والإبداع الإداري لدى أعضاء الجهاز الفني لأندية كرة القدم في محافظة القدس من وجهة نظر اللاعبين، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (170) لاعب في أندية كرة القدم بمحافظة القدس، وتم تصميم أداتي الدراسة بعد أن خضعتا إلى المعاملات العلمية، حيث كانت الأداة الأولى أداة الأداء الإداري المكونة من (31) فقرة، أما الأداة الثانية فهي أداة الإبداع الإداري وكانت مكونة من (16) فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المستوى الكلي للأداء الإداري لدى أعضاء الجهاز الفني لأندية

كرة القدم في محافظة القدس من وجهة نظر اللاعبين كان متوسطاً، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة (69.8٪)، وأن مستوى الإبداع الإداري لدى أعضاء الجهاز الفني لأندية كرة القدم في محافظة القدس من وجهة نظر اللاعبين كان متوسطاً، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة (67.2٪)، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية قوية ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.01) بين مستوى الأداء والإبداع الإداري لدى أعضاء الجهاز الفني لأندية كرة القدم في محافظة القدس من وجهة نظر اللاعبين، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في المستوى الكلي للأداء الإداري ومجالات (العملية التخطيطية، عملية التنظيم والتنسيق، التوجيه والرقابة) لدى أعضاء الجهاز الفني لأندية كرة القدم في محافظة القدس بين وجهات نظر اللاعبين الأساسيين واللاعبين الاحتياط ولصالح اللاعبين الأساسيين، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائية بينهما على مجال الاتصال واتخاذ القرار.

دراسة: محمد، بهاء الدين عبدالرحمن وآخرون (2016)، العنوان: واقع الإبداع الإداري في المؤسسات الرياضية من وجهة نظر القيادات الرياضية: دراسة مقارنة بين الأردن ومصر.

هدف البحث إلى إجراء دراسة مقارنة بين مصر والأردن في واقع الأبداع الإداري لدي القيادات الرياضية، وأستخدم الباحثون المنهج الوصفي وذلك لملائمته لطبيعة البحث وتحقيق أهدافه، تمثل مجتمع البحث في القيادات الرياضية في المجلس القومي للشباب والرياضة وإدارات رعاية الطلاب بالجامعات ومديري مركز الشباب في بعض محافظات جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية

الهاشمية، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية لعدد (76) ستة وسبعون قائد ومدير منهم (38) ثماني وثلاثون من جمهورية مصر العربية، (38) ثماني وثلاثون من المملكة الأردنية الهاشمية، وأعتمد الباحثون في جمع بيانات البحث على استبيان واقع الإبداع الإداري بالمؤسسات الرياضية لدى القيادات الرياضية، وفي ضوء نتائج البحث توصل الباحثون إلى أن أهم الاستخلاصان توجد فروق غير دالة إحصائياً بين عينة جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية في واقع الإبداع الإداري لدى القيادات الرياضية، وكان من أهم التوصيات العمل على إنماء الكفاءات الإبداعية لدى القيادات الرياضية مما ينعكس على المرؤوسين.

دراسة الصباغ (2015)، العنوان: "الإبداع الإداري وعلاقته بفعالية القرارات في المؤسسات الرياضية".

استهدفت الدراسة استكشاف العلاقة بين الإبداع الإداري وفعالية القرارات في الاتحادات الرياضية في مصر، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، شملت العينة 150 موظفاً من مجالس إدارات 10 اتحادات رياضية، تم استخدام استبانة متخصصة لقياس أبعاد الإبداع الإداري وفعالية القرارات، أظهرت الدراسة في أهم نتائجها أن هناك تأثيراً كبيراً للإبداع الإداري على فعالية القرارات في الاتحادات الرياضية، وأن بيئة العمل المبدعة تساهم في تحسين مستوى اتخاذ القرارات.

دراسة سعيد العرابي (2012): العنوان: دور الإبداع الإداري في تحسين جودة اتخاذ القرار الإداري.

هدفت الدراسة إلى تحديد دور الإبداع الإداري في تحسين جودة اتخاذ القرار داخل المؤسسات الحكومية في المملكة العربية السعودية، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، تكون المجتمع من العاملين في الدوائر الحكومية بمدينة الرياض، وبلغت العينة 200 موظف، استخدمت استبانة مكونة من 30 بنداً لقياس مستوى الإبداع الإداري وتأثيره على جودة القرارات، وجاءت أهم النتائج لتظهر أن هناك علاقة إيجابية قوية بين مستوى الإبداع الإداري وجودة اتخاذ القرارات، حيث أن المؤسسات التي تتمتع بمستويات عالية من الإبداع الإداري تحقق قرارات أكثر فعالية.

مدى الاستفادة من الدراسات السابقة: يمكن تلخيصه في عدة نقاط رئيسية:

- أ- توفر معلومات قيمة حول المنهجيات المستخدمة في البحث، مثل تصميم الاستبيانات، أساليب جمع البيانات، وتحليلها.
- ب- تمكن من استخدام معلومات لتصميم منهجية دراسة فعالة ومبنية على أسس قوية.
- ت- تساعد في تجنب الأخطاء الشائعة وتحديد الأساليب الأكثر فعالية لجمع البيانات وتحليلها.

إجراءات البحث:

المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال تحليل البيانات التي تم جمعها ووصف الظواهر المتعلقة بالإبداع الإداري وصنع القرار.

المجتمع: تكون مجتمع الدراسة من أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الفرعية بالمنطقة الغربية وبلغ عددهم (5) وهم (اتحاد السلة- القدم- الطائرة- السباحة- تنس طاولة)، وبلغ عدد أعضاء للمجالس الإدارية لديهم (36 فرداً) وهم الذين يشغلون مناصب قيادية وإدارية.

العينة: تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة، مع مراعاة تمثيل الاتحادات الفرعية المستهدفة وبلغ عددهم (30) عضوا وبلغ نسبتهم (90.00 %) من المجتمع الأصلي لضمان تمثيل شامل.

أدوات البحث: اعتمد الباحث على مقياس الإبداع الإداري لصنع القرار هو أداة تُستخدم لتقييم مدى قدرة الأفراد أو المؤسسات على تطبيق الأفكار المبتكرة في عمليات اتخاذ القرارات الإدارية. يتضمن المقياس عادةً مجموعة من الأبعاد مثل التفكير الابتكاري، القدرة على حل المشكلات بطرق جديدة، المرونة في التعامل مع التحديات، والميل نحو تبني الحلول غير التقليدية، من إعداد: الزبيدي حامد (2015).

مقاييس البحث: تم جمع بيانات الدراسة باستخدام استمارة احتوت على أربعة مجالات هي:

- مجال تشجيع الأبداع وعدد عباراته (15) عبارة.
- مجال حل المشكلات واتخاذ القرار وعدد عباراته (10) عبارات.
- مجال القابلية للتغير وعدد عباراته (10) عبارات.
- مجال روح المجازفة وعدد عباراته (7) عبارات.

الخصائص السيكمترية لمقاييس البحث:

صدق الاتساق الداخلي: تم استخدام صدق الاتساق الداخلي الذي يقوم على حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاستبيان بالدرجة الكلية لمجالها الذي تنتمي إليه، والجداول التالية تبين صدق الاتساق الداخلي لمقاييس الدراسة:

جدول (1)

معاملات الارتباط بين فقرات مجالات الدراسة مقياس والدرجات الكلية للمجالات

روح المجازفة		القابلية للتغير		حل المشكلات واتخاذ القرار		تشجيع الأبداع		
المعنوية	الارتباط	المعنوية	الارتباط	المعنوية	الارتباط	المعنوية	الارتباط	
0.000	.748**	0.058	0.308*	0.061	0.315	0.050	0.328*	1
0.016	.398*	0.050	0.306*	0.006	.450**	0.002	.489**	2
0.000	.724**	0.005	.453**	0.122	0.262	0.001	.519**	3
0.000	.637**	0.003	.483**	0.007	.441**	0.002	.491**	4
0.000	.552**	0.005	.462**	0.029	.364*	0.124	0.261	5
0.001	.541**	0.005	.457**	0.010	.424*	0.036	.350*	6
		0.126	0.260	0.001	.536**	0.000	.675**	7
		0.000	.631**	0.000	.658**	0.002	.497**	8
						0.003	.476**	9
						0.004	.468**	10
						0.001	.549**	11
						0.165	0.236	12
						0.124	0.261	13

تبين من الجدول رقم (1) أن أغلب معاملات الارتباط كانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، باستثناء ثلاث عبارات في مجال تشجيع الأبداع، وعبارة واحدة في مجال حل المشكلات واتخاذ القرار، وعبارة واحدة في مجال القابلية للتغير، والتي تم حذفها أثناء تحليل بيانات البحث إحصائياً. ويدل الارتباط

الدال إحصائياً لبقية عبارات المقياس على أنها تتمتع بصدق الاتساق الداخلي باعتبار أنها تتسق مع بقية الفقرات في مجالها الذي تنتمي إليه. وبذلك يمكن الاعتماد على المقياس جمع بيانات هذه الدراسة والوثوق في صدق النتائج التي جمعت من خلاله.

ثبات الاستبيان: تم استخراج الثبات بطريقة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، كما هو مبين في الجدول التالي

جدول (2)

معاملات الثبات لمجالات الدراسة

المجال	عدد العبارات	معامل الثبات
تشجيع الأبداع	12	0.88
حل المشكلات واتخاذ القرار	7	0.94
القابلية للتغير	7	0.90
روح المجازفة	6	0.77
معامل الثبات الكلي	32	0.89

من نتائج الجدول (2) تبين أن معامل الثبات الكلي قد بلغ (0.89)، وأن مجالات الدراسة تجاوزت معاملات ثباتها 0.77، وهي درجات ثبات عالية تجعل الباحث يثق في النتائج المتحصل عليها منها ويمكنها تعميمها.

تصحيح المقياس: لاستخراج الوسط المرجح والوزن المئوي استخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس ليكرث الثلاثي لقياس درجة موافقة العينة على عبارات مجالات الدراسة، وانحصرت الإجابات وفقاً لهذا المقياس في: [(دائماً)، (أحياناً)، (لا)]، وتم تحديد أوزان الاستجابات للفقرات وفق الجدول التالي:

جدول (3)

يبين أوزان الاستجابات حسب مقياس ليكرث الثلاثي للرتب

الخيار	دائماً	أحياناً	لا
العبارات الإيجابية	3	2	1
العبارات السلبية	1	2	3

وفقاً للجدول رقم (3) تم تحديد اتجاهات أفراد العينة وفقاً لمقياس ليكرث الثلاثي بحيث أصبح طول الفترة المستخدمة هي (3 / 2) أي حوالي (66٪)، وقد حسب طول الفترة على أساس أن أوزان الاستجابات الثلاث (3-2-1) بالنسبة للعبارات الإيجابية والعكس بالنسبة للعبارات السلبية، قد حصرت فيما بينها مسافتان، ولذلك سيعتمد الباحث عند مقارنة متوسط العينة على العبارات المكونة للمجال على الدرجة (2) كمتوسط فرضي.

الوسائل الإحصائية:

بغرض الإجابة عن تساؤلات البحث واستخراج صدقه وثباته، تم استخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- التكرارات والنسب المئوية.
- معادلة ألفا كرونباخ لاستخراج الثبات.
- المتوسط الفرضي والأهمية النسبية.
- معادلة (T) للعينة الواحدة لاستخراج الفروق بين متوسطات العينة على العبارات والمجال والمتوسط الفرضي للعبارات والمجالات.
- معامل ارتباط بيرسون Person لاستخراج صدق الاتساق الداخلي.

جدول (4)

يبين الأهمية النسبية لفقرات مجال تشجيع الأبداع والمجال ككل

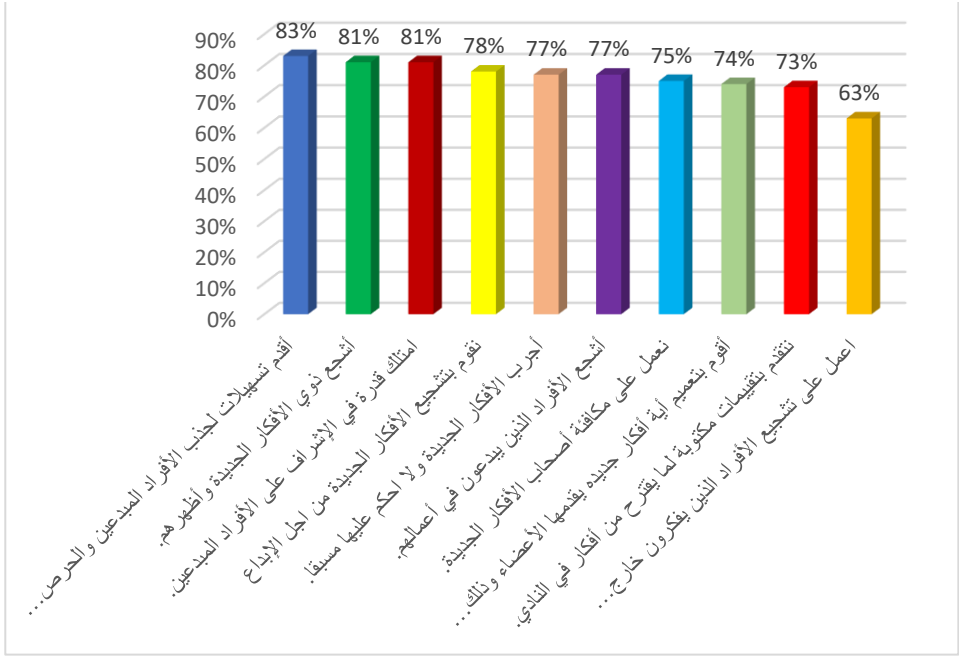
الأهمية النسبية	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
83%	0.00	35	5.92	0.51	2.50	أقدم تسهيلات لجذب الأفراد المبدعين والحرص على استمرارهم في العمل.
81%	0.00	35	5.29	0.50	2.44	أشجع ذوي الأفكار الجديدة وأظهرهم.
81%	0.00	35	4.51	0.55	2.42	امتلك قدرة في الإشراف على الأفراد المبدعين.
78%	0.00	35	3.74	0.53	2.33	نقوم بتشجيع الأفكار الجديدة من اجل الإبداع
77%	0.00	35	3.92	0.47	2.31	أجرب الأفكار الجديدة ولا احكم عليها مسبقا.
77%	0.00	35	3.49	0.52	2.31	أشجع الأفراد الذين يبدعون في أعمالهم.
75%	0.00	35	3.00	0.50	2.25	نعمل على مكافئة أصحاب الأفكار الجديدة.
74%	0.00	35	3.16	0.42	2.22	أقوم بتعميم أية أفكار جديدة يقدمها الأعضاء وذلك لتشجيع روح الابتكار.
73%	0.03	35	2.22	0.52	2.19	نتقدم بتقييمات مكتوبة لما يقترح من أفكار في النادي.
63%	0.21	35	-1.28	0.52	1.89	اعمل على تشجيع الأفراد الذين يفكرون خارج نطاق اختصاصهم.
77%	0.00	35	17.42	2.88	34.36	تشجيع الأبداع

من نتائج الجدول (4) تبين أن لتشجيع الأبداع أهمية نسبية في صنع القرار بلغت (77٪)، وهي أهمية لها دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) للمجال والتي بلغت (17.4) وأظهرت فروقاً عند مستوى معنوية (0.05).

وبالنظر إلى الإجراءات التي تقوم بها مجالس إدارات الاتحادات لتشجيع الأبداع نجد أن جميعها لها أهمية نسبية معنوية بالنظر إلى معنويات (ت) لتلك الإجراءات إلا فيما يتعلق بتشجيع الأفراد الذين يفكرون خارج نطاق اختصاصهم والتي كانت قيمة (ت) المقابلة له غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05).

ونلاحظ من الجدول (4) بأن أكثر إجراءات تشجيع الإبداع أهمية في صنع القرار هو " تقديم تسهيلات لجذب الأفراد المبدعين والحرص على استمرارهم في العمل " والذي بلغت أهميته في صنع القرار (83٪)، فيما بلغت الأهمية النسبية لإجراءات " تشجيع ذوي الأفكار الجديدة وإظهارهم والقدرة في الإشراف على الأفراد المبدعين (81٪). بينما بلغت الأهمية النسبية " لتشجيع الأفكار الجديدة من اجل الإبداع " في صنع القرار (78٪). وبلغت الأهمية النسبية لإجراءات العمل على زيادة ثقة الأفراد بأنفسهم من خلال التفكير والعمل والبحث على الآليات المساعدة في تنمية هذه الثقة، وتجربة الأفكار الجديدة وعدم الحكم عليها مسبقاً، وتشجيع الأفراد الذين يبدعون في أعمالهم في صنع القرار في مجالس إدارات الاتحادات (77٪). وبلغت أهمية مكافئة أصحاب الأفكار الجديدة. في صنع القرار (75٪). أما فيما يتعلق بأجرائي " إعطاء الأعضاء في النادي الوقت والحرية للتعبير عن آرائهم ومقترحاتهم دون قيود والعمل بعد دراستها وتحليلها، وكذلك تعميم أي أفكار جديدة يقدمها الأعضاء وذلك لتشجيع روح الابتكار فقد بلغت أهميتهما النسبية في صنع القرار (74٪). كما تبين بأن تقديم تقييمات

مكتوبة لما يقترح من أفكار في النادي قد بلغت أهميته النسبية في صنع القرار لدى مجالس الاتحادات الرياضية (73%).



شكل (1)

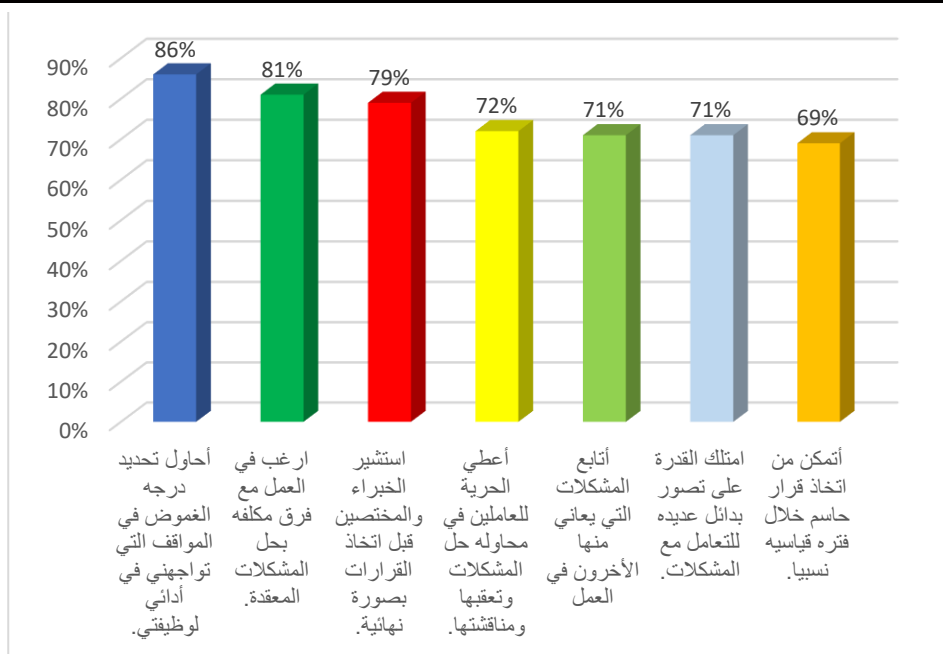
يوضح الأهمية النسبية لإجراءات تشجيع الأبداع على صنع القرار لدى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية

جدول (5)

يبين الأهمية النسبية لفقرات مجال حل المشكلات والمجال ككل

الأهمية النسبية	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
%86	0.00	35	7.00	0.50	2.58	أحاول تحديد درجة الغموض في المواقف التي تواجهني في أدائي لوظيفتي.
%81	0.00	35	5.29	0.50	2.44	أرغب في العمل مع فرق مكلفه بحل المشكلات المعقدة.
%79	0.00	35	3.39	0.64	2.36	استشير الخبراء والمختصين قبل اتخاذ القرارات بصورة نهائية.
%72	0.08	35	1.78	0.56	2.17	أعطي الحرية للعاملين في محاوله حل المشكلات وتعقبها ومناقشتها.
%71	0.17	35	1.41	0.59	2.14	أتابع المشكلات التي يعاني منها الآخرون في العمل
%71	0.10	35	1.71	0.49	2.14	امتلك القدرة على تصور بدائل عديده للتعامل مع المشكلات.
%69	0.45	35	0.77	0.65	2.08	أتمكن من اتخاذ قرار حاسم خلال فتره قياسيه نسبيا.
%74	0.00	35	9.19	2.72	22.17	حل المشكلات واتخاذ القرار

من نتائج الجدول (5) تبين أن لحل المشكلات وأخذ القرار أهمية نسبية في صنع القرار بلغت (74.%)، وهي أهمية لها دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) للمجال والتي بلغت (9.19) وأظهرت فروقاً عند مستوى معنوية (0.00)، وبالنظر إلى الإجراءات التي تقوم بها مجالس إدارات الاتحادات لتشجيع الأبداع نجد أن أربعة منها فقط لها أهمية نسبية معنوية بالنظر إلى معنويات (ت) لتلك الإجراءات، وأهم تلك الإجراءات هو "تحديد درجه الغموض في المواقف التي تواجهه الأداء الوظيفي والذي بلغت أهميته النسبية في صنع القرار لدى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية (86.%)". تلاه وإجراء "العمل مع فرق مكلفة بحل المشكلات المعقدة" والذي بلغت أهميته النسبية في صنع القرار لدى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية (81.%)، ثم "استشارة الخبراء والمختصين قبل اتخاذ القرارات بصورة نهائية" والذي بلغت أهميته النسبية في صنع القرار لدى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية (79.%)، أما بقية الإجراءات والتي كانت أهميتها النسبية غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) فقد تراوحت أهميتها النسبية ما بين (69.%) إلى (71.%)



شكل (2)

يوضح الأهمية النسبية لإجراءات حل المشكلات على صنع القرار لدى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية

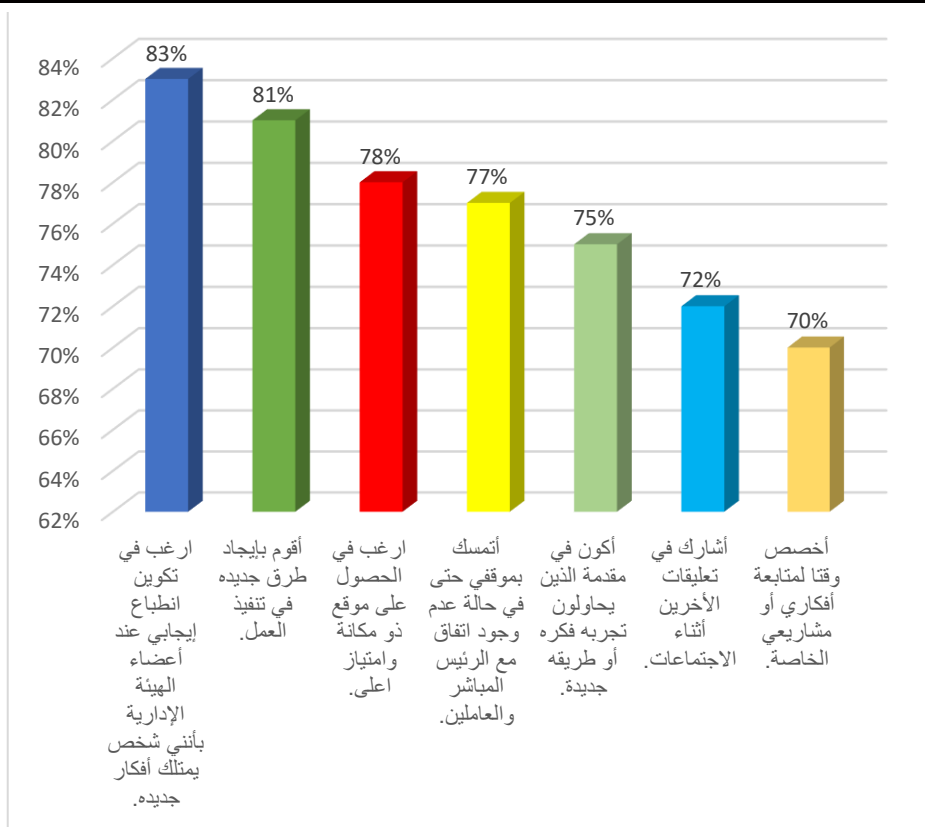
جدول (6)

يبين الأهمية النسبية لفقرات مجال القابلية للتغير والمجال ككل

الأهمية النسبية	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
%83	0.00	35	5.35	0.56	2.50	ارغب في تكوين انطباع إيجابي عند أعضاء الهيئة الإدارية بأني شخص يمتلك أفكار جديدة.
%81	0.00	35	5.00	0.50	2.42	أقوم بإيجاد طرق جديدة في تنفيذ العمل.
%78	0.01	35	2.79	0.72	2.33	ارغب في الحصول على موقع ذو مكانة وامتياز أعلى.
%77	0.01	35	2.74	0.67	2.31	أتمسك بموقفي حتى في حالة عدم وجود اتفاق مع الرئيس المباشر والعاملين.
%75	0.00	35	3.00	0.50	2.25	أكون في مقدمة الذين يحاولون تجربته فكره أو طريقه جديدة.
%72	0.11	35	1.64	0.61	2.17	أشارك في تعليقات الآخرين أثناء الاجتماعات.
%70	0.29	35	1.07	0.62	2.11	أخصص وقتاً لمتابعة أفكاره أو مشاريعه الخاصة.
%76	0.00	35	11.48	2.59	22.94	القابلية للتغير

من نتائج الجدول (6) تبين أن القابلية للتغير أهمية نسبية في صنع القرار بلغت (76٪)، وهي أهمية لها دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) للمجال والتي بلغت (11.48) وأظهرت فروقاً عند مستوى معنوية (0.00).

وبالنظر إلى الإجراءات التي تقوم بها مجالس إدارات الاتحادات لتشجيع الأبداع نجد أن ستة منها فقط لها أهمية نسبية معنوية بالنظر إلى معنويات (ت) لتلك الإجراءات. أهم تلك الإجراءات هو "تكوين انطباع إيجابي عند أعضاء الهيئة الإدارية بامتلاك أفكار جديدة والذي بلغت أهميته النسبية في صنع القرار لدى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية (83٪). تلاه "إيجاد طرق جديدة في تنفيذ العمل" والذي بلغت أهميته النسبية في صنع القرار لدى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية (81٪). ثم "وضع الخطط المستقبلية للتطوير والتغيير". ثم "الرغبة في الحصول على موقع ذو مكانة وامتياز أعلى" والذي بلغت أهميته النسبية في صنع القرار لدى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية (78٪). ثم "التمسك بموقفي حتى في حالة عدم وجود اتفاق مع الرئيس المباشر والعاملين" والذي بلغت أهميته النسبية في صنع القرار لدى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية (77٪). أجراء "التواجد في مقدمة الذين يحاولون تجربته فكره أو طريقه جديدة" والذي بلغت أهميته النسبية في صنع القرار لدى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية (75٪). أما بقية الإجراءات والتي كانت أهميتها النسبية غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) فقد تراوحت أهميتها النسبية ما بين (70٪ إلى 72٪).



شكل (3)

يوضح الأهمية النسبية لإجراءات القابلية للتغير على صنع القرار لدى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية

جدول (7)

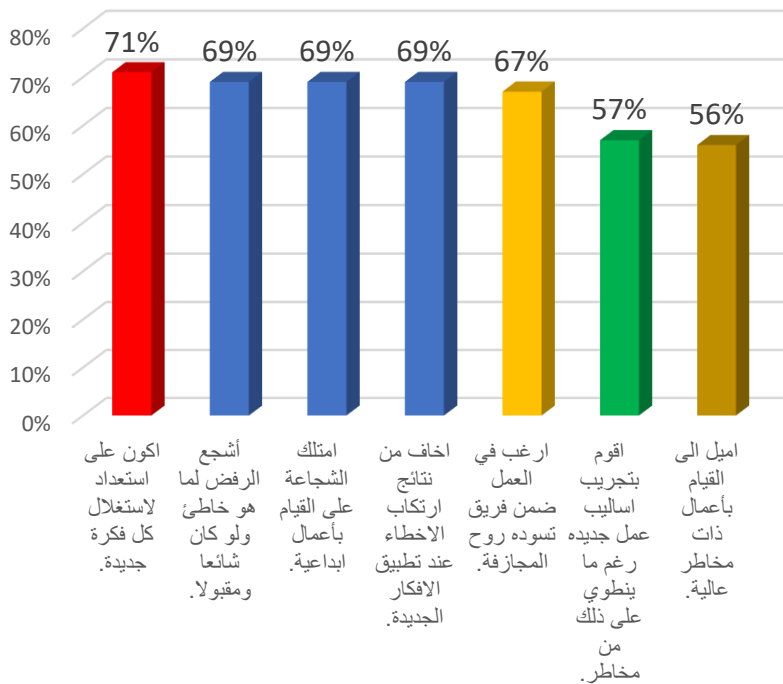
يبين الأهمية النسبية لفقرات مجال روح المجازفة والمجال ككل

الأهمية النسبية	مستوى المعنوية	درجة الحرية	قيمة (ت)	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	
71%	0.17	35	1.41	0.59	2.14	أكون على استعداد لاستغلال كل فكرة جديدة.
69%	0.41	35	0.83	0.60	2.08	أشجع الرفض لما هو خاطئ ولو كان شائعاً ومقبولاً
69%	0.49	35	0.70	0.47	2.06	امتلك الشجاعة على القيام بأعمال إبداعية.
69%	0.57	35	0.57	0.58	2.06	أخاف من نتائج ارتكاب الأخطاء عند تطبيق الأفكار الجديدة.
67%	1.00	35	0.00	0.59	2.00	أرغب في العمل ضمن فريق تسوده روح المجازفة.
57%	0.01	35	-2.71	0.61	1.72	أقوم بتجريب أساليب عمل جديدة رغم ما ينطوي على ذلك من مخاطر.
56%	0.00	35	-3.16	0.63	1.67	أميل إلى القيام بأعمال ذات مخاطر عالية.
65%	0.48	35	-0.71	2.35	13.72	روح المجازفة

من نتائج الجدول (7) تبين أن روح المجازفة أهمية نسبية في صنع القرار بلغت (65%)، وهي أهمية ليس لها دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) للمجال والتي بلغت (0.71) ولم تظهر فروقاً عند مستوى معنوية (0.05)، وبالنظر إلى الإجراءات التي تقوم بها مجالس إدارات الاتحادات والتي تشير إلى المجازفة نجد أنهم لا يقومون بالمجازفة عند صنع القرار، كما أظهر الجدول بأن هناك إجراءان يقل فيهما متوسط العينة على المتوسط الفرضي بمستوى دال إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01)، أي أن أعضاء مجالس إدارات الاتحادات الرياضية

نادراً ما يقومون بهما وهما "تجريب أساليب عمل جديدة رغم ما ينطوي على ذلك من مخاطر" والذي لم تتجاوز أهميته النسبية في صنع القرار لدى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية (57%). و"الميل إلى القيام بأعمال ذات مخاطر عالية" والذي لم تتجاوز أهميته النسبية في صنع القرار لدى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية (56%).

أما بقية الإجراءات والتي كانت أهميتها النسبية غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) فقد تراوحت أهميتها النسبية ما بين (67% إلى 71%).



شكل (4)

يوضح الأهمية النسبية لروح المجازفة على صنع القرار لدى مجالس إدارات الاتحادات الرياضية

مناقشة النتائج:

للإجابة على التساؤل الأول: "ما هو مستوى الإبداع الإداري في صنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية تبعا لمجال تشجيع الأبداع" استخدم الباحث المتوسط الحسابي والأهمية النسبية، حيث تبين من نتائج الجدول (5) أن لتشجيع الأبداع أهمية نسبية في صنع القرار بلغت (77.%)، وهي أهمية لها دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) للمجال والتي بلغت (17.4) وأظهرت فروقا عند مستوى معنوية (0.00)، حيث أن تشجيع الإبداع داخل المجالس الاتحادية الرياضية ليس فقط أداة لتحقيق التطور الرياضي، بل هو أيضا عنصر حاسم لضمان استدامة النجاح الرياضي على المدى الطويل، وتحقيق الإبداع يعزز القدرة على مواجهة التحديات المعاصرة والارتقاء بالقطاع الرياضي إلى مستويات جديدة من التميز والتأثير المجتمعي، واتفقت هذه مع دراسة سعيد العرابي (2012) التي أظهرت أن هناك علاقة إيجابية قوية بين مستوى الإبداع الإداري وجودة اتخاذ القرارات.

للإجابة على التساؤل الثاني "ما هو مستوى الإبداع الإداري في صنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية تبعا لمجال حل المشكلات واتخاذ القرار" استخدم الباحث المتوسط الحسابي والأهمية النسبية، حيث تبين من نتائج الجدول (5) تبين أن لحل المشكلات واتخاذ القرار أهمية نسبية في صنع القرار بلغت (74.%)، وهي أهمية لها دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) للمجال والتي بلغت (9.19) وأظهرت فروقا عند مستوى معنوية (0.00)، وبالنظر إلى الإجراءات التي تقوم بها مجالس إدارات الاتحادات لتشجيع الأبداع نجد أن أربعة منها فقط لها أهمية نسبية معنوية بالنظر إلى معنويات (ت) لتلك الإجراءات، حيث أن القدرة على حل المشكلات تساعد المجالس الرياضية في التكيف مع الأزمات الطارئة، مثل التغيرات في

اللوائح الدولية أو الظروف الاقتصادية الصعبة، وهذه القدرة تمكنهم من اتخاذ قرارات سريعة وفعالة تعزز من استمرارية النشاط الرياضي، واتفقت النتائج مع دراسة خالد عبد الله (2018) التي توصلت الدراسة إلى أن المؤسسات التي تشجع الإبداع الإداري تتميز بقدرتها على اتخاذ قرارات أكثر مرونة وابتكاراً.

للإجابة على السؤال الثالث "ما هو مستوى الإبداع الإداري في صنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية تبعا لمجال القابلية للتغير استخدم الباحث المتوسط الحسابي والأهمية النسبية، حيث تبين من نتائج الجدول (6) أن أهمية نسبية في صنع القرار بلغت (74٪)، وهي أهمية لها دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) للمجال والتي بلغت (9.19) وأظهرت فروقاً عند مستوى معنوية (0.00)، وبالنظر إلى الإجراءات التي تقوم بها مجالس إدارات الاتحادات لتشجيع الأبداع نجد أن أربعة منها فقط لها أهمية نسبية معنوية بالنظر إلى معنويات (ت) لتلك الإجراءات، واتفقت النتائج مع دراسة الصباغ (2015): التي أظهرت الدراسة في أهم نتائجها أن هناك تأثيراً كبيراً للإبداع الإداري على فعالية القرارات في الاتحادات الرياضية وان أن القيادة الفعالة داخل مجالس الاتحادات تلعب دوراً حاسماً في تسهيل عملية التغير.

للإجابة على السؤال الرابع "ما هو مستوى الإبداع الإداري في صنع القرار لدى مجالس إدارات بعض الاتحادات الرياضية بالمنطقة الغربية تبعا لمجال حل روح المجازفة" استخدم الباحث المتوسط الحسابي والأهمية النسبية، حيث تبين من نتائج الجدول (8) تبين أن روح المجازفة تحصلت على أهمية نسبية في صنع القرار بلغت (65٪)، وهي أهمية ليس لها دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) للمجال والتي بلغت (0.71) و لم تظهر فروقاً عند مستوى معنوية (0.05)، وبالنظر إلى الإجراءات التي تقوم بها مجالس إدارات الاتحادات والتي تشير إلى المجازفة نجد أنهم لا يقومون بالمجازفة عند صنع القرار، ويعزى ذلك

إلى أن مجالس الاتحادات الرياضية تميل بالفعل إلى اتخاذ قرارات محافظة وغير مجازفة، وان الفروقات في مستوى المجازفة بين المجالس المختلفة قد تكون صغيرة جداً، مما يؤدي إلى نتائج غير دالة إحصائياً.

الاستنتاجات:

استخلص الباحث من النتائج أن:

أ. الأهمية النسبية لمجال تشجيع الإبداع في صنع القرار لدى أعضاء مجالس الأندية الرياضية قيد الدراسة بلغت (77٪)، وهي أهمية لها دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) للمجال والتي بلغت (17.4) وأظهرت فروقاً عند مستوى معنوية (0.00).

ب. الأهمية النسبية لمجال حل المشكلات واتخاذ القرار في صنع القرار لدى أعضاء مجالس الأندية الرياضية قيد الدراسة بلغت (74٪)، وهي أهمية لها دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) للمجال والتي بلغت (9.19) وأظهرت فروقاً عند مستوى معنوية (0.00).

ج. الأهمية النسبية لمجال القابلية للتغير واتخاذ القرار في صنع القرار لدى أعضاء مجالس الأندية الرياضية قيد الدراسة بلغت (76٪)، وهي أهمية لها دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) للمجال والتي بلغت (11.48) وأظهرت فروقاً عند مستوى معنوية (0.00).

د. الأهمية النسبية لمجال روح المجازفة واتخاذ القرار في صنع القرار لدى أعضاء مجالس الأندية الرياضية قيد الدراسة بلغت (65٪)، وهي أهمية لها دلالة إحصائية وذلك بالنظر إلى قيمة (ت) للمجال والتي بلغت (0.71) وأظهرت فروقاً عند مستوى معنوية (0.00).

التوصيات:

- يجب على مجالس إدارات الاتحادات الرياضية تعزيز ثقافة الإبداع من خلال توفير بيئة عمل تدعم الابتكار وتقبل الأفكار الجديدة من جميع المستويات التنظيمية.
- ضرورة تقديم برامج تدريبية منتظمة لأعضاء مجلس الإدارة تركّز على تطوير مهارات التفكير الإبداعي واتخاذ القرارات الابتكارية.
- ينبغي تعزيز قنوات التواصل الداخلي بين أعضاء مجلس الإدارة والموظفين لتبادل الأفكار والآراء التي يمكن أن تسهم في اتخاذ قرارات إبداعية.
- تشجيع الأعضاء على استخدام التفكير النقدي في تحليل المشكلات واتخاذ القرارات، مما يؤدي إلى حلول إبداعية وأكثر فعالية.
- اعتماد الأدوات التكنولوجية التي تساعد في جمع وتحليل البيانات بشكل مبتكر، مما يسهم في اتخاذ قرارات قائمة على معلومات دقيقة ومحسّنة.
- تعزيز المشاركة الفعالة من الأطراف ذات الصلة (مثل اللاعبين، المدربين، المشجعين) في عملية صنع القرار من خلال استراتيجيات تفاعلية تمكن من الوصول إلى حلول إبداعية.
- يجب وضع مؤشرات أداء محددة لقياس مدى الإبداع في القرارات الإدارية التي تتخذها مجالس الإدارات، مما يساعد على تحسين العملية الإبداعية بمرور الوقت.
- تشجيع اتخاذ المخاطر المدروسة عند تقديم أفكار جديدة، مع وضع استراتيجيات للتعامل مع النتائج المحتملة بشكل فعال.
- العمل على بناء فرق عمل متجانسة داخل مجالس الإدارات لتعزيز التعاون والتفاعل الذي يمكن أن يؤدي إلى قرارات إبداعية.

- وضع نظام مكافآت يعزز الإبداع من خلال تقديم حوافز للأعضاء الذين يساهمون بأفكار وحلول إبداعية في عملية صنع القرار.

المراجع:

1. الحسن، عبد الرحمن (2015) الإبداع الإداري وتطوير الأداء في المنظمات الرياضية، (ص. 45-60). القاهرة: دار النهضة العربية.
2. حماد، ثامر (2018) واقع الإبداع الإداري لدى الهيئات الإدارية لأندية دوري الدرجة الأولى بكرة القدم في بغداد، دار الفكر، بغداد.
3. الخالدي، فواز (2018) إدارة الأندية الرياضية: المبادئ والممارسات، (ص. 78-90) عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
4. الزبيدي، حامد (2015) الإبداع الإداري وأثره على الأداء التنظيمي، (ص. 102-115). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
5. السعدي، علي (2016) صنع القرار الإداري: نظريات وتطبيقات، (ص. 65-80). عمان: دار اليازوري العلمية.
6. الشريف، أحمد (2010) الإدارة: المفاهيم والأساليب، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
7. الصباغ، خالد (2015) الإبداع الإداري وعلاقته بفعالية القرارات في المؤسسات الرياضية، دار الفكر العربي، القاهرة.
8. الطاهر، محمد حسن، وعبد العال، محمد مصطفى (2007) إدارة المناخ التنظيمي وتحسين الأداء الوظيفي. القاهرة: دار الفكر العربي.
9. عبد الوهاب، حسام الدين (2011) المناخ التنظيمي وأثره على الأداء الوظيفي، عمان: دار وائل للنشر.
10. العرابي، سعيد (2012) دور الإبداع الإداري في تحسين جودة اتخاذ القرار الإداري، دار النهضة العربية، القاهرة.

-
11. عطية، محمود (2017) الإبداع الإداري في المنظمات: مفهومه وأهميته (ص. 30-50). القاهرة: دار الفكر العربي.
 12. غول، فاطمة هشام (2018) العلاقة بين مستوى الأداء والإبداع الإداري لدى أعضاء الجهاز الفني لأندية كرة القدم في محافظة القدس من وجهة نظر اللاعبين، جامعة القدس، فلسطين.
 13. فوزي، محمد (2019) الإبداع الإداري ودوره في تحقيق الميزة التنافسية بالأندية الرياضية، دار النهضة العربية، القاهرة.
 14. القصير، محمد عبد الله (2009) فعالية الإدارة وأثرها على الأداء المؤسسي، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
 15. محمد، بهاء الدين عبد الرحمن وآخرون (2016) واقع الإبداع الإداري في المؤسسات الرياضية من وجهة نظر القيادات الرياضية: دراسة مقارنة بين الأردن ومصر دار الحامد، عمان.